

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . القصصيات البخاري ومسلم .
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء الثامن

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام امك الخ
قال النووي فيه الخث على
بر الاقارب وان الام احلهم
بذلك ثم بعدها الاب ثم الاقرب
فالاقرب قال العلماء وصيب
تقديم الام كثرة نعمها عليه

كتاب

البر

والصلة والآداب

باب

بر الوالدين وأمهات

احق به
وشغلها وخدمتها ومعاناة
المشاق في حمله ثم وضعه
ثم ارضاه ثم تربيت الخ قال
في المرقاة قلت وفي التنزيل
اشارة الى هذا التأويل
في قوله تعالى حملته امه كرها
ووضعت كرها وحمله وفصاله
لثلاثين شهرا فالتثنية
في مقابلة لثلاثة اشياء عظيمة
بالام وهي تعب الحمل ومشقة
الوضع وعنة الرضاع اه

قوله عليه السلام فقال نعم
وابيك الواو هنا القسم لكن
ليست حقيقته مرادة بل هي
كلمة جرت على اللسان دعامة
للكلام والله اعلم

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الشافعي وزهير بن حرب قال
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم
من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث
قتيبة من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء
الهمداني حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي
هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك
ثم أمك ثم أبوك ثم أذاك أذاك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن
عمار بن شبرمة عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر يمثلي حديث جرير وزاد فقال نعم وأبيك لتبأن حديثي
محمد بن حاتم حدثنا شيبان بن محمد بن طلحة ح وحدثني أحمد بن حنبل

(حدثنا)

تم آياك (في الوصيتين) تم
قال أمك ثم أبوك ثم

حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ
 وَهَيْبٍ مَنْ أَرَبْتُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيْ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ
 ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنَهُ
 فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا لِفَاجِهَةٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِهِ قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ أَسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قَرُوحٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْفِيُّ
 عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ جَمِيعاً عَنْ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاحِيًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ
 أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ
 أَبْتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَمَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَى قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ
 فَبَتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنْ صُحْبَتَهُمَا
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَةٍ جَاءَتْ أُمُّهُ قَالَ
 حَمِيدٌ قَوْصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُمُّهُ حِينَ دَعَا كَيْفَ جَعَلَتْ كَفِّهَا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

قوله جاء رجل الى النبي
 عليه السلام يستأذنه
 في الجهاد الخ هذه الرواية
 الآتية دليل لعظم فضيلة
 برها وأنه أكد من الجهاد
 وفيه حجة لما قاله العلماء
 أنه لا يجوز الجهاد الا باذنها
 اذا كانا مسلمين او باذن المسلم
 منها الخ كذا في التتوي
 قوله عليه السلام ففيهما
 فجاهد قال القسطلاني الجار
 متعلق بالامر قدم للاختصاص
 والفاء الاولى جواب شرط
 محذوف والثانية جزائية
 لتضمن الكلام معنى الشرط
 اي اذا كان الامر كما قلت
 فاختصهما بالجهاد وقوله
 فجاهد جوابه للمشاكلة
 وهذا ليس ظاهره مراداً
 لان ظاهر الجهاد ايصال
 الضرر للغير وانما المراد
 القدر المشترك من كلمة
 الجهاد وهو بدل المال وتعب
 البدن فيقول المعنى ابدل مالك
 والتعب بدلك في رضا والدلك
 اه باختصار القول اختلج
 في صدرى ان ما بعد الفاء
 الجزائية لا يعمل فيما قبلها
 مما رأيت في المعنى حيث قال
 الجار والمجرور متعلق بقدر
 وهو جاهد ولفظ جاهد
 المذكور مفسر له لان ما بعد
 الفاء الجزائية لا يعمل فيما
 قبلها ثم قال وفيه التاكيد بـ
 الوالدين وتعميم حكمهما
 وكثرة الثواب على برهما اه

باب

تقديم بر الوالدين
 على التطوع بالصلاة
 وغيرها

حكاية جريح العابد
 مطهر

فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ كَلِّمْنِي فَصَادَفْتُهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي
فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي
قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جَرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي
وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تُؤْتِنَهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ قَالَ وَلَوْ
دَعَتِ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاغِي ضَانٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتْ
أَمْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا
قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ جَاؤُا بِفُؤُسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَنَادَوْهُ فَصَادَفُوهُ
يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ فَآخَذُوا يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ
فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي
رَاغِي الضَّانِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا تَبَنَّى مَا هَذَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عَلَاهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَشْكَلْكُمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا غَابِدًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ
فِيهَا قَائِمَةً أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى
صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ
أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ
يَا جَرِيحُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُؤْتِنَهُ حَتَّى
يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِسَاتِ فَتَذَكَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتْ
أَمْرَأَةٌ بَغْيٌ يُتَمَلُّ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا فِتْنَتَهُ لَكُمْ قَالَ فَتَمَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ
يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا فَآتَتْ رَاغِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ
عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَاسْتَزَلُّوهُ وَهَدَمُوا

قوله فلا تمت حتى تریه
المؤمنان هم بطم الميم الاول
وكسر الثانية اي الزواني
البلغيا المجاهرات بذلك
والواحدة مومسة وتجمع
مياميس ايضا اه نووي

قوله عليه السلام ولودعت
عليه ان يفتن لفتن يعني
لودعت امه بالمواثقة على
الزانية لواقع والله اعلم قوله
عليه السلام ياوي الى ديره
الدير كنيسة منقطعة من
العمارة تنقطع فيها رهبان
التصاري لتبديهم وهو
يعني الصومعة الخ نووي

قوله عليه السلام ثم مسح
رأس الصبي الخ فيه اثبات
الكرامة للاولياء وفيه ايضا
ان دعاه الام والاب على ولده
اذا كان في خالصة قد يحيا
وان كان في حال الفجر
وايضا يستفاد منه خلاص
الولد من طغيان ابليس بابركة
دعاه والله اعلم

قوله عليه السلام لم يشكلكم
في المهد الا ثلاثة بل امر الثلاثة
قبل ان يعلم الزائد عليها فكان
المسي لم يشكلكم الا ثلاثة عليه
سلام الى والاف قد تكلم
من الاطفال سبعة منهم فاهد
يوسف عليه السلام ومنهم
الصبي الرضيع الذي قال لاه
وهي ماضية بنت فرعون
ومنهم الصبي الرضيع في لصة
اصحاب الاخدود ومنهم صبي
عليه السلام اه باختصار
من المعنى والتفصيل فيه
من كتاب هذا الخلق

صَوْمَعَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتُ بِهِذِهِ الْبَغْيِ فَوَلَدَتْ
مِنْكَ فَقَالَ آيْنَ الصَّبِيِّ لِحَاوَاهُ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَصِلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ آتَى
الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ فَلَانُ الرَّاحِي قَالَ فَأَقْبِلُوا عَلَى
جُرَيْجٍ يُقْبِلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا ابْنِي لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا
أَعْبُدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُونَ وَبَيْنَمَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَسَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ
عَلَى دَابَّةٍ فَارِهِةٍ وَشَارِدَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ
النَّدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَظَنَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَذْيِهِ فَجَعَلَ
يَرْضَعُهُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْكِي أَرْضَاعَهُ
بِأَصْبَعِهِ السَّبَابِيَّةِ فِيهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا قَالَ وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ
زَيْنَتُ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ
ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَهَمَّا تَرَا جَعَلَا
الْحَدِيثَ فَقَالَتْ خَلَقَ مَرَّةً رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهِذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ
زَيْنَتُ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ
ذَلِكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتُ
وَلَمْ تَزْنِ وَسَرَقَتْ وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ**
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ
عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ**
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

قوله يا غلام من أبوك قال فلان الراحي قال فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا ابني لك صومعتك من ذهب قال لا أعبدوها من طين كما كانت تفعلون وبينما صبي يرضع من أمه فسار رجل راكب على دابة فارهة وشاردة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني مثل هذا فتترك الندى وأقبل إليه فظنر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على تذيبه فجعل يرضعه قال فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخكي أرضاعه بإصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومرروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زينت سارت وهى تقول حسبى الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثله فتترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهما ترا جعلا الحديث فقالت خلق مرة رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومرروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زينت سارت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه يقولون لها زينت ولم تزني وسارت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها

قوله عليه السلام على دابة فارهة وشاردة حسنة (الفارغة بالسوء الشيطانية الحادة القوية وقد فرغت بضم الراء فراهية والشاردة الهيئة واللباس اه نووى

قوله فهما ترا جعلا الحديث أى اقبلت على الرضيع تحمله وكانت أولا لا تراه اهلا للكلام فلما تكررت منه الكلام علمت انه اهل للكلام فسأته وراجته اه الى

قوله اللهم اجعلني مثله أى اللهم اجعلنى سالما من المعاصى كماهى سالمة وليس المراد مثلها بالنسبة الى باطل تكون منه بريئا اه نووى

قوله عليه السلام رغم انف (رَغِمَ فِي الْفَتَنِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ ائى قل لأن من لصق اشرف وجهه الذى هو الالف بالتراب الذى هو موطن الاقدام فقد بلغ العساة فى الذل ويحتمل ان معناه جده الله لانفه فاعلمته قال الطبراني بر الوالدين هو طاعتهما فيما امر به فيجب ما لم يكن معصية الخ منومى وفى الامم قال ابو عمر رغم معناه لصق بالرغام وهو تراب مختلط بذيول اه

باب

رغم انف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة وقوله رهم الفالح هكذا وجدنا في نسخ متعددة بغير تنوين ولهذا اقبلنا على حاله وان القاعدة تقتضى تنوين هذه الكلمات الثلاث كما قال قوله تعالى وكلا آتينا وكقوله عليه السلام فى الحديث الا تسمى لا يدخل الجنة قاطع اه

قال ابن جرير

طحا (قوله المومنين)

قوله عليه السلام ثم لم يدخل الجنة
الجنة اي بسبب برها يعني
لم يبر ولم يدخل ومنه يستفاد
ان برها سبب دخول الجنة
والله اعلم قال القاضي فيه
ممن

باب

صلة اصدقاء الاب
والام ونحوها

عظيم اجر البر وانه يدخل
الجنة فمن فاته فاته خير كثير
وظاهر ان برها يكفر
كثيرا من السيئات وانه
لا يمنع من الجنة الا التقصير
في حقهما او التشكك
من الكبائر التي يرجع بها
ميزانه لاسيما اذا ادركهما
عند الكبر وحاجتهما الى
القيام بحقهما اه

قوله عليه السلام ان ابر البر
قال ابن شتو هو الاحسان
جعل البر بارا ببناء الفعل
التفصيل منه واصله اليه
مجازا والمراد منه الفضل البر
والفضل التفصيل ههنا
لزيادة المصلحة اه قال الامي
يعني اكمل البر والفضل اثار
اهل ود الاب على غيرهم
لاعلى الاب لانه انما كان
من قبل الاب اه

قوله عليه السلام بعد ان يولي
قال الامي هو بضم الياء وفتح
الواو وشد اللام المكسورة
قال بعض الشافعية هذه
الكلمة مما ضبط الناس فيها
والذي اعرف انها مستندة
الى ضمير الاب اي بعد
ان يغيب ابوه او يموت اه
وفي المصنف بعد ان يولي
الاب قال شارحه ابن ملك
يفتح التاء اي فاب والضمية
اهم من ان تكون يموت
او يولي وانما كان الوسيلة
باوليها والله بعدد ابر لان ذلك
يؤدي الى كسب النعامة
وبقاء المودة وفيه إشارة الى
تأكيد حق الاب لان صلة
احبائه اذا كان ابر الاحسان
ممن

باب

تفسير البر والام
فضل صلة بخرج عن وصف
السان اه

أَحَدُهَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
تَحْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ
عُمَرَ وَبْنُ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي يَتُوبٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ
عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ
بِالْيَسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَاهُ هَذَا كَانَ وَدَّاءَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبْرَأَ بَرٍّ صِلَةَ الْوَلَدِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرَأُ الْبَرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ
أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
أَبِي وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ
إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةً يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَيَتَنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ
إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَلَسْتَ ابْنُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ
أَرْكَبْ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ أَشَدُّ بِهَا رَأْسَكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَرَأَ اللَّهُ
لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا
رَأْسَكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبْرَأِ الْبَرِّ صِلَةَ
الرَّجُلِ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتَى وَإِنْ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

سنان الكلبي

جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ التَّوَالِسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ التَّوَالِسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْتَعْنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي مُرَرٍ رَدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ **قَالَتْ** بَلَى قَالَ فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُمَّ ظِلَّيْ بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن الخلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبعض الالاف والمبرة وحسن الصلوة والعشرة وبعض الطاعة وهذه الامور هي مجاميع حسن الخلق اه توري قال الطيبي مراعاة المطابقة تقتضي ان يفسر حسن الخلق بما يقابل ما حاك في الصدر وهو قوله لما طمأننت اليه النفس والقلب كافي حديث وابسة موضعه موضع حسن الخلق يؤذن ان حسن الخلق هو ما طمأننت اليه النفوس الشريفة الطاهرة من اوطار الذنوب ومساوي الاخلاق المتعلية يتكلم الاخلاق من الصدق في المقال والطق في الاحوال والافعال وحسن معاملته مع الرحمن ومعاشرته مع الاخوان وسلة الرحم والسخاء والشجاعة اه

باب

صلة الرحم وتحريم قطعها

قوله عليه السلام والاثم ما حاك في صدرك قال القاضي قيل معنى خاك رسخ وقيل تحرك وقال الحري هو ما وقع في القلب ولم يشرح له الصدر ويخاف فيه الائم الخ اي وفي المناوي اختلج وترده في القلب ولم تطمئن اليه النفس اه

قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي الرحم التي توصل وتقطع وتبر الخاي معنى من المعاني ليست يحسن وانما هي قرابة ونسب يجمعه رحم والملة وتصل بعضها ببعض فبعض ذلك الاتصال رحا والمولى لا يتأذى منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيامها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استعارة على عادة العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واسمها وعظيم اهم قطعها بغيرهم لهذا سمي المقوق قطعاً والعق الشق كانه قطع ذلك السبب المتصل الخ توري

قوله عليه السلام هذا مقام العائذ اي المستعبد المتعجى بك وفي المشارق والمشكاة العائذ بك

قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قاطع اي لرحم او لطريق ويدل على الاول ابراه في هذا الباب مع انه يمكن ان يكون باعتبار احكامه قال النووي قد سبق لظايره مما حل تارة على من يستحل القطيعة بلا سب ولا شبهة مع عليه بحرهما واخرى لا يدخلها مع السابقين قلت واخرى لا يدخلها مع السابقين من العذاب اه مرعاة

قوله عليه السلام وينسأله في آثره قال النووي مهسوز اي يؤخر والآخر الاجل لانه تابع للحياة في اثرها وبسط الرزق توسيعه وكثرته وقيل البركة في امرها والتأخير في الاجل ففيه سؤال مشهور وهو ان الاجال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص واجاب لعلاء باجوبة الصحيح منها ان هذه الزيادة بالبركة في عمره والتوفيق للطاعات والثبات به بالنسبة الى ما يظهر للملائكة في الموح المحفوظ ونحو ذلك والثالث ان المراد بقاء ذكره الجليل بعده فكانت له لم يموت اه باختصار

قوله عليه السلام فكان كما تعلم اي كما كانت تعلمهم الرماد الحار وهو تشبيه لما يلحقهم من الالم بما يلحق آكل الرماد الحار من الالم ولا شيء على هذا الحسن بل يتألم الالم العظيم في قطيعته وادخالهم الاذى عليه اه نووي

قوله عليه السلام ولا تدابروا قال القاضي التدابر المعادة دابرت فلانا عاديته وقيل معناه لا تتهاجروا لان

باب

النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير المتهاجرين اذا دوى احدهما من صاحبه فقد ولاء دره وقيل معناه لا تتخاذلوا بل تعاونوا على البر والتقوى قال الطبراني هذه امور غير مكتسبة فلا يصح التكليف بها فيصرف النهي الى اسبابها اي لا تفعلوا ما يوجب ذلك اه الى

محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال ابن ابي عمر قال سفيان يعني قاطع رجم حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان اباة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رجم حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن ميمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني حزملة بن يحيى الشيباني اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط عليه رزقه او ينسأ في آثره فليصل رحمه وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في آثره فليصل رحمه حدثني محمد بن المني ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المني) قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واخسب اليهم ويسبونني واخلم عنهم ويجهلون علي فقال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم الممل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك وحدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباعضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حبيب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعُمَرُ وَالْثَّاقِدُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
جَمِيعاً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكِرَ وَارِثَةٌ
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْخِصَالِ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعاً وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً * حَدَّثَنِي عَلِيُّ
ابْنُ نَصْرِ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ
كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ
هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلَ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ
فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعاً قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَالِكٍ فَيَصُدُّ هَذَا
وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْسٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ

قوله يذكر الخصال الأربعة
جميعاً وهي عدم التباغض
وعدم التحاسد وعدم التداير
وكونهم إخواناً كالأخوة
النسبية في الشفقة والتواضع
والله أعلم
قوله عليه السلام ولا تباغضوا
الخ قال بعض أصحاب المعاني
هو إشارة إلى التباغض
عن الأهواء المذمومة المرجبة
للتباغض والتجانب إياها إلى
أقل هي مثل أهواء الفرق
الضالة والله أعلم
قوله عليه السلام وكونوا
عباد الله إخواناً قال الطيبي
قوله إخواناً يجوز أن يكون
خبراً بعد خبر وأن يكون
بدلاً وهو خبر وقوله عباد الله
منسوب على الاختصاص
بالنداء هذا الوجه أوقع
الخ سنوس
قوله عليه السلام لا يهل لمسلم
أن يهجر الخ قال العلماء
في هذا الحديث تحريم الهجر
بين المسلمين أكثر
من ثلاث ليال وأباحها
في الثلاث الأولى بنص الحديث
والشافعي يفتي بمفهومه قائل
وأما في غيرها في الثلاث
لأن الأدعي يجب على الغضب
وسوء الخلق ولعمري ذلك فعلى
عن الهجرة في الثلاثة ليذهب

باب

تحريم الهجر فوق
ثلاث بلا عذر شرعي
ذلك العذر وقيل إن الحديث
لا يقتضي إباحة الهجرة
في الثلاثة وهذا مذهب
من يقول لا يمتنع بالمفهوم
ودليل الخطاب أنه نوى
القول الأول مذهب الشافعي
والشافعي مذهب الحنفي
وفي المسارقات قيل هذا
فيما إذا كان الهجر لأم
دنياً وما إذا كان بتفويض
المعصية قال الزيادة على الثلاث
مفروعة كما هجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الثلاثة
الذين تغلقوا عن عزوة نبوك
وأما الناس يهجرانهم فحين
يؤمأه
قوله عليه السلام وخيرها
الذي يبدأ بالسلام أي هو
أفضلها وفيه دليل المذهب
الشافعي ومالك ومن
وافقهما أن السلام يقطع
الهجرة ويرفع الأثم فيها
ويزيله أه نوى

قوله عليه السلام ياكم والظن
قال الظن الخ المراد الظن من
من السوء قال الخطابي هو
تحقيق الظن وتصديقه دون
ما يجسر في النفس فان ذلك
لا يثبت ومراد الخطابي ان المحرم
من الظن ما يستمر صاحبه
عليه ويستقر في قلبه دون
ما يمرض في القلب ولا يستقر
بشئ

باب

تحريم الظن والتجسس
والتنافس والتناجس
ونحوها

فان هذا لا يكف به اه نووي
قال لا يثبت وليس بعارض
لحديث الحزم سوء الظن
لان معناه الامر بالتعطف
والاحتياط فلا منافاة بينه
وبين هذا اه

قوله عليه السلام ولا تجسسوا
ولا تنافسوا الخ اصلها
بالتائين الفوقيتين الخذف
من كل منهما احداها تحقيقا
قال الحري فيما نقل عنه
معناها واحد وهو طلب
الاخبار والثاني للتاكيد
كما قال ابن الانباري اه وقال
النووي وقال بعض العلماء
التجسس بالضم الاستيعاب
لحديث القوم وبالمهم في حديث
عن العورات وقيل بالهمز
الفتيش عن بواطن الامور
واكثر ما يقال في الشر
والجاسوس صاحب سر
الشر والتاموس صاحب
سر الخير الخ

قوله عليه السلام ولا تنافسوا
بم حذف التائين قال
ابن المنافسة هي بمعنى
المحاسبة قال الطبراني اه
لا تنافسوا محاسبة في الدنيا
انما التنافس في الخير قال
تعالى وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون وكان المنافسة
هي القبلة وقد ابعد
من تفسيرها بالخسلا في عطف
احدها على الآخر اه

قوله عليه السلام ولا تنافسوا
التنافس هو ان تزيد في حق
ساعة ولا رغبة لك في شراها
وقيل هو طلب رفعة على احد
بشئ

باب

تحريم ظلم المسلم
وخذه واحتقاره
ودمه وعرضه وماله
وقيل هو تحريضه على
الشر اه ميارق

(وهو ابن عثمان) عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تدابروا
ولا تحسسوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن الانعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا**
الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نضر الجهضمي قالا **حدثنا** وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن الانعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله **حدثنا** احمد بن سعيد الدارمي
حدثنا حبان **حدثنا** وهيب **حدثنا** سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله
اخوانا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب **حدثنا** داود (يعني ابن قيس) عن
ابي سعيد مولى عامر بن كرز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم

قوله عليه السلام ولا يخذله
قال العلماء الخذل ترك
الإعانة والتصر ومما إذا
استعان به في دفع ظالم ونحوه
لزمه أمثله إذا أمكنه
(ولا يخفوه) أي لا يمتنعونه
فلا يتكبر عليه ولا يستصغره
كما في الثوبى

قوله عليه السلام التقوى
ههنا الخ يعنى أن لا يعنى
الظاهر لا يحصل به تقوى
وأي تحصل بما يقع في القلب
من عظمة الله تعالى وخشيته
ومراقبته اه سنن

قوله عليه السلام والله
لا ينظرون يعني أن الله لا ينظر
إلى صوركم المجرى عن السير
المرشدة ولا إلى أموالكم
العارضة عن الخير ولو كان
ينظر إلى قلوبكم التي هي محل
التقوى وأعمالكم التي
يتقرب بها إلى الله تعالى الأعلى

باب

النهي عن الفحشاء
والنهایج

قوله عليه السلام وبين أخيه
شحناء أي العداوة رابغضاء
قال في المصباح شحنات البيت
وغيره شحناء من باب نفع
ملاؤه وشحنه طرده
والشحناء العداوة والبغضاء
وشحنات عليه شحناء من باب
تعيب حقدت واظهورت
العداوة اه (انظروا هذين)
أي اخروها أي مفرطهما
من ذنوبهم مطلقا زجرهما
أمر من ذنب الهجران فقط
حق يرجع إلى الصلح والمودة
وفي السنن والى باسم
الإشارة بدله الضمير لمزيد
تعيينهما وتعيينها تلك الخصومة
التي بين المسلمين فقيه
إشارة لعظيم قبورها وشنائها
حق اشهر صاحب وصار
كالخاسر المحسوس اه

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أَسَامَةَ
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى صُورِكُمْ
وَزَادَ وَتَقَصَّ وَمِمَّا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ
وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ
حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ
وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ
لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شِمَةٌ هَيْكَلٌ
أَنْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا أَنْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا أَنْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى
يَضْطَلِحَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الدَّرَاوَزْدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
بِإِسْنَادِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَزْدِيِّ إِلَّا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُهَاجِرِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ
الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ فَيُغْفَرُ اللَّهُ عَمَّا عَمِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

لِكُلِّ أَمْرِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ فَيُقَالُ
 أَزْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَزْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
 مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُفْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
 وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُفَرُّ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ
 فَيُقَالُ أَثْرُكُوا أَوْ أَزْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفْطِنَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ
 ابْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ
 سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
 يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
 ظِلِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى
 فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَذَرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا فِي هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ أَتَى أَحَبَّهُ فِي اللَّهِ عَرًّا وَجَلَّ
 ظِلُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحَبَّهُ فِيهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْجُوَةَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ
 ابْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ
 قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ
 قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ

قوله عليه السلام ليقال
 لركبوا هذين (أي اركبوا)
 يقال ركاه يركوه ركوا إذا
 اركبه له نوى

قوله عليه السلام حتى يصلحا
 أي يرجعا إلى الصلح والمودة

قوله عليه السلام إن الله
 يقول يوم القيامة (أي على
 رؤس الأسماء) تمظيها لبعض
 العباد من العباد (أي
 المتحابين بجلالي) أي بسبب
 خلقهم ولاجل تمظيحي
 أو الذين يكون التحاب
 بينهم لأجل رضايتي وجزائي

قوله عليه السلام

باب

في فضل الحب في الله
 قوله تعالى في ظل يوم لا ظل
 الا ظلي قال القاضي هي إضافة
 خلق وتصرف لأن الظلال
 كلها خلق لله تعالى وجاء
 مفسر في ظل عرشه وظاهره
 أنه سبحانه يظهرهم حقيقة
 من حوالته وهو الموقف
 وانما الظلال في ذلك وأول
 الاسماء قال عيسى بن دينار
 هو كناية عن كظمهم
 عن المنكرين ووجههم في كلفه
 أي

قوله عليه السلام فاصد الله
 أي الصدق بقلبه (أي على
 مدرجته) بفتح الميم والراء
 هي الطريق (سماوي النوى)

قوله عليه السلام من نعمة
 تربها (أي نعم الرأفة والرحمة
 المشددة أي تقوم بأصلاحها
 وانما هي أي هل هو مملوك
 أو ولد أو غيره من هو
 في نطقه ولفظه فاصد
 إليه من رب فلا في الحقيقة
 أي أصحها وأصحها في بعض
 من

باب

فضل عيادة المريض
 النسخ هل عليه من نعمة
 تربها أي تقوم بشكرها
 أي مرقاة

قوله عليه السلام في عرفة
 الجنة قال شمر هي السكة بين
 صفتين من نخل يجتمع من إيسا
 شاء وقال غيره هي الطريق
 وقال القاضي هي البستان
 الذي فيه النخلة فخرى
 أي

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ**
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمُ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ
الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ
يَزِيدَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوقَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ
ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ
قَالَ جَنَاهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ
الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تُعِدْنِي قَالَ
يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ
فَلَمْ تُعِدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدَّتُهُ لَوْ جَدَّتِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ أَسْتَطَعْتُكَ
فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ
أَسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوْ جَدَّتْ ذَلِكَ
عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ أَسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدَّتْ
ذَلِكَ عِنْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل
في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ الخ يغم
الحذاء المعجبة وتفتح والراء
ساكنة ما يفتقر الى يفتقر
من لثرت اي لم يزل مكانه
في بستان يفتقر منه الثمر فيه
ما يجوز له ان يفتقر من الثواب
بما يجوز له المقتدر من الثمر
وقيل المراد بالخُرْفَةُ هنا
الطريق اه مناول وفي النهاية
الخُرْفَةُ بالضم اسم ما يفتقر
من النخل حين يدرك اه
قال القاضى حيازة المريض
عظيمة الاجر وهو فرض
كفاية لانه لو لم يعد لطاع
حاله وهلك لاسيما القريب
والضعيف ولفظ العيادة
يقتضى التكرار والرجوع
اليه مرة بعد اخرى ليعلم
حاله اه قال الابي والمحكم
في المرض الذي يعاد منه
العرف ولا ينبغي ان يجعل
الرجوع الا ان يعلم انه
لا يكره ذلك ولا يعاد من
يعلم انه يكره ذلك ولا
ينبغي ان يدكر عند المريض
ما يؤلمه من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جنتها قال
في النهاية والجنا اسم ما يفتقر
من الثمر ويجمع الجنا على اجن
مثل عصا واحص اه

قوله تعالى يا ابن آدم مرضت
فلم تعدني الخ قال العلماء
انما اخاف المرض اليه
سبحانه وتعالى والمراد العبد
اشريفا للعبد وتقربا له
قالوا ومعنى وجدتي عنده
اي وجدت ثوابي وكرامتي
اه نوري لا قال يا رب كيف
اهودك وانت رب العالمين
حال مقررة للاشكال الذي
تضمنه معنى كيف اي
العيادة انما هي للمريض
المعجز والتامالك القادر
قال في العيادة لوجدتني عنده
وفي الاطعام والسق لوجدت
ذلك عندي رخصا الى اسلبة
ثواب العيادة كذا في المناوي

باب

ثواب المؤمن فيها يصيبه
من مرض أو حزن
أو نحو ذلك حتى
الشوكة يشاكها

قوله رضى الله عنها ما رأيت
رجلاً أشد عليه الوجع الخ قال
العلماء الوجع هنا المرض
والعرب تسمى كل مرض
وجعاً أه نووى

قَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعًا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قَعْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْقُدَامِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَاشِدِيداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُ إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنْيَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ثُمَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمْعٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ يَمْنَى وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَتْ

قوله لمسته يدي قال
الابن لا يبعد ان يكون من
آداب العبادة الاخذ بيد
المريض حتى لو كان الاخذ
ليس من اهل الطب اه
قوله رضى الله عنه انه
لتوعلك الخ الوعلك باسكان
الهمزة قبل هو الحسى وقيل
ألمها ومنها اه نووى قال
الابن قد منا انه لا ينبغي
ان يضرب المريض بما يسوءه
من حال مرضه وكان هذا
مخالفة وليس بخلافه لان
ذلك في حق من يتأثر ويثلم
لذلك وهو صلى الله عليه
وسلم ليس كذلك الا انه
كيف خبر عن ثواب ذلك
بقوله اجل ومضاعفة المرض
عليه ليضاعف له الاجر
كما ذكر وكما قال في الاخر
عن الانبياء اشد الناس
بلاء ثم الاولياء ثم الامثل
فالامثل اه
قوله عليه السلام اجل الى
أوهك اى يا ألهذى الوعلك
اى شدة الحسى وسورتها
ارألمها وورعدها كما يوهك
رجلان منكم اى لمضاعفة
الاجر

في طيب
في طيب
في طيب

قوله على طيب فسطاط قال
في الصباح الطيب بهمتين
وسكون الثاني لغة الجبل
تشد به الخيمة اه

قوله عليه السلام يشاك
شوكه اي يصاب بالشوك
اي يصيب به شوك ويؤلمه
(لما قولها) اي شكا
يكون فوق الشوك في السفر
كافي حديث من استعملناه
منكم على عمل فكتبتنا
بخطها لما فوكة والله اعلم
قوله الاستبنت له بها الخ
في معنى مثله الآية اشارة
الى ان الكافر لا يكون كذلك
واشارة بطلية لان كل
مسلم لا يخلو من كونه مثافيا

قوله عليه السلام لا يصيب
المؤمن الخ مذهبهم بعض
العلماء من هذا الحديث ان الاذى
يكفر الخطايا فقط ولكن
الصحيح انها تكتب به
الحسنات ايضا كما صرح
في الاحاديث المتقدمة آنفا
ومن المقرر ان الناطق يقضي
على الساتر والله اعلم

قوله الاقص الله قال الثوري
هكذا هو في معظم النسخ
وفي بعضها نقص وكلاهما
صحيح متقارب المعنى اه

مَا يُضْحِكُكُمْ قَالُوا فَلَانُ خَرَّ عَلَى طُوبِ فُسْطَاطٍ فَكَادَتْ غَمُّهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ
تَذَهَبَ فَقَالَتْ لَا تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُجِّتْ عَنْهُ بِهَا
خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ
بِهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ
شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ
إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ
الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةُ إِلَّا قَصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ
خَطَايَاهُ لَا يَذَرِي يَزِيدُ أَيْتَهُمَا قَالَ عُرْوَةُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ
يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةُ تُصِيبَهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ حُطَّتْ

عَنْهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يُصِيبُ
 الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا حَزَنٍ حَتَّى الْهَمُّ يُهْمُّهُ إِلَّا كُفْرًا بِهِ
 مِنْ سَيِّئَاتِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ مُحَيْصِنٍ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ
 مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَخْرَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَرَاتٍ مَنْ يَفْعَلُ سُوءًا
 يُجْزَى بِهِ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى التَّكْبَةُ يُسْكَبُهَا
 أَوِ الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا قَالَ مُسْلِمٌ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ مِنْ أَهْلِ
 مَكَّةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ
 الصَّوَّافُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ
 يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ تَرْفُزِينَ قَالَتْ الْحُمَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فَقَالَ لَا تَسْبِي الْحُمَى فَإِنَّهَا
 تُضْهِبُ حَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكِبَرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرَانُ
 أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيكَ أَمْرًا
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَمْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أُضْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتَ ضَعَبْتُ
 وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ قَالَتْ أَضْبِرْ قَالَتْ فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ
 فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ

قوله عليه السلام ما يصيب المؤمن من وصب (الوصب الوجع اللازم والنصب الثعب والسقم بضم السين واستكان القاف وقتحهما لغتان وكذلك الحزن والحزن فيه لغتان و (يهمه) قال القاضي هو بضم الياء وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله وضبطه لغيره يهيم به يفتح الياء وضم الهاء أي يهيمه ويكلاها صحيح اه نووي باختصار وفي الصبي الهم هو المكروه يلحق الإنسان بحسب ما يقصده والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي وها من امراض الباطن وقيل ان الهم ينشأ عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتأذى به والحزن يحدث للفقد ما يشق على المرء فلهذا اه باختصار وفي الآية السقم المرض الشديد وفي هذا الحديث وامثاله رد على قول القائل ان الثواب والعقاب انما هو على الكسب والمساب ليست منه بل الاجر على السبر عليها والرضا بها قال الاحاديث الصحيحة صريحة في ثبوت الثواب بمجرد حصولها واما السبر والرضا فقدر زائد لكن الثواب عليه زيادة على ثواب المصيبة سدادا القسط لا

قوله عليه السلام في الهم يهيمه الرفع والجبر جازي فيه قال العيني والجبر أظهر وقوله في التكبئة ينكبها في الحديث الآتي كذلك صرح به الآي

قوله عليه السلام قاربوا اي اقتصدوا ولا تفرطوا ولا تقصروا بل توسطوا (وسددوا) اي الصدور السداد وهو الصواب (التكبئة) مثل العثرة يعثرها برجله وربما جرحته اسبغها واصل التكب الكعب والقلب اه نووي

قوله ترفزين قال القاضي روايتنا فيه بالزاي والقاء وفي التاء الغم والفتح اه في القول وجه الفتح بحد في احدي التالين والله اعلم

باب

تحريم الظلم

الذاري حَدْثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ رَسِيمةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ يَنْهَى عَنْكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ
هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي
أَطْعِمْنَكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسِكُمْ يَا عِبَادِي
إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْثِي فَتَقْتُلُونِي يَا عِبَادِي
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَثَقِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ
وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَجْفَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا
يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا
أُذِخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَخْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْقِفْكُمْ إِثْمًا مَنْ
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ قَالَ سَعِيدٌ كَانَ
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ **حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ**
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ
مَرْوَانَ أَتَمَّهُمَا حَدِيثًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا
بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ**
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

الذاري حَدْثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَسِيمةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ يَنْهَى عَنْكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمْنَكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسِكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْثِي فَتَقْتُلُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَثَقِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَجْفَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا أُذِخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَخْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْقِفْكُمْ إِثْمًا مَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ قَالَ سَعِيدٌ كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ **حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ** **ابْنُ إِسْحَاقَ** حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ مَرْوَانَ أَتَمَّهُمَا حَدِيثًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ** **ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله تعالى الى حرمت
الظلم على نفسي قال العلماء
معناه تقدست عنه وتعاليت
والظلم مستحيل في حق الله
سبحانه وتعالى الخ نووي
وفي الاي اي تقدست عنه
لانه لما يظلم من يتعدى الحدود
التي حددت وليس فوق الله
سبحانه احد بعد او يرسم
في تجاوز ما يرسم له فيكون
ظالما ولما كان تحريم الشيء
يلتزم المنع منه سمي تعالى
تزهه عنه وامتناعه عليه
تحريرا اه وفي المعنى اصل
الظلم الجور وعجازه الحد
ومعناه الشرعي وضع الشيء
في غير موضعه الشرعي وابل
التصرف في ملك الغير بغير
اذنه اه القول كلاهما محال
في حقه سبحانه وتعالى
قال الراغب الظلم عند اهل
اللسان وضع الشيء في غير
موضعه المختص به اما نقصان
او زيادة واما بعدول عن
وقته او مكانه وقال القطب
الرباني الشيخ عبد الكبير
البياني ان الله سبحانه خلق
قلب عبده لذكره وفكره
فمن وضع فيه غيره فهو ظالم
لنفسه وقال العارفي ابن
الغاري موميا الى الاشتغال
بالوحدة والذكرة او الذكر
والصلاة او الكتاب والسنة

قوله تعالى الى حرمت
الظلم على نفسي قال العلماء
معناه تقدست عنه وتعاليت
والظلم مستحيل في حق الله
سبحانه وتعالى الخ نووي
وفي الاي اي تقدست عنه
لانه لما يظلم من يتعدى الحدود
التي حددت وليس فوق الله
سبحانه احد بعد او يرسم
في تجاوز ما يرسم له فيكون
ظالما ولما كان تحريم الشيء
يلتزم المنع منه سمي تعالى
تزهه عنه وامتناعه عليه
تحريرا اه وفي المعنى اصل
الظلم الجور وعجازه الحد
ومعناه الشرعي وضع الشيء
في غير موضعه الشرعي وابل
التصرف في ملك الغير بغير
اذنه اه القول كلاهما محال
في حقه سبحانه وتعالى
قال الراغب الظلم عند اهل
اللسان وضع الشيء في غير
موضعه المختص به اما نقصان
او زيادة واما بعدول عن
وقته او مكانه وقال القطب
الرباني الشيخ عبد الكبير
البياني ان الله سبحانه خلق
قلب عبده لذكره وفكره
فمن وضع فيه غيره فهو ظالم
لنفسه وقال العارفي ابن
الغاري موميا الى الاشتغال
بالوحدة والذكرة او الذكر
والصلاة او الكتاب والسنة

قوله تعالى كلکم ضال الا من
هدیت قال المار ری ظاهر هذا
انهم خلقوا على الضلال
الا من هداه الله تعالى وفي
الحديث المشهور كل مولود
يولد على الفطرة قال فقد
يكون لمراء بالاول وصفهم
بما كانوا عليه قبل سميت
النبي عليه السلام وانهم
لو تركوا وما في طباعهم
من اشارة الشهوات والراحة
وامال النظر لضلوا وهذا
الثاني اظهر اه نووي
قوله تعالى الا كما ينقص
الخيوط وهو الابرة وهذا
مخيل لتقريب الى الافهام
وليس على حقيقة فكيف
والبحر محدود ومشاها وينفذ
وما عنده سبحانه غير محدود
ولا انتهاء ولا ينفذ

قوله عليه السلام اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات قال القاضي قيل هو على ظاهره
حق يسرى نور المؤمنين بين ايديهم واما ما يحتمل ان الظلمات هنا الشدائد

فيكون ظلمات على صاحبه لا يمتدى يوم القيامة سبيلا
ويحتمل انها عبارة عن الاتكال والمقربات

١٨

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَزُودُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالُمُوا وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي
ذَكَرْنَاهُ أَيْمٌ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ
قَيْسٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ
ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ
وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ
إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ
شَتَمَ هَذَا وَكَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا
فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ
يُقَضَى مَا عَلَيْهِ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الظلم (الظلم) باخذ مال الغير
بغير حق او لينتاول
من عرضه او نحو ذلك
واما ينشأ الظلم من
ظلمة القلب لانه لو
استند بنور الهدى لاعتبر
فاذا سعى المتقون بتورهم
الذي حصل لهم بسبب
التقوى اكتسفت ظلمات
الظلم- الظالم حيث لا يهتدى
عنه ظلمه شيئا قال عبدالله
ابن مسعود رضي الله عنه
يؤتى بالظلمة فيوضعون
في تابوت من نار ثم يزرعون
فيها اه

قوله عليه السلام اتقوا
الشح فان الشح اهلك الخ
قال القاضي يحتمل ان هذا
الهلاك هو الهلاك الذي
اخرجهم به في الدنيا لانهم
سفكوا دماءهم ويحتمل انه
هلاك الآخرة وهذا الثاني
اظهر قال جماعة الشح
ند البخل وابلغ في المنع
من البخل وقيل هو البخل
مع الحرص وغير ذلك اه
نوى

قوله عليه السلام ولا يسلمه
قال المصنف يضم الياء يقال
اسلم فلان فلانا اذا القاه
الى الهلكة ولم يصح من
عدوه اه يريد ان الهزيمة
للازالة والسلب كما في اشكيته
اي لا يزيل سلامته والله
اعلم

قوله عليه السلام ومن ستر
مسلم (اي مسلما غير
معروف بالاذى والفساد
والتفصيل في هذا الباب
في النوى

قوله عليه السلام الخ
خطاياهم الخ قال المازري
وزعم بعض المتقدمين ان
هذا الحديث معارض لقوله
تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى وهذا الاعتراض مخلط
منه وجهالة بينة لانه انما
هو قوب بفسله ووزره
وظلمه فتوجهت عليه
حقوق لغرمائه فدفعت
اليهم من حسناته فلما
فرحت وبقيت بنية قوبلت
على حسب ما اقتضته
حكمة الله تعالى في خلقه

وعده في عياده فاخذ قدرها من سيئات خصومه فوضع عليه فحرق به في النار حقيقة العقوبة انما هي بسبب ظلمه
ولم يعاقب بغير جنابة وظلم منه وهذا كله مذهب اهل السنة والله اعلم نوى

(لتودن)

لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّامَةِ الْجَلْدَاءُ مِنَ الشَّامِ الْقُرْنَاءُ
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** يزيد بن أبي بريدة عن
 أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ
 لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ
 ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير
حدثنا أبو الزبير عن جابر قال أَقْتَلْتُ غُلَامَانِ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ
 الْأَنْصَارِ فَنَادَى الْمُهَاجِرُ أَوْ الْمُهَاجِرُونَ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ وَنَادَى الْأَنْصَارِيُّ
 يَا لَلْأَنْصَارِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا دَعَايَ أَهْلِ
 الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ غُلَامَيْنِ أَقْتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَالَ
 فَلَا بَأْسَ وَلَيْتَ نَصْرَ الرَّجُلِ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلَيْسَتْهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ
 وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلَيْسَتْهُ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا**
 ابن عبد الصمد وأبو عبد الله بن أبي عمير (وَاللَّهُ ظُلَّامٌ لِبَنِي أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرُونَ **حدثنا** سفيان بن عيينة قَالَ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُتِّمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعَايَ الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَيْنَةٌ فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي قَحْطَانَ قَدْ قَتَلُوهَا وَاللَّهِ لَكِنَّ دَجَمْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
 الْأَذَلَّ قَالَ عُمَرُ دَعَايَ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُسَافِقِ فَقَالَ دَعَايَ لَا يَخْدَثُ النَّاسُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم **حدثنا** إسحاق بن منصور **حدثنا**
 داود بن أبي داود **حدثنا** داود بن أبي داود **حدثنا** داود بن أبي داود **حدثنا** داود بن أبي داود

قوله عليه السلام لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشامات الجلدا من الشام القرنائ
 بفتح الدال المقعدة وفي بعض
 النسخ بضمها وقوله
 (الحقوق) بالرفع على الأول
 وبالنصب على الثاني امرقاء
 قوله عليه السلام إن الله يحب
 للظالم ما يعلى على يميل ويؤخر
 ويظهر له في المدة وهو مشتق
 من الملة وهي المدة والزمان
 بضم الميم وكسرهما وقتها
 ومعنى لم يفلته لم يطله

باب

نصر الاخ ظالما أو
 مظلوما

ولم ينقل منه قال أهل اللغة
 قال الملة أطلقه وأطلقت
 تخلص منه اه نوى

قوله القتل غلامان اي
 تضادبا

قوله عليه السلام ما هذا
 دعوى أهل الجاهلية قاله
 انكارا لها لأنها من دعوى
 الجاهلية بالتعاضد بالقبائل
 في امر الدنيا فجاء الاسلام
 بإبطال ذلك وجعل القضاء
 بالحكم الشرعي اه اي

قوله فكسع اي ضرب
 دبره وعجزته بيد اورجل
 اوصيف او غيره

قوله عليه السلام فلا بأس
 لم يقع ما قصته فانه خاف ان
 يكون حدث اسره عظيم يوجب
 فسادا وفتنة اه اي

قوله عليه السلام فأنما منته
 اي قبيحة كريمة مؤذية
 وفي الصباح انقنا اننا فقهو
 حنن وقد تكسر الميم
 للاتباع ليقال منقن وخم
 التاء انما فقه قليل اه

قوله عليه السلام دعه
 لا يتحدث الناس الخ افي ذلك
 كقوله ابراهيم بن تميم الناس
 من الدخول في الدين بان
 يقولوا لا حولنا ما يؤمنكم
 اذا دخلتم في دينه ان يدعي
 عليكم كفر الباطن فيستبيح
 بذلك دماءكم واموالكم
 اه قسطنطين قال القاضي
 اختلاف العلماء هل يلى حكم
 الاضواء وركعتاهم او نسخ
 ذلك عند ظهور الاسلام
 ونزول قوله تعالى جاهد
 الكفار والمنافقين وانها
 ناسخة لما قبلها وقيل قول
 ثالث انه انما كان المعصوم
 مالم يظهروا نفاقهم فاذا
 اظهروه قتلوا اه نوى

قوله عليه السلام المؤمن
 للمؤمن (التعريف للرجس
 والمراد بعض المؤمن لبعض
 ذكره الطيبي ويمكن ان
 يكون للاستفراق اي كل
 مؤمن اكل مؤمن والاظهر
 انه للعهد الذي في الاول
 مضمون

باب

تراحم المؤمنين وتعاطفهم
 وتعاذهم

والجس في الثاني اي المؤمن
 الكامل لطلق المؤمن يشد
 بعضه (اي بعض البيان والجلية
 حال اوصافه او استيناف
 بيان لوجه القبه وهو الاظهر
 ثم لا شك ان القوى هو
 الذي يشد الضمير ويقويه
 وحاصل معناه ان المؤمن
 لا يتطوى في امر دينه او
 دنياه الا بمعية اخيه اه
 مرقة قال القاضي هو
 تمثيل وتقريب للفهم
 يريد اخض على التعاون
 والتأمر فيجب امتثال
 ما حمن عليه اه

قوله عليه السلام في توادهم
 وتراحمهم الخ قوله توادهم
 من باب التفاضل الذي
 يستدعي اشتراك الجماعة
 في اصل الفعل قبل هذه
 الالفاظ الثلاثة متقاربة
 في المعنى لكن بينها
 فرق لطيف اما التراحم
 فالمراد به ان يرحم بعضهم
 بعضا باخوة الايمان لا بسبب
 شيء آخر واما التواد
 فالمراد به التواصل الجالب
 للمحبة كالتزاور والتهادي
 واما التعاطف فالمراد به
 امانه بعضهم بعضا كما يعطف
 طرف الثوب عليه ليقويه
 اه عيني

قوله عليه السلام مثل الجسد
 اذا اشتكى (اي اذا تألم
 عضو من اعضاء جسده
 تداعى) اي دعا بعضه
 بمضمون

باب

التي عن السباب

بعض الى المشاركة في الامم وفي الحديث تعظم حقوق المسلمين والمض على معاوتهم وملاطفة بعضهم بعضا
 ان اشتكى راسه بالرجل وفي نسخة بالنصب وكذا في ما بعده اه مرقة

أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ عَمْرُو
 قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ
 أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ
 بَعْضُهُ بَعْضًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** زَكْرِيَّا
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاظِفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَى مِنْهُ
 عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ **وَالْحَتَّى** **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَنْخَوِه **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ **وَالْحَتَّى**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
 خَثِيمَةَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ
 كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى عَيْنُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ
 بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخَوِه **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
 حُجْرٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام فقد بهته
قال في النهاية البهتان هو

باب

استحباب الغفو
والتواضع

الباطل الذي يحجب منه
وهو من البهت التحجير

باب

تحريم العيبة

والالف والثون زائدتان
يقال بهته يبهته والبهت
الكذب والافتراء اه قال
القاضي العيبة ذكر الرجل
بما يسيؤه في محبته والبهت

باب

بشارة من ستر الله
تعالى عيبه في الدنيا بان
يستر عليه في الآخرة
ذكر ذلك في وجهه وكلاهما
منموم بحق واطل الا ان
يكون البهت في الوجه على
طريق الوعظ والنصيحة
اه سنوسي

باب

مداراة من يتقى لحشه
قوله عليه السلام لا يستر
عبد عبدا اي عبدا غير
شريف واما الشريف وفوق
فساد فيجب رفعه الى
ولي الامر لدفع شره وفساده
ان لم يؤد الى زيادة شر
وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام انذوا له
فلبس ابن العشيبة العشيبة
القبيلة والرجل هو عبيدة بن
حصن الغزاري قال القاضي
ولم يكن والله اعلم اسم
حيث ان له لاجية
في فاسق ولا مبتدع وان كان
قد اسلم ليكون اراد ان
يبين حاله وفي قوله لبس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قاله فعلى البادي ما لم يتعد المظلوم
حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن
جعفر) عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عرا وما تواضع
احد لله الا رفعه الله حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا
اسماعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون ما العيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكر لك اخاك بما يكره قيل
افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان
لم يكن فيه فقد بهته حدثني امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد (يعني ابن
زريع) حدثنا روح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة
حدثنا ابو بكر بن ابي شينة حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا
في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي
شينة وعمر بن الناقدة وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة (واللفظ
لزهير) قال حدثنا سفيان (وهو ابن عيينة) عن ابن المنكدر سمع عروة بن
الربيع يقول حدثني عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انذوا له فلبس ابن العشيبة او لبس رجل العشيبة فلما دخل عليه الا ناله
القول قالت عائشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم آلت له القول
قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه
الناس اتقاء لحشه حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق

ابن العشيبة جمع من اعلام نبوته عليه السلام فانه ارتد وحي به اسيرا الى ابي بكر اه سنوسي قوله فلما دخل عليه الان هو من الذين
قال النووي وانما الان له القول تألفا له ولا مثاله على الاسلام وفيه مداراة من يتقى لحشه وجواز غيبة الفاسق اه

قوله عليه السلام من يهرم
الرفق يسهل الجهد ويجزوما
وقيل مرادوا انه مرودة قال

باب

نفل الرفق

بسم الله الرحمن الرحيم
في المباح وهو من الحرمان وهو
متعد الى مقولين احدهما
الضمير القائم مقام المفاضل
والثاني الرفق واللام فيه
للعطفية وهو ضد العنف يهرم
الخير على بناء المفعول اي
يصير هروما من الخير واللام
فيه لعمد اللزوم وهو الخير
الحاصل من الرفق اه وقال
القاضي يدل ان الرفق خير كله
وسبب كل خير وجالب كل نفع
ضد الخرق والعنف قال حالي
ولو كنت ظفا لخلط القلب
وقال الطبري معنى من يهرم
الرفق يسهل به الى ان يهرم
خير الدنيا والآخرة اه

قوله عليه السلام يسهل الرفق
اي يسهل وييسر عليه اي قال
المتاوي اي لين الجانب بالقول
والفعل والاخذ بالاسهل
والفعل بالاعف اه

قوله عليه السلام ويعطى
على الرفق الخ اي يثيب
عليه مالا يثيب على غيره
قال القاضي معناه يثاب به
من الاقراض ويسهل من
المطالب مالا يثاب به غيره
اه قال الطبري يعطى عليه
في الدنيا من الثناء على
صاحب الرفق الاخر من الثواب
مالا يعطى على العنف فلما
كان اسم يسوع القسوس ان
يوسل اليه بالرفق والعنف
فسلك طريق الرفق اولى
لما يحصل من الثناء على
قائه بحسن الخلق وحسن
الاعمال ولذا اشار عليه السلام
بقوله ما كان الرفق في شيء
الا زانه هذه الخرق والا

متجبالا لانه مفسد للاعمال
وموجب لهذه الاحدوث
وهو المعبر عنه بقوله ولا
ينزع من شرا الا شانه فالعنف
مفوت لصالح الدنيا وقد
يقوت مصالح الآخرة ولذا
قال من يهرم الرفق يهرم
الخير كله اه

قوله عليه السلام الا زانه
في المصباح زان الشيء صاحبه
وربما من باب ساروا زانه ازالة
مثله والاسم الزنة وزنته
تزيننا مثله والزين تزيين
الشيء اه

أَخْبَرَنَا مَهْمَرٌ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِشَرِّ
أَخْوَ الْقَوْمِ وَابْنِ الْمَشِيرَةِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ**
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ
غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
(وَاللَّهُ أَظْهَرُ لَهَا) قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
حَرَّمَ الرَّفْقَ حَرَّمَ الْخَيْرَ أَوْ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ **حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى**
الْحُسَيْنِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سَيِّوَةُ حَدَّثَنِي أَبُو الْهَادِ عَنْ أَبِي
بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَةَ (يَعْنِي بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ
الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ **حَدَّثَنَا**
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمِقْدَامِ (وَهُوَ ابْنُ شَرِيحٍ بْنِ
هَانِيٍّ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ
****حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ****

قوله عليه السلام خلوا ما
عليها ودمعها الخ كان لبعض
القوم على تلك الناقة متاعا فلما
سمع النبي عليه السلام لعنة
صاحبها اياها قال خلوا الخ
قال في المبارق قيل انما فعل

باب

النهي عن لعن الدواب
وغيرها

عليه السلام ذلك لعنه امة قد
استجيب لها الدعاء باللعن
والاوجه ما قاله النووي انما قاله
عليه السلام زجرها وقد
كان سبق نهيها عن لعن
الدواب وغيرها فلا يعتاد
لسانها به وتستعملها
في الانسان فلما رأى انها
لم تمتثل نهي عليه السلام
عاقبها بارسال ناقة والمراد
به النبي عن المصاحبة
بتلك الناقة في الطرق واما
بيها وذبحها وركوبها
في غير مصاحبتها عليه السلام
لجائز لان النبي ورد عن
المصاحبة بالنهي فيبقى الباقي
على ما كان اه

قوله انظر اليها ناقة ورقاء اي
يخالطها سوادها والذكر
اورق وقيل هي التي لونها
كلون المراد اه نوري

قوله عليه السلام واعروها
بقطع الهمة وضم الراوي قال
اعروها وعروها اعرأ وعروية
قال النووي والمراد هنا
القاء ما عليها من المتاع
ورحلها وآلتها اه سنوسي
قوله فقالت حل هي كلمة
زجر للابل واستعثت يقال
حل حل بلسان اللام فيما قال
القاضي ويقال ايضا حل حل
يكسر اللام فيها بالتثنية
ويغير تثنية اه نوري

قوله عليه السلام لا تصاحبنا
ناقة يمزق فيه وفيما
سبأ ان يكون نهيها ونهيها
ولهذا ضبطناه على الوجهين
لكن النبي اوسد وابلغ الا
انه معنى النبي كقوله الشراح
في امثاله والله اعلم

قوله عليه السلام لا تصاحبنا
ناقة عليها لعنة قيل هي بضم
اللام اسم قاهر بمعنى لاهنة
من اوزان الشذوذ والصحيح
انها يفتح اللام مصدر اه
مبارك القول بل الظاهر
ما قيل يقتضي به صحة الحمل
بلا تأويل والله اعلم

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الإسناد وزاد في الحديث ركبت عائشة بعيرا
فكانت فيه صموبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك
بالرفق ثم ذكر بمثله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن
أبي عليّة قال زهير **حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم **حدثنا** أيوب عن أبي قلابة عن
أبي المهلب عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره وأمرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعلتها فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة قال عمران فكانت
أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو الربيع
قالا **حدثنا** حماد (وهو ابن زيد) **حدثنا** ابن أبي عمير **حدثنا** الثقفى كلاهما
عن أيوب بإسناد إسماعيل نحو حديثه إلا أن في حديث حماد قال عمران فكانت
أنظر إليها ناقة ورقاء وفي حديث الثقفى فقال خذوا ما عليها وأعرؤها
فإنها ملعونة **حدثنا** أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين **حدثنا** يزيد
(يعني ابن زريع) **حدثنا** التيمي عن أبي عثمان عن أبي برة الأسلمي قال بينما
جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم إذ بعثت بالنبي صلى الله عليه وسلم
وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم المنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة **حدثنا** محمد بن عبد الأعلى **حدثنا** المعتمر
وحدثني عبيد الله بن سعيد **حدثنا** يحيى (يعني ابن سعيد) جميعا عن سليمان التيمي
بهذا الإسناد وزاد في حديث المعتمر لا أيم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة
من الله أو كما قال **حدثنا** هرون بن سعيد الأيلي **حدثنا** ابن وهب أخبرني
سليمان (وهو ابن بلال) عن العلاء بن عبد الرحمن **حدثنا** عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق أن يكون لعنا **حدثنا** فيه

أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ
 ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَعَنَهُ فَلَمَّا
 صَبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ فَقَالَتْ
 سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ
 شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَسَّانَ
 الْمُسَمَعِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا
 الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ
 الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّعَّانِينَ
 لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبْنُ أَبِي
 حَزْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْفَزَارِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَذْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ
 لَعْنًا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي الصُّمَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ فَأَغَضِبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ
 قُلْتُ لَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا
 أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنَهُ أَوْ سَبَّهَهُ فَأَجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو

قوله بعث الى ام الدرداء
 بالبحر من جهنم بعد ما
 نون ثم حيم وهو جمع كمد
 بفتح النون والجم وهو مناع
 البيت الذي يريه من فرش
 وغارق وستور الخ نووي

قوله عليه السلام لا يكون
 اللعانون شفعاء الخ اي لا
 يشفعون يوم القيامة حين
 يشع المؤمنون في اخوانهم
 الذين استوحوا النار (ولا
 شهداء) اي لثلاثة احوال احصاها
 ١ اتهمها لو كانوا شهداء
 يوم القيامة على الامم شافع
 رسلهم يوم الرسالات والثاني
 لا تحمل شهادتهم للشفاع
 والثالث لا يرزقون الشهادة
 وهي القتل في سبيل الله اه
 نووي قال الطبري كما ان
 كثرة الامن تسلب منصب
 ال دينية كذلك تسلب منصب
 الشفاعة يوم القيامة اه
 وفي المبارق لا يكونون شهداء
 اي على الامم السالفة
 فيحرمون من هذه الرتبة
 الشريفة المختصة بهذه الامة
 لكونهم اعداء للمؤمنين
 بسبب اكثار لعنهم اه

قولهما رضي الله عنهما اللعنا
 وسبها قال الطبري ان
 قيل كيف يطلق ذلك وهو
 صلى الله عليه وسلم معصوم
 في حال الرضا والغضب فعن
 ذلك احوية اسبها انه
 عليه السلام انما يغضب
 لخالفه الشرع فغضبه قوله
 سبحانه وتعالى وله ان يؤدب
 على ذلك بما يرى من سب او
 لعن او جلد او دماء اه اي
 قولها رضي الله عنها من
 اصاب من الخير الخ قال
 الطبري هذا الكلام من
 السبل المستع ومناه ان
 هذين الرجلين ما اصابا منك
 خيرا وان غيرهما قد اصابا

باب

من لعنه النبي صلى الله
 عليه وسلم أو سبه أو دما
 عليه وليس هو اهلا
 لتلك كان له زكاة
 وأجرا ورحمة
 لكن في قوله على هذا المعنى
 صعوبة ويتضح بمرقة
 الاطراب لمن موصولة مبتدأ
 واصاب منها وخبره محذوف
 والتقدير الذي اصاب منك
 شيئا من الخير ففاز وما
 الرجلان فلم يسبياه اه
 مقوسم بالاختصار

بكر بن أبي شيبه وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا علي بن حنبل
 السعدي وإسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم جميعاً عن عيسى بن يونس
 كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد نحو حديث جرير وقال في حديث عيسى
 فخلوا به فسبهما ولعنهما وأخرجهما **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
 أبي حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم إنا أنا بشر فأنا رجُل من المسلمين سببته أولعته أو جلدته
 فأجعلها له زكاة ورحمة و **حدثنا** ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن
 أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أن فيه زكاة
 وأجراً **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية ح
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بإسناد
 عبد الله بن نمير مثل حديثه غير أن في حديث عيسى جعل وأجراً في حديث
 أبي هريرة وجعل ورحمة في حديث جابر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
 المغيرة (يعني ابن عبد الرحمن الحزامي) عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أتعبد عندك عهداً كن تخلفني
 فأنا أنا بشر فأنا المؤمن آذيت شتمته لعنته جلدته فأجعلها له صلاة
 وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان
 حدثنا أبو الرناد بهذا الإسناد نحوه إلا أنه قال أو جلدته قال أبو الرناد وهي لعنة
 أبي هريرة وإنما هي جلدته **حدثني** سليمان بن معبد حدثنا سليمان بن حرب
 حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
 سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى النضرين قال سمعت أبا هريرة يقول

قوله عليه السلام اللهم إنا
 أنا بشر الخ هذا الحديث
 والروايات الآتية كلها
 مينة ما كان عليه صلى الله
 عليه وسلم من القلفة على
 امته والاعتناء بمصالحهم
 والاحتياط لهم والرحمة في كل
 ما ينفعهم والرواية المذكورة
 آخر اثنين المراد به الروايات
 المتعلقة وأنه إنما يكون دعاء
 عليه رحمة وكمارة وزكاة
 ونحو ذلك إذا لم يكن أهلاً
 للدعاء عليه والسب واللعن
 ونحوه وكان مسلماً والافتقار
 دعاء عليه السلام على الكفار
 والمنافقين ولم يكن ذلك لهم
 رحمة كذا في النووي

قوله عليه السلام اللهم إني
 اتعبد عندك الخ وفي الرواية
 السابقة أو ما علمت ما شارطت
 عليه ربي وفي الرواية الآتية
 وإني قد تعبدت عندك
 وفي رواية وإني اشتطت
 على ربي قال الطبري كان
 صلى الله عليه وسلم خاف أن
 يصدر عنه شيء في حال خطبه
 من تلك الأمور فدعا به أن
 وقع منه شيء الغير مستحقة أن
 يمحوه مغيرة ورفع درجة
 فأجابته تعالى لذلك ووعد
 الصديق وعن هذا خبر عليه
 السلام بقوله شارطت ربي
 وبقوله شرطت على ربي وإلا
 فليس لاحداث يشترط على الله
 شيئاً ولا يجب عليه سبحانه
 لاحد حق الخ - روى

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ
 كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ
 أَوْ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حدثني حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا
 لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حدثني هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي أَشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَرًّا وَجَلَّ أَيُّ
 عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حدثني**
 ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ
 (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ بَيْتَمَةٌ
 وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَ
 لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كِبَرَ سِنِّكَ فَارْجِعِي الْبَيْتَمَةَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ
 مَالِكُ يَا بُنَيَّةُ قَالَتْ الْجَارِيَةُ دَعَا عَلَى نَجِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْبَرَ

قوله وهي أم الس يعني أن
 أم سليم هي أم الس اه إلى
 قوله عليه السلام أنت هية
 الباء في هية للوقف وتسقط
 في الدرج وهو استفهام على
 معنى التعجب وكأنه رآها
 صغيرة ثم غابت عنه مدة
 فرآها قد طالت وعلبت
 فتعجب من سرعة ذلك
 وقال متعجبا ووصل كلامه
 بلاكبر سنك على ما قلناه
 من الدعاء الجارى على غير
 قصد الخ إلى

قوله فالان لا يكبر سني ابدأ او قالت قرني قال فكأنه قال لها لا طال عمرك لانه اذا طال عمرها

القاضي السن والقرن بفتح القاف واحد يقال سنه وقرنه مماثلة في العمر طال عمر اهل قرنها اه قال الطبري والحديث يدل على ان قبول دعائه عليه السلام كان معلوما

للقصار والكبار اه اي

قوله ثلوث خمارها هو بالهاء المثلثة في اخره اي تديره على رأسها اه سنوسى

قوله عليه السلام ليس لها باهل يحجب عن السؤال المشهور في هذا المقام بان يقال انه ليس باهل لذلك عند الله تعالى وفي باطن الامر ولكنه في الظاهر مستوجب له فيظهر له عليه السلام استحقاقه لذلك بامارة شرعية ويكون في باطن الامر ليس اهلا لذلك وهو عليه السلام مأمور بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر او يقال ان ما وقع من سبه ودعائه بغيره ليس بمقصود بل هو مما جرت به عادة العرب في وصل كلامها بلامية كقوله تربت بيمينك وعقري حلقى وامثالهما كذا في النوى والله اعلم

قوله فجاءني خطائي خطأ وهو الضرب باليد مبسوطة بين الكتفين وانما فعل هذا ابن عباس ملاطفة وتأنيسا اه نوى

قوله عليه السلام ادع لي معاوية قال الطبري فيه استقصال الصغار فيما يليق بهم من الاهمال اه قال ابو داود ولا يقال انه تصرف في سبه للغير لان هذا امر يسير جاء القصر بالمساحة فيه واطرد به العرق وجل المسلمين اه اي

قوله قلدي قلدة هو الصنع يقال صفعه اذا ضربه بيده هل قيامه باب فتح اختري

باب

ذم ذي الوجهين وتحريم فعله

وقد المصباح وهو ان يسط الرجل كفه فيضرب بها قوما الانسان او بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصنيع بل يقال ضربه بجميع كفه قاله الجوهري اه

سني فالان لا يكبر سني ابدأ او قالت قرني خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يقيمتي قال وما ذاك يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنيها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطى على ربي أني أشرطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأما أحد دعوت عليه من أمي بدعوة ليس لها باهل أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربة يُقرب به بها منه يوم القيامة وقال أبو معين يُنمى بالصغير في المواضع الثلاثة من الحديث حدثنا محمد بن المثنى العنزي ح وحدثنا ابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي حمزة القصاب عن ابن عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فخطأني خطأ وقال أذهب وأدع لي معاوية قال فحيت فقلت هو يا كل قال ثم قال لي أذهب فأدع لي معاوية قال فحيت فقلت هو يا كل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لأمية ما خطأني قال فقدني قلدة حتى استحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة أخبرنا أبو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبأت منه فذكر يمثله حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن زريح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة

أو لا يكبر قرنها

قوله عليه السلام الذي يأتي هؤلاء بوجه الخ قال القاضي يفعل ذلك على غير الإصلاح بل في الباطل والافساد بالكذب يزين لكل فعله ويهدم فعل الآخر بخلاف المداواة والإصلاح المرغب فيه يأى لكل بكلام فيه صلاح ويعتذر لكل واحد عن الآخر وينقل له الجميل منه اه

قوله عليه السلام مجمدون
من شر الناس قال القرماني
انما كان ذو الوجهين شر
الناس لان حاله حال المنافق
اذ هو يخلق بالباطل
وبالكذب مدخل للفساد
بين الناس وقال النووي
هو الذي يأتي كل طائفة بما
يرغبها فيظهر لها انه منها
وعالمها لهداها وصليته في
عد وكذب وخداع فيميل على
الاطلاع على اسرار الطائفتين
وهي مداهمة هرة قال فلما
من يقصد بذلك الاصلاح
بين الطائفتين فهو محمود اه

باب

تحريم الكذب وبيان
فما يحاح منه

كذا في القسطلاني قال
الكرمان فان قلت هذا
عام لكل نفاق سواء كان
كفرا ام لا فكيف يكون
سواء في القسم الثاني قلت هو
للتقليط او المستحل او المراد
شر الناس عند الناس لان
من اشتهر بذلك لا يحبه احد
من الطائفتين اه

قوله عليه السلام ليس
الكذاب الذي الخ قال
النووي معناه ليس الكذاب
الذموم الذي يصلح بين
الناس بل هذا محسن اه
قال القاضى لا خلاف في جواز
في الثلاث وانما اختلف
في صورة ما يجوز فاجاز قوم
فيها صريح الكذب واحتجوا
بهول ابراهيم عليه السلام بل
قله سمعهم وقاله لطبري
وغيره لا يجوز فيها التصريح
بالكذب وانما يجوز فيها
التورية والمعارضة لا صريح
الكذب مثل ان يعد زوجته ان
يحسن اليها ويكسوها كذا
وينوي ان قدر الله ذلك اه
قوله عليه السلام وحديث
الرجل امر الخ قال القاضى

باب

تحريم التهمة

يحتمل ان يكون فيما يخبر به
كل منهما لانه فيه من الحجة
والاعتباط وان كان كذبا لما فيه
من الاصلاح ودوام اللفة اه
قوله عليه السلام هي التهمة
هي نقل كلام الناس بعضهم
الى بعض على جهة الافساد
اه نووي

اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي
هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبِي وَهَبٌ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ
مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ **حَدَّثَنِي**
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٌ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْبُومَ بِنْتُ عُقْبَةَ بِنْتُ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ
مِنْ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ
بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْمِي خَيْرًا قَالَ أَبُو شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ
مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثِ الْحَزْبِ وَالْإِضْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثِ
الرَّجُلِ أَمْرًا أَنَّهُ وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَقَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ
يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي
شِهَابٍ وَ**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَمِي خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَنْتُمْ مِمَّا الْعَصَةُ هِيَ التَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنَّ

قوله عليه السلام حق
يكذب صدقها الخ اي يحكم
له ويستحق ان يوصف بمثله

باب

قبح الكذب وحسن
الصدق وفضله

الصدقين وثوابهم اوصفة
الكذابين وعقابهم والمراء
به اظهار ذلك لمخولفين
اما ان يشهر بأحدى الصفتين
في الملا الاعلى ولما ان
يلقى ذلك في قلوب الخلق
كايوضع له القبول والقبضاء
في الارض والا بالقضاء
قد سبق بما كان او يكون
اه سنوسي قال في المبارق
المضارمان وهما يصدق
ويكذب للاحتراز اه

قوله عليه السلام ان الصدق
يهدى الى البر الخ قال
التوحي البر اسم جامع
لتخير كله قال العلماء معناه
ان الصدق يهدى الى الفصل
الصالح الخالص من كل
مذموم واما الكذب فيوصل
الفجور وهو الميل عن
الاستقامة وقيل الانبعاث
في المعنى اه

قوله عليه السلام وان العبد
ليتحري الصدق الخ قال
العلماء في هذه الاحاديث
حث على تحري الصدق
وهو قصد الاحتناء به
وعلى التحذير من الكذب
والتساهل فيه فانه اذا تساهل
فيه سكر منه فعرف به
وكتبه الله لمبالغة مديها
ان اعتاده لكذبا ان اعتاده
اه نوري

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ
حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا
وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى
الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ
فُجُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ
كَذَابًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِثَامُكُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى
الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ

ويكذب عند الله (في الموضوعين) ن

باب

فضل من يملك نفسه
عند الغضب وبأى شيء
يذهب الغضب

قوله عليه السلام ما تعدون
الرقوب فيكم الخ قال
القوي اصل الصرعة
في كلام العرب الذي يصرع
الناس كثيرا واصل الرقوب
في كلامهم الذي لا يعيش له
ولد ومعنى الحديث انكم
تعتقدون ان الرقوب المزدون
هو المصاب بموت اولاده
وليس هو كذلك شرما بل
هو من لم يمت احد من
اولاده في حياته فيعتبه
ويكتب له ثواب مصيبتهم
وثواب صبره عليه ويكون له
فرط وسلفا وكذلك تعتقدون
ان الصرعة المذروح القوي
الفاصل هو الذي لا يصرعه
الرجال بل يصرعهم وليس
هو كذلك شرما بل هو
من يملك نفسه عند الغضب
فهذا هو الفاضل المذروح
الذي قل من يملك على
التخليق بخلقه ومشاركته
في فضيلته وفي الحديث فضل
موت الاولاد والصبر عليهم
وتحسن الدلالة للمذهب
من يقول بطفيل التزوج
وهو مذهب ابي حنيفة
وبعض اصحابنا الخ

قوله عليه السلام انما الهدى
الذي يملك الخ فانه قوة
دنية معنوية الهية باقية
لقول النبي عليه السلام
معنى هذا الاسم من القوة
الظاهرة الى الباطنة ومن
امر الدنيا الى امر الدين
اهم رقاقة وفي النهاية الصرعة
يضم الصاد وفتح الراء
المبالغ في الصراع الذي
لا يفلح فقله الى الذي
يقلب نفسه عند الغضب
ويقهرها فانه اذا ملكها
كان قد قهر اقوى اعدائه
وشر خصومه اه

وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي
شيبه (واللفظ لقتيبة) **قالا** **حدثنا** جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الرقوب فيكم **قال** قلنا الذي لا يولد له **قال** ليس ذلك بالرقوب ولكن
الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا **قال** فما تعدون الصرعة فيكم **قال** قلنا الذي
لا يضرعه الرجال **قال** ليس بذلك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب **قالا** **حدثنا** ابو معاوية ح
و**حدثنا** اسحق بن ابراهيم **اخبرنا** عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا
الاسناد مثل معناه **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد الاعلى بن حماد **قالا** كلاهما
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** حاجب بن الوليد **حدثنا** محمد بن حرب
عن الربيعي عن الزهري **اخبرني** حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة **قال** سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة **قالوا** فالشديد
ايتم هو يا رسول الله **قال** الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** محمد بن رافع
وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق **اخبرنا** معمر ح و**حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن
ابن بهرام **اخبرنا** ابو اليمان **اخبرنا** شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء **قال** يحيى **اخبرنا** وقال ابن العلاء **حدثنا** ابو معاوية
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد **قال** استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تخمر عيناه وتنفخ اوداجه **قال**

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَصْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي
يَجِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى فِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ
الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا
يَنْفَضِبُ وَيَخْمَرُ وَجْهَهُ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ
رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَجْنُونَا تَرَانِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ تَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَتْرَكَهُ لِيَجْعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَعَلَا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ
خَلْقًا لَا يَمْلَأُكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ)
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عَنْهُ عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا
ضَرَبَ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

قوله عليه السلام الى لا صرف
كلمة الخ فيه ان الغضب
في غير الله تعالى من نزف
الشیطان وانه يفتني لصاحب
الغضب ان يستعبد ليقول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وانه سبب لزوال الغضب
اه نووي

قوله وهل ترى في من
جنون (هو كلام من لم
يتفقه في دين الله تعالى ولم
يتقرب بانوار المعرفة
المكرمة وتوهم ان الاستماع
مختصة بالهذون ولم يعلم
ان الغضب من نزفات
الشیطان ويحتل ان هذا
القاتل كان من المنافقين
او من جفاته الاعراب اه
نووي باختصار

قوله عليه السلام اجوف
عرف اي ذا جوف وقد
يكون خالي الداخل وبه
سمى الجوف فكل مقعر
اجوف وجوف كل شيء
قعره ومعنى لا يملك لا
يحبس نفسه عن الشهوات
وعلم ذلك من حيث انه

باب

خلق الانسان خلقا
لا يتما لك
وقوله انه يفتقر الى ما
يسد ما اه الى

قوله عليه السلام اذا قاتل
احدكم اخاه الخ قال العلماء
هذا تصريح بالنهي عن
ضرب الوجه لانه لطيف
يجمع المحاسن الخ نووي

باب

النهي عن ضرب الوجه
معنى قاتل ضرب يؤيده رواية
اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل
اخاه قالوا والله اعلم وفي السنن
قال الطبري والمراد الاخوة
الادمية ويدل عليه قوله
في اخر الحديث فان الله خلق
ادم على صورته اي صورة
المضروب فكان الضارب
ضرب وجه ابيه آدم عليه
السلام اذ لو اراد به الخوة
الدين لم يكن لتعليل بذلك
قائمة الخ

الوجه **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن قتادة
سمع أبا أيوب يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قاتل أحدكم أخاه فلا يلطمَنَّ الوجه **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي
حدثني أبي **حدثنا** المشي ح وحدثني محمد بن حاتم **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي
عن المشي بن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته **حدثنا** محمد
ابن المشي حدثني عبد الصمد **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن يحيى بن مالك المراءغي
(وهو أبو أيوب) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل
أحدكم أخاه فليجتنب الوجه * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حفص بن
غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام قال سرت بالشام
على أناس وقد أقيموا في الشمس وصبت على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا
قل يعذبون في الخراج فقال أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال سرت هشام بن حكيم بن حزام على أناس
من الأنباط بالشام قد أقيموا في الشمس فقال ما شأنهم قالوا حبسوا في الجزية
فقال هشام أشهدك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** وكيع
وأبو معاوية ح و**حدثنا** شقيق بن إبراهيم أخبرنا جرير كلهم عن هشام
بهذا الإسناد وزاد في حديث جرير قال وآمهم يومئذ حمير بن سعد على
فلسطين فدخل عليه فحدثه فأمس بهم فخلوا **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن

قوله عليه السلام إذا قاتل
أحدكم أخاه فليجتنب الخ
قاتل بمعنى قتل بالمفاعلة
ليست على ظاهرها يؤيده
إذا ضرب في الرواية الأخرى
ويحتمل أن تكون على
ظاهرها ليتناول ما يقع عند
دور الصائل مثلا فينتهي
دافعه عن القصد بالضرب
إلى وجهه ويدخل في النهي
كل من ضرب في حد أو تعزير
أو تأديب كذا في القسطلاني
ولم يوجد في رواية البخاري
لفظ أخاه ولهذا قال في المبارق
قيل الأمر بالاجتناب في الحديث
لأنه لا يظهر حال المسلم
أن يكون قتاله مع الكفار
والضرب في وجوههم الجمع
المقصود اه وفي المناوي
فليجتنب الوجه وجوبا
لأنه شين ومثله للطائفة هذا

باب

الوعيد الشديد لمن
عذب الناس بغير حق
في المسلم ونحوه كذا في معاهد
أما الخوف فبالضرب في وجهه
الجمع المقصود وادع لاهل
الجهنم كما هو بين اه

قوله عليه السلام قلن الله
خلق الخ الاكثرون على ان
الضرب يعمده على المضروب
لما تقدم من الأمر بالكرام
وجهه ولو لان المراد التعليل
بذلك لم يكن لهذه الجملة
ارتباط بما قبلها وقيل يعود
على آدم أي على سلفه
فامر بالاجتناب احترام
لآدم لمساكنته لصورة
المضروب ومراعاة خلق
الابوة وظاهر النهي التحريم
كذا في القسطلاني

قوله على أناس من الأنباط
هم فلاحو العجم اه نوى
قوله عليه السلام ان الله
يعذب الذين الخ هذا محمول
على تعذيب بغير حق
فلا يدخل فيه التعذيب بحق
كأنه من حدود وتعزير
ونحو ذلك اه نوى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ
حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى خِمَصٍ يُشْمِسُ نَاسًا مِنَ النَّبْطِ فِي آدَاءِ الْجَزِيَّةِ فَقَالَ
مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرًا
يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهَمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْذَى نِصْلُهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ
بِنِصْلِهَا كَيْ لَا يَتَحَدَّثَ مُسْلِمًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رُخْخٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يُمْرَّ بِهَا إِلَّا
وَهُوَ آخِذٌ بِنِصْلِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سَوْقٍ وَبِيَدِهِ نَبْلٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ
لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مَشَاحِشِي سَدَدَتْهَا
بِقِصْبِهَا فِي وَجْهِهِ بَعْضُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
(وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدٍ أَوْ فِي سَوْقٍ وَمَعَهُ
نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْئًا أَوْ قَالَ
لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

باب

أمر من مر بسلاح
في مسجد أو سوق
أو غيره من المواضع
الجامعة للناس أن
يمسك بنصالها

قوله عليه السلام
بنصالها النصول والنصال
جمع نصل وهو حديدة
السهم وفيه اجتناب كل
ما يضاف منه طرداه نوى
وقال القاسمي وقول أبي
موسى ما متنا حتى سدناها
بعضنا في وجوه بعض
أي قومنا الرمي بها وقصدنا
ذلك والسداد القصد في
الفتح يشير بذلك إلى
ما وقع بين القاتلين من القتل
بعدد عليه السلام على
التأويل في الخليفة قال
الأب قلت امره عليه السلام
بذلك رحمة بالامة ولذا قال
أبو موسى ما قال أي أنا
لم يرحم بعضنا كما امر به
عليه السلام الخ
قوله كان يصدق بتعديده
الصناد أصلا يصدق

باب

النهي عن الاشارة
بالسلاح الى مسلم

قوله عليه السلام من اشار
الى اخيه اى اخيه المسلم
والذى فى حكمه (فان
المشقة للمعه) يعنى تدعو
عليه بالبعد عن الجنة اول
الامراته موقى مسلم باشارته
هو حرام لقوله عليه السلام
لا يصل لمسلم ان يروع مسلما
او فنيا اه مـ روق وقال
النوى فيه تأكيد حرمة
المسلم والنهى الشديد عن
ترويعه وترويعه والتعرض
له بما قد يؤذيه اه
قوله عليه السلام وان كان
اخاه لاييه وامه (يعنى
وان كان هازلا ولم يقصد
خرجه كسى به عنه لان
الاخ الشقيق لا يقصد قتل
اخيه غالبا اه مبارك
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل ازالة الاذى

عن الطريق

قوله عليه السلام لا يشير
احدكم الخ قال النوى
هكذا هو فى جميع الاشياء
بالياء بعد الشين وهو صحيح
وهو منى بلفظ الخبر كقوله
كعلى لا تضار والدة وقد
قدمنا مرات ان هذا يبلغ
من لفظ النهى اه

قوله عليه السلام لعل
الشيطان يترع قال النوى
طيطاء بالعين المهملة
ومعناه يرمى فى يده ويعلق
خبرته ورميته وروى فى غير
مسلم بالعين المعجمة وهو
يعنى الاغراء اى يحمل
على تحقيق الطرب اه
وزين ذلك اه

قوله عليه السلام فاخره
فشكر الله له اى اظهره
للالاكته اولن شاء من
خلق الله عليه بما فعل
من الاحسان ليعبيده او يكون
شكر يعنى جزاء جزاء
الشاكرين اه سنوسى

قوله عليه السلام فى شجرة
قطعها من ظهر الطريق لفظة
فى سبية اى ينتم فى الجنة
بسبب قطعها الشجرة قال الاوى
الاظهر انها كانت غير مملوكة
واما المملوكة المتدلى الفراها
هل الطريق التدى المؤذى
فالمسار ان يقطعها اذا ظهرت
افيتها او يرفع اسرها الى
القاضى الخ

عِيْنَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِمَحْدِثَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ
أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى
أَحَدُكُمْ لَعْلَ الشَّيْطَانُ يَتْرَعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ
عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَعَلَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ رَجُلٌ
بِعُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَحْيِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ
فَادْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
رَجُلًا يَتَّقِلُّ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُوذِي النَّاسَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شَجَرَةً كَأَنَّهُ تُوذِي
الْمُسْلِمِينَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَاظِعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ قَالَ
قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْئًا أَتَتَّقِعُ بِهِ قَالَ أَغْرِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ

(حدثنا)

قوله عليه السلام لا يشير
احدكم الخ قال النوى
هكذا هو فى جميع الاشياء
بالياء بعد الشين وهو صحيح
وهو منى بلفظ الخبر كقوله
كعلى لا تضار والدة وقد
قدمنا مرات ان هذا يبلغ
من لفظ النهى اه

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْخَنَابِ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ
عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرِي لَعْنَى أَنْ تَمُوتَ وَأَبْقَى بَعْدَكَ فَزَوِّدْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ
بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ
وَأَمَرَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ
لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَمَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ
الْأَرْضِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا
عَنْ مَعْنٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ أَوْ تَقَّتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ
مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ أَمْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَاءِ هَرَّةٍ لَهَا أَوْ هِيَ
رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَرْمِيهِ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ
هَرَّةً لَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَحْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْمَرِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ

قوله عليه السلام وامر
 الاذى عن الطريق امر من
 الامرار يجوز في الرأى الفتح
 والكسر قال النووي هكذا
 هو في معظم النسخ وكذا
 نقله القاضي عن عامة
 الراوة بتشديد الراء ومعناه
 ازاله وفي بعضها وامر بزاى
 عطفة وهي بمعنى الاول
 اه وهو من الميز يقال

باب

تحريم تعذيب الهرة
 ونحوها من الحيوان
 الذى لا يؤذى
 بضم الميم
 منزلة ميزا من باب باع عزله
 وفصلته من غيره كذا
 في المصباح
 قوله عليه السلام ولاهى
 تركتها تأكل من خشاش الارض
 بفتح الخاء المعجمة وضمها
 وكسرها اى هوامها
 وحشراتا اه نووى

قوله عليه السلام دخلت
 امرأة النار من جريرة اى
 من اجلها بعدد ذنوبها يقال من
 جرأه من جرأه وجريرة
 واجلك بمعنى اه نووى
 قال في القاموس من جرأه
 بفتح الجيم وتشديد الراء
 وتخليتها بعد وقصر ومن
 جريرة بمعنى من اجلك اه

قوله عليه السلام دخلت
 امرأة النار قول هو حبرية
 وقيل اسرايلية وظاهرها انها
 هذبت حقيقة او بالحساب ليل
 وكانت كاذبة والاصح مسلمة
 وانما دخلت النار بهذا الائم
 كذا في المناوى

قوله عليه السلام ولاهى
 ارسلتها ترمم الخ قاله
 النووي هكذا هو في اكثر
 النسخ ترمم بضم التاء
 وكسر الراء القانية وفي
 بعضها ترمم بضم التاء
 وكسر الميم الاولى وراه
 واحدة وفي بعضها ترمم
 بفتح الراء والميم اى تناول
 ذلك بشغفها اه

باب

تحريم الكبر

ارقتها او ربطتها علم

ذم

قوله عليه السلام العز
ازاره الخ هكذا هو في جميع
النسخ فالصحيح في ازاره

باب

التي عن تقييد الانسان
من رحمة الله تعالى
ورداؤه يعود الى الله تعالى
لعل به وفيه محذوف
تقديره قال الله تعالى ومن
يتاخر عن ذلك اعذبه ومعه
يتاخر عن خلق ذلك فيصير

باب

فضل الضعفاء والحمالين

باب

التي من قول هلك
الناس

في معنى المارك وهذا عيد
شديد في الكبر مصرح
تحريره اه نوري
قوله والله لا يفر الله للفلاح
قال الطبري طعه بذلك حكم
على الله سبحانه وذلك جهل
باحكام الربوبية الخ

قوله عليه السلام من ذا الذي
يتألى معناه يهلك والاية على
وزن تحية (اليمين وفيه دلالة
لذهب أهل السنة في كفران
الذنوب بلا توبة اذا شاء الله
محرفا اه نوري

قوله عليه السلام رب السمك
الخ قال القاضي الاثنت هو

باب

الوصية بالجار
والاحسان اليه

اللبس في رؤاه غير مصلحه
ومع ذلك لا يوجب ان لا يفر
ه عند الناس فهم يحجبونه
ورفعونه عن ابراهيم اه

قوله عليه السلام الخ قال
الرجل هلك الناس الخ قال
الاي سياق الحديث يدل على
فمقوله ذلك قال المازري وذلك
لما قاله احتقار الناس واهمها
بطله واما قوله فلك
تجمل على ذهاب الصالحين
وتقصيرهم عن مضي من الاولين
فليس من ذلك لان الاولى
هنوار الكبر والثاني هنوار
الافتقار وتظيم السلك
والتمسك بالنفس اه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِزُّ
إِذَا رَهُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذْبَتُهُ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِغُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ
مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَى أَنْ لَا أَعْفَرَ لِغُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِغُلَانٍ وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكَ
أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ
أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
أَبْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكَ هُمْ قَالَ أَبُو اسْتَعْقَ لَا أَدْرِي أَهْلُكَ هُمْ
بِالنَّصَبِ أَوْ أَهْلُكَ هُمْ بِالرَّفْعِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَحْمَدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَارِثِ بْنِ هُرُونَ كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّافِعِيَّ)
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)
أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُورَثُنِي **حَدَّثَنَا** عَمْرُو

الناقد حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُمْرٍ الْقَوَارِيرِيُّ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هُمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ هُمْرٍ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
 سَيُورِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّهُمَّ لَا تَنْتَقِ) **حَدَّثَنَا**
 قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ
 أَنْظِرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِيبُهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هُمْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ
 شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَائِهِ فَقَالَ
 أَشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُمَّ لَا تَنْتَقِ) **حَدَّثَنَا**
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ما زال
 جبريل الخ في هذه الأحاديث
 الوصية بالجار وبينهم
 حقه وفضيلة الاحسان اليه
 اه نووي

قوله عليه السلام وتعاهد
 جيرانك قال في القاموس
 التمهيد والتعاهد والاعتقاد
 ان يلتزم معاينة شيء
 ويتفقداحوه ولا يغفل عنه
 اسلا يقال تعهد وتعاوده
 واعتاده اذا تفقدوا واحد
 العهدية اه وفي السنن
 امرت بدارشاه الى مكاتب
 الاخلاق قال الابي جيرانك
 جمع جار لك يخصصه قوله
 في الآخر ثم انظر اهل بيت
 من جيرانك لبالبيت الواحد
 يخرج من العهدة اه

قوله عليه السلام فاصبهم
 منها بمعروى اي اعطهم
 مما طبخت شيئا

قوله عليه السلام بوجه
 طلق اي سهل منبسط فيه
 الخت على فضل المعروف
 وما يسرته وان قل حق
 طلاقة الوجه عند اللقاء اه
 نووي كما قال تعالى لمن يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره

قوله عليه السلام - فمعوا اي
 ليشفع بفضلكم في بعض في غير
 الحدود فتندب الشفاعة الى

باب

استحباب طلاقة
 الوجه عند اللقاء
 ولالة الامور وغيرهم من ذي
 الحقوق ما لم يكن في حد او امر
 لا يجوز تركه اه مناوي

باب

استحباب الشفاعة
 فيما ليس بحرام
 قوله عليه السلام وليقض
 الله الخ بمعنى يقدر الله
 كما كان في الجامع الصغير لان

باب

استحباب مجالسة
 الصالحين ومجالسة
 قرناء السوء
 الله لا يؤمره اي يظهر
 على لسان رسوله يوحى
 او الهام ما قدر في الازل انه
 سيكون من اعطاء او حرمان
 كذا في المناوي

قوله عليه السلام انما مثل
الجلس الخ قال النووي فيه
فضيلة محاسبة الصالحين
واهل الخير والمروءة ومكارم
الاخلاق والورع والعلم

باب

فضل الاحسان الى
البنات

والادب والتهنى من محاسبة
اهل الشر واهل البدع ومن
يفتات الناس او يكثر لغيره
وسلطته ونحو ذلك من
الانواع المذمومة ومعنى
يحذرك يعطيك وفيه طهارة
المسك واستعبابه وجوار
بيعه و... اجمع العلماء
على جميع هذا ولم يخالف فيه
من يعتد به الخ

قوله عليه السلام من ابتلى
من البنات الخ الابتلاء هو
الامتحان لكن اسكر
استعمال الابتلاء في المحن
والبنات مما لم يمتنع لان غالب
هوى الخلق في الذكور اه
مبارك

قوله عليه السلام فاحسن
اليهن الخ اسر شارح هنا
الاحسان اليهن بالتزويج
بالاكفاء لكن الوجة ان الام
الاحسان اه مبارك

قوله عليه السلام كن له سورا
من النار اى يكون جزاله
على ذلك وقاية بيته وبين
نار جهنم حاللا بيته و
بينهما وفيه وسادة حق
البنات فوق الذكور لقوتهم
وامكان تصرفهم بخلافهن
اه مناورى

قوله عليه السلام من مال
جاريتين اى ربي صغيرتين
وقام بمصالحهما من نحو
نفقة وكسوة اه مناورى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ
كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً
وَنَافِخِ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ بِبَابِكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنُ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَا أَخْبَرَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ
الرُّبَيْزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْنِي أَمْرَأَةٌ
وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئاً غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا
إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئاً ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ
وَأَبْنَتَاهَا قَدْ خَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَلَى مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِرّاً مِنَ النَّارِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ
أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَالِكِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صُهْرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا
ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لَتَأْكُلَهَا
فَأَسْطَظَمْتُهَا أَبْنَتَاهَا فَشَقَّتِ الثَّمَرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي
شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ**
الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

باب

فصل من يموت له ولد

فيحتسبه

اليمين اي كسرها ومعنى تحلة
القسم ما يجعل به القسم وهو
اليمين هذا مثل في القليل
المفرط في القلة وهو ان
يباشر من الفعل الذي يقسم
عليه المقدر الذي لا يبر
لسمه به مثل ان يحلف
على النزول بكان فلور فع به
وقمة غفيرة اجزائه فتلك
تحلة قسمه كذا في العيون
قال الخطابي حلت القسم
تحلة اي ابرتها بقوله
وان منكم الا واردها اي
لا يدخل النار ليعاقبه بها
ولكنه يجوز عليها فلا
يكون ذلك الا بقدر ما يبر
الله وقسمه والقسم مضمرة
سأله قال وان منكم والله
الا واردها وقال الجوهري
التحليل ضد التحريم تقول
حلته تحليلا وتحلة وفي
الحديث التحلة القسم اي
قدرا يبر الله قسمه فيه اه
وفي المبرق هذا استثناء
من قوله قسمه النار تحلة
كسرها انما مصدر حلت
اليمين اي ابرتها تحلة
القسم ما يجعله الخالف مما
القسم عليه مقدار ما يكون
بأمر في قسمه المراد منها بيان
قلة المس اقله زمانه اه
قوله عليه قسمه النار قال
شارح الفاء فيه بمعنى الوار
يعني لا يجمع لمسلم موت
ثلاثة من اولاده وموس النار
اياء وانما قلنا سدا لان
المضارع انما ينصب بتقدير
ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها
سببا لا بعدها وهنالك سببا
موت الاولاد ولا عدمه سببا
لمس النار الى هذا كلامه
لكنه ممنوع لان نحو ما تأتينا
فتحدثنا بالنصب له معنيان
احدهما ان يكون الاول
سببا للثاني فيلحق بالتأني
وثانيهما اني اجتهادهما من
غير اعتبار السببية يعني لم
يكن منك آتيان ولا تحديث
كذا في سيبويه والشارح
كأنه لم يقبض المعنى الثاني
وحصر النصب على المعنى
الاول اه مبارك ذهب الطيبي
الى ان الفاء هنا بمعنى الوار

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّاهُ
الْقَسَمُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ وَيَعْنِي حَدِيثَهُ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ
سُفْيَانَ قِيلَ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّاهُ الْقَسَمُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ
فَمَحْتَسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ اثْنَتَيْنِ
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضِّلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ جَاءَتْ
أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ
بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا تَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مِمَّا عَمَلَكُ اللَّهُ قَالَ أَجْتَمَعْنَ
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَمَهُنَّ مِمَّا
عَمَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنْ أَمْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا
كَأَنَّهُنَّ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَزَادَ جَمِيعًا عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أولئان (في الموضوعين) نه

الى لجمع كما قال الشارح وهو اكمل الدين لكن اجاب عنه ابن الحاجب والدمامي واللفظ به انه يجوز النصب بعد الفاء السببية بعد ان في مثالا وان لم تكن
السببية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما تأتينا فتحدثنا ان التي يكون راحها في الحقيقة الى التحديث لالى الاتيان اي ما يكون منك آتيان يعمله حديث اه لسطواني

قوله عليه السلام ثلاثة لم
يبلغوا الجنة أي لم يبلغوا
من التكليف الذي يكتب
فيه المنث وهو الآثم اه
نور

قوله سفارهم دطيس الجنة
هو بالمال والمين والساه
المهلات واحدهم دطيس
يهم الله أي سفار أهلها
واصل الدموس حويصة
تكون في الماء لا تفرقه أي
الهدا السدير في الجنة لا
يغرقها اه

قوله بصنفة ثوبك الصنفة
والصليفة بمعنى الطرق

قوله عليه السلام لقد
احتظرت بمظار الخ أي
امتعت بمناج وثيق واصل
الخطر المنع واصل الخطار
يكسر الحاء وتفتحها ما يعمل
حول البستان ونحوه من
قصبان وغيرها كالخياط
اه نورى ول النهاية لقد
حيث يصح عظيم من التلذذ
يقيله حرها ويؤمته
مخولها اه قال الأبي وفي
هذه الأحاديث أن أولاد
المؤمنين في الجنة قال
الساذي اجموا على ذلك
في أولاد الأنبياء عليهم السلام
وكذا أولاد المؤمنين عند
الجمهور وبعضهم ينكر
وجود الخلاف في ذلك لظاهر
القرآن ولما ورد في الأخبار
قال تعالى الذين آمنوا
واتبعهم فذوقهم به إيمان
والخلاف في أولاد المفسكين
اه

باب

إذا أحب الله عبدا
حببه لعباده

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي إِنْسَانٌ قَالَا أَنْتَ مُحَدَّثٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ قَالَا نَعَمْ صِبَاغُهُمْ دَعَامِصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ أَوْ قَالَ بِيَدِهِ كَمَا أَخَذُ أَنَا بِصَنْفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا فَلَا يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ سُؤَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنِ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَاللَّهُ نَظُّ لِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ آتَتْ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ زُهَيْرٌ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا

أَحَبُّ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُهُ قَالَ فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَيَقُولُ إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَابْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَابْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ** وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ **(يَعْنِي الدَّارَوْدِيَّ)** ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ **(وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)** كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْبَغْضِ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِعَرَفَةَ فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوِيمِ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ يَا بَيْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِيلَ عَنْ سُهَيْلٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ **(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)**** عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اشْتَلَفَ وَمَا تَنَاسَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ يَرْفَعُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

قوله عليه السلام انما يحب الله عبدا د جبريل قال فاجبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاجبوه فاجبه اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا د جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضوه قال فابغضوه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فابغضوه ثم توضع له البغضاء في الارض

قوله عليه السلام احب عبدا د جبريل الخ قال العلماء محبة الله تعالى لعبده هي ارادته الخير له وهدايته والعامه عليه ورحمته وبفضله ارادة عقابه او شقاوته ونصوه وحب جبريل والملائكة يحتمل وجهين احدهما استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعائهم والثاني ان يحبهم على ظاهرها وسبب حبهم اياه كونه مطيعا لله محبوبا له نووي وفي المبارك محبة الله تعالى عبده مجاز عن ان يرضى عنه وعن مالهاته قال لا احب في بعض الله عبده الا اقدم رضاه اه

قوله عليه السلام ثم ينادي في السماء فاجبه هذا الاعلام ان يستغفر له اهل السماء والارض كذا في المبارك

قوله عليه السلام ثم يوضع له القبول الخ اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه فتقبل اليه القلوب وترضى عنه نووي وفي القسطاني فيه ان محبوب القلوب محبوب الله ومقبوضها مقبول الله اه الحديث في قوة اذا احب الله عبدا وضع له القبول في الارض فالنظرية مهمة فلا يرد ان كثيرا من يحبه لا يعرف فضلا عن القبول له كما في حديث « رب اشعث مدفوع بالابواب الذي سبق في الصحيفة ٣٦ وفي المرقاة يوضع له القبول في الارض اي في قلوب اهلها من اهل المحبة فلا يرد ان كثيرا

باب

الارواح جنود مجنودة من الاولياء ليس لهم قبول عند اهل الدنيا لان العبرة بخوارق الانام لا بالعوام كالاعلام اه

قوله عليه السلام الارواح جنود مجنودة الخ قال العلماء معناه جوع مجتمعة او انواع مختلفة واما تعارضها فهو لامر جعلها الله عليه وويلها موافقة صفاتها التي جعلها الله عليها وتناسبا في شيها الخ نووي

باب

المراء مع من احب

قوله عليه السلام ما اعدت
لها قال العيني قال شيخنا
الطبي سألنا عن السائل طريق
الاسلوب الحكيم لانه سأل
عن وقت الساعة واجاب
بقوله ما اعدت لها يعني انما
يجهل ان تهم باهبتها وتعتى
بما ينفكك عند قيامها من
الاجال الصالحة فقال هو
ما اعدت لها الخ اه

قوله عليه السلام انت مع
من احببت اى داخل
في زمرة من وملحق بهم
قال النووي فيه فضل
حب الله ورسوله عليه السلام
والصالحين واهل الخير
الاحياء والاموات ومن فضل
عبية الله ورسوله امتثال
امرها واجتناب نهياها
والثأب بالآداب الشرعية
ولا يشترط في الانتفاع بعبية
الصالحين ان يعمل عملهم
اذ لو لم تكن منهم ومثلهم اه
لكن قال الامام في الاحياء
لا يفرق قوله عليه السلام
المراء مع من احب فان
المصاري يدعون حب عيسى
واليهود حب موسى مع انهما
ينفعا اياهم يعني ان المحبة
مع مخالفة لا تنفع والله اعلم

قوله ما اعدت لها من كثير
الخ اى من التواكل

قوله ما اعدت لها من كثير
قال الكرماني وسبب فرحهم
ان كونهم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدل على
انهم من اهل الجنة فان قلت
درجته في الجنة اعلى من
درجاتهم فكيف يكونون
معه قلت المعية لا تقتضى
عدم التفاوت في الدرجات اه

خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والازواح جُودُ مُجَنَّدَةٍ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا
اَسْتَلَفَ وَمَا تَنَاسَرَ مِنْهَا اَخْتَلَفَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَصْرَ ابْنًا قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَا أَعَدَدْتُ لَهَا فَلَمْ يَذْكُرْ كِبَرًا قَالَ
وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَافِعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَا أَعَدَدْتُ لِلْسَّاعَةِ قَالَ حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ
فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ قَالَ أَنَسُ فَمَا فَرِحْنَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ قَالَ أَنَسُ فَأَنَا أَحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَزْجُو أَنَا أَكُونُ مَعَهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْغُبَرِيُّ **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَنَسٍ فَأَنَا
أَحِبُّ وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ

أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا
 عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ أَشْتَكَاكُمْ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ
 لَهَا كِبَرَ صَلَاحٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ
 مَنْ أَخْبَيْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْقَ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ آتَى النَّبِيَّ

قوله عند سدة المسجد
 القلعة المسافة عند باب
 قوله ما أعددت لها
 صلاة الخ أي غير الفرض
 من التوالت

قوله ولما يلحق بهم أي في
 أعمالهم في جميع الأزمنة
 الماضية والحال (قال
 رسول الله الخ) فيه أن
 حب الله سبحانه وحب
 رسوله أرفع الطامات وأعلى
 درجات الأصفاء ومن عمل
 القلب الذي الأجر عليه
 أعظم من عمل الجوارح ولذا
 رقى من الصف به إلى منزلة
 من أحبه فيه كذا في الأبي
 وفي المبادئ يعني من أحب
 قوما بالأخلاص يكون من
 زمرةهم والذين يعمل عملهم
 للهوت القلوب بين للربهم
 وربما يؤدي تلك المحبة إلى
 موافقتهم وفيه حث على
 عبادة الصالحين والأخيار
 رجاء اللحاق بهم والأخلاص
 من النار اه

قوله سليمان بن قرم قال
 السجوى بفتح القاف
 وسكون الراء وهو ضعيف
 لكن لم يفتح به مسلم بل
 ذكره متابعة وقد سبق أنه
 يذكر في السابعة بعض
 الضعفاء اه

حدثنا

إذا أتى على الصالح

ففي بشرى ولا نظره

قوله عليه السلام تلك طاجل

بشرى المؤمن قال العلماء

معناه هذه البشرى المعجلة

له بالخير وهي دليل على رضاه

الله تعالى عنه ومحبة له

فيحبسه إلى الخلق كما سبق

في الحديث ثم يوضع له القبول

في الأرض اه نوري

قوله وهو الصادق أي هو

صادق في قوله ومصدق فيما

يأتي به من الوحي الكريم (وان

أحدكم) بكسر الهمزة على

حكاية اللفظ عليه السلام

نقدا في النور

كتاب القدر

باب

كيفية الخلق الآدمي

في بطن أمه وكتابة

رزقه وأجله وعمله

وشقاوته وسعادته

قوله عليه السلام ان أحدكم

يجمع خلقه الخ قال الطبري

إذا دخلت القوة القهوانية

الطفلة في الرحم تنفرد

فيه فيجمعها الله سبحانه

إلى عمل الولد من الرحم في هذه

الفترة اه أي وفي ابن ملك

روى عن ابن مسعود رضي

الله عنه ان الطفلة إذا

وقعت في الرحم فواد الله

ان يخلق منها تنفس في

بشرة المرأة تحت كل ظفيرة

وفرة فتسكت أربعين ليلة

ثم تزل دما في الرحم لذلك

جمعها وفي القسطلاني وفي

قوله خلقه تعبير بالمصدر

عن الجنة وحمل على أنه

يعنى المفعول اه

قوله عليه السلام وشقي

أو سعيد حسب ما اقتضته

حكمته وسبقت كلته ورفع

في خبر مبتدا محذوف

وقال عطف عليه وكان

حق الكلام ان يقول يكتب

سعادته وشقاوته فعدل

عن ذلك حكاية لصورة ما

يكتب لانه يكتب شقي

أو سعيد اه لسطاني

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ
الرَّجُلَ يَفْعَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ طَاجِلُ بَشَرِي
الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُّ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادِ
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحِبُّهُ
النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ
الْمُصَدَّقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ
طَلْعَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ
فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ
فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا
وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الحمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُّ

رسالة الملك
بكر
رزقه

ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني ابو سعيد الاشج ح حدثنا وكيع ح
وحدثنا عبيد الله بن معاذ ح حدثنا ابي ح حدثنا شعبه بن الحجاج كلهم عن الانعمش
بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة
وقال في حديث معاذ عن شعبه اربعين ليلة اربعين يوما واما في حديث جرير
وعيسى اربعين يوما **حدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر** وزهير بن حرب (واللفظ
لابن ثمر) قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن
حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد
ما تستقر في الرحم يا ربين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا رب اشق او سعيد
فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله
ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزد فيها ولا ينقص **حدثني ابو الطاهر احمد بن**
عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي ان
عاصرين واثلة حذته انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه
والسعيد من وعظ بغيره فاتي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
له حذيفة بن اسيد الغفاري فحذته بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشق
رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها
وخلق سمها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى
فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء
ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم
يخرج الملك بالصحفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص **حدثنا احمد بن**
عثمان النوفلي اخبرنا ابو عاصم ح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير ان ابا الطفيل

قوله عن شعبه اربعين ليلة
وفي بعض النسخ عن شعبه
بدل اربعين ليلة وفي كثرها
لم يوجد وهو الظاهر والا
فالمناسب ان يقال واما في
حديث معاذ وجرير وعيسى
اربعين يوما وعلى عدم
وجوده لا بد ان يقدر العاطف
قبل اربعين يوما والله اعلم

قوله عليه السلام يدخل
الملك على النطفة الخ وفي
الرواية السابقة ثم يرسل
الملك الخ قال النووي قال
المصنف طريق الجمع بين هذه
الروايات ان الملك ملازمة
ومرافقة لحال النطفة وانه
يقول يارب هذه حلة الخ
قوله عليه السلام فيكتبان الخ
يكتبان في الموضعين بضم
اوله على صيغة التثنية لكن
المراد يكتب احدها كذا قالوا

قوله عليه السلام ورزقه هو
كل ما يسوق اليه مما ينفع
به كالعلم والرزق خلا
وحراما قليلا وكثيرا اه
قسطاني

قوله رضي الله عنه الشقي من
شقي الخ اي الشقي مقدر
شقاوته وهو في بطن امه
والسعيد مقدر سعاده وهو
في بطن امه والتقدير تابع
للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم
اه منادى

قوله عليه السلام فيقضي
ربه ما شاء الخ قال الطبري
ليس المراد بهذا الالقاء
الانشاء وانما المراد به اظهاره
للملائكة عليهم السلام
ما سبق به علمه سبحانه
وتعلقت بارادته في الارل
(ويكتب الملك) يعني
من اللوح المحفوظ اه

قوله عليه السلام ثم يخرج
الملك بالصحفة الخ اي
يخرجها من حال الغيبة عن
هذا العالم الى حال المشاهدة
فيطلع الله تعالى بسبب
ذلك الصحيفة من شاء من
الملائكة الموكلين باحواله
على ذلك ليقيم كل بما
عليه من وظيفته حسبما
سطر في صحيفته اه اي

قوله عليه السلام ثم تصور
عليه الملك قال القاضي هو
بالسين وهو استعارة من
من تسورت الدار اذا نزلت
من اهلاها ولا يكون للسود
الامن فوق قال النووي هو
في جميع نسخ بلادنا بالصناديق
فيحتل انما بدل من السين
اه سنوي

قوله قال الذي يخلقها اي
يصور النطفة

قوله حدثني اي كلثوم لفظ
كلثوم بالرفع عطوف بيان وهو
ابن جبريل بن الجهم وسكون
الباء وابو ربيعة البصري
يروى عن ابيه

قوله عليه السلام ان يخلق
شيئا ذن الله هكذا في كثير
من النسخ بالياء المرحدة
فعلى هذه يلزم ان يقرر
متطاولها والتقدير تصور
الملك باذن الله وفي بعضها
ياذن بالياء التحية لئلا
لا حاجة الى التقدير والله اعلم

قوله في بليغ الفرق هو
مدفن المدينة وهو المعروف
الآن بجنة البقيع

قوله ومعه عصرة هي ما اخذه
الانسان بيده من ههنا او
غيرها (فتكس) تخلف
التكافؤ تشديدها اي خلف
راسه الشريف و طأطأه
الى الارض على هيئة المهوم
كذا في القراح

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ قَهْرٍ وَبْنِ
الْحَارِثِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ حَدِيقَةَ بْنِ أَسِيدِ الْعِفَارِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ
يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زُهَيْرُ حَسِبْتُه قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرٌ أَوْ
أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ
سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا رِزْقُهُ مَا أَجَلُهُ مَا خَلْقُهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ
سَعِيدًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ حَدَّثَنِي
أَبِي كَلْثُومٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حَدِيقَةَ بْنِ أَسِيدِ الْعِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَلَكًا مَوْكَلًا بِالرَّحِمِ
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللَّهِ لِبَضْعٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ نُطْفَةٍ أَيُّ رَبِّ عَلَقَةٍ أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٍ
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا قَالَ قَالَ الْمَلَكُ أَيُّ رَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ
فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
أَبْنِ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا
فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الرِّقْدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا
حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ فَتَكْسُ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِمَخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

بَيِّنَاتُ مَا فِي الْقُرْآنِ

مَا مِنْ نَفْسٍ مَشْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا وَقَدْ
 كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَمُكُّثُ عَلَى كِتَابِنَا
 وَنَدَعِ الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ
 مُيَسَّرٍ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
 فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطِيَ وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
 فَسَنِيَّ لَهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَّ لَهُ لِلْعُسْرَى
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ
 مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَآخَذَ عُودًا وَلَمْ يَقُلْ مَخْصَرَةً وَقَالَ ابْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
 جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا
 وَقَدْ عَلِمَ مَثَلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَعْمَلُ أَفَلَا نَسْكِكُ قَالَ
 لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
 إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِيَّ لَهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّهُمَا سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُيَيْنَةَ
 يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله أفلا نمكث على كتابنا
 الخ قال القاضي يعني أفلا
 سبق القضاء فكان كل نفس
 من الدارين وما سبق به
 القضاء فلا بد من وقوعه فأي
 فائدة في العمل فندعه قال
 الطبري هذا الذي اتفادح
 في نفس الرجل هي شبهة
 النافقين القدر واجاب عليه
 السلام بما لم يبق معه اشكال
 وتقرير جوابه ان الله سبحانه
 عجيب هائل القادر وجعل
 الاجال اداة على ما سبقت
 به مشيئته من ذلك فامرنا بالعمل
 فلا بد لنا من امتثال امره اه
 قال الابي الجواب على وجه
 يزول السؤال ان يقال هب
 ان القضاء سبق بما كان
 من الدارين لكن استحقاقه
 ذلك ليس لذاته بل لموقوف
 على سبب وهو العمل واذا
 كان موقوفا عليه وهو العمل
 فقال عليه السلام اعملوا
 لكل ميسر للعمل سبب
 ما يكون له من جنة او نار
 وقد بين عليه السلام ذلك
 بقوله اما اهل السعادة
 فييسرون الخ

قوله تعالى وصدق بالحسنى
 قال الطبري اي بالكلمة
 الحسنى وهي كلمة التوحيد
 وقيل ما وعد الله سبحانه
 وقيل الصلاة والزكاة
 والصوم اه

قوله تعالى فسنيسره
 ليسرى اي ليعالها ليسرى
 من الاجال الصالحة وقيل
 الجنة اه سنوسى

عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقه بن مالك بن جندب قال

يخبرنا أبو خزيمة عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقه بن مالك بن جندب قال
يا رسول الله بين لنا ديننا كأننا خلقنا الآن فيما العمل اليوم أفما جفت به الأقلام
وجرت به المقادير أم فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير
قال فقيم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشي لم أفهمه فسألت ما قال فقال
أعملوا فكل ميسر حتى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
حماد بن زيد عن يزيد الصببي حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل
يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل فقيم العمل
العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث
ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن ميمر
عن ابن علية ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وحدثنا
أبو المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك
في هذا الإسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت
يا رسول الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا
عمرو بن ثابت عن يحيى بن عمار عن يعمر بن عبد الله الأسود الدبلي
قال قال لي عمران بن الحصين أرايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه
أشئ قضى عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق أو فيما يستقبلون به
مما آتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شئ قضى عليهم ومضى
عليهم قال فقال أفلا يكون ظلما قال ففرغت من ذلك فرعا شديدا وقلت
كل شئ خلق الله ومليك يديه فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي

قوله بين لنا ديننا كأننا خلقنا الآن فيما العمل اليوم أفما جفت به الأقلام وجرت به المقادير
من حال أمنا هل سبق لنا قدر أم لا (سأنا خلقنا الآن) يعني أنهم غير طالعين بهذه المسئلة فكأنهم إنما خلقوا الآن بالنسبة إلى علمها (فما العمل اليوم) مقتضى سؤالهم أن أعمالنا وما يترتب عليها من الثواب والعقاب أسبق علم الله بوقوعه ونفذ به إرادته أو ليس كذلك وإنما أفعالنا بقدرتنا وإرادتنا والثواب والعقاب مرتب عليهما بحيثما فعلت ما يوجب هذا الثاني مذهب القدرية وأبطله رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله بل فيما جفت به الأقلام أي ليس الأمر مستأنفا أي علم الله بذلك ليس بمستأنف بل سبق به علمه وإرادته وجفت به الأقلام الكتابة في اللوح المحفوظ الخ أي

قوله الدليل على هذا الضبط في القاموس وفي غيره

فلا يرجع قوله يكدهون أي يسرعون قال الطبري الكدح السعي في العمل للدين أو الدنيا قال الأبي قلت تقدم الكلام على حديث جبريل عليه السلام في أول الكتاب أن القدر عبارة عن تعلق علم الله تعالى وإرادته أزلا بالكائنات قبل وجودها وهل الستة ثبوتها ولا حادث عندهم إلا سبق به علمه سبحانه وتعالى وتعلقت به إرادته اه
قوله كل شئ خلق الله الخ فكيف يكون ظلما والظلم هو التصرف في ملك الغير والجميع خلقه وملكه لا جبر عليه ولا حكم

يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنِّي لَمْ أَرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزِرَ عَقْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُرَيَّةَ
 آتِيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ
 الْيَوْمَ وَيَكْذَبُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيهَا
 يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ ثَمًّا أَنَاهُمْ بِهِ نَبِيِّهُمْ وَبَيَّتِ الْحِجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا
 فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)
 عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنْجِمُ لَهُ عَمَلُهُ يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ ثُمَّ يُنْجِمُ لَهُ عَمَلُهُ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
 عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ
 النَّارِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي
 دِينَارٍ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّهُ غَفُورٌ
 ذُو فَضْلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَمَرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى
 فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا خَيَّرْنَا وَأَخْرَجْنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ
 مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتَلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ
 أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَ آدَمُ مُوسَى فَجَعَ آدَمُ
 مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ
 كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ

قوله لا خسر عاقل اي
 لا متجن عاقل وفهمك و
 معرفتك ان نوري ولى الصباح
 حضرت الشى حزر من باب
 ضرب وقتل قدرته ومنه
 حضرت اسفل اذا حرمته
 قوله تعالى فالفهم فجورها
 وتقواها قال فى الكشاف
 ومعنى الهام الفجور والتقوى
 افهامهما واعاقلهما ومن
 احدهما حسن والاخر قبيح
 وتمكينه من اختيار ما شاء
 منها دليل قوله تعالى قد
 افلح الایة اه

قوله عليه السلام ان الرجل
 ليعمل الخ فيه بيان ان الاعمال
 بالخواتيم فينبغي ان يداوم
 المؤمن على الحسنات رجاء
 ان يكون آخرها له عليها
 اه مبارك

قوله عليه السلام احتج
 آدم وموسى الخ معنى احتج
 تحتاج ومعنى التنازع ذكر
 كل من المتناظرين جهة اه ابى
 قال ابو الحسن القاسمى التقت
 ارواحهما فى السماء فوق
 الحجاج بينهما قال القاضى
 هياض ويحتمل انه على
 ظاهره وانما اجتماعهما
 باشخاصهما وقد ثبت فى حديث
 الاسراء ان النبي عليه السلام
 اجتمع مع الانبياء فى السموات
 وفى بيت المقدس وصلى بهما
 فلا يبعد ان الله تعالى احياهم
 كما جاء فى الشهداء الخ نوري

باب

حجاج آدم وموسى
 عليهما السلام

قوله عليه السلام قبل ان
 يخلقني بأربعين سنة قال
 المازرى الاربعون قبل خلقه
 تاريخ هود و قضاء الله
 تعالى الكائنات و ارادته لها
 ازليان فيجب حل الاربعين
 على انه اظهر قضاءه بذلك
 لملائكة عليهم السلام اه
 سنوسى قال التوريشى
 ليس معنى قول آدم كتيبه
 الله على الزمه اياى و اوجبه
 على فلم يكن لى فى تناول
 الشجرة كسب و اختيار
 وانما المعنى ان الله تعالى ائتم
 فى ام الكتاب قبل كوى
 و حكم بانه كائن لا محالة
 فهل يمكن ان يصح معنى
 خلافى على الله فكيف يمكن
 من العلم السابق و تذكر
 الكسب الذى هو السبب
 وتسمى الاصل الذى هو
 القدر اه

قوله عليه السلام انت آدم
الذي اهويت الناس الخ
اي كنت سبب خيبتنا
واخواننا بالخطيئة التي تروى
عليها اخراجك من الجنة
م تعرضنا نحن لاغواء
الشياطين والتي لا تهابك
في السر وفي جوار اطلاق
الشيء على سببه الخ نووي
وق الاي قال القاضي اي انت
السبب في اخراجهم
وتعرضهم لاغواء الشيطان
ويحتمل انه لما هوى هو
بمعصيته بقوله تعالى وعصى
آدم به ففوى وهم فويت
سبوا عاوين واما في مثال آدم
فقليل معناه جهل وقيل
اخطا به

قوله عليه السلام فتلومني
على امر قدّر عليّ الخ المراد
بالتقدير هنا الكتابة في
الفرج المحفوظ وفي صحف
التوراة والواحي اي كتبه
عليّ قبل خلقي بأربعين
سنة ولا يجوز ان يراد به
حقيقة القدر فان علم الله
تعالى وما قدره على عباده
واراد من خلقه ان لا
اول له ولم يزل سبحانه
مهيدا لما اراده من خلقه
من طاعة ومعصية وخير
وشرا نووي باختصار
قوله عليه السلام فخرج آدم
موسى اي غلب عليه واسكنه
وظهر عليه بالحجة

قوله عليه السلام فتلومني
على ان عملت عملا الخ
ومعنى كاد آدم ان ياموسى
تعلم ان هذا كتب عليّ
ولو حرصت انا والخلق
اجمعون على رده لم تقدر فلم
تلومني على ذلك ولان اللوم
على الذنب شرعى لا عقلى
واذا تاب الله عليه وغفر
له زال عنه اللوم لان لا مكان
للعصاة بالشرع فاما من
اذنب منا فيدم ويلازم
ويعاقب واللوم له زجره
ولامثاله لانه سى وفي دار
التكليف واما آدم حيث
خارج من داره وتيب عليه
فللوم عليه اه من النووي
بتصرف

عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغَوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي آعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرَةَ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ لَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابِحَ فِيهَا تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فِيمَ وَجَدْتَ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالَ مُوسَى يَا زَبْعَنَ غَامًا قَالَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَعَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي يَا زَبْعَنَ سَنَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ التَّجَارِ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ
 وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ مُصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ **حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ**
حَمَادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ فِيهَا
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَذْرَكَتُ
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ
 وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله
 مقادير الخلق الخ قال
 العلماء المراد تحديد وقت
 الكتابة في اللوح المحفوظ
 او غيره لا اصل التقدير
 فان ذلك اذلى لا اول له وقوله
 وعرشه على الماء اي قبل
 خلق السموات والارض
 والله اعلم بنووي وفي الاي
 حكي كصاحب الاخبار ان اول
 ما خلق الله سبحانه يا قوته
 خضراء ونظر اليها بالهيبة
 فصارت ماء فوضع عرشه على
 الماء قال ابن عباس وكان عرشه
 على الماء اي فوق الماء فاقوال
 المفسرين كثيرة والمسنود
 المرفوع فيها قليل والله اعلم
 بحقيقة ذلك والمقطوع به
 انه سبحانه قديم بصفاته
 لا اول لوجوده كان الله تعالى
 ولا شيء معه اه
 قوله عليه السلام بخمسين
 الف سنة معناه طول الامد
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير
 من المدد لا التحديد اه
 مناوي

باب

تصريف الله تعالى
 القلوب كيف شاء
 قوله عليه السلام ان قلوب
 بني آدم الخ فهي استعارة
 لكمال قدرته تعالى كما يقال
 فلان في قبضتي وبين اصبعي
 لا يراد ان حال في قبضتي ولا
 بين اصبعيه وانما المراد ان
 قوه سهل على اهل فيه
 ما شئت فكذلك هذا فالعنى

باب

كل شي بقدر
 ان قلوب بني آدم تحت قدرته
 يتصرف فيها بما يشاء لا يعاين
 عليه شي مما اراد فيها اه
 قال النووي فان قيل فقدره
 الله تعالى واحدة والاصبعان
 للتثنية فالجواب انه قد سبق
 ان هذا مجاز واستعارة فوقع
 التثنية بحسب ما اعتادوه
 غير مقصود به التثنية
 والجمع والله اعلم اه

بِقَدَرٍ حَتَّى الْخَزِرِ وَالْكَيْسِ أَوِ الْكَيْسِ وَالْخَزِرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزَوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدَرِ فَتَزَلَّتْ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ ظَلِيلٌ لِحَقِّ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَدَرِ مِمَّا
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ
حَظَّهُ مِنَ الزَّانِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لِأَحْمَالِهِ فَرَنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ وَرَنَا اللِّسَانِ الثُّطُقُ وَالنَّفْسُ
تَمْنَى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ قَالَ عَبْدُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزَّانِ مُدْرِكُ ذَلِكَ
لِأَحْمَالِهِ فَالْعَيْنَانِ زَانَاهَا النَّظَرُ وَالْأُذُنَانِ زَانَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ وَاللِّسَانُ زَانَاهُ الْكَلَامُ
وَالْيَدُ زَانَاهَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زَانَاهَا الْخُطَا وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ
ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ
يَهُودَانِهِ وَيَنْصَرَانِهِ وَيَمَجْسَانِهِ كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاهُ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا
مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

قوله عليه السلام حق المعجز
والكيس قال القاضي رويته
يرفع المعجز والكيس عطفًا
على كل ويجزها عطفًا على
شيء قال ويحتمل أن المعجز
هنا على ظاهره وهو عدم
القدرة وقيل هو ترك ما
يجب فعله والتسوية به
وتأخيرها عن وقتها ويحتمل
المعجز عن اطاعتها ويحتمل
المعجز في أمور الدنيا

باب

قدر على ابن آدم
حظه من الزنا وغيره
والأخرة والكيس ضد
المعجز وهو النشاط والخلق
بالأمور الخ توى
قوله تعالى أنا كل شيء خلقناه
بقدر أي أنا خلقنا كل شيء
مقدرا مرتبًا على مقتضى
الحكمة أو مقدرا مكتوبًا
في اللوح قبل وقوعه اه
يضاهى قال النووي في
هذه الآية الكريمة والحدث
تصرح بآيات القدر وأنه
عام في كل شيء فكل ذلك
مقدر في الأول معلوم أنه
مراد له اه

قوله عليه السلام ان الله
كتب على ابن آدم حظه
من الزنا من فيه للبيان
وهو مع مجروره حال من
حظه يعني ان يخلق لابن آدم
الحواس التي بها يمدد من
الزنا واعطاء القوى التي
بها يقدر عليه ويركز في
جيبته حب الشهوات
قوله عليه السلام ما من
مولود الا يولد على الفطرة

باب

معنى كل مولود يولد
على الفطرة وحكم
موت اطفال الكفار
واطفال المسلمين

اللام للمهد والمهد الفطرة
التي فطر الناس عليها أي
الخلق التي خلقهم عليها
من الاستعداد لقبول الدين
والثاني عن الباطل (ابواه
يهودانه) بان يصدق انه ما
ولد عليه ويزنانه له الملة
المبدلة ولا يتأخره لا تبدل
لخلق الله لانه خير بمعنى
الشيء كذا في المناوي

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمْعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ
 وَيُيَسِّرَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 كَانُوا غَامِلِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُثْمِيرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا
 عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ
 مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُوَلَّدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَشْتَبُونَ إِلَّا بِلَ
 فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُوهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا غَامِلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَرْزُوقِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَأَبَوَاهُ يُغَيِّرَانِ يَهُودِيَّةَ

قوله عليه السلام الا يولد
 على الفطرة اختلف العلماء
 في معنى الفطرة اختلفوا
 كثيرا قال النووي والاصح
 ان معناه ان كل مولود يولد
 فطريا على الفطرة من كان ابواه
 او احدهما مسلما استمر
 على الاسلام في احكام الآخرة
 والدينا (يعني اذ مات صغيرا)
 وان كان ابواه كافرين جرى
 عليه احكامهما في احكام
 الدنيا وهذا معنى يهودانيه
 وينصرانيه ويمجسانه اي
 يحكمهم له بمحكمهما في الدنيا
 فان بلغ استمر عليه حكم
 الكفر ودينهما فان كانت
 سبقت له سعادة اسلم والا مات
 على كفره وان مات قبل
 بلوغه فهل هو من اهل
 الجنة ام النار ام يتوقف
 فيه فقيه المذاهب الثلاثة
 السابقة قريبا الاصح انه
 من اهل الجنة والجواب
 عن حديث الله اعلم بما كانوا
 غاملين انه ليس فيه تصريح
 بانهم في النار وحقيقة لفظة
 الله اعلم بما كانوا يعملون لو
 بلغوا ولم يبلغوا اذا التكليف
 لا يكون الا بالبلوغ الخ

قوله عليه السلام ما من
 مولود الا يولد فطريا اصله
 ولد على فطرة الجاهل ابدل
 الواو ياء لانها بها كا
 صرح به النووي والله اعلم

قوله عليه السلام يولد الا
 وهو على الفطرة اي يولد على
 الاستعداد لقبول الملة
 الاسلامية والله اعلم

قوله يولد يولدون فيها جدعاء
 اي مقطوع الاذن وتقصان
 الاعضاء

وَيُنَصِّرَانِي وَيُجَسِّلَانِي فَإِن كَانَ مُسْلِمِينَ فَسَلِّمْ كُلُّ إِنْسَانٍ تِلْكَ أُمَّةٌ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ
 فِي حُضْنَيْهِ الْأَمْرِيْمَ وَأَبْنَاهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي
 ذِئْبٍ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ وَهَبٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ
 حَدَّثَنَا مَعْقِلُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدٍ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ
 مِثْلَ حَدِيثَيْهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا
 فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ
 الْمُشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذَا خَلَقَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
 قَعْبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقِيبَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 الْعِلَامَ الَّذِي قَلَّهَ الْخَضِرُ طَبِيعُ كَافِرٍ وَلَوْ غَاشَ لَأَزْهَقَ أَبَوَيْهِ طُعْيَانًا وَكَفَرًا حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تُوُفِّيَ صَبِيٌّ فَقُلْتُ طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ
 عَصَا فِرْعَوْنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَا تَذَرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ
 النَّارَ فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ
 طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ

قوله عليه السلام يلكزه الشيطان
 الشيطان قال في الصباح
 لكرزه لكرزا من باب قتل
 ضربه يجمع كلفه في صدره
 وربما أطلق على جميع البدن
 اه قوله في حطبه قال في
 الصباح الحظن ماعون
 الايط اه قال الطبري الكز
 المذكور هو من الامراض
 الحسية فلا يمنع عروشه
 لغيرها وظاهر مقام تكريمه
 النبي صلى الله عليه وسلم
 خروجه من العموم والخاصة
 يعيسى في ذلك اه ابى

قوله عن ذراري المشركين
 يدل عن اولاد المشركين

قوله عليه السلام ولوغاش
 لارهق ابويه طغيانا وكفرا
 قال في الكشف طغيانا
 هليما وكفرا لثمتها
 بعقوله وسوء صليعه وياحق
 بما شرا و بلاء او يقرن
 بايمانها طغيانه وكفره
 فيجتمع في بيت واحد مؤمنان
 وطاغ وكافر او بعد ما يدانه
 ويضلها بضلالة فبردا
 بسببه وطقا وكفرا بعد
 الايمان اه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا مُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَفْعَلِ الشَّوْءَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ النَّارَ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ طُوبَى لِبَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُسَمَّرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْتِغْنِي بِرَوْحِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجْلِ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَنْ يُجِيزَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابِ فِي الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ قَالَ مُسَمَّرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْحَنَازِيرُ مِنَ مَسْخٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ وَالْحَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مُسَمَّرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بِشْرِ وَوَكَيْعٍ بَعْضُهُمَا مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّهُ طُوبَى لِحُجَّاجِ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله خلق الجنة الخ قال النووي اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لانه ليس مكاه او توقف فيه بعض من لا يعتد به لحدث عائشة هذا رجاى العلماء بانه لعله لها عن المسارعة الى القطع من غير ان يكون عندها دليل قاطع ويحتدل انه صلى الله عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة ولما عم قال ذلك في قوله ما من مسلم يموت له الاالة الخ يورى باختصار

باب

بيان أن الآحاد والارزاق وغيرها لا تريد ولا تنقص عما سبق به القدر

قوله عليه السلام ان به جل شيئا قبل حله قال النووي سبحانه بوجهين فتح الحاء وكسرها في المواضع الخمسة من هذا الرواية وهما لعنان ومعهاء وحربه وحينه يقال حل الاحل يحل حلا وحلا وهذا الحديث مرصع في ان الآجال والارزاق مقدرة لا تتغير عما قدره الله تعالى وعلية في الارل فيستحيل زيادتها ونقصانها حقيقة عن ذلك الخ وفي الجلائن في قوله تعالى فيحل عليكم غنصه بكسر الحاء اي يحجب ويضمرها اي يتركها

قوله عليه السلام ولو كنت سألت الخ صرفها عن الدعاء بالريادة في العمر الى الدعاء بالمعافاة من عذاب القبر والنار ارشادا لها لما هو الفصل لانه كالصلاة والصوم من جملة العبادات فكما لا يصح تركهما فكذلك لا يترك الدعاء بالمعافاة الخ اي بتصرف

قوله عليه السلام قبل ذلك اي قبل مسخ بني اسرائيل فدل على انها ليست من المسخ

قوله عليه السلام

مَسْعُودٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِرَوْحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُدَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ سَأَلْتِ اللَّهَ لِأَجْلِ مَضْرُوبَةٍ وَأَثَارِ مَوْطُوءَةٍ وَأَزْذَاقِ مَقْسُومَةٍ لَا يُعْجَلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ قَالَ فَقَالَ وَجَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَثَارِ مَبْلُوغَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ تَزْوِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ مِنْ عَلَى مَا يُفْعَلُكَ وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنُ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ

قوله عليه السلام المؤمن القوي الخ والمراد بالقوة هنا حجة النفس والعزيمة في أمور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف أكثر الدماء على العدو في الجهاد وأسرع خروجه إليه وذهابا في طلبه واشد عزيمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الأذى في كل ذلك واحتمال المشاق في ذات الله تعالى وارتعاب في الصلاة والصوم والذكر وسائر العبادات واشتغال قلبها بها ومحافظة عليها وتعمدها اه نوري

باب

في الأصحاب بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله

كتاب العلم

باب

التي عن اتباع مثابه القرآن والتحذير من متبعيه والتي عن الاختلاف في القرآن قوله عليه السلام وإن أصابك شيء الخ يعني أنه ينبغي بعد وقوع القدر والتسليم والرضا بقضاء الله تعالى وترك أن يقولوا لولا أن فعلت كذا لم يصيب قاتنا لغيرنا وسوسة الشيطان وأن التدبير يسبق القدر وهو من عمل الشيطان وهو الذي عن قوله عليه السلام فإن لو تفتح عمل الشيطان اه سنوسي

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُصَيْنُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ الْأَخْفِيِّ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ الْمُتَطَعُونَ قَالُوا ثَلَاثًا • **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو الْثِيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدَّثَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلنِّسَاءِ إِمْرَأَةٌ قِيمٌ **وَأَحَدُ حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُزْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَثْبُتُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ

—

هالك المتطعون
قوله عليه السلام هلك
المتطعون اى المتمقون
الفاول المتجاوزون الحدود
في اقوالهم وافعالهم اه
نورى

—

رفع العلم وقبضه
وظهور الجهل والفتن
في آخر الزمان
قوله عليه ان يرفع العلم
يقبض العلماء لا يلائق نزاع من
قلوبهم كما سيحكي في الحديث
(ويشرب الخمر) اي جهارا
والله اعلم

قوله عليه السلام ويذهب
الرجال يعني بالقتل فيكثر
النساء

قوله عليه السلام الحسين
 امرأة قيم واحد وهو من
 يكون قائما بمصالحهن لان
 يكون زوجا لهن اه مبارك
 قال في الايه يحتمل انه
 كناية عن قوة الرجال ويحتمل
 انه حقيقة وانه لا بد ان
 يحمي في الدن التي ستكون اه

قوله عليه السلام وينزل
فيها الجهل يعنى الموانع
للانما عن الاشتغال بالعلم
اه مدنى

أَبْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفَرِيُّ عَنْ زَائِدَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ
فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُلُ حَدِيثُ وَكِيعٍ وَآبْنِ ثُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَآبْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْنَحِقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنَا اسْنَحِقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُغْبِضُ الْعِلْمُ
وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيُلْقَى الشُّعْ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُغْبِضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَغْبِضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَهَمَزُو الشَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا اسْنَحِقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام يتقارب الزمان اي يقرب من القيامة
اه نوري وفي المعنى وقال
الخطابي يتقارب الزمان حتى
يكون السنة كالشهر وهو
كالجمعة وهي كاليوم وهو
كالساعة وهو من استلذاذ
العيش سآته والله اعلم
بمراد خروج المهدي وبسط
العدل في الارض وكذلك
ايام السرور والفرح وقال
الكرماني هذا لا يناسب
الحوادث من ظور الفتن
وسمكة الهرج وقال الطحاوي
لديكون معنا تقلب احوال
اهل في ترك الطلب العلم خاصة
والرضا بالجهل و قال
البيضاوي يمتثل ان يكون
المراد بتقارب الزمان تسارع
الدول في الانقضاء والقرون
الى الانقراض في تقارب زماهم
وتتداني ايامهم وقال ابن
بطال معناه والله اعلم تفاوت
احواله في اهل في قلة الدين
حق لا يكون فيهم من يأمر
بمعروف ولا ينهى عن منكر
لفيلة الفسق وتظهر اهل
اه باختصار

قوله عليه السلام ويلقى
الشع هو باسكان اللام اي
يوضع في القلوب ورواه
بعضهم يلقي بفتح اللام
وتشديد القاف اي يعطى
والشع هو البخل باداء
الحقوق والحرم على
ما ليس له اه نوري

ويعرض العلم

هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلَاقِي الشُّعْ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتِرَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ
 يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرَكْ عَالِمًا آتَاخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَقْتُوا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَاضْلَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)
 ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 هُرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ
 عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ رَأْسَ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَّانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قوله عليه السلام ان الله
 لا يقبض العلم انتزاعا الخ
 قال النووي هذا الحديث
 يبين ان المراد يقبض العلم
 في الاحاديث السابقة المطلقة
 ليس هو محوه من صدور
 حفاظه ولكن معناه انه
 يموت حلقه ويخذ الناس
 جهالا يتكلمون بجهالاتهم
 فيضلون ويضلون اه قال
 المناوي وفيه تحذير من
 تركس الجهلة وحث على
 تعلم العلم ودم من يبادر
 الى الجواب بغير تحقيق
 وغير ذلك وذا لا يعارضه
 خبر لا تزال طائفة من امة
 الحديث يحمل ذاعلى اصل
 الدين وذلك على فروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم
 يترك عالما روى ذكره اذا
 دون ان اشارة الى انه
 كان لا محالة بالتدرج اه
 مبارك

شَرِيحٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ
 أَخْتِي بَلَّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَالْقَهُ فَسَأَلْتُهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَنْقُصُ الْعُلَمَاءُ
 فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيُتْبَقِي فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهَالًا يُقْبَوْنَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيُضِلُّوْنَ
 وَيُضِلُّوْنَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَغْطَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ قَالَتْ
 أَحَدَمْتُكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى
 إِذَا كَانَ قَابِلُ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ فَالْقَهُ ثُمَّ فَاتِحَتْهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ
 الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي
 بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَخْسِبُهُ إِلَّا قَدْ
 صَدَقَ آرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ ۞ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقُصَيْبِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَمِّيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ
 حَاجَةٌ فَخَفَّ النَّاسُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَأُوا عَنْهُ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ
 الشُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً
 حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ
 شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ
 مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضي الله عنه اعظمت
 ذلك وانكرته قال الأبي
 يحتمل انكارها لبعض العلم
 وانقضاء الحال إلى ما ذكر
 من اتخاذ الرؤساء الجهال
 لانها سمعت ما يروهم معارضة
 ولم تكن سمعت هذا
 كقوله عليه السلام لا تزال
 طائفة من امتي على الحق
 إلى قيام الساعة لا تغشاه
 استمرار الحق والهدى اه

قولها رضي الله عنها ما
 احسبه الا قد صدق الخ
 قال النووي ليس معناه انها
 اتهمته لكنها ظفرت ان
 يكون اقتبته عليه او قرأه
 من كتب الحكمة فتوجه
 عن النبي عليه السلام فلما
 كره مرة أخرى وثبت
 عليه غلب على ظنهما انه
 سمعه من النبي عليه السلام
 وقولها آراه بفتح الهمزة
 وفي هذا الحديث الخ
 على حفظ العلم والحذو عن
 اهله واعتزاف العالم لعالم
 بالفضيلة اه

باب

من سن سنة حسنة
 اوسيلة ومن دعا
 إلى هدى اوضلالة
 قوله عليه السلام من سن
 في الاسلام الخ سنة مأخوذة
 من السنة بفتح السين وهو
 الطريق يسمى من ادى بطريقة
 مرضية يقتدى به فيها اه
 مبارك وفي النهاية قد تكرر
 في الحديث ذكر السنة وما
 تصرف منها والاصل فيها
 الطريقة والسيرة واذا
 اطلقت في الشرع فالما يراد
 بها ما امر به النبي عليه السلام
 ونهى عنه ونذبه اليه لولا
 وفعلا مما لم ينطق به الكتاب
 العزيز ولهذا يقال في ادلة
 الشرع الكتاب والسنة
 أي القرآن والحديث اه

قوله عليه السلام فعمل بها
 بعده أي بعد عات من سنها
 لا بد منها لما يتوهم ان ذلك
 الاجر يكتب له ما قام بها

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ
 بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ صَالِحَةٍ يُفَعِّلُ
بِهَا بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ
ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْزِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ
عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا
يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ
أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ
لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
(وَالْفَلْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا مُنْذِرُ عَبْدِي بِي وَأَنَا
مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي
فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ
ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ

قوله عليه السلام من دعا
 الى هدى الى ما
 يستدى به من الاعمال الصالحة
 وهو اخلاقه يتناول العظيم
 والحقير فيدخل فيه من
 دعا الى امامة الاذى عن
 طريق المسلمين اه معارف

قوله عليه السلام لا ينقص
 ذلك من اجورهم اح دفعه
 ما يشوه ان اجر الله
 الذي يكون بالتحقيق من
 اجر التابيع وضحه الى اجر
 ادعى اه مذاوى

قوله عليه السلام مثل آثام
 من تبعه لتولده من فعله
 ادى هو من حصول الشيطان
 والعبد يستحق العقوبة
 على السبب وما تولد منه اه
 اقول فلا يعترض بقوله
 تعالى ولا تزر وازرة الاباة
 لان عقوبته ليست بوزر
 التبع بل بكونه سبب الان
 يزور والله اعلم وفي ابن ملك
 فان قلت اذا دعا واحد
 جماعة الى ضلالة فالتبعوه
 يلزم ان ليست واحدة وهي
 الدعوة آثاماً كثيرة قلت
 تلك الدعوة في المعنى متعددة
 لان دعوة الجماعة دفعة
 واحدة دعوة لكل من
 آثامها اه

قوله تعالى انا عند ظن عبدي
 في الخ قال القاضي قيل معناه
 بالفقران اذا ظنه حين يستغفر
 وبالقول اذا ظنه حين يتوب
 وبالإجابة اذا صاح حين يدعو
 وبالكفاية اذا ظنها حين
 يستكفي لان هذه صفات
 لا تظهر الا اذا حسن ظنه
 بالله تعالى اه قال الطبري

كتاب الذكر

والدعاء والتوبة

والاستغفار

باب

الحث على ذكر الله

تعالى

وكذا تحسين الظن بقول
 العمل صدقته اياه ويشهد
 لذلك قوله عليه السلام
 ادعوا الله واتم موافقون
 بالإجابة الخ

هَرَوَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعٍ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرِ تَلَقَّيْتُهُ
بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ آتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ حَدَّثَنَا
أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُحْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُحْدَانُ
سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ
سُفْيَانَ (وَاللَّهُ فُظِّلَ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَلِتَسْمُونَ أَسْمَاءَ مَنْ
حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثْرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءَ مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ
هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثْرَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

قوله عليه السلام سبق
المفردون قال ابن قتيبة
وغيره واصل المفردون
الذين هلك أقرانهم وانفردوا
عنهم فبقوا يذكرون الله
تعالى وجاء في رواية هم
الذين انفردوا في ذكر الله
أي انفردوا به وقال ابن الأ
عرابي يقال فرد الرجل إذا
تفقه واعتزل وخلع براعة
الامر والنهي اه نوري

قوله عليه السلام ان لله
تسعة الخ اتفق العلماء على
ان هذا الحديث ليس فيه
حصص لاسم الله سبحانه فليس
معناه ليس له اسم غير
هذه التسعة والتسعين
وإنما مقصود الحديث ان
هذه التسعة والتسعين من
احصاها دخل الجنة فالمراد
الاخبار عن دخول الجنة
باحصائها لا الاخبار بحصر

باب

في أسماء الله تعالى
وفضل من احصاها

الاسماء والحداج في الحديث
الآخر استدل بكلي اسم سميت
به نفسك او استأثرت به في
علم الغيب عندك اه نوري

قوله عليه السلام مائة الا
واحدة بدل الكل من اسم
ان او تركيد او نصب بتقدير
اعني وانما ذكره لئلا يكتسب
في الخط تسعة وسبعين
اوسبعة وتسعين والاحتمال
ان يكون الواو بمعنى او
اه مبارك

باب

الغزم بالدعاء ولا يقل
ان شئت

قوله عليه السلام من احصاها
يدعى من اطاق القيام بحق
هذه الاسماء وعمل بمقتضاها
بان وثق بالرزق اذا قال
الرزاق الخ مبارك

فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمَ
 الْمَسْأَلَةَ وَلِيَعْظِمَ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعَاظِمُهُ شَيْءٌ **عَطَاهُ** **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 ذُؤَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ
 أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَرْحَمِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ
 صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكْرَهَ لَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ تَزَلُّ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًّا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مَا كَانَتْ
 الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ
 سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 مَنْ ضُرَّ أَصَابُهُ **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ هُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ
 النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسُ بْنُ يَوْمِيذٍ حَيٌّ قَالَ أَنَسُ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ
 دَخَلْنَا عَلَى خُبَّابٍ وَقَدْ أَكْثَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولكن
 ليحرم المسئلة اي يشتد
 ويبلغ ولا يترسخ واولو العزم
 من الرسل معناه الشدة
 والقوة وقيل اعزم في الدعاء
 ان يحسن انظر بالله تعالى
 في الاجابة اه سندوسى

~~~~~

### باب

تغنى كراهة الموت  
 لضرب نزل به  
 ~~~~~

قوله عليه السلام لا يتحتم
 احذكم الموت الخ قال ابن
 ملك انما نهي عن تمنى
 الموت لانه يدل على عدم
 رضاه عما نزل من الله من
 مشاق الدنيا واما اذا تمنى
 الموت لاجل الخوف على دينه
 لفساد الزمان فلا كراهة
 فيه كاجاء في الدعاء (واذا
 اردت فتنة في قوم فتوفى
 غير مفتون اه وفي المشكاة
 عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يتحتم احذكم الموت
 اما محسنا فلعله ان يزداد
 خيرا واما مسيئا فلعله
 ان يستعذب قال في المرقاة
 اي يسترضى بمعنى يطلب
 رضاه الله تعالى بالتوبة قال
 القاضي الاستعذاب طلب
 العشي وهو الارضاء وقيل
 هو الارضاء اه

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَتَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عَمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
 عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ
 أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجَمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
 لِقَاءَهُ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ
 كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ
 فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ
 وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكْرِيَّا
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ سَقِيلٌ
 لِقَاءَ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا

انقطع عمله

قوله عليه السلام لا يتهم
 أحدكم الموت الخ أي لا يتهم
 بقلبه (ولا يدع) أي بلسانه
 قال ابن مالك قوله لا يدع
 في أكثر النسخ بضم الهمزة
 على أنه نهي قال الزين وجه
 صحة عطفه على النفي من
 حيث أنه بمعنى النهي وقال
 ابن جبرويه إجماع إلى أن الأول
 نهي على بابيه ويكون قد
 جمع بين النفي حذف حرف
 العلة وإثباته اه مرعاة
 قوله أنه إقامات أحدكم
 يكسر الهمزة والضمير
 للشان وهو استئناف فيه
 معنى التعليل اه مرعاة

باب

من أحب لقاء الله
 أحب الله لقاءه ومن
 كره لقاء الله كره الله
 لقاءه

قوله عليه السلام انقطع عمله
 الخ هكذا هو في بعض النسخ
 عمله وفي كثير منها له وكلاهما
 صحيح لكن الأول أجود
 وهو المتكرر في الأحاديث
 والله اعلم اه موصي

قوله انقطع عمله أي فائدة عمله
 وتجدد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من أحب
 لقاء الله الخ محبة المؤمن
 لقاء الله محبته إلى المصير
 إلى الدار الآخرة بمعنى أن
 المؤمن عند الفرقة يبشر
 برضوان الله فيكون موته
 أحب إليه من حياته والمراد
 بمحبة الله لقاءه فأخشته عليه
 فضله وأحسانه والمراد
 بكرهه الشخص لقاء الله محبة
 حياته لما يرى ماله من العذاب
 حيث هو المراد بكرهه تعلقه
 لقاءه إبعاده عن عرضه
 وإبعاده عن رحمته والله اعلم

قولها فقلت يا نبي الله
 أكرهية الموت الخ قال
 القاضي فهت ما تشترض
 الله هنا أن هذا خبر
 مما يكون من الأمرين في حال
 الصحة فقلت كلنا نكره
 الموت فقال ليس كذلك
 وإنما أخبر عما يكون من
 ذلك عند النزوع وفي وقت
 لا تقبل فيه التوبة الخ أي

قوله عليه السلام إذا بشر
 أي عند النزوع برحمة وأحسان
 ورأى مقامه في الجنة والله اعلم

عَنْ عَامِرِ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا فَقَالَتْ إِنْ هَذَا لَكَ مِنْ هَذَا لَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَتْ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشَرَ جِ الصَّدْرُ وَأَقْشَمَرَ الْجِلْدُ وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَعْثِمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذَرَأًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذَرَأًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا أَوْ بَوْمًا وَإِذَا

قولها وليس بالذي تذهب إليه أي ليس المراد كراهة الإنسان الموت حال الصحة بل كراهة حال الاحتضار والله أعلم

قولها إذا شَخَصَ بفتح الشين والخاء المعجمتين معناه ارتفاح الأجفان إلى فوق وتحميد النظر اه سنوس وفي المصباح شَخَصَ شَخَصَ بفتح السين فيقال شَخَصَ الرجل بصره إذا فتح عينيه لا يطرأ اه

قولها وحشَرَ جِ الصدر القاضى حشرة الصدر تردد النفس اه وفي القاموس يقال حشَرَ المريض إذا غرغره عند الموت وردد النفس اه

قولها وتشجَّتِ الأصابع تشجج الأصابع تقبضها والقشعرار الجلد قيام شعره اه نووي

باب

فضل الذكر والدعاء والحرب إلى الله تعالى

قوله تهربت منه بأما أوروباه قال النووي الباع والبرع بهم الباء والبرع بفتحها كله بمعنى وهو طول ذراعي الإنسان وعظديه وعرض صدره قال الباقى وهو قلبه أربع أذرع وهذا حقيقة اللفظ والمراد بها في هذا الحديث المجاز كما سبق اه

باب

فضل مجالس الذكر
وتندرج فيه مجالس رواية
الحديث اذا خلصت فيه
النية وفي المباحث قال القاضي
حياض الذكر تومان ذكر
بالقلب وهو التفكير بجلال
الله سبحانه وصفاته وآياته
في ارضه وسماواته وفي معاني
الكتب والاحاديث في
اعتباراته وهذا النوع
ارفع الاذكار وذكر باللسان
وهو المراد من المذكور
في الحديث وليس المراد منه
التحليل وما اشبهه فقط بل
الراحمته كلام فيه رضاه الله
كتملاوة القرآن ودعاء
المؤمنين وتدارس علوم
الدين اه قال القاضي اختلصوا
هل تكتب الملائكة ذكر
القلب قليل تكتبه ويعمل
الله تعالى لهم علامة يعرفونه
بها وقيل لا يكتبونه لانه
لا يطلع عليه غير الله قلت
الصحيح انهم يكتبونه وان
ذكر الانسان مع حضور القلب
الفضل من القلب وحده
والله اعلم نوري

قوله عليه السلام ويستجبرونك
اي يطلبون الامان منك

باب

فضل الدعاء بالهم
آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار

وفي المراقبة هو عطف على ويسألونك والجملة من السؤال والجواب فيما بينهما معترضة اي يستعينونك اه
هم القوم الخ فيه ان الصعبة لها تأثير عظيم وان جلساء السعداء سعداء والتعريض على حصة اهل الخير والصالح اه عيني

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ
وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا
ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
يَعُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْجِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَا طَاقَةَ لَكَ
بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَدْ عَايَا اللَّهُ لَهُ فَشَفَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ
مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً
فُضَّلًا يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا
مَعَهُمْ وَحَفَّتْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنَحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ
يُسْجِنُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالُوا مَاذَا يَسْأَلُونِي
قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ
لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ
قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَعِيرُونَكَ
قَالَ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ
فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا صَرَ جَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ
غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ

أَنَسَ أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ
دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ
يَدْعُوَ بِدَعَاؤٍ دَعَا بِهَا فِيهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ
حَسَنَةٍ وَنُحِبَّتْ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ
حَتَّى يُمَسِّيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ
زَبَدِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُضْجِعُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةٍ
لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي
الْمَقْدِسِيَّ) حَدَّثَنَا عُمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ مَيْمُونٍ
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ * وَقَالَ
سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام كان أكثر
دعوة يدعو الخ لما جمعت
من خيرات الآخرة والدنيا
أه نوري
قوله عليه السلام كانت له
عدل بعشر العين وبفتحها
يعني المثل (عشر رقاب) أي
ثواب عتق عشر رقاب وهي جمع
رقبة أه مبارق قال النوري
هذا أجر المائة ولو زاد عليها
مقادير الثواب وليس هذا
وامثاله من الحدود التي
لا تحسن مجاوزتها وهذه المائة
في اليوم أهم من أن تكون

باب

فضل التهادل والتسبيح
والدعاء
متوالية أو غير متوالية
لكن الأفضل أن تكون
متوالية وإن تكون في
أول النهار لتكون حرزا
في جميع نهاره أه
قوله عليه السلام لا أحد عمل
أكثر من ذلك ما عمل كان
من الحسنات
قوله عليه السلام حطت عنه
خطايا الخ ظاهره أن التسبيح
الفضل وقد قال في حديث
التبديل ولم يأت أحد الفضل
مما جاء به قال القاضي في
الجواب عن هذا أن التبديل
المذكور الفضل ويكون
ما فيه من زيادة الحسنات
وهو السبوات وما فيه من
فضل عتق الرقاب وكونه
حرزا من الشيطان دائما
على التسبيح وتكثير
الخطايا لانه قد ثبت أن من
اعتق رقبة اعتق الله بكل
عضو منها عضوا منه من
النسار فقد حصل بعتق
رقبة واحدة تكثير جميع
الخطايا مع ما يتيقن له من
زيادة عتق الرقاب الزائدة
على الواحدة الخ نوري
قوله عليه السلام كان كمن
اعتق أربعة أنفس الخ
أن قيل كسريها سبق للتبديل
المذكور إذا كان مائة عتق
عشر رقاب وفي هذا الحديث
إذا كان عشرة عتق أربع
رقاب لما الوجه قلت يحصل
هذا الحديث متأخرا في
الروود ولما شاع أن يزيد
في الثواب كذا في المبارق
قوله ولد إسماعيل فيه أن
العرب تسترق أه سنوسي

عَنْ دَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِلرَّاسِعِ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي لَيْلَى
قَالَ فَأَتَيْتُ أَبْنَى لَيْلَى فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَلِّيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
وَأَبْنُ ثَمِيرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ)
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُضَمِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَهْدِنِي وَأَزِدْنِي قَالَ مُوسَى أَمَا عَافِي فَأَنَا أَتَوَهُمْ وَمَا أَذْرِي
وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُى أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي أَبْنَى زِيَادٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي
وَأَهْدِنِي وَأَزِدْنِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ثقلتان
في الميزان اي بالثبوت قال
الطبي الخفة مستمرة
للمسئلة واما الثقل فعلى
حقيقته لان الاعمال تجسم
عند الميزان اه وقبل توزن
مصالح الاعمال ويدل عليه
حديث البطالة والسجلات
دوى في الآثار انه مثل عيسى
عليه السلام ما بال الحسنة
ثقل والسيرة خفيف فقال
لان الحسنة حضرت مرادها
وقابت حلاوتها ولذلك
ثقلت عليكم فلا يصح لكم
ثقلها على تركها فان ذلك
ثقلت الموازين يوم القيامة
والسجلات حضرت حلاوتها
وقابت مرادها فلذلك
خفت عليكم فلا يصح لكم
على فعلها خفتها فان ذلك
خفت الموازين يوم القيامة
اه مرعاة

قوله عليه السلام احب الي
مما طلعت الخ اي من ان تكون
الدنيا بهذا قدرها واسرها
لي فانفكها في وجوه
البر والا فالدنيا من حيث
انها دنيا لا يعدل عند الله
ولا عند الانبياء والاصفياء
وخلص الامة جناح بموضة
فضلا ان تكون احب اليه
من تسبيح الله سبحانه الذي
يحصل به الثواب العظيم
والله اعلم

قوله عليه السلام قل اللهم
اغفر لي الخ قوله صلى الله عليه
وسلم على دعاء يشمل له
مصالح الدنيا والآخرة اي
اغفر لي ذنوبي السابقة
وارحمي بنعمتك المتوالية
واهدني الى السبيل الموصل
اليك وارزقني ما استعين به
على ذلك كذا في الابي

أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْلَمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي
 وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** يَرْبُذُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي
 وَيَجْمَعْ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** صَرَّوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ رَحَ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ
 مُضَرَّبِ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ
 يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ
 أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَنُحَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً
 مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ
 فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ
 وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ
 إِلَّا أَتَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ
 فَمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ

ويحيط عنه في
 في التكملة
 معسر يسر الله عليه

أوله عليه السلام من نفس
 عن مؤمن كربة الخ قال
 النووي وهو حديث عظيم
 جامع لأنواع من العلوم
 والقواعد والآداب وسبق
 شرح أفراد فصوله ومعنى
 نفس الكربة أزالها وفيه
 فضل قضاء الحاجات المسلمين
 ونفعهم بما ليس من علم
 أو مال أو محاربة أو هجرة
 بمصلحة أو نصيحة وغير
 ذلك الخ

أوله عليه السلام من يسر
 على معسر (مسلم أو غيره
 بإبراء أوجه أو صدقة أو
 نظرة إلى ميسرة) في
 الدنيا يتوسيع رزقه وحفظه
 من الشدائد (والآخرة)
 بتسهيل الحساب والعفو عن
 العقاب اه مناهي

أوله عليه السلام من ستر
 مسلما قال لا يمس من
 لوازم الستر عدم التفتيش
 بل يغير ويستر لمن وجد
 سكرانا فلا يجب عليه رفعه

باب

فضل الاجتماع على
 تلاوة القرآن وعلى الذكر
 إلى الحاكم نعم إذا طلبة
 الحاكم بالشهادة فعين عليه
 أن يشهد اه

أوله عليه السلام وما اجتمع
 قوم في بيت الخ بيت الله
 خرج عرج الغالب وكذا لو
 اجتمعوا في غير المسجد وفيه
 فضيلة الاجتماع لتلاوة
 القرآن وهو مذهبنا ومذهب
 الجمهور كذا في النووي
 قال القاضي ولعل الاجتماع
 الذي في الحديث للتعليم
 بدليل قوله ويتدارسون اه

أوله عليه السلام ومن
 بطأ به أي أخره في الآخرة
 عمله السيئ أو التفرط من
 اللهاق بمنازل المتقين أو
 من محول الجنة أولا (لم
 يسرع به نسيه) أي لم
 يرامه شرف نسيه حتى
 يجبر نفسه اه إلى

ابن حجر التعديريه في الغالب
 كما هو ظاهر لان المقصود
 حيس النفس على ذكر الله
 مع الفحول في عداد الذاكرين
 لتعود عليه بركة انفسهم
 ولخط انفسهم اه فلا
 ينال فيه قيامه لطاعة
 كطواف وزيارة وصلاة
 جنازة وطلب علم وسماع
 موعظة اه

قوله الله ما اجلسكم الا
 فاء بالمعراج وما هذه
 نافية قال السيد جمال الدين
 قيل الصواب بالجهر لقول
 المحقق الشريف في حاشيته
 همزة الاستفهام وقعت بدلا
 عن حرف القسم وبحسب الجهر
 معها اه وكذا صح في اصل
 سها من المصنوع ومن صحيح
 سلم ووقع في بعض نسخ
 المشكاة بالنصب اه كلامه
 قال الطيبي قيل آله بالنصب
 اي المحسنون بالله فعند
 الجار واوصل الفعل ثم حذف
 الفعل اه مرقاة

قوله عليه السلام انه
 ليغان على قلبي الخ قال
 المناوي وهذا غيب انوار
 لاغيب الغيب ولا حجاب
 ولا غفلة واراد بالمسألة
 التذكير فلا ينافي رواية
 سمعته اه وفي النهاية
 الغيب الغيب وغيب السه
 تقان اذا طبق عليها الغيب
 وقيل الغيب شجر ملتف
 اراد ما يشاء من السمور
 الذي لا يخلو منه البشر لان
 قلبه الشريف ابدان كان

باب

استحباب الاستغفار
 والاستكثار منه

مشغولا بالله تعالى فان
 عرض له وقتا ماض
 بغيره يشغل من امور
 الامة والملة ومصالحهما عد
 ذلك ذنبا وتقصيرا فيخرج

الى الاستغفار اه والعلية والصوفية في معنى هذا الحديث القوال كثيرة وتوجيهات لطيفة ذكرها القاصي في الدفء

حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ مُعِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 غَيْرَ أَنِّي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُغْسِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ
 يُحَدِّثُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا
 شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 إِلَّا أَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ
 عِنْدَهُ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ
 السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ
 فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا
 وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْأَلْكُمْ تَهْنِئَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْتَرِي مِنِّي
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْلَ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى
 مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا
 إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْأَلْكُمْ تَهْنِئَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَنَا بِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي
 بُرْدَةَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ
 لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَعْقِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ تَمِيمَةُ الْأَقْرَسُ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةً
مَرَّةً **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُيَمَّرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا أَقُولُ لَأَحُولَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُذُورِ
الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لَأَحُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ
مُيَمَّرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَضَعُدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ قَالَ فَجَعَلَ رَجُلٌ

في اليوم مائة مرة

قوله عليه السلام يا ايها الناس
توبوا الى الله قال النووي
قال اصحابنا وغيرهم من
العلماء للتوبة ثلاثة شروط
ان يقطع عن المعصية وان
يندم على فعلها وان يعزم
عزمًا جازمًا ان لا يعود الى
مثلها ابدًا فان كانت المعصية
تتعلق بالآدمي فلها شرط
رابع وهو رد الظلامة الى
ساجها او تحصيل البراءة
منه والتوبة اهم قواعد
الاسلام وهي اول مقامات
سالكي طريق الآخرة وقال
ابن تيمية والتوبة شرط آخر
وهو ان يتوب قبل الفرقة
كاجاء في الحديث الصحيح
واما حالة الفرقة وهي حالة
الفرق فلا تقبل توبته ولا يغيرها
ولا شفعه وصيته ولا غيره

باب

استجاب خفي
الصوت بالذكر

قوله عليه السلام يا ايها الناس
اربعوا بجملة الوصل وفتح
الباء اي ارفقوا وقيل
اخفضوا اصواتكم اه
سنوسي

قوله عليه السلام لاحول
ولا قوة الا بالله قال القاضي
هي كلمة تفويض واعتراف
بالعجز ومعنى لاحول لاحيلة
يقال ماله حيلة ولا حول
ولا حيلة ولا محتال وقيل
الاحول الحركة اي لاحركة
الابالة وقال ابن مسعود
معناه لاحول عن معصية
الله الا بمعصية الله تعالى
ولا قوة على الطاعة الا
بعون الله تعالى اه اي
قوله يصعدون في ثنية هي
طريق في الجبل

كُلَّمَا عَلَا قُتَيْبَةٌ نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تَتَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَحَدُنَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَصِمٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرَاءٍ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُثْقٍ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كُنُوزٍ مِنَ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَقْبُرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ

قوله عليه السلام الادلك على كلمة من كنز الجنة ومعنى الكنز هنا انه ثواب مدخر في الجنة وهو نفيس كان الكنز انفس اموالكم قال اهل اللغة الحول الحرس والحيلة اي لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة الا بمشيئة الله تعالى وقيل لا حول في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله اه نووي

قوله علمي دعاء ادعويه الخ فيه طلب التعليم من العالم في كل ما فيه خير خصوصا الدعوات التي فيها جوامع الكلم اه عيني

قوله عليه السلام قل اللهم اني ظلمت قال في الكواكب وهذا الدعاء من جوامع الكلم اه فيه الاعتراف بنهاية التقصير وهو كونه ظالما ظلم كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المغفرة والرحمة فالاول هبة من الرحمة عن النار والثاني ادغال الجنة وهذا هو الفوز العظيم اه قال العيني فيه اعتراف بان الله سبحانه هو المتفضل المفضل من عنده رجة على عباده من غير مقابلة عمل حسن وفيه ايضا استحباب قراءة الادعية في آخر الصلاة من الدعوات الماثورة والمثابة لا لفظ القرآن اه

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 دُعَاءٌ أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 ظُلْمًا كَثِيرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَرُّ لَأَبِي بَكْرٍ) قَالَا**
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ
النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ
وَالْبَرْدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْتَتِ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي
وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ وَأَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ قَالَ**
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَجْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْجُلِّ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُوَيْعِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ
فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ**
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ
مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَالتَّجَلَّى **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ**
أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا هُرُوزُ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَّابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

قوله عليه السلام اعوذ بك
 من فتنة النار الخ قال مطيري
 فتنة النار اضلال المفسد
 اليها وفتنة القبر الضلال
 ~~~~~

### باب

التعوذ من شر الفتن  
 وغيرها  
 ~~~~~  
 عن جواب الملكين وهذه
 هو ضرب من لم يوفق الجواب
 بمطارق الحديد و تعذيبه
 فيه الى يوم القيامة اه
 (فتنة الغنى) هي جمه
 حق من غير حله ومنع
 الخراج الحق منه وفتنة
 الفقر هي ان لا يصحبه صبر
 و لا ودع حق يقع فيها
 لا يليق بأهل الدين والمروءة
 اه سنوسي

قوله عليه السلام خطايي
 بماء الثلج الخ قال المسقلاي
 كانه جعل الخطايا بمنزلة
 ~~~~~

### باب

التعوذ من العجز  
 والكسل وغيره  
 ~~~~~  
 جهنم لكونها مسببة عنها
 فعبر عن اطفاء حرارتها
 بالنقل وبالغ فيه باستعمال
 المياه الباردة غاية البرودة اه
 قوله عليه السلام وثق قلبي
 اي من الخطايا الباطنية
 وهي الاخلاق الذميمة
 والشياكل الرديئة اه مرقاة
 قوله اعوذ بك من العجز
 هو عدم القدرة وقيل هو
 تركها يجب فعله والتسوية
 به والكسل هو عدم انبعاث
 النفس للخير وقلة الرغبة
 مع امكانه (والجبن) اي عدم
 الاقدام على مخالفة النفس
 والشيطان (والهرم)
 هو الزد الى اذلل العمر
 وسبب الاستعاذة منه لما فيه
 من الخرف والخلل العقل
 والحواس كذا في الشرح

باب

في التعمود من سوء
القضاء ودرك الشقاء
وغيره

قوله عليه السلام من سوء
القضاء يدخل فيه سوء القضاء
في الدين والدنيا والبدن والمال
والاهل وقد يكون ذلك في
الحاتمة وامادرك الشقاء يكون
ايضا في امور الآخرة والدنيا
ومعناه انه ذلك ان يدركه
شقاء (وشهامة الامور) هي
فرح العبد بولاية تزل بعدوه
وجهد البلاء فسر بقله
المال وكثرة العيال وقيل
هو الحزن الشاق كذا في
التنوير قال الطيبي والمراد
بجهنم البلاء والحالة التي يمتحن
بها الانسان حتى يختار حينئذ
عليها الموت ويختم اه

قوله عليه السلام اهوذ
بكلمات الله التامات قال
القاضي قيل معنى التامات
الكاملة التي لا يدخلها عيب
ولا نقص كاي دخل كلام البشر
وقيل هي النافعة الشافية
وقيل الكلمات هنا القرآن اه
وفي المبارق هي كتبه المنزلة
على انبيائه وقيل المراد بها
صفات الله وقديما الاستمادة
بها في قوله عليه السلام
اهوذ بعزة الله وقدرته اه

قوله عليه السلام حتى
يرتجل قال ابن مالك ومعنى
تخصيص الامن بالمكان الذي
نزل فيه وامتداده الى زمان
الارتجال مما يفيض الى الشارع
عليه السلام اه قال الامام
ليس ذلك خاصا بمنازل
السفر بل عام في كل موضع
جلس فيه او قام وكذلك
لوقالها عند خروجه للسفر
او عند نزوله لقتال الجائر
فان ذلك كله من الباب وشرط
تقع ذلك التبة والحضور
قوله قاله احد واطبق ان
خرجه شيء جل على انه لم
يقله بنية ومعنى التبة ان
يستحضر ان النبي عليه
السلام ارشده الى التحصن
به وانما الصادق المصطفى اه
قوله عليه السلام لم يضره
شيء اجمع هوام اوسارق
او غير ذلك لانها تكررت في
سياق النبي اه سنوسي

من الجهل والكسل وأذذل الثمر وعذاب القبر وفشنة الحيا والمات **حدثني**
عمر والناس وزهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة **حدثني** سمى عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء
ومن درك الشقاء ومن شامة الأعداء ومن جهد البلاء قال عمرو في حديثه
قال سفيان أشك أني زدت واحدة منها **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث
ح و**حدثنا** محمد بن ربح (واللفظ له) أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن الحارث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله **حدثه** أنه سمع بشر بن سعيد
يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلية
تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا أعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتجل من منزله
ذلك وحدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر كلاهما عن ابن وهب (واللفظ
لهرون) **حدثنا** عبد الله بن وهب قال وأخبرنا عمرو (وهو ابن الحارث) أن
يزيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب **حدثاه** عن يعقوب بن عبد الله بن
الأسج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
السلية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا نزل أحدكم منزلا
فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتجل
منه قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي
هريرة أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما لقيت من عقر ب لدغني الباريحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك **حدثني** عيسى بن حماد
المصري أخبرني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن يعقوب أنه

قوله عليه السلام ذا أخذت مضجعتك الخ قال النووي في هذا الحديث ثلاث

باب

ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

سنة مهمة مستحبة ليست بواجبة أحداها الوضوء عند إرادة النوم فإن كان متوضئاً كفاً لأن المقصود النوم على طهارة مخافة أن يموت في ليلته وليكون أمدق لرؤياه وأبعد من تلعب الشيطان به في منامه وترويعه إياه الثانية النوم على الشق الأيمن لأن النبي عليه السلام كان يحب التيامن ولأن أسرع إلى الانتباه الثالثة ذكر الله تعالى ليكون خاتمة عمله

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أسلمت وجهي إليك الخ اه ومعنا أسلمت استسلمت وحملت نفسي متفاداة لك طائفة لحكمك والوجه والنفس هنا بمعنى الذات وقيل معنى الوجه القصد والعمل ومعنى الخات ظهري إليك توكلت عليك واعتمدتك في امرى كله ومعنى رغبة ورهبة طمعاً في ثوابك وخوفاً من عذابك وقوله لا ملجأ ولا منجى لك ولا ملجأ للملجأ ولا ملجأ للطالب والطامع ولا ملجأ للعاث

قوله عليه السلام لا ملجأ ولا منجى ملجأ مهموز ومنجأ مقصور وقد يميز منجأً للزدواج وقد يعكس أيضاً ذلك والمعنى لا ملجأ ولا ملاذ ولا مخلص من عقوبتك إلا إلى رحمتك وهذا معنى ما ورد أعوذ بك منك الخ مرقاة

قوله عليه السلام قل آمنت بنبيك الخ في رده عليه السلام توجبها العلماء أوجهها أما أنه ذكر ودعاء فينبغي أن يقتصر على اللفظ الوارد بصرفه ويحوز أن يتعلق الجزاء بذلك الحروف وأما أنه أوحى إليه صلى الله عليه وسلم بهذه الألفاظ فلا يجوز تغييرها وتبديلها والله اعلم

ذَكَرَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى عَطَمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَعْنِي عَثَرْتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نَظَرُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَبِجْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَرَدَّدْتُهُنَّ لِاسْتِذْكَارِهِنَّ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلِ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَنْصُوراً أَتَى حَدِيثاً وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْراً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍ وَابْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدِ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجِعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَرَو بْنِ مُرَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَيْنَيْكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلِّتْ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاها لَكَ مَمَاتُهَا وَنَحْيَاها إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْها وَإِنْ أَمَاتَهَا فَاعْفِرْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

قوله عليه السلام وان
اصبحت اصبت خيرا اي
اصبحت على صلاح من
حال من حصول اجر وعمل
صالح كذا في الاي

قوله عليه السلام احيانا
بعد ما اماتنا المراد باماتنا
النوم واما النشور فهو
الاحياء للبعث يوم القيامة
ففيه عليه السلام باعادة
اليقظة بعد النوم الذي هو
كالموت على اثبات البعث
بعد الموت اه تنوي

قوله عليه السلام وانت
الظاهر قيل من الظهور
يعنى القبر والقلبة وكال
القدرة وقيل الظاهر
بالدلائل القطعية والباطن
المحتجب عن خلقه وقيل
العالم بالخفيات كذا
في التنوي

قوله عليه السلام فليس بعد
شيء اي بعد آخرتك المعبر
بها عن البقاء شيء يكون
له بقاء لذاته قال الباقلاني
تمسكت المعتزلة بقوله ليس
بعدك شيء على ان الاجسام
تبقى بعد الموت وتذهب
بالكلية ومنه اهل السنة
بخلافه والمراد ان القاني هو
الصفات والاجزاء المتلاشية
باقية اه ويؤيده ما ورد
في الاحاديث الصحيحة
من بقاء جيب الذئب وما يصح
من الاخبار ان الله تعالى حرم
على الارض ان تأكل اجساد
الانبياء اه مرقاة

توفاها لك

قوله رب العالمين
قوله رب العالمين
قوله رب العالمين

قوله عليه السلام القن
هذا الدين يحتمل ان المراد
بدين هنا حقوق الله تعالى
وحقوق العباد كلها من
جميع الانواع اه نووي

فَوَقَّكَ شَيْئٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضَى عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنَانَا مِنَ الْفَقْرِ
وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيئِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا** أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ
دَاخِلَهُ إِذَا رِهَ فَلْيَتَمَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْمِ اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاعْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا
فَاخْطُفْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ عَنْ
عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِّي فَإِنْ
أَخِينَتْ نَفْسِي فَارْحَمْنِي **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَانَا فَكَمْ يَمُنُّ
لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَوِّي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

فما جئنا ان نقول غ

الك وضمن غ

قوله عليه السلام فليأخذ
داخلة ازاره الخ داخلة
الازار طرفة ومعناه يستحب
مسح الفراش قبل النخول
فيه خوف ان يكون فيه
عقرب او غيرها وينفضه
ويده مستورة بازارخوف
ان يكون فيه ما يؤذيه
اه الى

قوله عليه السلام فكم
من لا كافي له بفتح الياء وما
وقع في بعض النسخ بالهمز
فهو سهو (ولامؤوي) بصيغة
الفاعل ولفظ لمقدر اي
فكم شخص لا يكتفيهم الله
شر الاشرار بل تركهم
وشرهم حق فغلب عليهم
اعدائهم ولا يهين لهم ماوى
بل تركهم يهيمون في
البوادي و يتأذون بالحر
والبرد اه مرقاة

باب

التعوذ من شر ما عمل
ومن شر ما لم يعمل

لِيَحْيَى) قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ
 قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ قَالَتْ
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
 هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ
 وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ
 شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
 عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
 أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ
 أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ
 يَمُوتُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَاسْتَحَرَّ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بِلَايِهِ عَلَيْنَا
 رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

قوله عليه السلام من شر ما
 عملت وهو ان تعجب فيه
 ان كان طاعة وان كان
 معصية فشره ظاهر اه
 مبارك

قوله عليه السلام ومن شر
 ما لم اعمل بان تحفظ من
 في المستقبل او اراد شر عمل
 غيره واتقوا فتنة لا يصيب
 الذين ظلموا منكم خاصة
 اه منادى

قوله عليه السلام اللهم اني
 اعوذ بعزتك اي بقلبتك (لا اله الا انت ان تضلني) اي من
 ان تضلني وهو متعلق
 باعوذ بكلة التوحيد معترضة
 كسأيد العرة اه مبارك

قوله عليه السلام اذا كان
 في سفر واستحرق القاني
 اي استيقظ في السحر
 او خرج فيه والسحر كفر
 الليل اه

قوله عليه السلام سمع سامع
 قال القاضي ضبطه الاكثر
 بفتح الميم وشددا ومعناه
 بلغ سامع قول هذا لغيره
 ليدكر به في هذا الوقت
 وضبطه الخطابي بكسر الميم
 خفيفة اي ايسع سامع
 ويشهد شاهد على حدثنا
 الله تعالى على نعمه وحسن
 بلاءه فهو خير في معنى
 الامر اه اي

قوله عليه السلام عائد بالاله
 هو منصوب على الحال اي
 القول هذا في حال استعاذتي
 واستجارتني بالاله من النار
 اه نوري

وشر ما لم اعمل

الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَرَجِي
وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا**
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ
الْقُطَيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالشُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى **وَحَدَّثَنَا**
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِفَّةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ مُنِيرٍ) قَالَ
اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَجْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلِّ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي

قوله عليه السلام وخطيئتي
ما يقع فيه تقصير من في
الصحيح الخطأ نقيض
الصواب وقديم الخطأ
الذنب اه مرقة قال في
القاموس الخطأ يسكون
الطاء والخطأ بفتحين و
الخطأ بالمد ضد الصواب

قوله عليه السلام ات المسند
والت المؤخر اي يقدم
من يشاء من حلقه الى رحته
يشوقه ويؤخر من يشاء
عن ذلك لخذلانه اه نووي

قوله تقواها يعني اعطها
مبانتها عن المحظورات اه
مبارق

قوله انت وليها اي ناصرها
هذا راجع الى قوله انت
نفسى كانه يقول انصرها
على فعل ما يكون سديا
لرسلك عنها لا لك ناصرها
(ومولاه) هذا راجع
الى قوله ركنها يعني ظهرها
بتأديك ايها كما يؤدب
المولى عبيده اه مبارك

قوله انت خير من ركاهها
لفظة خير ليست للتفضيل
بل معناه لا خسر لك لها
الات كما قال انت وليها
اه نووي

قوله عليه السلام اعوذ بك
من علم لا ينفع الخ قال
النووي هذا الحديث وغيره
من ادعية المسجوعة دليل
لما قاله العلماء ان السجعة
المذمومة في الدعاء هو
المتكلم فانه يذهب الخشوع
والمقصود والاخلال ويلهى
عن الضراعة والافتقار
وفراغ القلب فاما ما حصل بلا
تكلف ولا اعمال فكل كمال
الفصاحة وبحر ذلك او كان
محفوظا فلا بأس به بل هو
حسن اه وقال ابو طالب
المكي قد استعاذ عليه السلام
من نوع من العلوم كما استعاذ
من الشرك والتفارق وسوء
الاخلاق والعلم الذي لم يقترن
به النجوى فهو باب من ابواب
الدنيا وسوء من انواع الهوى
اه

تَقْوَاهَا وَزَكَّيْهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ فَحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ
حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ**
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَأَاهُ قَالَ فِيمَنْ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ
الْمَلِكُ لِلَّهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ**
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

اللهم اعوذ بك (في الموضعين) غ

الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ**
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَابَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ
فَلَأْسَنِي بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ
عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلِ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَأَذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَالسَّدَادَ سَدَادَ
السَّهْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ
كُلَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَصْحَى
وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْدَقْتُ بِعَدْلِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ زِدْتُ بِمَا
قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَ شَهْرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ وَاسْتَحَقَّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رَشْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ

عن أبيه

قوله عليه السلام وتغلبه
الاحزاب وحده اي قبائل
الكفار المتحزبين عليهم
(وحده) اي من غير قتال
الادبيين بل رسل عليهم
رحما وجنودا لم تروها
(فلا شيء بعده) اي
سواء له نوري

قوله والسداد وفي نسخة
المشكاة والسداد

قوله عليه السلام واذكر
بالهدى الخ معناه تذكر
ذلك في دعائك بهذه الاقوال
وفي المرقاة قوله واذكر
عطف على قوله (قل) اي
اقصد وتذكره على بالهدى
الخ اه

قوله عن جويرية بالتصغير
بنت الحارث زوج النعمان
عليه السلام اه مرقاة

باب

التسبيح اول النهار
وعند اليوم

قوله وهي في مسجدها اي
مصلاتها الذي صلت الصبح
فيه

قوله عليه السلام ماقلت
منذ اليوم الخ اي بجميع
ماقلت من الذكر قال الابي
الظاهر في منذ انها ههنا
حرف جر وهي مجر اسماء
الزمان والزمان الواقع بعدها
ان مكان ماضيا كانت
لابتداء الغاية وان كان
حالا كانت ظرفا بمعنى في
والمراد في الحديث اليوم
الحاضر فالمعنى لرجعت بما
قلت في يومك هذا اه
باختصار

قوله عدد خلقه منصوب
على نزع الخافض اي بعدد
كل واحد من مخلوقاته وقال
السيوطي نصب على الظرف
اي قدر عدد خلقه اه مرقاة

أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْعِدَّةَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ أَشْتَكْتُ مَا تَلَقَيْتُ مِنَ الرَّحَى فِي
 يَدِهَا وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِي فَأُطْلِقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتُ فَاثِمَةَ فَأَخْبَرْتَهَا
 فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ فَاثِمَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا جَاءَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا قَدْ هَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَتَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى
 صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا بِمَا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ أَنْ تُكَبِّرُوا اللَّهَ
 أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرُ
 لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
 أَبُو مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
 وَعُمَيْدُ بْنُ يَعْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
 رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ
 حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيُّ مَا تَرَكْتُه مُنْذُ
 سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ
 حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ

قوله عليه السلام اذا اخذتما
 مضاجعكما ان تكبيرا
 الله الخ التكبير مقدم في
 هذا الحديث وفيما سبأ
 التسبيح مقدم وكلاهما
 عند النوم قال في المرقاة قال
 الجزري في شرحه تصحيح
 في بعض الروايات التكبير
 أولا وكان شيخنا الحافظ
 ابن كثير يرجحه ويقول
 تقديم التسبيح يكون حقيق
 الصلاة وتقديم التكبير
 عند النوم قول الاظهر انه
 يقدم تارة ويؤخر اخرى
 فلا بالروايتين وهو اولي
 واخرى من ترجيح الصحيح
 على الاصح مع ان الظاهر ان
 المراد تحصيل هذا العدد
 وبما ينهى لا يضر كادره
 في سبحان الله والحمد لله ولا
 اله الا الله والله اكبر لا يضره
 ما بين بدأت وفي تخصيص
 الزيادة بالتكبير اجماع الى
 المباعدة في اثبات العظمة
 والكبرياء فانه يستلزم
 الصفات التنزيهية والشهوية
 المستفادة من التسبيح والحمد
 والله اعلم اه
 قوله قيل له ولا ليلة صفين
 هي ليلة الحرب المعروفة
 بصفين وهي موضع بقرب
 الكوفة كانت فيه حرب
 عظيمة بينه وبين اهل
 الشام اه نووي

رجال الآخرة

قوله عليه السلام ما ألقىني
أصله الفيتة ثم اشبهت
الكسرة لحصل الياء أي
ما وجدت ما تطلينه عندنا
والله أعلم

قوله عليه السلام إذا سمعتم
صياح الديكة فاحذروا قال قاضي
سببه وجاء تأمين الملائكة
على الدعاء واستغفارهم
وشهادتهم بالتطهر
والإخلاص وفيه استحباب
الدعاء عند حضور الصالحين

باب

استحباب الدعاء عند
صياح الديك

والتبرك بهم اه نوى
الديكة جمع الديك وهو ذكر
الاجاج جمع ديوك وديكة
وزان حنطة كذا في المصباح
قال في المرقاة وليس المراد

باب

دعاء الكرب

حقيقة الجمع لان سماع
واحد كاف اه

قوله كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله الخ في قوله
كان يقول اشارة الى انه
عليه السلام يدوم عليه
عند الكرب قال النووي
فان قيل هذا ذكر وليس
فيه دعاء فعجابه من وجهين
مشهورين احدهما ان هذا
الذكر يستفتح به الدعاء ثم
يدعو بمشاه والثاني جواب
سفيان بن عيينة فقال اما
علمت قوله تعالى من غله
ذكرى من مسئلت اعطيته
الفضل ما اعطى السائلين اه

قوله عليه السلام رب العرش
العظيم بالجور ورفع اي فلا
يطلب الامنة ولا يسأل الا عنه
لانه لا يكشف الكرب العظيم
الا الرب العظيم اه مرقاة

قوله كان اذا حزبه امر
فاجابه والمه امر فاجابه

قوله عليه السلام ورب العرش
الكرام بالوجهين اه مرقاة

باب

فضل سبحان الله وبحمده

(وهو ابن القاسم) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً وشكت العمل فقال ما ألقىني عندنا قال ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثاً وتلائين وتلائين وتكبرين أربعاً وتلائين حين تأخذين مضجعتك • وحديثه أحمد بن سعيد الدارمي حديثنا حديثنا حديثنا بهذا الإسناد • حديثنا قتيبة ابن سعيد حديثنا ليت عن جعفر بن زبينة عن الأعرابي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا • حديثنا محمد بن المثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد (واللفظ لابن سعيد) قالوا حديثنا معاذ بن هشام حديثنا أبي عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم • حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حديثنا وكيع عن هشام بهذا الإسناد وحديث معاذ بن هشام أم • حديثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بشر العبدي حديثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي العالية الرياحي حديثهم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن ويقولن عند الكرب قد كرر يثمل حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة غير أنه قال رب السماوات والأرض وحديثنا محمد بن حاتم حديثنا بهز حديثنا حماد ابن سلمة أخبرني يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر قال قد كرر يثمل حديث معاذ عن أبيه وزاد مهن لا إله إلا الله رب العرش الكريم • حديثنا زهير بن

حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَا أَصْطَفَى اللَّهُ لِلْمَلَأَيْكَةِ أَوْ لِعِبَادِهِ
 سُجْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ مِنْ عَنَزَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكَ
 بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُجْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حدثني** أحمد بن محمد بن حنبل
 الوَكْبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ عَنْ
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ
 مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمُعَلِّمُ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ)
 وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ
 وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ
 فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ
 مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكَ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ

قوله سئل أي الكلام قال
 النورى هذا محمول على
 كلام الأدمى والا فالقرآن
 الفصل وكذا قراءة القرآن
 الفضل من التسييح والتحليل
 المطابق ما المأثور في وقت
 احوال ونحو ذلك فلا تغفل
 به الفضل والله اعلم اه

باب

فضل الدعاء للمسلمين
 بظهر الغيب

قوله قال حدثني أم الدرداء
 قال النورى هذه هي
 الصغرى التابعة واسمها
 هجيمة وقيل جهيمة اه

قوله عليه السلام بظهر
 الغيب الخ الظاهر مقحم
 والمراد بالغيب غيبة المدهو
 له اه مبارك قال النورى
 معناه في غيبة المدهوله وفي
 مره لانه ابلغ في الاخلاص
 وفي هذا فضل الدعاء لأخيه
 المسلم بظهر الغيب ولودعا
 لجماعة من المسلمين حصلت
 هذه الفضيلة ولودعا لجملة
 المسلمين فالظاهر حصولها
 أيضا وكان بعض السلف
 اذا اراد ان يدعو لنفسه
 يدعو لأخيه المسلم بذلك
 الدعوة لانها تستجاب
 ويحصل له مثلها اه نووى

قوله عليه السلام عند رأسه
 ملك الخ جملة مستأنفة مينة
 لسبب الاجابة والله اعلم

قوله عليه السلام الملك
 الموكل به أي بالتأمين على
 حماه بذلك كما يفيد قوله
 عليه السلام كلما كذا كذا
 المناوى

(قوله حدثنا... بابه بهذا الإسناد) وفي نسخة حدثنا زكريا بن أبي ربيعة عن سعيد بن أبي بردة عن أسبغ بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحرم

في نسخة أخرى

يُرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا
يزيد بن هرون عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد مثله وقال عن صفوان
ابن عبد الله بن صفوان **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وأبن نمير (والله ظ لا بن
نمير) **قالا** حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن زكرياء بن أبي زائدة عن سعيد
ابن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة
فيحمدها عليها * **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** اسحق بن يوسف الأزرق
حدثنا زكرياء بهذا الإسناد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يجعل فيقول قد
دعوت فلا أو فلم يستجب لي **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن ليث **حدثني** أبي
عن جدي **حدثني** عميل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال **حدثني** أبو عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لأحدكم ما لم يجعل فيقول
قد دعوت ربي فلم يستجب لي **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني
معاوية (وهو ابن صالح) عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع
بإثم أو قطيعة رجم ما لم يستجل قبل يا رسول الله ما الاستجبال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم أرى يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
حدثنا هدا بن خالد **حدثنا** حماد بن سلمة **ح** **وحدثني** زهير بن حرب
حدثنا معاذ بن معاذ **حدثني** محمد بن عبد الأعلى **حدثنا** المعمر

قوله عليه السلام ان الله
ليرضى عن العبد الخ قال
النووي فيه استحباب حمد الله
تعالى عقب الاكل والشرب
وقد جاء في البخاري صيغة
التحميد الحمد لله حمدا كثيرا

باب

استحباب حمد الله تعالى
بعد الاكل والشرب
طيبا مباركا فيه غير مكث ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا
وجاء غير ذلك ولو اقتصر على
الحمد لله حصل اصل السنة
اه قال في المبارك انما اتى
بلمرة اشعارا بان الاكل
او الشرب وان كان قليلا

باب

بيان انه يستجاب
للداعي ما لم يجعل فيقول
دعوت فلم يستجب لي
يستحق الشكر عليه ثم
من السنة ان لا يرفع صوته
بالحمد عند افراغ من الاكل
اذ لم يفرغ حلساؤه سميلا
يكون مناهلهم اه

قوله عليه السلام ان كل
الاكلة قال الطبري الاكلة
بطبخ واحدة المرة واحدة
من الاكل وبطبخها القمة
والمعنى صالح مع الضبطين
و المراد بالحمد هنا الشكر
وقه ان اشكر على اعمدة
وان قلت سبب لنيل رضا الله
نعالي الذي هو اشرف احوال
اهل الجنة الخ سنوسي

قوله عليه السلام فيستحسر
عند ذلك قال اهل اللغة يقال
حسر واستحسر اذا اعيا
وانقطع عن الشيء والمراد هنا
انه يقطع عن الدعاء ففيه انه
يلغي ادعاء الدعاء ولا يستقبل
الاجابة اه نووي

كتاب الرقاق

باب

اكثر اهل الجنة
الفقراء واكثر اهل
النار النساء وبيان
الفقنة بالنساء

ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ
أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْتُ عَلَى
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدْرِ تَحْبُسُونَ
إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُصِرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن
دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا ٥ اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّقَفِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ
أَبَا رَجَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ
لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَانِ إِجَاءَ مِنْ عِنْدِ إِخْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْآخَرَى جِئْتُ
مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَقْلَ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا
يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ
الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى
أَبْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَسَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُطَاهِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام وإذا أصحاب
الجد عروسون هو يفتح
الجيم قبل المراه أصحاب
البخت والحظ في الدنيا
والقى والوجه بها وقيل
المراه أصحاب الولايات ومعناه
محسوسون للحساب ويسبقهم
الفقراء بضم السين عام كاجاء
في الحديث وقوله عليه السلام
الأصحاب النار فقد امرهم
الى النار معناه من استحق
من اهل النار النار بكفره
او مداميه اه نووي

قوله قال كان من دطاه
رسول الله الخ هذا حديث
احاديث النساء وان لم يوجد
في بعض النسخ خصوصا
المطبوعات المصرية ههنا
لكن وجد في المتن التي
بأيدنا وكذلك وجد في النووي
حيث قال وهذا الحديث
ادخله مسلم بين احاديث
النساء وكان ينبغي ان يقدمه
عليها كلها وهذا الحديث
رواه مسلم عن ابى زرعه
لما رآى احد حفاظ الاسلام
واكثرهم حفظا ولم يرو
مسلم في صحيحه ههنا غير
هذا الحديث وهو من
اقران مسلم توفى بعد مسلم
بثلاث سنين سنة اربع
وستين ومائتين اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
وَجَاءَهُ نِعْمَتُكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ
وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي قِسَّةٌ هِيَ أَضَرُّ عَلَى
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَيْيُذُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو عُمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَقِيلٍ أَنَّهُمَا
حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِسَّةٌ أَضَرُّ
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ الدُّنْيَا
وَاتَّقُوا النَّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ قِسَّةٍ بَنَى إِسْرَءِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ
لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ
عِيَّاضٍ أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ
فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَمَحَطَتْ عَلَى قَمَرٍ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظَرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا
لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كِبِيرَانِ

قوله عليه السلام ما تركت
بعدي قسمة الخ لان المرأة
لا تحب زوجها الا على
شر والافساد وان تحمله
على تحصيل الدنيا والاهتمام
بها وتشغله عن امر الآخرة
والمرأة فتلتذت عامة وخاصة
فالاهتمام الافران في الاهتمام
باسباب المعيشة وتعبير
المرأة له بالفكر فيكلف
ما لا يطيق ويسلك مسالك
الهم المذهبة لدينه والمخالطة
الافران في الجالسة والمخالطة
فتنطلق النفس عن قيد
الاعتدال وتستروح بطول
الاسترسال فيستولى على
القلب السهو والغلظة فيقل
الوارد لقله الاوراد ويتكدر
الحال لاهمال شروط
الاهمال اه مناوي

قوله عليه السلام ان الدنيا
حلوة الخ يحتمل ان المراد
به شيان احدهما حسنها
للقوس ولضارتها ولذتها
كالفاكهة الخضراء الحلوة
فان النفوس تطلبها طلبا
حينئذ فكذا الدنيا والثاني
سرعة فنائها كالقوس الاخضر
في حديث الوصفين اهناوي

باب

قصة اصحاب الغار
الثلاثة والتوسل
بصالح الاعمال

قوله فإذا أرحت عليهم
معناه إذا رددت الماشية
من امرعى اليهم وإلى موضع
مبيتها وهو مراحها بهم
المير يقال أرحت الماشية
وراحتها بمعنى أروى

قوله لآى بى اى بعد
المرعى

قوله راضية يتصاعون
اى يصيحون ويستغيثون
من الجوع

قوله لا تفتح الخاتم كنت
عن بكارتها بالخاتم (الابحار)
اى بالتمكاح

قوله بفرق اوز الفرق
يطلع الرأى اى يسمع ثلاثة
أسمع الارز قال فى الصباح
فيه لغات اوز وزان قفل
والثانية ضم للاتباع مثل
عسر وعسر والثالثة ضم
الهمزة والراء وتشديد
الزاي والرابعة فتح الهمزة
مع التشديد والخامسة وز
من غير همزة ووزان قفل
اه

وَأَمْرَاتِي وَلِي صَبِيَّةٌ صِغَارُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأَتْ
بِوَالِدَتِي فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي وَآتَهُ نَأْيُ بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ فَلَمْ آتِ حَتَّى
أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ
عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا
وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَفُونَ عِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا
السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً قَرَأُوا مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ
لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ
حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَعَبْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَجَشْتُهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَفْشَحُ الْخَنَازِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا فَإِنْ
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَجَ لَهُمْ
وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْزِي فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ
قَالَ أَمْلِكْنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ
مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَظْلِمُنِي حَقِّي قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ
الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخَذْتُهَا فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِي بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِي
بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَهَا فَاخْذْهُ فَذْهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ
ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ طَارِقٍ الْبَجَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقِيَّةُ بْنُ
مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَمْعَانَ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ وَفِي حَدِيثِ
صَالِحٍ يَمْشُونَ إِلَّا عُيَيْدَ اللَّهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا
شَيْئًا **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ وَأَبُو**
بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلِقُ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيِّتُ إِلَى غَارٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ
فَكَانَتْ لِي أَغْبَقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا وَقَالَ فَاغْتَسَّغْتُ مَيِّتًا حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً
مِنَ السَّنَيْنِ فَجَاءَ شَيْءٌ فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ وَقَالَ فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى
كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَارْتَبَجَتْ وَقَالَ فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ **حَدَّثَنِي**
سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللَّهُ لَنُفِّرَنَّ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
وَأَن يَحْدِثَ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاحِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ
تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحِزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا وَحَدَّثَنَا

قوله فكنت لا اغبى
قبلهما اهلالهم بفتح هجره
وضم الداء اي ما كنت
اقدم عليهما احدا في شرب
نصيبهما عشاء من اللبن
والخسوق شرب العشي
والخسوق شرب الصباح
يقال منه غلبت الرجل
بفتح ابناء واغلبه بضمها
مع فتح الهجره غلبا
واغلب اي سقيه عشاء
لشرب اه سنوسي

قوله حتى الميت
اي وقعت في سعة يحط
قوله فارلعت الارواح
الحركة والاضطراب فالعش
سئرت الاموال حتى ظهرت
حركتها وتوجت لكثرتها

قوله عليه السلام به
الفرح بتوبة الخ الام
فيه مفتوحة لانها لام
الابتداء لتأكيد لا جادة
قال الابي الفرح السرور
وبقائه الرضا بالسرور به
فالعش ان الله سبحانه
يرضى توبة العبد اذا ما
يرضى الواحد لثلاثة بالفلان
فغير عن ارضا بالفرح
تأكيدا لمعنى الرضا في سر
السمع اه قال النووي
اصل التوبة في اللغة الرجوع

كتاب التوبة

باب

باب

في الخس على التوبة

والفرح بها

يقال تاب وتاب بالثنية

وآب بمعنى رجع والمراد

بالتوبة هنا الرجوع عن

الذنب وقد سبق في الايمان

ان لها ثلاثة اركان الاقلاع

والندم على فعل تلك المعصية

والعزم ان لا يعود اليها

ايها فان كانت المعصية لحق

آدمي فلها ركن رابع وهو

التحلل من صاحب ذلك

الحق واسلها الندم وهو

ركنها الاعظم الخ

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
(وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَغُوْدُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ
فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ
رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ
وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ
فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ
وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا
بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ
قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ
مِنَ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** اسْتَحَقُّ بْنُ مَتَّصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ
أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
جَرِيرٍ **حَدَّثَنَا** عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ
يَمَالِكٍ قَالَ خَطَبَ الشُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ
حَمَلَ زَادَهُ وَصَرَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذْرَكَهُ
الْقَائِلَةُ فَتَزَلَّ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَأَسْلَبَ بَعِيرُهُ فَاسْتَيْقَظَ فَسَعَى
شَرَفًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ثُمَّ سَعَى شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ثُمَّ سَعَى شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ

قوله حديثين حديثا عن
نفسه (في البخاري قال
ان المؤمن يرى ذنوبه أنه
قاعد تحت جبل يخاف ان
يقع عليه وان الفاجر يرى
ذنوبه كذباب مر على النمل
فقال به هكذا اه هذا
حديث عن نفسه تركه
مسلم واما ما من النبي
صلى الله عليه وسلم لحدسور
في المتن

قوله عليه السلام يقول الله
اشد فرحا بتوبة الخ قال
النووي انقواعا ان التوبة
من جميع المعاصي واجبة
وانها واجبة على الفور
ولا يجوز تأخيرها سواء
كانت المعصية صغيرة او
كبيرة والتوبة من معاصي
الاسلام وقواعده المؤكدة
ووجوبها عند اهل السنة
بالشرع وعند المعتزلة بالعقل
ولا يجب على الله قبولها اذا
وجدت بشرطها اعتقاد عند
اهل السنة لكنه سبحانه
وتعالى يبلها كرماء تفضلا
و عرفنا قبولها بالشرع
والاجماع خلافا لهم واداناب
من ذنب ثم ذكره هل يجب
تجدد الندم فيه خلاف
لاصحابنا وغيرهم من اهل
السنة الخ قال المازني
ووجوبها على الفور وقد
يلفظ بعض المذنبين فيدوم
على الاصرار خوفا ان يتوب
ويتنقص وهذا جهل اذ لا
يتروك واجب على الفور خوف
ان يقع بعده ما ينقصه وهي
من الكفر مقطوع بقبولها
واختلف فيها من المعاصي
لقيل كذلك وقيل لا تنفي
الى القطع لان الطواغر التي
جاءت بقبولها ليست بنص
وانما هي عموما معروضا
لتأويل اه

قوله عليه السلام في ارض
دوية يفتح الدال المهلة
وتشديد الواو والياء جميعا
مكتوب الى لدر بتشديد
الواو وهي البرية التي لا نبات
فيها والدواية هنا على ابدال
احد الواوين الفسا كما
قيل في النسب الى طي طائي
اه سنوسي

قوله مكانه الذي قال فيه هو
من القبلية لامن القول

يَرَشِينَا فَأَقْبَلَ حَتَّى آتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ قَيْنَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بِعِيرُهُ
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدَيْهِ فَلَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ
وَجَدَ بِعِيرَهُ عَلَى خَالِهِ قَالَ سِمَاكَ فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ النُّثْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ
قَالَ جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ
انْفَلَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ
زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ قُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرُ
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ **حَدَّثَنَا** أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ عَمُّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ
أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ
فَلَا فَاَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَلَيْسَ مِنْهَا قَائِي شَيْئًا فَاحْضَ طَجَعَ
فِي ظِلِّهَا قَدْ آيَسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَاخَذَ
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ
شِدَّةِ الْفَرَحِ **حَدَّثَنَا** هِذَابُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** هَامُ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بِعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا فَاخَذَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ
حَدَّثَنَا حَبَّانُ **حَدَّثَنَا** هَامُ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ **حَدَّثَنَا** أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام ثم مرت
بجذلة شجرة هو بكسر الجيم
وقتها وبأذن المجبة
وهو اصل الشجرة القام
به نوري

قوله عليه السلام بارض
فلا فالا فانه وبنو اي
ملازة له ملازة

قوله عليه السلام اذا هو
بها قائم عنده اي اذا
الرجل حاضرت تلك الراحلة
حال كونها قائمة عنده
من غير طلب ولا تعب
كذا في الرقعة لغيره في
نسخة المشكاة اذ هو بغير الف

قوله عليه السلام اللهم انت
عبدى الخ اخطأ بسبق
السان عن نهج الصواب

باب

سقوط الذنوب بالاستغفار توبة

الحديث الرجاء للثلاثين في الناس في المعاصي وليكن الصائب عليه التحويل لكن لا على حد ان يقنط اه ابي

قوله عليه السلام لجاء الله بقوم لهم ذنوب الخ في القصاص العباد في الذنوب احبنا فرائد منها تنكيس المذهب رأسه واعترافه بالمعجز وبرؤه من المعجب قال ابن مسعود الهلاك في اثنين القنوط والمعجب وانما جمع بينهما لان القاط لا يطلب السعادة لقنوطه والمعجب لا يطلبها لظله انه ظفر بها وقيل لعائشة متى يكون الرجل مسيئا قالت اذا ظن انه حسن كذا في المذاوي

قوله عن حنظلة الاسدي شبهوا بوجهين احصيا

باب

فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمرابطة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا

واشهرها ضم الهمة وفتح السين وكسر الياء المشددة والذني كذلك الا انه باسكان الياء ولم يدسر القاضي الا هذا الثاني اه نوري

قوله كانا رأى عين قال القاضي ضبطناه رأى عين بالرفع اي كانا بحال من يراها بعينه قال وصح الاصب على المصدر اي تراها رأى عين اه

قوله عافسنا الازواج الخ قال القاضي هو الهوى عافسنا بالعين المهملة والقاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كُنْتُ كُتِّتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ يَعْفِرُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ دِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ لَا أَنْتُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَعْفِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَعْفِرُهَا لَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَعْفِرُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُطَيْبُ بْنُ نُسَيْرٍ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَيْتُ أَبُوبَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ قُلْتُ نَافِقَ حَنْظَلَةُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَانَا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّيِّغَاتِ فَنَسِينَا كَثِيرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافِقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ**

(والجنة) والسين المهملة اي طالعنا وحاولنا وهي انهم اذا خرجوا من عنده اشتغلوا بهذه الامور وتركوا تلك الحالة الشريفة التي كانوا عليها ورواه الخطابي طائفة بالنون وفسره بلا عينا اه ابي

وَالْجَنَّةَ حَتَّى كُنَّا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ غَافِسْنَا الْأَزْوَاجَ
وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ
لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةٌ
وَسَاعَةٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَمِيدِ سَمِعْتُ أَبِي
يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْمِيدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعظَنَا فَنَدَّ كَرَّ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ
فَضَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَا عَيْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَافِقَ حَنْظَلَةَ فَقَالَ مَا فَخَدَّشْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا
قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ
كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ
الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْمِيدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرْنَا حَدِيثَهُمَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله والضيقات قل في
المصباح الضيعة العقار
جميعه ضياع مثل كناية وكراب
والضيعة الحرفة والصناعة
اه

قوله عليه السلام وفي الذكر
لعله نصب عطفا على
خبر كان الذي هو عدى
اه سنوسي

قوله يا رسول الله تدق
حظلة معناه انه خاف
رضي الله عنه ان عدم دوام
الخوف والمراقبة والتفكير
والاقبال على الآخرة من نوع
التفكير فاعلمهم الذي عليه
السلام انه ليس ببعاق
وانهم لا يكفون بالدوام
على ذلك ساعة وساعة
اي ساعة كذا وساعة
كذا من انشوي باختصار
قال الطبري سنة الله تعالى
في عالم الانسان ان فعله
متوسط بين عالم الملائكة
وعالم الشياطين فكان الملائكة
في الخير بحيث يعملون ما
يؤمرون ويسعون الليل
والنهار لا يفترون ومكن
الشياطين في الشر والاعواء
حيث لا يعملون وحمل
عالم الانسان متلونا واليه
اشار صاحب الشرح بقوله
ولكن يا حنظلة الخ

قوله عليه السلام ما قال
القاضي معناه الاستفهام
اي ما تقول والهاء هذ هي
هاء السكت قل ويعتمد
انها الكف والزجر والتعظيم
لذلك اه

قوله تعالى ان رحمتي الخ
يكسر الهمزة وتحتها
(تغلب) المعنى غلبت الرحمة
بالكثرة في متعلقها على

باب

في سعة رحمة الله تعالى
وانها سبقت غضبه

الغضب والحاصل ان ارادة
الخير والنعمة والمنوبة منه
سيحاه لعباده اكثر من ارادة
الشر والنقمة والعقوبة
لار الرحمة عامة والعصب
حص كالحق في قوله الرحمن
الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن
سعة للمؤمن والكافر بل
لجميع الموجودات الخ كذا
في المرقاة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ
 أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا
 فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ تَرَاخَمَ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْتَفِعَ الدَّابَّةُ خَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَسْتَطِافُونَ
 وَبِهَا يَتَرَاخَمُونَ وَبِهَا تَغْطِفُ الْوُحُوشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُ اللَّهِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ التَّهْمَنِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاخَمُ
 الْخَلَائِقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ
 طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَغْطِفُ

قوله عليه السلام جعل الله
 الرحمة مائة جزء الخ قال
 النووي هذه الآية
 من أحاديث الرجاء واليشارة
 للمسلمين قال العلماء لأنه
 إذا حصل للإنسان من
 رحمة واحدة في هذه الدار
 المبتلية على الأكداد الإسلام
 و القرآن والصلاة والرحمة
 في قلبه وغير ذلك مما أنعم
 الله تعالى به فكيف الظن
 بمائة رحمة في الدار الآخرة
 وهي دار القرار ودار الجزاء
 والله علم ما قال لا يوهده
 الشبهة كناية عن كثرة
 رحمة الله تعالى في الدنيا
 والآخرة ويعمل بها المجرى
 حقيقة لأنواع الرحمة والله
 أعلم بيقينية أو أعمها على هذه
 الشبهة اه قال أبي قيل
 رحمة الله غير متناهية لامانة
 ولأمانته واجب أن الرحمة
 هبة عن القدرة المتعلقة
 بأفعال الخير والقدرة صفة
 واحدة والتعلق هو غير
 متناه في مائة على
 سبيل المثال تسبيلاً للفهم
 وتقليلاً لما عندنا وكثيراً
 لما عنده اه

قوله عليه السلام حتى ترفع
 الدابة وفي رواية البخاري
 الفرس قال المناوي الفرس
 وغيرهما من الدواب خص
 الفرس لأنها أشد الخيول
 المألوف ادراكاً اه

قوله ولجأ عنده الخ بفتح
 الخاء وسكون الباء السطر
 يقال لجأ الشيء خبأ من الباب
 الثالث إذا ستره اه قاموس
 وهو كناية عن الامساك
 والابقاء عند الآخرة والله
 اعلم

قوله عليه السلام كل رحمة
 طباق ما بين الخ المراد منه
 التعظيم والتكثير كذا في
 القسطاني

الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
 أَكَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ
 (وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْيِ
 فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبَتَّي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلَمَعَتْهُ بِسَبْطِهَا
 وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً
 وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِبَنَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ
 وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 مَرْزُوقٍ بْنُ بَنَاتٍ مَهْدِي بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
 لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لَا هَلْوَ إِذَا مَاتَ فَخَرَّقُوهُ ثُمَّ أَذَرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ
 فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّه عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
 فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ جَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ جَمَعَ
 مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَقَفَرَ اللَّهُ لَهُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمُحَمَّدِ بْنِ
 عَجْبَيْنٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام لو يعلم
 المؤمن ما عند الله من العقوبة
 أي من غير التفات إلى
 الرحمة

قوله لو يعلم الكافر ما عند الله
 من الرحمة أي من غير
 التفات إلى العقوبة وذكر
 المصارع بعدد الموضعين
 المقصد امتناع استمرار
 العمل فيما مضى وقتنا فقلنا
 وسياق الحديث في بيان
 صفات القهر والرحمة فكما
 أن صفاته غير متناهية لا
 يبلغ كنهه معرفتها فكذلك
 عقوبته ورحمته لا متناهي

قوله ثم افترقا إلى جهنم
 وصل من الذي بمعنى
 التلذذية ويجوز قطعها بفتح
 فخره الرشح و آخره إذا
 افترقا أي افترقا له مرقاة

قوله فوالله لئن قدر الله
 عليه قال العلماء لهذا
 الحديث تأويلان أحدهما
 أن معناه القدر على العذاب
 أي قضاء يقال منه قدر
 بالتخفيف والتشديد بمعنى
 واحد والثاني أن قدر هنا
 بمعنى ضيق على قال الله تعالى
 فقدر عليه رزقه كذا في
 التلويق وله تأويلات أخر
 مذكورة فيه أن اردت
 الاطلاع عليها فارجع اليه

قوله عليه السلام اسرى
رجل على نفسه اي بالغ
وتعد في المعاصي والسرف
مجازة الحد اه توى
قوله ثم اذروني في الريح
بالذل المعجزة ووصل الالف
اي طبروني كذا في القسطلاني

قوله قال الزهري ذلك ثلثا
يشكل الخ قال الترمذي معناه
ان ابن شهاب لما ذكر
الحديث الاول خاف ان
سامعه يشكك على ما فيه من
سعة الرحمة وعظم الرجاء
فقدم اليه حديث الهرة الذي
فيه من التخويل بذلك
ليجتمع الخوف والرجاء
وهذا معنى قوله ثلثا يشكك
ولا يئس الخ

قوله عليه السلام راشه الله
اي اعطاه الله وفي النهاية
يقال راشه بريشه اذا
احسن اليه وكل من اوليته
خير القدرته ومنه الحديث
ان رجلا راشه الله حالا
اي اعطاه اه

قوله عليه السلام فقال
لولده الخ الولد بفتحين
كل ما ولده شيء ويطلق
على الذكر والانثى والمشي
والجوع فعل بمعنى مفعول
وهو مذكر وجمعه اولاد
والولد وزان فقل لغة فيه
وقيس يجعل المضموم جمع
المفتوح مثل اسد جمع اسد
اه مصباح

قوله فاني لم ابهر عند الله
خيرا قال لا في حكاية هو
اللاك بالهاء وعند ابن
ماهان لم ابهر بالهمز بعد
الثاء وهو المصروف وكلاهما
صحيح والهاء بدل من
الهمز ومعناها لم اقدم ولم
ادخر كما فسره قتادة في
الام اه

قوله لما تلاقاه التلاقي
تدارك شي بعد ان فات يقال
تلاقاه اذا تداركه كذا في
الام موس

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى
بَنِيهِ فَقَالَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ
فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَى رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ
بِهِ فَقَالَ لِلْأَرْضِ أَدِي مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ خَافْتُكَ فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ ۝ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي
حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتْ أَمْرَأَةٌ
النَّارَ فِي هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ
الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَرًّا لَا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ لِثَلَاثِ كُلِّ رَجُلٍ وَلَا يَنَاسُ رَجُلٌ
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ
قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ يَنْفُو حَدِيثَ مَعْمَرٍ إِلَى
قَوْلِهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرَأَةِ فِي قِصَّةِ الْهَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ
قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ **حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ**
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ مِمَّنْ عُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا
فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاشَهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا فَقَالَ لِوَلَدِهِ لَتَفْعَلَنَّ مَا أَمْرُكُمْ بِهِ
أَوَّلًا وَلَئِنْ مِثْرَانِي غَيْرَكُمْ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي وَأَكْبَرُوا عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ
اسْحَقُونِي وَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَإِنِّي لَمْ أَبْهَرُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَى
أَنْ يُعَذِّبَنِي قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّي فَقَالَ اللَّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى
مَا فَعَلْتَ فَقَالَ خَافْتُكَ قَالَ فَمَا تَلَقَّاهُ غَيْرُهَا **حَدَّثَنَا ه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ**
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادِ
 شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَآبِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ
 مَالًا وَوَلَدًا وَفِي حَدِيثِ الشَّيْبِيِّ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَبِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَالَ فَسَرَّهَا قَتَادَةُ
 لَمْ يَدْخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ابْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا ابْتَارَ بِالْمِمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَخْبَى عَنْ رَبِّهِ عَرَّ وَجَلَّ قَالَ
 أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنَبَ عَبْدِي
 ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ
 الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَفَعَمَلُ
 مَا شِئْتَ فَمَقْدُ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَذْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ
 أَفَعَمَلُ مَا شِئْتَ **•** قَالَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنٍ حَدَّثَنَا الْقُرَيْشِيُّ الْقُشَيْرِيُّ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّزَّيْسِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ
 قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍة قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا بِمَعْنَى
 حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا وَفِي الثَّلَاثَةِ قَدْ غَفَرْتُ
 لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام رحمه
 الله مالا اي اكسبه قال
 ابو حنيفة عن الامدي
 كثر الله له منه وبارك فيه
 يقال رحمه الله لك ورحمنا
 اذا كان مالك ناميا وكذلك
 هو في الحسب وغيره والله
 اعلم اي وفي النهاية اكثر له
 منها وبارك الله فيها والرحمن
 السعة في النعمة والبركة
 والحمد لله

باب

قبول التوبة من الذنوب
 وان تكررت الذنوب
 والتوبة

قوله عليه السلام اذنب عبد
 ذنبا الخ قال النووي هذه
 المسئلة تقدمت في اول
 كتاب التوبة وهذه الاحاديث
 قاهرة في الدلالة لها وانه
 لو تكرر الذنب مائة مرة
 او الف مرة او اكثر وتاب
 في كل مرة قبلت توبته
 وسقطت ذنوبه ولو تاب عن
 الجميع توبة واحدة بعد
 جميعها صحت توبته اه

قوله
 في الحديث وان لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية
 قال ابو احمد النوراني بهذا الاسناد هكذا في النسخ المطبوعة

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ النَّهَارِ وَيَنْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ****

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

قوله عليه السلام ان الله عز وجل ينسط يده بالليل
من قبل ينسط يده بالليل
عن الطلب لان عادة الناس
اذا طلب احدهم شيئا من
احد ينسط اليه كفه وقال
النووي البسط كناية عن
قبول التوبة وعرضها له
فالمنع يدهر المذنبين الى
التوبة وقال الطبري تامل
يدل على ان التوبة مطلوبة

باب

غيرة الله تعالى وتحريم

الفواحش

عنده محبوبية لديه سبحانه
يتقاضاها من المسمى وقيل
البسط عبارة عن التوسع
في الجود والعطاء والتزود
عن المنع (ليتوب مسيئ
النهار) يعني لا يعاجلهم
بالعقوبة بل يعاملهم ليتوبوا
والله اعلم

قوله عليه السلام حق تطلع
الشمس من مغربها لم يثبت
يفلق بابها قال تعالى يوم
يأتى بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها الا الا قال
ابن مالك مفهوم هذا الحديث
واشباهاه يدل على ان التوبة
لا تقبل بعد طلوع الشمس
من المغرب الى يوم القيامة
وقيل هذا مخصوص لمن
شاهد طلوعها لمن ولد بعد
ذلك او بلغ وكان كافرا او كفر
او مذنبا فتاب يقبل ايمانه
وتوبته لعدم المشاهدة اه
كذا في المرقاة

قوله عليه السلام ليس احد
احب بالنسب على انه خير
ليس وبالرفع على انه سفة
لاحد والخبر محذوف كذا
روى في البخارى بالوجهين
وكذلك قوله الا على لا احد
اغير ولا احد احب والله اعلم

قوله عليه السلام لا احد
اغير قال ابن دتيق العيد
المتزهن لله اما ساكتون
عن التأويل واما مؤولون
والثاني يقول المراد بالغيرة
المنع عن الشيء والحماية وهما
من لوازم الغيرة فاطلقت
على سبيل الجواز كالملازمة
وغيرها من الالوجه الشائعة
في لسان العرب فالمراد الزجر
عن الفواحش والتحريم لها
والمنع منها اه

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ
الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَغَارُونَ وَغَيْرُهُ اللَّهُ
أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ * قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حُجَّاجٍ حَدَّثَ
أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَغَارُ
وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ
حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّهُ لَظُّ لَأَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ
حَدَّثَنَا التَّنِيُّمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُومٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ
قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَزَلَّتْ أَقِمِ الصَّلَاةَ
طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي
لِلذَّاكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الفيرة بفتح الفين المعجمة في حقنا الالة والحجة وفي حقه سبحانه ما ذكر في الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه لسلم ما حرم عليه وفي بعض النسخ ما حرم مبدأ للسمول وفي البخاري ما حرم الله عليه قال المناوي ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات اه

قوله عليه السلام لاشي اغير من الله بنصب اغير لغتاشي المنسوب ورفعها على التمتع لشي على الموضع قبل دخول لا كذا في القسطلاني

قوله والله اشد غيرا قال اهل اللغة الفيرة والغير وانفارة بمعنى وله اعلم نووي

قوله ان رجلا اصاب من امرأة قبلة اي دون الفاحشة وهي الزنا والفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات اختلفوا في المراد بالحسنات هنا فنقل الثعلبي ان اكثر المفسرين على

باب

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

انها الصلوات الخمس واختاره ابن جرير وغيره من الامة وقال مجاهد هي قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويحتمل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووي القول يؤيد الوجه الاول ما رواه ابو نعيم في الحلية عن انس الصلوات الخمس كفارة لما بينهن الخ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْمُودٍ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ
مَسَا بَيْدًا أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يُسْأَلُ عَنْ كَفَارَتِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَاجِلْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ
وَرَأَيْتُ أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ
عُمَرُ لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ
هَذِهِ الْآيَةَ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْمًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ
ذَلِكَ ذِكْرِي لِمَنْ ذَكَرَنِي فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ قَالَ بَلْ
لِلنَّاسِ كَافَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَجَلِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُعَاذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا غَامَّةٌ
قَالَ بَلْ لَكُمْ غَامَةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله الى طالت امرأه اي
 تناولت واستمتع بها
 بالقبلة والمساغة دون
 الرضا في الفرج والله اعلم

قوله أصبت هذا أي ما يوجب
الحمد في ظني فالحمد لله
أعلم قال النووي هذا الحمد
معناه معصية من المعاصي
الموجبة للتعزير وهي هنا
من الصغائر لأنها كسرتها
الصلاة ولو كانت كبيرة
موجبة لحكم أو غير موجبة له
لم تسقط بالصلاة فقد اجمع
العلماء على أن المعاصي
المرجوة للحدود لا تسقط
حدودها بالصلاة هذا هو
الصحيح في تفسير هذا
الحديث اهـ

قوله ثم أعاد أي قوله السابق
فقال الخ وفي نسخة ثم عادى
إلى قوله والله أعلم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرْتَ
الصَّلَاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ
لِزُهَيْرٍ) قَالَ أَحَدُنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ حَدَّثَنَا
أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قَعُودٌ مَعَهُ
إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَغَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ
عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَأَتْبَعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ
تَوَضَّأْتَ فَأَخَسَّنْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا
فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ
غُفِرَ لَكَ حَدَّثَكَ أَوْ قَالَ ذَنْبَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَبْدِ يَقِي
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى
رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا
فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

ع
ط
م
ن

باب

قبول توبة القاتل وإن
كفر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل
تسعة وتسعين الخ قال
النووي الفتاة عالم بأن له
توبة هذا مذهب أهل العلم
واجماعهم على صحة توبة
القاتل عدا ولم يخالف
أحد منهم إلا ابن عباس
راما نقل عن بعض السلف
من خلاف هذا المراد قاله
الزَّجَرُ عن سبب التوبة
لأنه يمتنع بطلان توبته الخ

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
التَّوْبَةِ أَنْ يَطْلُقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بِهَا أُنْسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ
وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَإِنْ طَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ
الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ
الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا
قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ يَجْعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِسُّوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ
فَالِى آيَتِهِمَا كَانَ آدَمُ فَمَوَلَاهُ فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ
فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ قَتَادَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ
الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقُبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ الشَّاجِيَّ عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْحُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا لَجَعَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ
مِنْ تَوْبَةٍ فَأَتَى زَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ
جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَنَاءَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ
الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ لَجَعَ مِنْ
أَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ
تَبْأَعِدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرَّوَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا
فَيَقُولُ هَذَا فَكَأَنَّكَ مِنَ الشَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

قوله الطلق الى ارض كذا
وكذا الخ قال القاضي فيه
الخص على مفارقة الارض
الى القرى فيها الذنب
والاخوان الذين ساعدوه
عليه بمبالغة في التوبة
واستبدال ذلك بصحة اهل
الخير والصلاح اه قال
الابي ولعل الخروج من
ارض الذنب كان في شرعهم
واجبا اه

قوله لما اتاه الموت تاه
بصدرة قال القاضي معنى
تاه نهض وتقدم ليقرّب من
الارض الصالحة اه اى
نهض و مال بصدرة لان
المدار عليه في الاستقبال
فجعل له موقعا اى نحو القرية
المقابلة اه مرقاة قال النووي
لأى بصدرة ويحوز تقديم
الالف على الهمزة وحكمه اه

قوله عليه السلام افرجه
لموت اى املته وسكراته

قوله عليه السلام فارح اه
الى هذه اى القرية التى
هاجر منها قاله الطبري او
القرية التى قتل فيها الراهب
وهو القاهر (والى هذه)
اى القرية التى توجه اليها
للقوة (ان تقرّبى) اى
الى الميت كذا فى المرقاة

قوله هذا فكأنك من الشار
الشار فلهذا القدر والفتح
الشر اه منوى

بشيرة

مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا
 شَهِدَا أَبَا بَرْزَةَ يُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ
 حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَخَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُشْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَادِ بْنِ
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ
 عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ
 وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَذْرِي مِمَّنِ
 الشَّكُّ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ فَخَدَّثْتُ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ
 هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَرَّوَجَلٌ حَتَّى
 يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ اعْرِفْ
 قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَوَّيْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً
 حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قوله قال استحلّفه هو بن
 عبد الله بن الزبير بن العوام
 لزيادة الاستحلف والعلم بنية
 ولما حصل له من السرور
 بهذه البشارة العظيمة
 للمسلمين اجمعين الخ تروى

قوله عليه السلام يجيء يوم
 القيامة ناس من الخ قال النور
 لمضاه ان الله تعالى يغفر
 تلك الذنوب للمسلمين
 ويسمى بها عنهم ويضع على
 اليهود والنصارى مثلها
 بكثرة ذنوبهم فيدخلهم
 النار باعمالهم لا بذنوب
 المسلمين ولا بد من هذا
 التأويل لقوله تعالى ولا تزد
 واخرة وزد اخرى اه

قوله عليه السلام يدي
 المؤمن يوم القيامة هو
 ذنوب كرامة لا ذو مسافة
 لاستحالة المكان عليه سبحانه
 وتعالى (حق يضع عليه
 كنفه) اي ستره وعفوه
 واصله

باب

حديث توبة كعب
 ابن مالك وصاحبه

سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ ثُمَّ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ
 الرُّومَ وَتَصَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ
 بَنِي حِمْيَرَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ غَرَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةٍ بَذَرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِلَّا خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَبْهَأَ مَشْهَدُ
 بَذَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَذَرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ
 حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَمَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّاهُ لِلْمُسْلِمِينَ
 أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَرَوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ
 بِذَلِكَ الدُّبَّوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتِ الْيَمَارُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من يثبه وكان بشره
 أربعة عبد الله وعبد الرحمن
 ومحمد رضى الله عنه قوله حين
 تخلف) مقبول به لا مقبول
 فيه اه عيسى

قوله ولقد شهدت مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة العقبه هي الليلة
 التي طابح رسول الله عليه
 اسلام الانصار فيها على
 الاسلام وان يؤدوه
 وينصروه وهي العقبه التي
 في طرف منا التي يضاف
 اليها جرة العقبه وكانت
 بيعة العقبه مرتين في
 سنتين في السنة الاولى
 كانوا اثني عشر وفي الثانية
 سبعين كلهم من الانصار
 رضى الله عنهم اه نوري
 قوله تواقفنا على الاسلام
 اي تباهنا عليه وتعاهدنا
 قوله واستقبل سافرا بعيدا
 ومفازا اي برية طويلة
 قليلة الماء يخاف فيها الهلاك
 اه نوري

قوله فجلاهم للمسلمين امرهم
 اي كشفه و بينه دون
 تورية من جلوت الشيء
 اي كشفته اه اي وفي
 القسطلاني بالجيم واللام
 المشددة ويجوز تخفيفها اه
 قوله ليتأهبوا اهبة هي
 عدة زنة ومعنى وهي ما
 يحتاج اليه الانسان في سفره
 وتجهيزه والله اعلم

قوله ولا يجمعهم كتاب
 بالتونين (حافظ) كذلك
 بالتونين وفي مسلم بالاضافة
 قسطلاني

قوله يريد الديوان من
 كلام الزهري عيسى

قوله فقل رجل يريد ان
 يتغيب يظن الخ قال القاضي
 كذا هو في جميع النسخ
 وسوايه الا يظن ان ذلك
 سيخفى له زيادة الا وكذا
 رواه البخاري قال الاي
 يريد بسبب كثرة الناس اه
 ينومى وعجالة البخاري
 فقل رجل يريد ان يتغيب
 الاظن ان سيخفى له ما لم
 ينزل الخ

قوله فانا اليها اصعر اي
 اميل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِئَتْ أَعْدُو لَكِي أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعْ
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي
بِي حَتَّى أَشْتَمَرَ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَقَارَطَ الْغَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَذَرَكَهُمْ فَيَا لَيْتَنِي
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدِّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِئَتْ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَدَ إِلَّا رَجُلًا مَمْنُوصًا عَلَيْهِ فِي النَّعَاقِ
أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَاءَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَلِّسْ
مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَبِيتًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُتَنَافِقُونَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلِمَا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَائِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي فَطَفِئْتُ أَتَذْكُرُ
الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمِ أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ عَدَاً وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ
أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أُنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَأَجَمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكِعَ
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَتَنَذَرُونَ
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَعَةِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى اسرعوا وتقرط
الغزو والفار والراة المهملتين
اي فات وسبق لسطاى

قوله الا رجلا ممنوصا
بالعين المعجمة اي مطعونا
عليه في دينه متبعا بالنفاق
وقيل معناه مستحقرا
يقال لمعت فلانا اذا
استحققته وكذلك المعصية
اي عيب

قوله حبسه برداه والنظر
في عطفه اي جانيه وهو
اشارة الى اجماعه بنفسه
ولباسه اي نوى

قوله راي رجلا مبيها
قال الطبري المبيض بكسر
الياء لايس البياض والمبيضة
والمسودة لايس البياض
والسواد يزول به السراب
اي يحركه السراب ما يظهر
في الهواجر في البراري كانه
الماء اي سنوسي

قوله عليه السلام كن لها
خيصة قيل معناه انت
ابوخيصة قال ثعلب العرب
تقول كن زيدا اي انت
زيد اي نوى

قوله حين لمز المتنافقون اي
عابوه واحتقروه
قوله قد توجه قافلا اي
راجعا حضري شي اي حزني
وهو احد الحزن

قوله قد اظل قادما اي
القبل ودنا قنومه (زاح)
اي زال (فاجتمع)
اي عنيت عليه

قوله لرايت ابي ساجد
وفي البخاري ان ساجد
قوله ولقد عطيت جدلا
بفتح الجيم والذال المهملة
اي فصاحة وقوة كلام
بفتح الخرج من هدة
ما عصب الي ما يقبل ولا
يرد اه لسطاني
قوله مجد علي فيه ان
العصب (عقب الله) اي
بعقبى خيرا وان يقبلى
عليه
قوله فقلت وثار رجال
اي وثبوا علي
قوله ما زالوا يؤنبوني بالهمزة
الفتوحة فون مشددة
لموحدة مضمومة وتولين
اي يلوموني لوما عنيفا
قوله قالوا مرادة بن الربيع
الخ وفي البخاري مرادة بن
الربيع العمري قال العمري
بهم ائيم وتخفيف الراءين
ابن الربيع ويقال ابن الربيع
العمري نسبة الي اخيه
ابن عوف بن مالك بن الاوس
وقال الكرماني وفي بعض
الروايات الامري والكره
العلماء وقالوا صوابه العمري
قلت لانه كان من بني مروان
هوف شهد بدرا اه
قوله الواقفي من بني واقف
ابن امري القيس بن مالك
ابن الاوس شهد بدرا عيسى
قوله ايها الثلاثة بالراء
وهو في موضع نصب على
الاختصاص اي مختصين
بذلك دون بقية الناس قال
السيوطي وانما اشتد الغضب
علي من تخلف وان كان
الجهاد فرض كفاية لكنه
في حق الانصار خاصة فرض
حين لانهم كانوا بايعوا علي
ذلك ومصدق ذلك قولهم
وهم يحفرون الخندق (نعم)
الذين بايعوا محمدا علي
الجهاد ما بيننا ابدا فكان
تفلههم عن هذه الفروة
كبيرة لانه كانت كسك لبيعتهم
اه وعند الشافعية وجها
الجهاد كان فرض عين
في زمنه عليه السلام اه
قوله فلبثنا على ذلك الخ
استلطف منه جواز الهجران
اكثر من ثلاث واما انتهى عن
الهجر فوق ثلاث فمحمول
علي من لم يكن هجرانه
شرعيا اه لسطاني
قوله فاما صاحباي استكانا
اي خضعا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَايَرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ
فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمْ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أُنِّي سَاخِرُجٌ مِنْ سَخَطِهِ بِعَذْرِ وَلَقَدْ
أَعْطَيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ
عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي
لَأَرْجُو فِيهِ عُقْبَى اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى
يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَأَتَبِعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلَيْنَاكَ
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تُكُونَ أَعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبِكَ أَسْتَفَرَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتِبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا
مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ
مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْعَامِرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ
الْوَأْقِفِيُّ قَالَ فَذَكِّرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بِذَرَأٍ فِيهِمَا إِسْوَةٌ قَالَ فَصَدَّقْتُ
حِينَ ذَكَّرْتُهُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى
تَشْكُرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ
خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ
أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

لا يروى في غزوة بدر

وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصْلَى
 قَرِيباً مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَمَعْتُ نَحْوَهُ
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ
 جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ
 مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَلَشَّدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَمَضَتْ عَيْنَايَ وَقَوَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيٌّ مِنْ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِيمٌ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي
 فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَاباً مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِباً فَفَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضِيعَةً فَالْحَقُّ بِنَا
 ثَوَاسِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضاً مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَأَمَّمْتُ بِهَا التَّوَرَّ
 فَسَجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ وَاسْتَلْبِثْتُ الْوَحْيَ إِذَا رَسُولُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرَ أَتِكَ فَقُلْتُ أَطْلَعْتُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ أَعْتَزِلْهَا
 فَلَا تَقْرَبَنَّهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أُنِي أَخْفَى بِأَهْلِكَ
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَاءُ هِلَالِ بْنِ
 أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تُكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ

قوله واسارقه النظر الى
النظر اليه في خفية

قوله من جفوة المسلمين اي
امحاضهم عني

قوله تسورت حصاره لطا الى
قتادة الخ معنى تسورته علوته
وعلوت سورده هو اعلاها واية
دليل لجواز دخول الانسان
بستان صديقه وقربه الذي
يدل عليه ويعرف انه
لا يكره له ذلك بغير اذنه
بشرط ان يعلم انه ليس له
هناك زوجة مكشوفة
ونحو ذلك اه نووي

قوله ما رد علي السلام نعموم
النبي عن كلامهم

قوله انشدك بالله قال في
المصباح لشدتك الله والله
الشدك ذكرتك به
واستعطفتك اوسألتك به
مقسما عليك اه

قوله حق تسورت الجدار اي
الخروج عن البستان

قوله اذا نبطي من نبط الخ
النبط والانياط والبيط وهم
فلا حرم العجم

قوله ولا مضية فيها القتان
احدهما كسر الضاد واسكان
الياء والثانية باسكان اضاده
وفتح الياء اي في موضع
وحال يضاع فيه حقه
اه نووي

قوله قرأتها اي المثل الضمير
باعتبار الصحيفة

قوله فسجرتها اي سجرت التور
اي اولدته بالصحيفة

قوله اذا رسول الله عن
الواقدي ان هذا الرسول
هو خزيمه بن ثابت اه عيني

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ أَيْكَ فَقَدْ آذَنَ لِأَمْرَاءِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا اسْتَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَمِلَ لَنَا تَحْسُونُ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى عَنْ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاوَقْتُ عَلَى نَفْسِي وَضَاوَقْتُ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ شَرِّ قَالَ فَخَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَمِعْتُ سَاعِرٌ مِنْ أَسْلَمَ قَبْلِي وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي فَتَرَعْتُ لَهُ تَوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهُ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَأَسْتَعِزُّ تَوْبَتَيْنِ فَلَبِثْتُهُمَا فَانْطَلَقْتُ أَتَأَمُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لَتَهْنِئَكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهْزِلُ حَتَّى صَاحَقَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهُ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لَطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ الشُّرُورِ وَيَقُولُ ابْنِ شَرِّ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتَكَ أُمُّكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ

قوله فقال بعض اهل الخ استشكل هذا مع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام ثلاثة واجيب بانهم يحتسب يكون عبر من الاشارة بول وقيل لعنه من النساء لان النبي لم يقع عن كلام النساء الا في بيوتهم وقيل كان الذي كله منافقا وقيل كان ممن يخدمه ولم يدخل في النهي اه عيسى

قوله وانا رجل شابى قولى على خدمة نفسى

قوله اول على سلع اى اشرف على جبل سلع قال الواقدي الذى اول على جبل سلع ابوبكر الصديق كذا فى المعنى

قوله فخررت ساجدا اى اسقطت نفسي على الارض حال كوني ساجدا وفيه مشروعية سجدة الشكر وكرهها ابوحنيفة ومالك اه عيسى

قوله ما املك غيرها يومئذ ولد كان له مال غيرها كما صرح به في بيان اه قسطلاني نعم له ما غيرها من نوع العقار والارضى ومثلها لا يعطى ولا يلقى للبشر فلا يرد عليه شيء والله اعلم

قوله فانطلقت اتأمم اى قصد قال الطبري حيلة فى تميم اه سنوسى

قوله يهتؤنى بالتوبة قال فى القاموس التوبى على وزن التكميل التبرئة والاستعداد يقابل التوبة يقال هناك تهنة وتهنئة شد عزاء اه وفى المصباح هتؤنى بالضم مع الهز هتاء بالفتح والمد تيسر من غير مشقة ولا عناء فهو هتؤنى ويحوز الابدال والادغام وهتؤنى الولد يهتؤنى مهووز من بابى نفع وضرب وتقول العرب فى الدعاء ليهتؤك الولد بهمة ساكنة وبأبدائها اه

قوله عليه السلام ابشر بغير يوم الخ معناه سوى يوم اسلامك انما لم يستثنه لانه معلوم لا بد منه اه نووى

قوله اذا سر على صيغة المجهول اى اذا حصل له السرور استنار وجهه اى ضور اه عيسى

قوله يا كعب بن مالك ابني شري

قوله

أَسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ قِطْمَةٌ قَرِيْرٌ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلِجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
 بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ قَالَ
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ
 الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ
 مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهُ مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا زَجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ
 رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ كَتَبُ وَاللَّهِ مَا أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أُنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّبُوا عَنْهُمْ
 فَأَغْرِبُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَبِهِمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ
 لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ
 كَتَبُ كُنَّا خُلَفَاؤَنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله انما انجاني بالصديق

قوله ان من توبتي اي من تمام توبتي

قوله ان اخلع من مالي الخ معنى ان اخلع منه اخرج منه والتصدق به وفيه استحباب الصدقة شكر النعم المتجددة لاسيما ما اعظم منها الخ النووي

قوله ابلاه الله اي الم عليه

قوله احسن مما ابلاي الله اي مما الم على وفيه نفي الافضلية لاحق المساراة لانه شاركه في ذلك هلال ومرة اه قسطلاني قال القاضى ابلاه الله اي الم عليه ومنه وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نصبة والابلاء يطلق على الخير والشر واسله الاختيار واكثرها ما في مطلقا الشر فاذا كان في الخير جاء مقيدا كما قال تعالى بلاء حسنا اه قال النووي كما قيده هنا فقال احسن مما ابلاي اه

قوله ان لا اكون كذبت بدل من قوله من صدقي اي ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال النووي رحمه الله تعالى قالوا لفظ لا لانه ومعناه ان اكون كذبت كقولهم ما منعه ان لا تسجد اه عيني

قوله شر ما قال لاحد اي قال قولا لا شر ما قال بالاضافة اي شر القول الثاني لاحد من الناس اه قسطلاني

قوله وارجأ رسول الله اي اخر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَذَلَ لَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا وَأَيُّسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا تَخَلُّفًا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخَلُّفُهُ إِنَّا نَا
وَإِذَا جَاؤُهُ أَمْرًا عَمَّنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عَنْهُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ كَعْبٍ
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ ثُبُوكَ وَسَاقِ
الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبًا يُرِيدُ
غَرْوَةَ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَرْوَةُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي
الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلِحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آفِينَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُيَيْنَةَ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أُصِيبَ بَصْرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْعَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
تَبَّ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ
عَرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَرْوَتَيْنِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَغَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِنَاسٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظٌ * **وَحَدَّثَنَا**
حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِنْبَلِيُّ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

قوله فلما بره غزوة الأدرى
بغيرها أي أوهم غيرها
واصله من وراء كانه جعل
البيان وراء ظهره له توري
قال الأبي يابني للامير ان
يعمل ذلك قلا تقبسه
الجواسيس فيقع التحرز الا
انما كانت سفرة بعيدة
فيعلمهم ليأخذوا الالهة اه

قوله بناس كثير يزهدون
على عشرة الخ قال التوري
هكذا وقع هنا زيادة على
عشرة آلاف ولم يبين قدرها
وقد قال ابو زرعة الرازي
كانوا سبعين الفارقال ابن
اسحق كانوا ثلاثين الفا
وهذا الشرح وجمع بينهما
بعض الائمة بان ابا زرعة
حدث التابع والمتبوع وابن
اسحق حدث المتبوع فقط والله
اعلم اه

باب

في حديث الافك
وقبول توبة القاذف
قوله حبان بن موسى هو
بكسر الحاء وليس في صحيح
مسلم ذكر الا في هذا الموضع
اه توري

بسم الله الرحمن الرحيم

رَافِعٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ
 مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعاً عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ طَائِفَةٍ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
 الْأَنْفِكَ مَا قَالُوا فَبَرَّ أَهْلُ اللَّهِ ثُمَّ قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ
 كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتَ اقْتِصَاصاً وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضاً ذَكَرُوا أَنَّ طَائِفَةَ
 رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَقَرَا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ طَائِفَةٌ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرُورٍ غَرَّاهَا
 فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا
 أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُورِهِ وَقَفَلَ وَدَتُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ
 فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَخَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ
 شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزَعٍ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ
 فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَخَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي
 فَعَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكُبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ
 قَالَتْ وَكَانَتْ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافاً لَمْ يَهْبَتْنَ وَلَمْ يَتَشَهَّنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلَاقَةَ
 مِنَ الطَّلَعَامِ فَلَمْ يَسْتَكِرِ الْقَوْمُ مَعَلِ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ وَكُنْتُ
 جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَادَرُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ
 الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَجِئْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ

قوله حين قال لها اهل الانفك
 بكسرة الهاء وفتح ما يكون
 من الافتراء والكذب اه
 قسطلاني

قولها فافزع بيننا في غرورة
 غرورها هي غرورة بني
 المصطلق من خراعة وكانت
 سنة ست كذا جزمه ابن
 التين وقال غيره في شعبان
 سنة خمس وتعرف ايضا بغرورة
 المريسج اه هي

قولها رضى الله عنها آذن
 ليلة بالرحيل روى بالمد
 وتخفيف الذال وبالضم
 وتعديدها اي اهلها نوري

قولها فانا احمل في هودجي
 بفتح الدال مركب من مراكب
 العرب احد النساء هي قال
 القسطلاني هو حمل له قبة
 تستر بالنسياب ونحوها يوضع
 على ظهر البعير يركب فيه
 النساء ليكون استرهن اه

قولها لمخيت حتى جاوزت
 الجيش قال القاضي فيه
 خروج المرأة لحاجة اللسان
 دون آذن الرجل اذ لو
 استأذنته لعم بمخيتها اه

قولها وعقدي من جزع
 ظفار الخ اما المقد لمعروف
 نحو القلادة والجزع بفتح
 الجيم واسكان الزاي وهو
 حزمياني واما ظفار فبفتح
 الظاء المعجمة وكسر الزاء
 وهي عصابة على الكمر تقول
 هذا ظفاري وفتحت ظفاري والي
 ظفار بكسر الزاء بلا تنوين
 في الاحوال كلها وهي قرينة
 في البين اه نوري

قولها انما يا سكن العلة
 بضم الدين اي القليل قال في
 المصباح يقال لان لا يا كل
 الاملة اي ما يسلك نفسه اه

قولها بعد ما استمر الجيهر
 اي ذهب ما فيها وهو استعمل
 من مر اه قسطلاني

فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَى قَبِيلِنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي
 غَلِيظَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ السَّاحِي ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَّسَ مِنْ
 وَرَاءِ الْجَبَشِ فَأَدْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَارِثٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي
 حِينَ رَأَيْتِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ
 حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِحِجَابِي وَوَالَلَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا تَسْمَعُ مِنْهُ كَلِمَةً
 غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاِحَلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكَبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي
 الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَبَشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِ الظَّهْرِ فَهَلَكَ مَنْ
 هَلَكَ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سَلُولَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
 فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالثَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ
 وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئُنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيتُ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَرِيئُنِي وَلَا
 أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَعْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ
 الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفُفَ
 قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّزْوِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكَفُفِ
 أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُحْمِ بْنِ
 الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
 وَأَبْنَاهَا مِسْطَحُ بْنُ أُنَافَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُحْمِ قَبْلَ
 بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَمَّرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَوَسَّ
 مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بِشَيْءٍ مَا قُلْتُ السَّبِيحِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بِذَرٍّ قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهُ
 أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَتْ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَازْدَدْتُ

قوله غليظتني عيني فنيمت اي من شدة الغم الذي اصابها او ان الله تعالى نطق بها في ذلك اليوم استخرج من وحشه الاغراد في البرية بالليل او قسلا في

قوله قد عرس من وراء الخ التعريس النزل آخر الليل في السرور او استراحة وقال ابو زيد هو النزول أي وقت كان والشهور الاول (فدلح) بتشديد الدال وهو سير آخر الليل اه نووي

قوله بعد ما نزلوا موغرين الخ الموغر بالغين المعجمة النازل في وقت الوغرة بفتح الواو واسكان الغين وهي شدة الحر اه نووي

قوله والناس يفيضون اي يغوضون فيه

قوله وهو يريئني في وجهي الخ يفتح اوله وضمه يقال رايه واداه اذا اوممه وشككه

قوله بعد ما نقعت قال في الصباح نقع من مرضه نقعا فهو نقع من ناب لم يبرأ لكنه في عقبه ونقع بنقع من ناب نقع لغة فهو نقاع نقعت الكلام من باب نقع فجمته اه

قوله وام مسطح هو لقبه واسمه عامر وقيل عوف كنيته ابو عباد وامه سلمى كذا في النوى

قوله فقالت تعسر مسطح معناه عثر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل بعد وقيل سقط بوجهه خاصة اه نووي

قوله اي هنتاه باسكان النون وهو اشهر من فتحها وتضم الهاء الاخيرة وتسكن هنتاه بالمرأة وقيل ياهذه وقيل يالهذه نسبا الى قلة المعرفة كذا في الشرح قال القسطلاني اي ياهذه نداء بعيد مخاطبتها الخطاب البعيد لكونها نسبتها لبله وقلة المعرفة بتكايد النساء اه

مَرْضَا إِلَى مَرْضَى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ قُلْتُ أَتَأْذُنِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حَائِضٌ أُرِيدُ أَنْ أَتَيِّقَنَّ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَآذِنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لَا تُحْيِ يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنْتِي هُوَ نِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرَتْ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْيَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَأْذَنَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرْيَبُكَ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً قَطُّ أَغْمَصْتُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ثَمَامٌ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ قَتَا كُلُّهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ خَرَبْنَا عُقَّةً وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزَرَجِ امْرَأَتُنَا فَقَعَلْنَا

اولها وشيئة بالرفع صله
لا امرأة اوباً صلب على الحال
واللام في قول للتاكيد وقل
فعل ماض دخلت عليه
ما للتاكيد اه قسطلاني
اولها كثرن اي نساء
ذلك الزمان (عليها اي
القول في عيها وقصها
فلاستثناء منقطع او بعض
اتباع ضمائرهما كحمنة بنت
جعش اخت زينب ام
المؤمنين فالاستثناء متصل
والاول هو الرجوع لان
امهات المؤمنين لم يعنها
صلواتنا متصل لكن المراد
بعض اتباع امير المؤمنين كقوله
تعالى حق اذا استأذنت الرسل
فاطلق الاياس على الرسل
والمراد بعض اتباعهم
وارادت امها بذلك ان تكون
عليها بعض ماصت الخ
قسطلاني
قوله هم اهلك (المعاني
اللافتات بك وغير بالجمع
اشارة الى تعميم امهات
المؤمنين بالوصف المذكور
او اراد تعظيم عائشة
اه قسطلاني
قوله والنساء سواها كثير
بصيغة التذكير لكل على
ارادة الجنس
قوله قالت له بريرة والذي
وفي البخاري لا والذي بعثك
ما لحي
قوله ان رأت عليها بكسر
الهمزة ما رأت يعني ان ان
ناحية (الجملة اي اعيبه
قوله فتأتى الداجن هي الشاة
التي تألف البيوت ولا تخرج
الى المرمى وفي رواية مقسم
مولي ابن عباس عن عائشة
عند الطبراني ما رأت منها
شيئاً منذ كنت عندها
الا اني عجت عيساى
فقلت احفظي هذه العجينة
حتى اقتبس نارا لاخبرها
فقلت فجاءت الشاة فاكثها
وهو تفسير المراد بقوله فتأتى
الداجن اه قسطلاني
قوله فاستعذر اي طلب من
يعذره منه اي من ينصفه
منه اه عيسى
قوله عليه السلام من يعذري
من رجل قال القاضي فيه تشكي
السلطان غيره من يؤذيه
ومعنى من يعذري من يقوم
بمعذري ان كافاته على
سوء صنيعه ولا يلومى اه
وقال بعضهم من يعذري
والعذر الناصر

أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْحَزَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ
 أَجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ
 فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ
 لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُسَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْحَزَجُ
 حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتِيلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمَذْبَرِ فَلَمَّ يَزُلْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ
 يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ بَكَيتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ لَا يَزُقَالِي
 دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَأَبْوَايَ يَطْنَانِ أَنْ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي فَيَتَمَّا هُمَا
 جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ قَبِينَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ وَقَدْ لَيْثَ شَهْرًا
 لَا يُوحَى إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
 جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَالِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَيْثَةٍ
 فَسَيُبَرِّكَ لَكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ
 إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِيبْ عَنِّي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ
 السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا
 حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نَفْسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَيْثَةٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي

قولها ولكن اجتهلت الحمية
 هكذا مرهنا لمعظم رواية
 صحيح مسلم بالهم والهاء
 اي استغفرت واغضبت
 وسمته على الجهل وفي
 رواية ابن ماسان هنا
 احتملته بالحاء والميم وكذا
 رواه مسلم بهذه ومعناه
 اغضبتته ١٨ نروي اقوال وكذا
 في البخاري بالحاء المهملة
 قوله فالتك منافق الخ قال له
 ذلك بالغة في زجره عن
 القول الذي قاله اي اكلم
 تصنع صنيع المنافقين ١٨
 قسطلاني

قولها فتار الحيات الخ اي
 تناهضوا للزراع والعصبة

قولها وابواي يطنان ن
 البكاء الخ وفي البخاري حتى
 اظن ان البكاء فالتك الخ

قولها استأذنت على امرأة قال
 القسطلاني لم تسم من هي ١٨

قوله عليه السلام وان كنت
 الممت بذنب وهو من
 اللام وهو الزول النادر
 غير المتكرر وقال الكرماني
 اي فعلت ذنبا مع الله
 من مادته ١٨ عيني وقال
 في الصباح اللهم بفتح
 مقاربة الذنب وقيل هو
 الصغار وقيل هو فعل
 الصغرة ثم لا يعاوده كالقبة
 والم بالذنب فعله والم الله
 قرب ١٨

قوله عليه السلام فان العبد
 اذا اعترف الخ قال الداودي
 دعاها الى الاعتراف ولم
 يأمرها بالستر كغيرها لانه
 لا ينبغي عند الشارع امرأة
 اسابت ذنبا ١٨

قولها اجب عني الخ فيه
 تقديم الكبير للكلام في
 مهمات الامور وعاطية اولي
 الامر وقولها ما ندرى لان
 الامر الذي سألها عنه لم يلقها
 منه هي زائدة على ما عند
 النبي عليه السلام قبل نزول
 الوحي الاحسن الظن بها
 ١٨ اي

١٨

بَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ
لْتَصَدِّقُونَنِي وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تُصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاصْطَبَحْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا
وَاللَّهُ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ
أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخَيُّ يُثَلِّي وَلِشَأْنِي كَانَ أَحَقَّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَسْكَلَهُ اللَّهُ عَرَّ
وَجَلَّ فِي بَأْسِي يُثَلِّي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجْلِسَهُ
وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ عِنْدَ الْوُحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ
مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّي عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ
أَبَشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ فَقَالَتْ لِي أَيْ قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا
بِإِلْفِكَ عُصْبَةُ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَتْ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُشْفِقُ عَلَى مُسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ وَاللَّهُ لَا تُنْفِقُ عَلَيْهِ
شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ
جِبْتَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذِهِ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَاللَّهُ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مُسْطَحٍ النِّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ
لَا أَتْرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ
بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا عَلِمْتَ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ

قوله كما قال أبو يوسف
فصبر جميل أي قامي صبر
جميل لا يجزع فيه على هذا
الامر اه قسطلاني

قوله ما دام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه
أي ملازمته

قوله يأخذه من البرحاء
هي بضم الموحدة وفتح
الراء وبالهاء المهملة والمدة
وهي الشدة (ليتحدر) أي
لينصب (الجمان) بضم الجيم
وتخفيف الميم وهو الدشيت
قطرات عرقها مهبات الأول
في الصفا والحسن كذا
في النور

قوله في اليوم الشات
أصله الشات قال في المصباح
شتا اليوم فهو شات من
باب قال إذا اشتد برده
اه

قوله فكان أول كلمة
ينصب أول قاله القسطلاني
يعني أنه خير كان واسمه
قوله ان قال بشري
الخ والله اعلم

قوله لا أقوم إليه ولا أحد
الخ قالت ذلك ادلالا عليهم
وعتبا لكونهم شكوا في
حالها مع علمهم بحسن
طرائفها وجميل أحوالها الخ
قسطلاني

قوله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل
زَيْنَبَ الخ قال القاضي
فيه الكشف عن الامر
المسروح من يمينه أو يمينه
وأما من غير فتنجس
منوع اه

هذه الآيات

قوله وهي التي تسامى الخ
أي تلك التي وتسامى
بجانبها وتسامى
عليه السلام وهي مقابلة
من السمو وهي الارتفاع اه
نوري

قوله وطلعت اختها حنة
الخ أي جعلت تتعصب لها
فتحكي ما يحولها أهل الألف
اه نوري

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ
الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيَنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ
بِالْوَرَعِ وَطَفِيقَتُ أَخِي حَنَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكٍ قَالَ
الرُّهْرِيُّ فَمَهَذَا مَا أَتَيْتَنِي إِلَيْتَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ
أَخْتَمَلْتُهُ الْجَمِيَّةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَهَبُ بْنُ مُجَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنْ الرُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ
يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادِهِمَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ أَخْتَمَلْتُهُ الْجَمِيَّةُ كَمَا قَالَ مَعْمَرُ
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْتَمَلْتُهُ الْجَمِيَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ
عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي * لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ
لِيَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتْفِ أُنْثَى قَطُّ
قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
مُوَعَّرِينَ فِي نَحْرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوَعَّرِينَ قَالَ عَبْدُ بْنُ مُجَيْدٍ
قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوَعَّرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَذَكَرَ مُحَمَّدَ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ آمَنَّا بِعَدُوِّهِمْ وَأَعْلَى فِي أَنْسَابِهِمْ أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبْنُوهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

قوله ما كشفت عن كتف
أي الكشف بفتح الكاف
والنون أي نوحا الذي
يسترها وهو كناية عن عدم
جاء النساء جميعهن ومعالظون
كذا في النوري

قوله عليه السلام ابنوا أهلي
قال القاضي أجمعوها وهو
بالوحدة مشددة وخفيفة
والنخفيف أشهر والأين
بضم الهمزة

وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ وَسَاقَ
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ
 جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَرْفُقُ حَتَّى تَدْخُلَ
 الشَّاةُ فَنَأْكُلُ عَجِينَهَا أَوْ قَالَتْ تَحْمِرُهَا شَكَّ هِشَامٌ فَأَتَتْهَا بِبَعْضِ أَصْحَابِهِ
 فَقَالَ أَصَدُّقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا يَدَهُ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْآخِرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ
 ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَذِبِ أُنْثَى
 قَطُّ قَالَتْ غَائِثَةُ وَقِيلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ
 الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِنْطَحٌ وَجَمَّةٌ وَحَسَّانٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فُهَيْوٍ
 الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَجَمَّةٌ **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا
 كَانَ يُسَمُّهُ بِأَمٍّ وَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَدَّاهُ فَضَرِبَ عَنْقَهُ فَأَنَاهُ عَلَى فَإِذَا هُوَ فِي رَكْعَةٍ يَتَبَرَّدُ فِيهَا
 فَقَالَ لَهُ عَلَى أَخْرِجْ فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مُحْجُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّتْ
 عَلَى عَنْهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَحُجُوبٌ مَالَهُ ذَكَرٌ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاصِبٍ
 لَا تُشْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ
 مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ
 قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَارْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قوله قالوا هو الذي أتى بغيره معطوف على نقيل ونحوه

وهي في قراءة عبدالله بن خلف

قوله حتى اسقطوا لها يده
 معناه معروهاها بالامر
 وانها قالت سبحان الله
 استعصم من الله وقيل انما
 يستعصم من الله في سقائها
 ونحوها
 وسقط في كلامه ان في
 بساط الخ نووي وفي
 ذهب يوشى وابن جندب من
 قولهم سقط على الخبر اذا
 حمله في وقى به باح اسقط
 بفتح الجيم وفي المنع ونحوه
 من اسقط واسعد الله

نحوه على ترمذ ذهب الاحمر
 وهي قطعة واحدة من
 نووي

قوله كان يستوشيه اي
 يستخرج به بالحق المستوي
 ثم يشبهه ويشبهه ويحركه
 نووي

قوله ان رجلا كان يتهم اخ
 قال انقاضي قد تراءى
 سبحانه حرمة نبيه ان ثبت
 فيها شيء من ذلك فان الامر
 بالقتل حقيقة فانه عليه
 السلام كان نهى عن الحديث
 معها فلما خالف استحق
 العقاب

باب

براءة حرم النبي صلى الله
 عليه وسلم من الرية
 بقتل اوبانه عليه السلام
 تأذي بذلك واذا ثبت كفر
 توجب القتل ويحتمل ان
 الامر بالقتل ليس حقيقة وانه
 عليه السلام كان يعلم انه
 محبوب وامر عليا بقتله
 ليكشف امره ويرفع
 تهمة الخ

قوله حتى ينفضوا من حوله
 اي يتفرقوا عنه

كتاب صفات

المنافقين وأحكامهم

قوله وهي قراءة من خفض
 وله يعني قراءة من يقرأ
 من حوله بكسر الميم من ويحمر
 حوله واكثره من القراءة
 الشاذة من حوله بالفتح اه
 نووي اي بفتح الميم واللام

قوله فأتيت النبي فأنكرته
 قال القاضي فيه جواز رفع
 الامور المنكرة فحكم
 لاسيما فيما يخص عود
 ضرره على المسلمين اه

قوله كأنهم خشب مسندة الخ قال الأبي قلت آية وإذا رأيتمهم تعجبك أجسامهم نزات تو يخالفون لأنهم كانوا رجالا أجلا ثم والقصة منظرهم يروون قولهم عجب ولكن لم ينف ذلك عنهم بل كانوا كالخشب المسندة في أنهم لا إلهام لهم نامة ولا نظير كالخشب المسندة في أجا اجرام لا عقل لهم معتمدة على غيرها اه

قوله فاعطاه قال الكرماني لم اعطه قصصه المناقك اجاب بقوله اعطى لابنه وما اعطى لاجل ابيه عبدالله بن ابي وقيل كان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قصصا للعباس لئلا يكون للمناقك منة عليهم اه

قوله ثم سأل ان يصلي عليه انما سأل بناء على انه حل امر ابيه على ظاهر الاسلام ولدفع العار عنه وعن عشيرته فانه الرغبة في صلاة النبي ووقعت اجابته الى سؤله على حسب ما ظهر من حاله الى ان كشف الله الغطاء عن ذلك اه عبي

قوله وقد تهاك الله الخ لعل امر رضى الله استفاد النسي من قوله تعالى ما كان لدي والذين امنوا الآية او من قوله ان تستغفروا فانه اذا لم يكن للاستغفار فائدة فالصلاة تكون عبثا فيكون منها عبثه وقال القرطبي لعل ذلك وقع في خاطر من يكون من قبيل الاهام كذا في العيني

قوله ان تستغفروا لهم سبعين قال الزعفراني فان قلت كيف خفي على النبي عليه السلام ان السبعين مثل في التكثير وهو الفصح العرب واخبرهم باساليب الكلام وتخيلائهم قلت انه لم يصف عليه ذلك ولكنه خيل بما قال اظهارا لقامة رحمة ورافته على من بعث اليه كقول ابراهيم ومن مصاني فانه غفور رحيم وفي اظهار النبي الرحمة والرافة لطف لامت وديارهم الى ترجم بعضهم على بعض اه باختصار قال في فتح القليب قوله خيل اي صور في خياله اول خيال السامع ظاهر اللفظ وهو المصد المخصوص دون المعنى الخفي المراد وهو التكثير اه

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمْنَهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوهُ شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْوَا رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَآخَرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَبِيصَةً فَأَلَّهُمْ أَغْلَمُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُذْخِلَ حُفْرَتُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنُ سَلُولَ جَاءَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبِيصَةً يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ تَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ حَرًّا وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّيَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تُقَمُّ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

قوله فقال زيدا كذب زيدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصَّلَاةَ عَائِنَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَقَرِ قُرَشِيَّانِ
 وَتَقَفِيٌّ أَوْ تَقْفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ قَلِيلٌ فَقَالُوا بِهِمْ كَثِيرٌ شَحْمٌ يُطَوِّنُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 أَتُرُونَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَمَهْوٍ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَكَانَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجْوَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ
 ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ نَقَشَاهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَرَقْتَ فَأَلَكُمُ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
 رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِنْدُوا إِلَيْهِ وَخَلَعُوا
 وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَانْزَلَتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ

(قوله وقال حدثنا) يعني انا بكر بن خلد الباهلي

قوله قائل فله قلوبهم الخ
 قال القاضي هذا فيه تبيين
 على ان الفطنة قلما تكون
 مع السمن اه وفي هذا
 الباب قيل البطنة تذهب
 الفطنة وفي الاثر قال الشافعي
 ما رأيت سمينا قط طاللا
 الا محمد بن الحسن والاول
 من الثلاثة فاك وبيان
 الملازمة في قول الثالث
 كونه غائبا واذا سمع في
 القبية ما يجهرون به يسمع
 ما يسمرون به اه

قوله تعالى وما كنتم
 تستترون ان يشهد
 الزمخشري شهادة الجلود
 بالملامة للحرام وما اشبه
 ذلك مما يقضي اليها من
 الحرمان فان قلت كيف
 تشهد عليهم اعضاءهم وكيف
 تنطق قلت الله عز وجل
 ينطقها كما اطلق الشجرة
 بان ينطق لها كلاما قليل
 المراد بالجلود الجوارح
 وقوله كناية عن الفروج
 اراد بكل شيء كل شيء
 من الحيوان اه

قوله تعالى فاليكم في
 المنافقين فئتين قال اهل
 العربية معناه أي شيء
 لكم في الاختلاف في
 امرهم وفئتين معنا فرقتين
 وهو منصوب بعندنا يصرح
 على الحال الخ نوى

قوله تعالى فلا تحسبنهم
بمفازة الآية قال في الحلالين
ومفعولا بحسب الاولى دل
عليهما مفعولا الثانية على
قراءة التحسينية وعلى
المفوقانية حذف الثاني
فقط اهـ

قوله ارايا راجعوه الخ قال
الاي قلت تقدم الاتفاق
على ان حليا واصحابه
محبون في قتال اهل اشام
وانهم على الحق وان
الآخرين مجنونون ولكن
يحفظون اهـ

قوله عليه السلام في اصحابي
اثنا عشر متافقا الخ اي
الذين ينتسبون الى محبي
كانوا في الحديث الا في امي
اه اي

قوله عليه السلام لا
يدخلون الجنة الخ اي
لا يدخلون الجنة ابدا لان
دخول الجمل في ثقبه
الابرة حال والمعلق بالحال
حال اهـ مبارك

قوله عليه السلام تكفيكم
يعني يدفع عنكم شرهم
(الدبيلة) سيجي تفسيرها
من النبي عليه السلام
في الرواية الثانية وفي النهاية
هي خراج ودمل كيد تظهر
في الجوف فتقتل صاحبها
غالبا وهي تصغير دبله وكل
شيء جمع فلد دبل اهـ

روح بما اوتي وانهم

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّهُ ظُ لِرَاهِرِ) قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْسَكَةَ أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَا رَافِعُ لِبَوَائِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَيْتَ كَانَ كُلُّ أَمْرِي مِثْلًا
فَرِحَ بِمَا أَتَى وَاحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ
هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِثَاهُ
وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا قَدْ آرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا
بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِهِمْ إِثَاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي
أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَمِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا عَمِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَهْدِهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَلَكِنْ
حَذِيفَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي أَصْحَابِي أَثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلْجَ الْجَمَلُ فِي
يَتَمَّ الْخِلَاطُ ثَمَانِيَّةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبِيلَةُ وَآزِبَةٌ لَمْ أَخْفِظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ
فِيهِمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظُ لِرَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا
لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا فَإِنَّ الرَّأْيَ يُحْطَى وَيُصِيبُ أَوْ عَمِدَ عَمِدَهُ

قوله عليه السلام في أمي أنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع حمير وحذيفة طريق النية

١٢٣

الذين قتلوا النبي عليه السلام ليلة العقبة حرمهم من تبوك حين أخذ والقوم بطن الوادي فطعم اثنا عشر رجلا في المكر به فاقبموه سائر

إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَمِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْمِدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمِّي قَالِ شُعْبَةَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ وَقَالَ عُنْدَ أَرَاهُ قَالَ فِي أُمِّي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي رِيحِ الْخِلَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدَّيْلَةُ بِرَاجٍ مِنَ النَّارِ يَطْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّافِيلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَغْضٌ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ اللَّهُدُكَ بِاللَّهِ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ قَالَ كُنَّا نُخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةً عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبُ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَرُ ثَلَاثَةٌ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَيْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَشَنَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَلْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ الدُّنْيَا ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ هَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ تَتَامَ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَعْمُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْآخِرَ فَإِذَا نَظَرْنَا لَهُ تَعَالَى يَسْتَغْفِرُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

من نازقة

أنشدك الله نغ

أهم كانوا أربعة عشر نغ

قوله وقد كان في حرة في الصباح

القاضي

قوله وقد كان في حرة في الصباح بالفتح أو ضال من هجاء سورة - الطم حرام مشال كلية وكلا

وجوههم غير اهينهم فلما سمع رسول الله غشقة القوم من ورائه امر حذيفة ان يردهم فذوقهم الله حين انصرفوا حذيفة فرجعوا مسرعين على اعدائهم حتى خالطوا الناس فادرك حذيفة النبي عليه السلام فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فاتهم كانوا ثلثين ولكن اصرى رواحلهم فقال عليه السلام ان الله اخبرني باسائهم واساءاتهم وسأخبرك بهم ان شاء الله عند الصباح لمن ثمه كان الناس يراجعون حذيفة في امر المنافقين قيل اسر النبي امر هذه الفتنة المشومة للثلاثين الفتنة من تهمهم اه مبارك

قوله عليه السلام حق يحجم يضم الجيم اي يظهر (من صدورهم) يعني يحدث في اكشافهم جراح يظهر حرارتها من صدورهم فيقتلهم اه مبارك

قوله عليه السلام من يصعد الثانية الخ وهي الطريق العالي في الجبل (المرار) بالحركات الثلاث اسم موضع بين مكة والمدينة عند الحديبية لعل تلك الثانية كان صعودها هافا على الناس ما يقربها من العدو او صعودها طريقها الخ كذا في المباري وقال في النهاية وانما حتم على صعودها لانها هافية هافا وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية اه قال النووي هكذا هو في الرواية الاولى المراد ضم الميم وتخفيف الراء وفي الثانية المراد او المراد يضم الميم او ضمها على الضم وفي بعض النسخ يضمها او كسرهما والله اعلم والمراد شجر ص اه

قوله وقد كان في حرة في الصباح بلغ رسول الله ان في الماء للة اي ماء عين تبوك اي وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم لكم لتأتون لهذا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تناولوها حتى يضيئ النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى وامر صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام في أمي أنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع حمير وحذيفة طريق النية

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ تَيْبَةَ الْمُرَارِ أَوْ الْمُرَارِ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذَ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَصْرَانِي جَاءَ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِثْلًا وَجُلٌّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُسِبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَرَفَعُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُسِبُ لِمُحَمَّدٍ فَأَعْجَبُوا بِهِ فَقَالَتْ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكُوهُ مَبُودًا **حَدَّثَنِي** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَتْنِي ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّائِبَ فَرَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ **حَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعُسَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَوْعُوكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّائِبَيْنِ الْمُتَقَيِّمَيْنِ لِرَجُلَيْنِ حَبِيبَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصم الله عنقه اي اهلكه ولم قصمنا من قرية اي اهلكناها

قوله قد نبذته الارض اي لفظته وطرحته على ظهرها ليعتبر منه الناظرون

قوله ان تدفن الراكب قال النووي هكذا هو في جميع النسخ تدفن بالفاء والنون اي تقيبه عن الناس وتذهب به لشهتها

قوله عليه السلام بعثت هذه الريح لموت منافق اي عقوبة له وعلاوة لموته وراحة للبلاد واله اذبه اه نوري

قوله عليه السلام الراكبين الملقين اي المتصرفين المولين القليهما اه سنوسي وروي مكان الملقين المنافقين اه اي

قوله لرجلين حيث من اصحابه قال القاضي سهاها بذلك لما اظهرا من الايمان به وحسنه كما قال في الآخر في ابن ابي لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه وليس انه من اصحابه حقيقة اه اي

عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَهْبِرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَكْرُرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ أَقْرَؤًا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْدَةَ السَّلْمَانِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إَصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إَصْبَعٍ ثُمَّ يَهْزُهُنَّ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَبُّبًا مِمَّا قَالَ الْخَبَرُ تَصَدَّقًا لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ حَدِيثَ فُضَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَهْزُهُنَّ وَقَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَحَبُّبًا لِمَا قَالَ تَصَدَّقًا لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَتَلَا آيَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

قوله عليه السلام مثل المنافق كمثل الشاة العائرة الخ كمثل الشاة العائرة لا تدرى لا يبعث ويبيع ومعنى أعير برده وتذهب له نودي قال الأبي من عارت الدابة إذا انفلتت وزهبت

قوله عليه السلام تكر في هذه الخ قال السوسي بكسر الكاف أي تعطف على هذه مرة وعلى هذه مرة وهو نحو أعير ورواه

كتاب صفة

القيامة والجنة

والنار

الفارسي تكبير بالياء بعد الكاف من كبر الفرس إذا جرى ورفع ذنبه عند جريه اه وفي المصباح كبر الفارس سرا من باب قتل إذا فر الجولان ثم ما للقتال اه

قوله عليه السلام انه ليأتي الرجل العظيم اي العظيم القدر في الدنيا من الجاه والمال (لا يزن عند الله) اي لا يكون له قدر عند الله الخ قوله من الايمان كذا في المباح قال النووي وفيه ذم السمن

قوله جاء خبر بفتح الجاء وكسرها والفتح المصحح وهو العالم نووي وانما كان يستعمل حينئذ في علماء اليهود اه اي

قوله ان الله تعالى يمسك السموات يوم القيامة الخ قوله ثم يهزهن هذا من احاديث المسلمات وقد سبق فيها المذهبان التأويل والامسالك عنه مع الايمان بها مع اعتقاد ان الظاهر منها غير مراد على قول المتأولين يتأولون الاسابيع هنا على الاقتدار اي خلقها مع عظمها بلا تعب ولا ملل الخ نووي

قوله ثم يهزهن يقال هزته هزا من باب قتل مركبة فاهتز اه مصباح

قوله

حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَجِيحٍ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْأَرْضِ
عَلَى إَصْبَعٍ وَالشَّجَرِ وَالْثَرَى عَلَى إَصْبَعٍ وَالْخَلَائِقُ عَلَى إَصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ
أَنَا الْمَلِكُ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِنْهَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ بَعْضًا وَالشَّجَرِ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْثَرَى عَلَى إَصْبَعٍ
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقُ عَلَى إَصْبَعٍ وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالُ
عَلَى إَصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ تَصَدَّقًا لَهُ تَعْبًا لِمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِمِخْبَرِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ
مُلُوكُ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْحَزَمَةِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ هَرَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ هُنَّ بِيَدِهِ
الْيَمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْخَيَارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ
بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْخَيَارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ
مِقْسَمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَخْكِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض الله
تبارك وتعالى الأرض الخ
قال القاضي في هذا الحديث
ثلاثة ألقاب يقبض عليها
والأولى هي الأرض لأن
السموات مبسوطة والأرض
مدحوة ومعدودة ثم يرجع
ذلك إلى معنى الرفع والإزالة
وتبديل الأرض في الأرض
والسموات لمعادلة إلى هم
يعني إلى بعض ورفعهما
وتبديلها بغيرها اه توري
قال الأبي قلت لا معنى ببسط
السموات ومد الأرض البسط
والمد الذي هو ضد الكثرة
فان الذي عليه الأكثر من
الحكماء وغيرهم انهما
سمرتان اه

قوله عليه السلام ثم يقول
أنا الملك الخ قال الأبي يشمل
أن يضابط بذلك الملائكة
عليهم السلام أو يضابط به
ذاته سبحانه تعالى لمن الملك
اليوم له الواحد القهار اه

قَالَ يَأْخُذُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى أَنْظُرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ يَنْقُوبُ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحَادِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النَّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **قَالَ** إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبُسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى) وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بِلْتِ حَفْصٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

قوله و يقبض اصابعه
ويبسطها قال النووي
قبض الذي عليه السلام
اصابعه و يبسطها تمثيل
لقبض هذه المخلوقات ووجهها
بمديتها وحقايق البسوط
والمقبوض وهو السموات
والارضون لا اشارة الى
القبض والبسط الذي هو
صفة اقباض والبسط
سبحانه وتعالى ولا تمثيل
لصفة الله تعالى السمعية
المسجلة باليد التي ليست
بجارحة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ
قال القاضي اي يتحرك من
اسفل الخ

باب

ابتداء الخلق وخلق
آدم عليه السلام
اسفله الى اعلاه لان بركة
الاسفل يتحرك الاله ثم
حركته يستعمل فيها بركته
عليه السلام قوله يبداء
الاشارة ويحتمل انه تحرك
من فاته مساعدة لحركته
عليه السلام وهيبة لما سمع
من عظمة الله تعالى كاحن
له الجذع الخ الى
قوله عليه السلام خلق الله
التربة اي الارض
قوله عليه السلام في آخر
الخلق اي لكونه الفضيلة
الاعلى و بمنزلة العلة
القائية في آخر ساعة من
ساعات الجمعة الخ وهي

باب

في البعث والنشور
وصفة الارض يوم
القيامة

الساعة المرجوة للاجابة
في يوم الجمعة عند جماعة
من الائمة اه مرعاة

قوله عليه السلام على
ارض بيضاء عفراء العفراء
بيضاء الى اخره والنقي هو
الدقيق الحاروي وهو الدرملك
وهو الارض الجيدة قال
القاضي كان النار تحيرت
بياض وجه الارض الى
الجمرة اه نووي

قوله

قوله عليه السلام ليس فيها علم الخ اي ليس فيها علامة مكتوبة ولا اشارة الى سنين

قوله فقال (على الصراط) قال الابن الصراط يحتمل انه الصراط المعروف ويحتمل انه اسم
الآخر وقد سألته عاثة اين يكون الناس يوم تبدل الارض قال هم في الظلمة
حديث انه قال عليه السلام
المؤمنون في وقت التبديل
في ظل العرش اه

باب

نزل اهل الجنة

قوله عليه السلام تكون
الارض يوم القيامة خبزة
واحدة الخ قال النووي
معنى الحديث ان الله تعالى
يجعل الارض كالظلمة
والرغيف العظيم ويكون
ذلك ما عايناه من اهل الجنة
والله على كل شيء قدير اه
قوله عليه السلام يكفوها
الجبار بيده اي يميلها من
يد الى يد حتى تجتمع و
تستوى لانها ليست منبسطة
كل رقاقة ونحوها انزل
ما بعد للضيف عند نزوله
سدا في النووي

قوله قال ادا هم بالام
ونون قال القاضي اما النون
فانحوت باتفاق وجواب
اليهودي يدل ان بالام اسم
لثور بالعبانية من زائدة
مكسدة زيادة الكبد
القطعة المنفردة المتعلقة
به وهي اطية ولذا خص بها
السيمون القا ولعلهم
السيمون الذين يدخلون
الجنة بغير حساب ويحتمل

باب

سؤال اليهود النبي
صلى الله عليه وسلم
عن الروح وقوله
تعالى يسألونك عن
الروح الآية

ان السبعين سماعة عن
الكثرة ولم يرد حصر العدد
اه سنوسي

قوله فقالوا ما را بكم اليه
قال القاضي هذا الرواية هي
مادامك الى سؤالهم
ما قبلت بان يستعملكم شي
تكرهونه اه الى

فَإِنَّ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَأْرُسُونَ اللَّهَ فَقَالَ عَلَى الصِّرَاطِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً
يَكْفُوها الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْزَتُهُ فِي السَّفَرِ تُزَلُّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ
قَالَ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بِإِذْنِ الرَّحْمَنِ عَلَيْكَ أَهْلُ الْقَائِمِ إِلَّا أُخْبِرُكَ
بُنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَحَّيْتُ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ قَالَ إِلَّا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ
إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَنُونٌ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوْنُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهَا
سَبْعُونَ أَلْفًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
قُرَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَابَعَنِي
عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَبْقَ عَلَيَّ ظَهْرٌ هَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَكِيٌّ
عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ بِسَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ
فَقَالُوا مَا رَأَيْنَاكُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَقَامَ
إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَهَمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ
الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَدَجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام نزل اهل الجنة من احياءهم اه نووي

وما أوتوا من العلم

(وكيع)

قوله فاسكت النبي عليه السلام قال القاضي يقال سكوت اي صمت ويستعمل اسكت في الطرق ويقال ايضا
اسكت عنه اعرض عنه اه وفي المصباح واستعمال اسكت لازما لغة اه

وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 كُنْتُ أَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ يَخْوَحِدُ حَدِيثَ حَفْصِ بْنِ غَزْوَانَ
 أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ
 وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 إِدْرِيسَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُودٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُثَّابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ
 دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَطَلْتُ لَهُ إِنِّي لَنْ
 أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ
 أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكَيْعُ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَا هَذِهِ
 الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَإِنَّا أَنَا فَزَادَا
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُيَزَّيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ثَمَرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ كُلُّهُمَا عَنْ
 الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمِيتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ مَمْلَأًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزِّيَادِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ
 السَّمَاءِ أَوْ أَثْنَانَا بِعَذَابِ آلِهِمْ فَزَلَّتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ

قوله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا هكذا هو في بعض النسخ أو تيمم على وفق القراءة المشهورة وفي أكثر نسخ البخاري ومسلم وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال المازني الكلام في الروح والنفس مما يغيب عن يدق ومع هذا فالكثير من الناس فيه الكلام والوقوف عليه التأييد قال إبراهيم بن الأشعري هو النفس الداخل والخارج وقال ابن الباقلاني هو متردد بين هذا الذي قاله الأشعري وبين الحياة وقيل هو جسم لطيف مشترك للأجسام الظاهرة والاعضاء الظاهرة الخ نوري والتفصيل ليد

قوله في تفل يتوسا أي يعتمد (على عسيب) هو جريدة النخلة

قوله تعالى أفرأيت الذي سفر الآية قال القاضي البيضاوي لما كانت الرؤية القوي سند الأخبار استعمل أرايت بمعنى الأخبار والمفاء على أصلها والمعنى أفرأيت بقصة هذا الكفار اه

قوله سمعت قينا أي حدادا

قوله قال أبو جهل اللهم الخ اختلفت الروايات في القائل وفي البخاري عن انس كافي مسلم القائل أبو جهل ابن هشام وفي رواية ابن جرير عن سعيد بن جبير هو النضر بن الحارث وفي روايته الأخرى عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس هو قريش وعيسى القرآن بصيغة الجمع يأيد هذه الرواية والله اعلم

باب

في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

قوله هل يعرف محمد وجهه
الخ اي يسجد ويلصق
وجهه بالعر وهو التراب
اه نووي

باب

قوله ان الانسان
ليطعن ان رآه استغنى
قوله اولاعرفون وجهه الخ
اي لا يطعن

قوله فما جفهم معناه يفتهم
يقال جفم الامر بكسر
الجيم وفتحها اذا اى يفتة
دون استعداده (وهو
يتكص) معناه يرجع
القهرى لما رأى من
الاهوال والدار والاجنحة
كذا في الامم وفي المصباح
لكص على عقبه ككوما
من باب قعد رجع قال
ابن فارس والتكص
الاجسام من الشيء اه وكذلك
في القاموس من الباب الاول
والتزيل تنكسون بكسر
الصاد وكذلك في انووي

قوله عليه السلام لودنا مني
لاختطفته الملائكة الخ
الاختطاف الاختطاف سرعة في
المصباح خطفه يخطفه من
باب أحب استلب بسرعة
وخطفه يخطفه من باب
ضرب لغة واختطف وتخطف
مثله اه

قوله تعالى ان رآه استغنى
اي رأى نفسه واستغنى معوله
الثاني لانه يعنى علم وذلك
جازان يكون فاعله ومفعوله
الطمع من لواحداه يضاهى

باب

الدخان

قوله تعالى ان الى ربك
الرجعى واقع على طريقة
الانفاس الى الانسان تهديدا
له وتحذيرا من عاقبة
الطغيان والرجعى مصدر
كالهجرى اه كشاف

قوله ان قاصا اي واعظا
وحاكيا (عند باب كندة) هو
باب بالكوفة

مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا الْمُتَمِّمُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُنْقَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ
وَالْعُزَّى إِنِّي رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا عَقْرَنَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ
قَالَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي رُغِمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ
فَمَا جَفَّهْمُ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقَبَتَيْهِ وَيَتَّقِي بَيْدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا وَاجِنَحَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا تَذَرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٌ ثَلَاثَةٌ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ كَاذِبٌ
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ
أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا
إِنِّ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسَقَمًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ
كَلَّا لَا تَطْعَمُهُ زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرُهُ بِمَا أَمْرُهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي الصَّخْخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا
فَأَرَاهُ رَجُلٌ قَتَالٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَاصًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْصُ وَيَرْغُمُ
أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَحِيٌّ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكَافِرِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَاةِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ عِلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِتَدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ
 فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبِعَ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى
 أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ
 الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سُوَيْمِيَّانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ
 الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ
 تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
 قَالَ أَفِيَكُشَفَ عَذَابِ الْآخِرَةِ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَذْرِ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ
 عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
 رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ
 بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلْمٌ عِلْمًا
 فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ
 لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنْ قُرِئْنَا لَمَّا اسْتَعْصَمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِتِينَ كِسْبِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى جَعَلَ
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى
 أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ
 لِمُضَرِّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرِّ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَدْ عَا لَ اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قوله لما رأى من الناس إذا بارأ
 قرئش واللام فيه لعمركم (ادباراً)
 عن قبول الإسلام والله أعلم
 قوله عليه السلام أنهم سبيع
 بالرفع وارتقاها على أنه
 خبر مبتدأ محذوف أي
 البلاء المطلوب عليهم صبيع
 سبب كالسبع السبع التي
 كانت في زمن يوسف ويحوز
 أن يكون ارتقاها على أنه
 اسم كان التامة تقديره ليكن
 سبع والله أعلم كذا في بعض
 قوله فخذتهم سنة حصت
 الخ السنة القحط والجذب
 ومنه قوله تعالى ولقد
 أخذنا آل فرعون بالثب
 وحصت بماء وسادس شدة
 المهملة أي استأصلته اهتوى
 قوله فيرى كهيئة الدخان
 قال ابن عطية اختلف
 في الدخان الذي أمر الله تعالى
 بارتقاها فقال على وجاعة
 هو دخان يحيى يوم القيامة
 يأخذ المؤمن منه مثل
 الركام وينضح رؤس
 الكفار حتى كأنها مملوءة
 حنيفة أي مشوية وقال ابن
 مسعود وجاعة هو الدخان
 التي رأت قرئش الخ إلى
 قوله والزام قال النووي
 المراد به قوله سبحانه وتعالى
 فسوف يكون لزاماً أي
 يكون عذابهم لازماً قالوا
 وهو ما جرى عليهم يوم
 بدر من القتل والأسروى
 البطشة الكبرى اه
 قوله وآية الروم المراد به
 الله أعلم قوله تعالى غلبت
 الروم في أدنى الأرض وهم
 من بعد غلبهم سيفلون وقد
 مضت غلبة الروم على
 فارس يوم الحديبية والله أعلم
 قوله قحط وجهه بفتح
 الجيم وضماها ومثقة شديدة
 قوله استغفر الله لمضر
 وفي البخاري استسقى
 قوله فقال لمضر أنك الخ
 هو على وجه التقرير والتعريف
 بكفرهم واستعظام مسائل
 لهم أي فكيف يستغفر
 أو يستسقى لهم وهم هدو
 الدين ويصح هذا عندي
 على ما ذكر مسلم من لفظ
 استغفر لأن الألفاظ إنما هو
 الاستغفار الذي سأله لهم
 بدليل أنه عدل عنه إلى
 الدعاء لهم بالسقي ولو كان
 استعظامه إنما هو لطلب
 السقيا لم يستسقى لهم اه الخ

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

عَرَّ وَجَلَّ إِثْنَا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فُطِرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ
الرَّفَاهِيَّةُ قَالَ عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فَازْتَقَبَ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ
الْكُبْرَى إِثْنَا مُتَّقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَذَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحْنُ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانَ
وَاللَّزَامَ وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ)
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُرْدَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَنْدَقَتْهُمْ
مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ مَصَابِ الدُّنْيَا وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ
أَوِ الدُّخَانَ شُعْبَةُ الشَّالِكُ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَلْشَقُّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشَقَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمِيعٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ
الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْنَى إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلَقَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلَقَةً وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلَقَةً دُونَهُ
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ

قوله تعالى ولندققهم من
العذاب الذي عذاب الدنيا
يريد ما عذبوا به من السنة
سبع سنين والقتل والاسر
(دون العذاب الاكبر)
هذا الآخرة اه يضاهي
قوله انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القاضي الشافعي القمر
من امهات معجزاته صلى الله
عليه وسلم ورواه عدة
من الصحابة وظاهر الآية
وسياقها وما بعده من تنادي
قريش على التكذيب يشهد
بصحتها لقوله تعالى اقتربت
الساعة الآية قال الزجاج
وانكرها بعض المبتدعة
وخاضى في ذلك بعض عوالي
الملة ممن اهل الله سبحانه
بصيرته وليس في ذلك
ما ينكر العقل لان القمر
خلق لله تعالى يفعل فيه
ما يشاء كما يفعله ويكوره
في آخر الزمان الخ اه

باب

الشقاق القمر

قوله بشقتين بكسر الشين
وتفتح اي نصفين اه
قسطاني

قوله عليه السلام اشهدوا
من الشهادة وانما قال ذلك
لانه معجزة عظيمة لا يكاد
يعداها شيء من آيات الانبياء
اه قسطاني

قوله فلقة ورام الجبل قال
الابن قلت من ابن مسعود
ان الجبل حراء وقال ابن
زيد كان نصفه يرى على
قبيعان ونصفه على ابي
قيس اه

قوله انشق القمر فالتين اي شققتين قال في الصباح
 تكون احدهما وراء جبل حراء والله اعلم
 ١٣٣ فلقته فلما من باب ضرب شققت فالتين اي
 وفي البخاري وذهبت فرقة لحو الجبل قال العيني اي ذهبت قطعة في ناحية

جبل حراء وبقيت قطعة
 في مكانه وقال الكرماني
 والمشهور انهما التان الى حال
 لا بعد الغروب ثم قال فاذا
 قلت ما التفتيق بينه وبين
 ما قل رأوا حراء بينهما
 قلت اذا نزلت قطعة تحت
 حراء وبقيت قطعة منه
 لحو بينهما وكذا اذا ذهبت
 الفرقة من بين حراء او شبالة
 او الانشاق كان مرتين

قوله ان اهل مكة سئلوا
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يريهم آية فاراهم
 الخ قال العيني وفي لفظ
 فقال القوم هذا سحر ابن
 ابن كبشت فاسئلوا السفار
 يقدمون عليكم فان كان
 مثل ما رأيتم فقد صدق
 والا فهو سحر فقدم السفار
 فسألوه فقالوا رأينا
 له انشق اه

قوله فاراهم انشقاق القمر
 مرتين قال العيني وفي مصنف
 عبد الرزاق عن معمر بن
 مرتين وكذلك اخرج الامام
 احمد واسحق في مسندهما
 عن عبد الرزاق اه قال
 القسطلاني ولعل المراد
 فرقتين جما بين الروايات
 كما به عليه في القتح اه قال
 ابن حجر في شرحه على الهجرة
 وفي رواية ما يورثهم تهديد
 الانشقاق مرتين وظاهر كلام
 بعضهم حكاية الاجماع عليه
 لكن رد بان احدا من ائمة
 الحديث لم يحزم بذلك وبان
 من قال مرتين اراد فرقتين
 كافي رواية اولفتين كافي
 اخرى اه

قوله عليه السلام اشهدوا
 اي اشيخوا ذلك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد
 اصبر هو الفصل التلخيص
 من الصبر وهو محال في حق
 تعالى بل المراد عدم

باب

لا احد اصبر على اذى
 من الله عز وجل
 النفس وهو محال في حق
 تعالى بل المراد عدم

التعجيل في الانتقام وهو مرفوع خبر لا يجوز نسبته على ان يكون صفة لاحد والخبر مذكور ويحوز رفع الاول ونسب الثاني على ان يكون
 لا لالمشبهة بل على والله اعلم

الغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِلَقَتَيْنِ فَسَرَّ الْجَبَلُ فِلَقَةً وَكَانَتْ فِلَقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْهَدْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ * وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ
 نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ
 شَيْبَانَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَالٍ بْنِ مَالِكٍ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ
 عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدَ أَصْبَرَ عَلَى

قوله اذى يسمعه من الله الخ
وهو بمعنى المؤذى وهو
المكروه المؤلم ظاهرا كان
او باطنا وهو حق الله تعالى
ما يخالف رضاء وامره
(يسمعه) مفعلة اذى اى
كلام مؤذى (من الله) وهو
متعلق بالصبر والصبر حبس
النفس عما تشتهي وهو في
حق الله تعالى حبس العقوبة
عن مستحقها الى وقت
ومعناه قريب من معنى الحلم
الا ان الفرق بينهما ان
المذهب لا يأم من العقوبة في
صفة الصبور كما يأمها في
صفة الخليم اه ميارق

قوله عليه السلام يعملون
لهذا قال في الصباح الند

باب

طلب الكافر الفداء
بملء الارض ذهبا

بالكسر المثل والنديد مثله
ولا يكون الد الاعطاء
والجمع اعداد مثل حمل
واحمال اه

قوله تعالى قد اردت منك
الخ المراد بآردت طلبت
منك وامرته وقد اوضحه
في الروايتين الاخريتين وهو
قد سئل ايسر فاستمعين فأويل
آردت على ذلك جماعة
الروايات لانه يستحيل عند
اهل الحق ان يريد الله تعالى
شيئا فلا يقع ومذهب اهل
الحق ان الله تعالى يريد
جميع الكائنات خيرا
وشرها ومنها الايمان
والكفر فهو سبحانه يريد
لايمان المؤمن ومريد للكفر
الكافر خلافا للمعتزلة الخ
نورى

قوله تعالى وانت في صلب
آدم معنى في الازل كما عبر عنه
بصلب آدم تقريبا لفهم
والله اعلم

اذى يسمعه

منك ما هو اعون بن هذا

ان يلقى الله

اذى يسمعه من الله عز وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافهم
ويرزقهم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج قالوا حدثنا وكيع
حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ويجعل له الولد فانه لم يذكره
وحدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا سعيد بن جبيرة
عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أحد أصبر على اذى يسمعه من الله تعالى انهم يجعلون له نداء ويجعلون له
ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافهم ويعطيهم **حدثنا** عبيد الله بن معاذ
الغبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت
لك الدنيا وما فيها ا كنت مقتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهنون
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فآيت
الا الشريك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة
عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا قوله ولا ادخلك النار فانه لم يذكره **حدثنا** عبيد الله بن عمر
القواريري واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق
اخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيامة
ارأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا ا كنت تقتدي به فيقول نعم فيقال له
قد سئلت ايسر من ذلك **حدثنا** عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة
ح وحدثني عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) كلاهما عن

باب

بحشر الكافر على وجهه
قوله تعالى ولوردوا لعادوا
لما نبوا عنه قال ولابد من
هذا الجواب ليقع التوفيق
بين الآية والحديث قلت
فكذبوا بما هو اذا اعيد الى
الدنيا كما سئروا ما في الآخرة

باب

صبغ اثم اهل الدنيا
في النار وصبغ
اشدهم بؤساً في الجنة
لو ادر ملكه ما في الآخرة
لافتدى به حقيقة اه

قوله عليه السلام قاتلوا
بشبهه على وجهه جواب
حق والعيان يصدقون فان
الحية ونحوها مشاهد فيها
ذلك ويقع منها من اسرع
الحركة والجري ما يقع من
الماشى على رجله استوصى

قوله عليه السلام يؤخذ
بالتم اهل الدنيا الباء التعليلية
اي يحشر اشدهم تنعماً
واستغفارهم ظلماً اه مرعاة

باب

جزاء المؤمن بحسناته
في الدنيا والآخرة
وتعجيل حسنات
الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصبغ
في النار صبغة بفتح الصاد
يقسم خمسة اطلاقاً للزوم
على اللازم قاله المصنف انما
يكون بالتمسك بالباقي النهاية
اي يقسم في النار خمسة كما
يقسم الثوب في المصباح اه مرعاة

قوله عليه السلام فيصبغ
صبغة في الجنة اي في انوارها
او الكوثر منها

قوله عليه السلام واما
الكافر فيطعم بحسنات الخ
قال النووي اجمع العلماء
على ان الكافر الذي مات
على كفره لا جواب له في
الآخرة ولا يجازى فيها اي
من عمله في الدنيا متعلقاً

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير
انه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو اليسر من ذلك **حدثني زهير بن**
حزب وعبد بن حميد (واللفظ لزهير) قال احدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلاً قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال انس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادر على ان
يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعروة رينا **حدثنا عمرو والناس**
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باثم اهل الدنيا من اهل
النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيراً
قط هل مررت بك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤساً
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت
بؤساً قط هل مررت بك شدة قط فيقول لا والله يارب ما مررت ببؤس قط ولا
رايت شدة قط **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب (واللفظ**
لزهير) قال احدثنا يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمناً حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا قضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها
حدثنا عاصم بن النضر السبيعي حدثنا معمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن
انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل
حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسنة في الآخرة
ويقبه رزقاً في الدنيا على طاعته **حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي** اخبرنا عبد الوهاب

الى الله تعالى يصح في هذا الحديث بان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اه واما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تنظر الى النية كصلة الرحم
والصدقة وامثالهما ثم اسلم فانه يثاب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه
كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله اعلم

~~~~~

باب

مثل المؤمن كالزرع  
ومثل الكافر كالحجر  
الارز

~~~~~

قوله عليه السلام مثل المؤمن
كمثل الزرع الخ زل الطلاء
معنى الحديث ان المؤمن
كثير الآلام في دونه او امله
او ماله وذلك مكر لبيته
ورافع لدرجاته واما الكافر
فقليلها وان وقع به شيء
لم يكفر شيئا من حياته بل
يأتي به يوم القيامة كاملة
قوى وقال الملهب معنى هذا
الحديث ان المؤمن من حيث
جاء امر الله الطاع لولان له
ورضى به وان جاءه مكروه
ورضى فيه الخير واذ اسكن البلاء
اعتدل قائما بالشكر لله على
البلاء فذلك الكافر اه

قوله عليه تقيت قال العبد
مادته قاذ وياه وهمة واصله
من فاه اذا رجع واولاده غيره اذا
رجعه اه يشيران من الافعال
وكذلك وجدنا في النسخ التي
بايدنا ان ضبط من التفعيل
في المثل المصرى والله اعلم

قوله عليه السلام كمثل
الحامة الخ هي القصة
التي من الزرع (تقيتها)
بمعنى كملها (تضرعها) اي
تخففها (وتكفها) ترهتها
(حق تبيع) تيس

قوله عليه السلام كمثل
الارزة يسكون المراء وتضعها
شجرة الارز وهو خشب
معروف وقيل هو الصنوبر
اه نهاية (الحذية) اي
الثابتة المنتصب المستقرة في
القاموس يقال جذا الرجل
يصلو جلدا وزان خربا
وجلدا وزان صمرا اذا
ثبت قائما والاجزاء ايضا
القيام والثبت على قدم
والله اعلم

قوله عليه السلام حق
يكون الجمالها الخ هو
مطامع الاجتماع يقال
اجتمع الشجرة فاجتمعت
اي التلحمها فالتلعت كذا
في القاموس

ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى
حديثهما * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن اعلى عن منعم عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الزراع لا تزال الريح تملؤه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل
شجرة الارز لا تثمر حتى تستخصد **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد
عن عبد الرزاق حدثنا منعم عن الزهري بهذا الاستناد غير ان في حديث
عبد الرزاق مكان قوله تملؤه ثقبه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالوا حدثنا زكرياء بن ابي زائدة عن سعد بن
ابراهيم حدثني ابن كعب بن مالك عن ابيه كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الحامة من الزرع ثقبها الريح تضرعها
مرة وتعد لها اخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على
اصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة **حدثني** زهير بن
حزب حدثنا بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا سفيان عن
سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الحامة من الزرع ثقبها الرياح تضرعها
مرة وتعد لها حتى ياتيئه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي
لا يصبها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة * **وحدثني** محمد بن حاتم
ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا بشر بن السري حدثنا سفيان عن سعد بن
ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير ان محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الارزة واما
ابن حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير **وحدثنا** محمد بن بشر وعبد الله بن

بمعنى الحديث

ومثل الكافر كمثل

لا يفلها

مثل الحامة

هاشم قالوا حدثنا يحيى (وهو القَطَّان) عن سفيان عن سعد بن إبراهيم قال ابن
 هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن
 كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم وقالوا جميعاً
 في حديثهم عن يحيى ومثل الكافر مثل الأزرقة * حدثنا يحيى بن أيوب
 وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي (واللفظ ليحيى) قالوا حدثنا إسماعيل
 (يعنون ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها
 مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع
 في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال
 هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب
 إلي من كذا وكذا حدثني محمد بن عبيد الغبري حدثنا حماد بن زيد حدثنا
 أيوب عن أبي الحليل الضبي عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمنين
 فجعل القوم يذكرون شجراً من شجر البوادي قال ابن عمر وألقي في نفسي
 أودوعي أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فإذا استأن القوم فأهاب أن
 أتكلم فلما سكثوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة حدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي
 نجيع عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته يتحدث عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً قال كُتِبَ عند النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتى بجمار فذكر بنحو حديثهم ما وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا
 سيف قال سمعت مجاهداً يقول سمعت ابن عمر يقول أتى رسول الله صلى الله

~~~~~

## باب

مثل المؤمن مثل  
 النخلة  
 ~~~~~

قوله عليه السلام لا يسقط
 ورقها قلت يحتمل أنه تقريب
 على السامعين ويحتمل
 أنه أحد وجوه التشبيه
 على ما أتى اه إلى

قوله عليه السلام وإنها مثل
 المسلم وجه التشبيه كثرة
 الخيرة في كلامه كما ينتفع بجميع
 أجزاء النخل كذلك يعتبر
 ويقتدى بجميع أفعال المؤمن
 وأحواله لأن المراقبة للمؤمن
 هو الفرد الكامل بقرينة
 إطلاقه وتفصيل أجزاءه وجه
 التشبيه والاختلاف فيه
 مذکور في الشرح

قوله عليه السلام فحدثوني
 ما هي قال القاضي فيه إلقاء
 العالم المسئلة على أصحابه
 يشترط إقناعهم وفيه ضرب
 الأمثال والأشياء اه

قوله فوقع الناس في شجر
 البوادي أي ذهبت أفكارهم
 إلى أشجار البوادي وكان
 كل إنسان يفسرها بشوع
 من أنواع شجر البوادي
 وذهلوا عن النخلة اه توى
 قال الأبي لعل وقوعهم فيها
 لما فهموا أن الأمثال إنما
 تقرب بالقراب البعيد اه

قوله عليه السلام أودوعي
 بضم الراء هو النفس والقلب
 والخلد (فإذا استأن القوم)
 أي سبأهم وهيبوهم

قوله فاتى بجمار هو الذي
 يؤكل من قلب النخلة يكون
 لنا

عليه وسلم بمجتمار قد ذكر نحو حديثهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة شبهة او كالرجل المسلم لا يمتحن ورقها قال ابراهيم لعل مسلما قال وثؤتى اكلمها وكذا وجدت عند غيري ايضا ولا تؤتى اكلمها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها التهمة ورأيت ابا بكر وعمر لا يشكلمان فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا فقال عمر لان تكون قلتما احب الي من كذا وكذا حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التخرش بينهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق ابن ابراهيم قال اسحق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاغظهم عنده اعظمهم فتنة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم (واللفظ لا ي كريب) قالوا اخبرنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فاذا ناهم منه منزلة اعظمهم فتنة ينجي احدهم فيقول فعات كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم ينجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه حدثني سلمة بن شبيب حدثنا

باب
تخرش الشيطان
وبعثه سراياه لفتنة
الناس وان مع كل
السان قرينا

قوله عليه السلام ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون قال ابن ماث اي المؤمنون عبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هي الفارقة بين الايمان والكفر اراد بها عبادتهم الصم انما نسبها الى الشيطان لكونه داعيا اليها فان قلت كيف يستقيم هذا وقد ارتد فيها جماعة من مائتي الراكاة وغيرهم قلت لم يقل عليه السلام لا يرتد المصلون بل قال ايس وامتداد اليه غير لازم او يقال اليه كان من عبادتهم الصم وتعلقها في تلك الجماعة غير معلوم او المراد بالمصلون الدائمون على الصلاة باخلاص ولكن التخرش (يعني لكن الشيطان غير ايس في اغواء المؤمنين وحلهم على الفتن بل له مطمع في ذلك اه باختصار

قوله عليه السلام ان عرش ابليس على البحر الخ العرش هو سرير الملك ومعناه ان مركزه البحر وانه يبعث سراياه في نواحي الارض اه نووي

قوله عليه السلام ان ابليس يضع عرشه على الماء في المبارك وضعه يميز ان يكون حقيقيا بان يقدره له عليه استعدادا وان يكون تمثيلا

لشدة هتونه فاذا امره بين سراياه وعلى كلالته يرين شبه ان يكون استعماله عليه السلام هذه العبارة الهائلة وهي كون عرشه على الماء فكما به وسخره لا يستعمل في الله تعالى كاقال وكان عرشه على الماء وفيه الهادة الى اعتزاله عن جلس الانس الذين يرجونه بالحوللة اه (الحسن)

قوله قال فينبذني الى نبيه ويحيي

وكله به قرينه

الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَقْتَسُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّاكَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمْتُ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَزِيقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِيبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِدْهَا لَيْلًا قَالَتْ فَوُزْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَغْرَبْتَ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مِ شَيْطَانُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى اسْلَمْتُ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ فَعْمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّاكَ إِلَّا أَنْ يَسْتَعِذَّ بِاللَّهِ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا * وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

قوله عليه السلام الاول
وكل به اي فوض قل في
اصباح وكتبت الامر اليه
وكلا من باب وعد ووكولا
فوضته اليه واكتفيت
به اه

قوله عليه السلام اما في عليه
قاسم الخ قال النووي قاسم
برفع الميم وفتحها وهما
روايتان مشهورتان في رفع
قال معناه اسلم اذامن شره
وفتنه ومن فتح قال ان القرن
اسلم من الاسلام وصار مؤمنا
لا يامرني الا بخير اه

قوله عليه السلام لن ينجي
احدا منكم عله الخ قال
النووي في غلامه هذه
الاحاديث دلالة لاهل الحق
انه لا يستحق احد الثواب
والجنة بطاعته واما قوله تعالى
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
ولكن الجنة التي اوردتها
بما كنتم تعملون وبما كنتم
من الايات الدالة على ان
الاعمال يدخل بها الجنة
فلا يعرض هذه الاحاديث
بل معنى الايات ان دخول
الجنة بسبب ثم التوفيق
للأعمال والهداية للإخلاص
فيها وقبولها برحمة الله وقضائه
اه ولي المبارك ان الآية
تدل على سببية العمل
والثبوت في الحديث عليه
وايجابه فلا منافاة بينهما اه

قوله عليه السلام الان
يشهدني قال النووي معناه
يلدنيا ويصدقني جوامع
الحجرات السيف ولجده اذا
جعلته في لجمه وسترته به اه
يحتمل ان يكون الاستثناء
منقطع الان نعم الله برحمته
ليس من جنس عمل الصياد
لعمركم لكن نعم الله
اي برحمته يدخل الجنة

باب

لن يدخل احد الجنة
بعماله بل برحمة الله
تعالى

ويصور ان يكون متصلا
ورقدر المستثنى منه نعمته
لا يدخل احدا منكم عله الجنة
مقارنا بغير الاستعانة
اي برحمته وليس المراد منه
توهين امر العمل بل في
الاعتقاده كذا في المبارك
والله اعلم

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَسِيكَنْ سَدِّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا
 أَنْ يَتَّعَمِدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ * وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ
 يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادٍ يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا
 وَسَدِّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ

قوله عليه السلام ما من
 أحد يدخله عمله الجنة الخ
 قال يعنى قيل كيف الجمع
 بينه وبين قوله وتلك
 الجنة التي أورثوها
 بما كنتم تعملون واجاب
 ابن بطال بما ملخصه ان
 الآية تعمم على ان الجنة
 تلك المنازل فيها درجات
 وان درجات الجنة متفاوتة
 بسبب تفاوت الاعمال ويحصل
 الحديث على دخول الجنة
 والخلود فيها ثم اورد على
 هذا الجواب قوله تعالى
 سلام عليكم ادخلوا الجنة
 بما كنتم تعملون فصرح بان
 دخول الجنة ايضا بالاعمال
 واجاب بأنه لفظ جمل يعم
 الحديث والتقدير ادخلوا
 منازل الجنة وقصورها
 بما كنتم تعملون اهـ

قوله عليه السلام قاربوا
 وسددوا الخ اي اطلبوا
 الصدقات واعملوا به وان
 جهنم عنه قاربوا اي
 القربان والصدقات الصواب
 وهو بين الاقراط والتفريط
 فلا تفلوا ولا تقصروا اهـ
 نووي

جميعاً كرواية ابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب قالاً حدثنا
 أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بمثله وزاد وأبشروا **حدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين
 حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يدخل أحدكم عمله الجنة ولا يخرجه من النار ولا أنا إلا برحمة
 من الله و**حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا موسى
 ابن عتبة ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا
 موسى بن عتبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدكم عمله قالوا
 ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وأعلموا
 أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل و**حدثنا** حسن الحلواني حدثنا
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المطالب عن موسى
 ابن عتبة بهذا الإسناد ولم يذكر وأبشروا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
 أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى حتى أتتفحفت قدماه فقبل له أتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً **حدثنا** أبو بكر بن أبي
 شيبه وابن نمير قالاً حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة
 يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ودمت قدماه قالوا قد غفر الله لك
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً **حدثنا** هرون
 ابن معروف وهرون بن سعيد الأيلي قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر

الارحمة الله

في هذا الخبر

قوله عليه السلام سددوا
 معناه الصواب وقال الكرماني
 التقديد بالمهمة من السداد
 وهو القصد من القول
 والعمل واختيار الصواب
 منهما (وقاربوا) أي لا
 تفرطوا فتجهدوا أنفسكم
 في العبادة لئلا يفضي بكم
 ذلك إلى الملل فتتركوا
 العمل فتفرطوا وقال
 الكرماني أي لا تبلغوا الغاية
 بل تقربوا منها أي هي
 قوله قالوا ولأنت يا رسول
 الله الخ توهموا أنه لمعلم
 معرفته بالله تعالى وكثرة
 عبادته يحبه فأجابهم بقوله
 ولا أنا فصورى بينهم وبينه
 في ذلك المعنى اه ستوس

قوله عليه السلام واعلموا
 أن أحب العمل إلى الله
 إلى ما تقدم لأن مع القصد
 يدوم العمل فيكثر الثواب
 ومع القلق يقع الملل فينقطع

باب

استكثار الأعمال
 والاجتهاد في العبادة
 الثواب كما قال في الآخر
 أن الله لا يعمل حتى تكملوا
 اه أي

قوله عليه السلام ادوموه
 وأن قل أي العمل الذي
 يرغب صاحبه عليه وأن
 قل لا فصول الأمانة به وهو
 غير مقدور والله اعلم

قوله عليه السلام أفلا
 أكون عبداً شكوراً أي
 على ما أتم الله علي من
 هذا الفضل العظيم الذي
 اختصت به كذا في العيون

قوله حتى تظفر رجلاه
اصله تنظف حتى إحدى
الثانين بمعنى تشقق والله
اعلم

قوله عليه السلام أفلا
أكون عبدا شكورا قال
القصبي الشكر معرفة
بمهم

باب

الاقتصاد في الموعظة

احسان المحسن والتحدث
به وسميت الجارة على
فعل الجليل شكرا لانها
تضمن الثناء عليه وشكر
العبد لله تعالى اعترافه
بنعمه وشاؤه عليه وتمام
مواظبته على طاعته واما
شكر الله تعالى افعال عباده
لمجازاته اياهم عليها
وتضعيف ثوابها الخ نووي

قوله عليه السلام حلت
الجنة بالمكاره اي احاطت
بشواحيبها جمع مكروهة وهي
ماكرهه المرء ويشق عليه
من القيام بحق العبادة
على وجهها اه مناصي
قل العلماء هذا من يدعي
الكلام وفيه جوارحه
التي اربها صلى الله عليه
وسلم من التثليل المحسن
ومعناه لا يوصل الجنة
الا بارتكاب المكاره وكذلك
هي مجزية بها من هنالك
الحجاب وصل الى المحبوب
فهناك حجاب الجنة باقتحام
المكاره فلما المكاره فيدخل
فيها الاجتهاد في العبادات
والمواظبة عليها والصبر
على مشاقها وكظم الغيظ
والعفو والام والصدقة
والاحسان الى المني والصبر
عن الشهوات ونحو ذلك
كذا في الشرح

كتاب الجنة

وصفة نعيمها

وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ ضُرَّةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَقَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُهُ فَرَبَّنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ فَقُلْنَا أَعَلَيْهِ بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةً أَنْ أَمْلِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ خِيفَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ مُنْجَابٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَتَّابِ بْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَذْكُرُنَا كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّكَ وَنَشْتَهِيهِ وَلَوْ دَنَا أَمَّاكَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةً أَنْ أَمْلِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ********

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٠﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يَسِيرُ الرََّّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ** (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْخَزْوَاعِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ** عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يَسِيرُ الرََّّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا **حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ الشُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرََّّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرَّ الشَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ تَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَلَا أُعْطِيَكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أَجِلٌ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ** (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ الزُّرْقَةَ

سبب

باب

ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها

قوله عليه السلام ان في
الجنة لشجرة الخ قال العلماء
والمراد بظلها كنفها وفراها
وهو ما يستر القاصتها اه
قوي (في ظلها) اي راحتها
وفراها ولعيها اه مناوي

قوله عليه السلام الجواد
بالضعيف اي الغائق او
السابق الجيد (المضمر)
قيل القسطلاني بالتشديد اي
الذي يعلق حتى يسكن
ثم يرد الى القوت وذلك
في اربعين ليلة اه وفي
المناوي الذي قل حلقه
تدريجاً ليعتد عنه اه

سبب

باب

احلال الرضوان على
اهل الجنة فلا يسخط
عليهم ابدا

قوله عليه السلام من خلقني
اي الذين لم يخلقهم الجنة به
مناوي

قوله تعالى اهل عليكم الخ
اي ازل عليكم رضائي
فلا يسخط الخ وانما قال فلا
اسخط لان السخط موجب
مخالفة الاوامر والنواهي ولا
تكليف في الجنة فلا يسخط
وفي الحديث دلالة على ان
السعادات الروحانية افضل
من الجسدية اه مبارك

باب

تراقى اهل الجنة اهل
النور كما يرى
الكواكب في السماء

فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي
عِيَّاشٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ
فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْغَرْبِيِّ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْخَزْزُوعِيُّ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً نَحْوُ حَدِيثِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ
أَبْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ كَيْتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ
فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَائِرَ مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ
لَتَمَاضِلَ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ
قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ أَشَدِّ أُمْتِي لِي حُبًّا نَاسٌ
يَكُونُونَ بَعْدِي يَوْذُ أَحَدُهُمْ لَوْرَ آتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ
فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْشُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابُهُمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا
فَيَرْجُمُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ أَرْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُكُمْ وَاللَّهِ
أَمَدًا زِدْكُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَهْتَفُونَ وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَمَدًا زِدْكُمْ بَعْدَنَا
حُسْنًا وَجَمَالًا **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعاً
عَنِ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله عليه السلام فتنحشروا في وجوههم واثيابهم وازدادوا حُسْنًا وجمالًا

قوله عليه السلام الكوكب الدري واد الكوكب العظيم قيل سمى دورا لبياضه كالدر وقيل لاضائه وقيل لشبهه بالدر في كونه ارفع من باقي النجوم كالدر فانه ارفع الجواهر اه نوون

قوله في الافق الشرقي او الغربي بضم الغاء وسكونها ناحية لسم وخصم الشرقي والغربي لان الكوكب حين الطلوع والغروب يبعد عن العين ويظهر صغيرا لبعده اه سنوسي

قوله عليه السلام الغابر من لا يقال الثوب ومعنى الغابر الزاهب الماشي اي الذي تذهب الغروب وبعد من العيون اه

قوله عليه السلام بلى والذي نفسي بيده رجلا اي يبلغها غيرهم هم رجال عظماء في الرتبة وكمله في الرجولية فترويته للتعظيم وانما قرن القسم بلسان غيرهم لما في رسول المؤمنين بحدوث الانبياء من استبعاد السامعين كذا في ابن ملك

باب

فيمن يورثه الزينة
صلى الله عليه وسلم
بأهله وماله

باب

في سوق الجنة وما ينالون

فيها من النعم والجمال

قوله عليه السلام ان في الجنة لسوقا الخ قال في المبارق وهو معروف يذكر رؤوسه والتأنيث الفصح والمراجه هنا جمع يجمع هل الجنة فيه وقد حفت به الملائكة بما لاعين رأت ولا أدن سمعت ولا خطر على قلب بشر واخذون ما يشتهون بلا شراء وهذا نوع من الانتذا اه

باب

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم

الرجال أكثر في الجنة أم النساء

مُحَمَّدٌ قَالَ إِمَّا تَقَاخَرُوا وَإِمَّا تَذَاكُرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ فَقَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَصْوَاءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ
 لِكُلِّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مَخُحُ سَوْقَيْهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا
 فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
 قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُ لِمُتَيْبَةٍ) قَالََا حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ
 يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَسْعَوُطُونَ
 وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِرُهُمُ
 الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةٍ
 أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ
 الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 مَنَازِلُ لَا يَسْعَوُطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَنْزُقُونَ أَمْشَاطُهُمُ
 الذَّهَبُ وَنَجَائِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ

قوله أبو القاسم
 صلى الله عليه وسلم قال
 القاسم احتج بها على
 أن النساء أكثر من الرجال
 قال النووي قال القاضي
 ظاهر هذا الحديث أن النساء
 أكثر أهل الجنة من الرجال
 الآخران أكثر أهل النار
 قال يخرجه من مجموع هذا
 أن النساء أكثر ولد آدم
 قال وهذا كله في الآدميات
 والا فقد جاء لواحد من
 أهل الجنة من الحور العدد
 الكثير اه

قوله عليه السلام على صورة
 القمر أي في كمال الصفاء
 وتمام النور لا في الاستدارة
 والله أعلم قال في المرقاة ولعل
 دخولها على صورة الشمس
 مختص بنبيينا عليه السلام
 اه

قوله عليه السلام يرى مع
 سواقها مع ساق أي مع
 عظامهن

قوله لا يمتخطون ولا ينفلون
 أي ليس في خفقانهم وانهم
 من المياه الزائدة والمواد
 الفاسدة فيحتاجون إلى
 الخرجة لولا أن الجنة مسكن
 طيبة لطيبين فلا يلامها
 إلا الناس والانباس اه مرقة

قوله عليه السلام ونجائيرهم
 الألوة قال المعنى جمع جمرة
 وهي البخرة سميت جمرة
 لأنها يوضع فيها الحجر
 ليخرج به ما يوضع فيها
 من البخور ونجائيرهم مبتدأ
 والألوة خبره ويظهر منه
 نفس المودولكن في الرواية
 الثانية وقوله نجائيرهم الألوة
 فعل هذا يكون المضاف
 هنا محذوفا اه الألوة قال
 الأصمعي أراها فارسية
 عربت العرب الهندية الذي
 يتجره اه

قوله عليه السلام ثم هم
 بعد ذلك منازل أي قود
 منازل والله أعلم

أن أول زمرة

عَلَى طُولِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ
أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً أَبَدًا لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَتَخَطَّوْنَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا
أَرْنَبَتُهُمْ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَرَشْحُهُمْ
الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخْ سَاقِيَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ
مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
بُكْرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ
لِعُثْمَانَ) قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ
فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ قَالُوا فَأَ
بَالُ الطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشِحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا
يُلْهَمُونَ النَّفْسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشِحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو
غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ
وَلَا يَتَخَطَّوْنَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشِحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ
التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حُجَّاجٍ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

باب

في صفات الجنة وأهلها
وتسبيحهم فيها بكرة
وعشية

قوله عليه السلام ولكل
واحد منهم زوجتان من
نساء الدنيا والثنية بالنظر
إلى أن أقل ما لكل واحد
منهم زوجتان وقيل بالنظر
إلى قوله تعالى جنتان وهما
قلبتا من قسطنطين

قوله من الحسن والصفا
البالغ ورقة الدشرة ونعومة
الأعضاء (قلب واحد) أي
كقلب واحد (بكرة وعشيا)
أي مقدارها إذ لا بكرة
نمة ولا عشية إذ لا طلوع ولا
غروب يعلمون ذلك قيل
بستارة تحمى العرش إذا
تشرعت يكون النهار لو كانوا
في الدنيا وإذا طويت يكون
الليل لو كانوا فيها أو المراد
الدعومة والله أعلم كما
في القسطنطين وفي الرواية
الآية يلهمون بما يلهون
لا حاجة لما ذكره

قوله قال جشاء بضم الجيم
وهو نفس المعدة من الامتلاء
وقال شارح أي صوت مع ريح
يخرج من الفم عند الشبع
القول التقدير هو جشاء
أي نظيره والأجشاء الجنة
لا يكون مكروعا بخلاف
جشاء الدنيا (ورشح)
أي هرق أو حرقاة

قوله عليه السلام كأيهمون
النفس قال الطبري هو أن
التنفس من الضروريات
للإنسان ولا مشقة عليه
فيه فكذلك ذكر الله تعالى
على السنة أهل الجنة وسر
ذلك أن قلوبهم قد تنورت
بمعرفة وإبصارهم برؤيته
وامتلاء قلوبهم بحبته
ومن أحب شيئا أكثر من
ذكره قلت فهو تسبيح
تنعم والتذاذ أي يمتلئ
لا تكليف لأن الجنة ليست
داره وفي رواية في المشكاة
كأنهم يلهون بصفة الخطاب

وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَتَعَمَّمُ لَا يَبْنَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ الثَّوْرِيُّ فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعْمُوا فَلَا تَبْتَسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي قُدَّامَةَ (وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُيَيْدٍ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجُوفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا **وحدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ينعم أي
يفتح عين أي ينعم (ولا
يبأس بسكون الواو)
فالمعنى لا تفرح ولا يفرح
ولا يفرح قال أبيه وما كيد

باب

في دوام نعم أهل
الجنة وقوله تعالى
ونودوا أن تلکم الجنة
اورثتموها بما كنتم
تعملون

لقوله سم والاصل ان
لا يبعث بالواو ولكن اراد به
ان يقرر على طرد والعكس
كقوله تعالى لا يعصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
قلت وفي رواية الجامع لا يباس
بلا عطف اه مرقة والمعنى
لا يصبكم بأس وهو شدة
الحال والبأس والبؤس
والبأساء والبؤساء بمعنى
اه نووي

قوله عليه السلام ينادي
مناد أي في الجنة وقيل

باب

في صفة خيام الجنة
وما للمؤمنين فيها
من الاهلين

اذا رؤها من بعيد
قوله فلا تبتسوا وفي المشكاة
فلا تباؤا

قوله عليه السلام ان في
الجنة خيمة هي بيت مزاج
من بيوت الاعراب اه نووي

قوله عليه السلام في كل
زاوية أي جانب وناحية
(ما يرون الآخريين) لبعدها
وطول القطارها

وَسَلَّمَ قَالَ الْحَمِيمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَاهُمْ إِلَّا خَرُونَ ﴿١﴾ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْحَانُ
وَجِيحَانُ وَالْفَرَاتُ وَالْتِجَلُّ كُلُّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ﴿٢﴾ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةُ أَقْوَامٌ
أَقْبَدَتْهُمْ مِثْلُ أَقْبَدَةِ الطَّيْرِ ﴿٣﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّةً
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ
التَّفَرِّ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحِبُّونَكَ فَإِنَّهَا تَحْيِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذْهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ ﴿٤﴾ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْثَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا ﴿٥﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّجِيُّ (يَعْنِي ابْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

باب
ما في الدنيا من انوار
الجنة

قوله عليه السلام كل من
انوار الجنة قال القاضي
يعتدل من الجنة انها حقيقة
ويدل عليه حديث الاسراء

باب
يدخل الجنة اقوام
اثبتهم مثل افئدة
الطير

قوله رآها تخرج من تحت
سدة منتهى ويعتدل انها
كناية عن ان الايمان بعم
بلادها وان الاجسام المتقدمة
بها تصير الى الجنة اه

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال المازدي
هكذا وقع هذا الاسناد في طامة
النسخ ووقع في بعضها
حدثنا ابي عن الزهري عن
ابى سلمة فزاد الزهري قال
بعضهم والصواب ما عند
ابن هانئ وكذا خرجه
الدمشقي وقال لا اعلم لسعد
رواية عن الزهري اه ابي

قوله عليه السلام اثبتهم
مثل افئدة الطير اى الى الرقة
والضعف اوفى الخوف والهيبة
والطير اكثر الحيوان خوفا

باب
في شدة حر نار جهنم
وبعد فمرها وما تأخذ
من المعذبين
وكان المراد قوم غلب عليهم
الحرى كاجلاء عن حاجات
من السلف في شدة الحرى
اوفى التوكل والله اعلم كذا
في الشرح

قوله عليه السلام آدم على
صورته قال النووي وهذه
الرواية ظاهرة في ان الطير
في صورته حاد الى آدم
وان المراد انه خلق في
صورته في الجنة هي صورته

ما يروى

قوله قالوا والله ان كانت
ان هذه علفة بقرينة اللام
في تكافئة

قوله اذ سمع وجبة اي
سقطه يقال وجب الشيء
سقط ومنه فاذا وجبت
جنوبها اه اي

قوله عليه السلام تدرون
ما هذا قال الطبري خوقت
لهم المائدة في ان سمعوا
مأمنه غيرهم اه

قوله عليه السلام هذا وقع
في اسفلها اي هذا حجر وقع
في قعرها

قوله عليه السلام ومنهم
من تأخذه الى هجرته وهي
معقود الازار والسر اويل

قوله عليه السلام من تأخذه
النار الى ترقوته قال في
المرقاة بفتح اوله وضم قافه
اي الى سلقه في السجاح
لا يضم اوله وفي النهاية هي
العظم الذي بين الفقرة النحر
والعاتق وهاترقتان من
الجبابين ووزنها المفعول بالفتح
وفي الحديث بيان تفاوت
الطبقات في الضعف والشدة
لان بعضا من الشخص
يعذب دون بعض ويؤيده
قوله في الحديث السابق
وهو متمثل بنملين يملئ
منها ماخه اه قول النهاية
وزنها مفعول بالفتح يعنى
بفتح التاء والواو مع تنوينها
وضم القاف كذا ضبطه
في محيط المحيط

قوله مكان هجرته حقويه
الحقو موضع شد الازار
وهو الخاضرة اه مصباحه

باب

النار يدخلها
الجبازون والجنة
يدخلها الضعفاء

قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت علينا بيسعة
وسيتين جزأ كلهما مثل حرها حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث أبي الزناد غير أنه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا
خلف بن خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر رُمي به في النار منذ
سبعين خريفاً فهو يهوى في النار الآن حتى انتهى الى قعرها وحدثنا محمد بن
عباد وأبى بن عمر قال أحدهما مروان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي
هريرة بهذا الإسناد وقال هذا وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها حدثنا أبو بكر
أبى شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قال قال قتادة
سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
منهم من تأخذه النار الى كعبته ومنهم من تأخذه الى حجزه ومنهم من
تأخذه الى عنقه حدثني عمرو بن زوارة أخبرنا عبد الوهاب (يعني أبى عطاء) عن
سعيد عن قتادة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبته ومنهم من تأخذه النار الى
ركبته ومنهم من تأخذه النار الى حجزه ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته
حدثنا محمد بن المثنى وحدثنا بشر بن عمار حدثنا سعيد بهذا الإسناد
وجعل مكان حجزه حقويه * حدثنا أبى بن عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أختبت النار
والجنة فقالت هذي يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذي يدخلني الضعفاء

حدثنا محمد بن

وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرُبَّمَا قَالَ
أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْكُمَا مِائُوها **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزَعَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ
فَقَالَتِ النَّارُ أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَلِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا
ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَهَجَزُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْكُم مِائُوها فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ لَكَ
تَمْتَلِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْفَانَ
(يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَرْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثُ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
الزِّنَادِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ
أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَلِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَّتُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ
عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِائُوها فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ لَكَ تَمْتَلِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا **وَحَدَّثَنَا**
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام تحتاج
النار والجنة الخ قال النووي
هذا الحديث على ظاهره
وإن الله تعالى جعل في
النار والجنة تمييزاً لئلا
يه فتعاجلت ولا يلزم
من هذا أن يكون ذلك
التمييز فيما دلت عليه

قوله عليه السلام وسقطهم
ومعهم سقطهم يفتح السين
والقاف جمع ساقط وهو
نازل القدر وهو الذي
غير عنه في الآخر بلا
يؤبه به وأما هجرهم فيفتح
السين والجم جمع عاجز
أي عاجز عن طلب الدنيا
والجنان فيها أه سنوسي

قوله عليه السلام فيضع
قدمه قال الطبري الشبه
مالها وأويلان أحدهما أنه
كناية عن اذلال النار
لما جاء أنه تنهيط وتجييع
حنقها على الكفار والعصاة
كما قال تعالى تكاد تميز من
الغيط وتقول هل من
مزيد والثاني أن القدم
والرجل عبارة عن من
يتأخر دخول النار لأن
أهلها يلقون فيها فوجاً
فوجاً اه باختصار

قوله عليه السلام ويروي
بعضها أي يجمع ويضم
بعضها إلى بعض قال في
المصباح زويته أوزوه
جمعه أجمته اه

قوله عليه السلام وسقطهم
وغرتهم يعني معجبة
مكسورة أي البله الغافلون
الذين ليس بهم حذق في
أمور الدنيا كذا في النووي

قوله عليه السلام تقول
قط قط يقال بالسكون
وبالكسر منونا وغير
منون أي حسبي اه سنوسي

وغيرهم

الْحُدْرِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ
 نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِكُلِّيْكُمْ مَا عَلَى مِلْوُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ
 مِنَ الزِّيَادَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
 قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ
 جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ
 فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَ يَوْمَ
 نَقُولُ لِيَهَنَّمَ هَلْ أَمْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ
 يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَتْرَوِي
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ
 حَتَّى يُلْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيَسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ثُمَّ يُلْشِئُ اللَّهُ
 تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا
 فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَمْلَحُ
 زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَبُوقُفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَاتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيَقَالُ يَا أَهْلَ
 الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

قوله عليه السلام فينزوي
 بعضها الخ قال الطبري
 أي تنقبض على من فيها
 وتشغل بعبادهم وتكف
 عن سؤال هل من مريد
 وقال أيضا جاء عن ابن
 مسعود ما في النار بيت
 ولا سلسلة ولا مقعدة ولا
 تابوت إلا وعليه اسم
 صاحبه فكل واحد من
 الخزنة ينتظر صاحبه الذي
 عرف اسمه وصفته فإذا
 استولى كل واحد منهم
 ما امر به وما ينتظره
 قالت الخزانة قط قط أي
 حسبنا اكتفينا وحينئذ
 تنزوي جهنم على من فيها
 أي يجتمع وتطبق اه أي

قوله عليه السلام فيشربون
 بالهمزة أي يرفعون رؤوسهم
 إلى المادى اه نووي

قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي
مُسَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا
إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُونِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

قوله عليه السلام لا يؤمر به
فيخرج قال المأزني الموت
عند أهل السنة عرض
بضاد الحياة وقال بعض
المعتزلة ليس بعرض بل
معناه عدم الحياة وهذا
خطأ لقوله تعالى خلق
الموت والحياة فأثبت الموت
مخلوقا وعلى المذهبين ليس
الموت بحسب في صورة كنه
أو غيره فيأول الحديث
على أن الله تعالى يخلق
هذا الجسم ثم يذبح مثالا
لأن الموت لا يطأ على أهل
الآخرة الخ نروي ونقل
القرطبي عن بعض الصوفية
أن الذي يذبحه يعني بن
ذكر ما عليه السلام بحضرة
النبي صلى الله عليه وسلم
إشارة إلى دوام الحياة وقيل
يذبحه جبريل عليه السلام
على باب الجنة اه هين

قوله تعالى إذ قضى الأمر قال
في الكشاف فرغ من
الحساب وتصادف القرطبان
إلى الجنة والنار وعن النبي
عليه السلام أنه سئل عنه
أي من قضاء الأمر قال حين
يذبح الكعبش والقرطبان
ينظران اه

أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ سُرِّ الْكَافِرِ
 أَوْثَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغِلْظُ جِلْدِهِ مِثْلُ ثَلَاثِ حُرْسَاتِ أَبُوكَرَيْبٍ
 وَاحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا بَيْنَ مَشْيِكِي الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ
 الْمُسْرِعِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْوَكَيْعِيُّ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ
 ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ قَالُوا بَلَى
 قَالَ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ مُشْكَبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ
 ابْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ
 بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ
 النَّارِ كُلُّ جَوَاطِ زَنِيمٍ مُشْكَبٍ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُبَّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
 لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُوكَرَيْبٌ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الثَّاقَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ إِذَا أَنْبَعَثَ أَشَقَّاهَا
 أَنْبَعَثَ بِهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ غَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ
 فَوَعَّظَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ إِيَّاكُمْ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ أَمْرَأَتَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ جِلْدَ الْأَمَةِ

قوله عليه السلام خسر الكافر مثل أحد والقوله ما بين مشي الكافر الخ قال النووي هذا كله تكرره بالغ في إيلائه وكل هذا مقدور الله تعالى بحسب الإيمان به لاخبار الصادق به اه قال القسطلاني وعند أحد من حديث ابن عمر مرفوعا يعظم أهل النار في النار حتى أن بين شخصه آذن أحدهم إلى حلقه مسيرة سبع مائة عام اه

قوله عليه السلام وكل ضعيف متضعف بفتح العين وكسرها المشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه ويجهرون عليه لضعف حاله في الدنيا وما رواه الكسري لضعفها متواضع متذل خامل واضع من نفسه قال القاضي وقد يكون الضعف هنا رقة القلوب وليتها واحباتها للإيمان والمراد أن أغلب أهل الجنة هؤلاء كما أن معظم أهل النار القسم الآخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين اه نووي

قوله عليه السلام لو أقسم على الله لأبره قيل معناه لو دعا لأجيب وقيل لو حلف يميننا طمعا في أكرام الله تعالى له بأبراره لأبره اه سنوسي

قوله عليه السلام كل عتلى أى الجانى الشديد الخصومة (وجواط) أى الجموع المنوع وقيل كثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين (زيم) فهو الذي في النسب الملتصق في القوم وليس منهم شبه بركة الشاة كذا في الشرح

قوله عليه السلام رب أشعث أى تأثر الرأس مغبرة قد أخذ فيه الجهد حتى أصابه الشعث وعلمته القبرة (مذفوع بالابواب) فلا يترك أن يلج الباب فضلا أن يقعد معهم ويجلس بينهم اه مناوى

قوله عليه السلام وجل عزيز غارم قال القاضي الغارم الجريء الحافى اه وفي النهاية غارم أى خبيث شرير قد صم بالضم والفتح والكسر والغرام الغدة والقوة والفراسة اه

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ
فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ الْإِمَامُ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قِصَّةَ بْنِ خَنْدِفٍ أَخَا بَنِي
كَعْبٍ هُوَ لَا يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحَمَلَوَانِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحِيرَةَ الَّتِي يُنْمَعُ دَرُّهَا لِطَوَاعَتِ فَلَا يَحْمِلُهَا أَحَدٌ مِنَ
النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ
عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ
الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِطَاتٌ مَا بِلَاتُ رُؤُسُهُنَّ
كَاسِنَةً النَّجْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ رِيحُهَا وَإِنْ رِيحُهَا لَيُوجَدُ
مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ جُنَابٍ) حَدَّثَنَا
أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مَدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي
أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَعْمَدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام كذا
خندق قال الثوري خندق
هي اسم القبيلة فلا تعرف
واسمها ليلي بنت عمران
ابن الجاف بن قضاة اه
(أخا بن كعب) قال القاضي
كذا للعذري وعند ابن
ماهان أخا كعب لان كعبا
أحد بطون بني خزيمة
وابنه اه

قوله عليه السلام يجر
قصبه القصب بالضم المعى
وجعه قصاب وقيل القصب
اسم للامعاء كلها وقيل
هو ما كان أسفل البطن
من الامعاء (في النار)
لكونه استخرج من بطنه
بدعة جرحها الجربة الى
قومه اه مناوى

قوله عليه السلام وكان
أول من سيب الخ اي
من عبادة الاصنام بمكة
وجعل ذلك ديناً وحملهم
على التقرب اليها بتسييب
السوابب اي ارسالها تذهب
كيف شاءت اه مناوى

قوله عليه السلام صنفان
من اهل النار لم ارهما
قال الابي النظر هل المعى
لم ارهما في الدنيا ورأيتهما
في النار او علمت انهما
من اهل النار وعلى الاول
فانظر كيف يراها وهما لم
يوجدتا بعد الا ان يكون
رأى مثالهما اه

قوله عليه السلام قوم معهم
سياط جمع سوط قيل هم
مخلسان والى الصرطة هذا
الحديث من معجزاته عليه
السلام فقد وقع ما أخبر
به (كاسيات) بنصته الله او
من الثياب (عاريات) من
شعر النعمة او من فعل
الخبر او فكشف شيئا من
بدنها اغلها را بجلالها او
بالبدن ثيابا رقاقا تصف ما
تحت (مالات) عن طاعة
الله الخ كذا في الشرح

سَمِعْتُ أَبَاهُ زَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُلَّاتَ بَكَ
 مَدَّةٌ أَوْ شَكَّتْ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَفْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ
 مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَنُحْمَةُ بْنُ بِشْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى
 ابْنُ أَغْنِي ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
 خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْدَا أَخَا بَنِي فِهْرِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ
 هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ بَعْضًا غَيْرَ
 يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
 الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فِهْرِ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِبْهَامِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ حَدَّثَنِي
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِسَاءُ
 وَالْمَرْبَالُ يَحْيَى يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْآمُرُ
 أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَابْنُ نُمَيْرٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
 حَدِيثِهِ غُرْلًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُخْطَبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ مُشَاءَ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ

باب
 فناء الدنيا وبيان الحشر
 يوم القيامة

قوله عليه السلام فليظفر
 بم يرجع معناه لا يعلق
 بها كغير شيء من الماء
 ومعنى الحديث ما الدنيا
 بالنسبة الى الآخرة في
 قصر مدتها وانه لذاتها
 وهوام الآخرة ودوام لذاتها
 ولعيبها الاكسبة الماء
 الذي يعلق بالاصبع الى
 باقي البحر انه نوى

قوله عليه السلام خفاء
 الخافي خفاء جمع الخافى
 خفلا جمع الخفل وهو غير
 عتقون اي غير عتقون
 والمراد الله اعلم بمشرونها
 كما خلقوا لا شيء معهم
 ولا ينقص منهم شيء بل
 يتم لهم كل ما نقص منهم
 قال الابي الاظهر ان مقام
 التكرمة عدم حشر الانبياء
 عليهم السلام كذلك فان
 قلت قوله اول من يكسى
 ابراهيم فالجواب انه يكسى
 عند خروجه من القبر
 قبل الحشر اه

فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا
بَشَّارٌ (وَاللَّهُ فُظْلُ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ
الْثَّعْمَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُخْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنْ آثَرْنَا عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ
بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذُوا بِكَ فَأَقُولُ
كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ
فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذُوا بِكَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ
جَمِيعًا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا قَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَأَشَانٍ عَلَى
بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَآزْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُخْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ
تَلَبَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ
أَضْجَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقْرَأُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ يَقْرَأُ أَحَدُهُمْ فِي رَشِيحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

الشمس مشرورون

والشمس قال حين يقوم وفي نسخة حتى يقوم

قوله عليه السلام سيجاء
برجال من امتي الخ قال
النوري قد سبق شرحه في
كتاب الطهارة وهذه
الرواية تأيد لقول من قال هنا
المراء به الذين ارتدوا عن
الاسلام اه

قوله عليه السلام يمشرون
الناس على ثلاث طرائق
قال القاضي اي ثلاث
فرق وانه كثر طرائق قددا
اي كثر فرقاً مختلفة الالهواء
اه قال النوري قول العلماء
وهذا المشرون في آخر الدنيا
قبيل القيامة وقبيل النفخ
في الصور يدل على قوله عليه
السلام وتخشرون بقيتهم النار
تبيت معهم الخ وهذا آخر
اشرط الساعة كما ذكره مسلم
بعد هذا في آيات الساعة
قال ولحقك فلك تخرج من
قعر هذين ترجل الناس وفي
رواية تطرد الناس الى
مشركهم اه

قوله عليه السلام يقوم
احدهم في رشحته الخ قال
الطبري الفرق هو القرحام
ولدت الشمس حتى تغطي
منها الرؤس وحرارة الانقاس
وحرارة النار التي تهلل
بالخسوف فترشح رطوبة
يدن كل احد فان قيل
يترحم ان يسبح الجميع فيه
سبحوا واحدا ولا يتفاضلون
في القدر قيل يزول هذا
الاستبعاد بان يخلق الله
تعالى في الارض القوت تحت
كل واحد ارتقاها بقدر عمله
فيرتفع الفرق بقدر فلك

باب

في صفة يوم القيامة
أعانا الله على أهوالها
رجواب ثان وهو ان يمشرون
الناس جنات متفرقة
فيحشر من بلغ كعبه
في جهة ومن بلغ حقوه
في جهة وهكذا اه سنوسي

قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا النَّاسُ
(يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ
وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح
وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحِ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ
فِي رَشِيحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا وَإِنَّهُ
لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ يَشْكُ ثَوْرٌ آتِيَهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ
مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ
ابْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنِي الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَقَدَارِ مِيلٍ قَالَ سُلَيْمٌ
ابْنُ عَامِرٍ قَوْلَ اللَّهِ مَا أَذْرِي مَا يَعْني بِالْمِيلِ أَمْسَافَةُ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلُ الَّذِي تُكْتَحَلُ
بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى
كَفْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ الْجَمَامًا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبِهِ إِلَى فِيهِ
حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَاللَّفْظُ
لِأَبِي غَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

قوله عليه السلام تدني الشمس يوم القيامة قال الطبري تقرب والميل معتراك بين المسافة من الارض والمرود الذي تكتحل به العين ولذلك اشكل المرود على سليم بن عامر والاولى به ههنا معنى مسافة الارض لانها اذا كانت بينها وبين الرأس مقدار المرود فهي متصلة بالرأس لقلة مقدار المرود اهـ

باب

الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار

أوائل الذي تكمل به

للمعتزلة وانما المعنى كل
ما ينتفع به ولم يلحقه
بهرمة سبب حلال اه
والمراد بالحديث الكار ما
حرموا على انفسهم من
البحيرة واخواتها فانه
لا يصير حراما بغيرهم
اه اى

قوله تعالى حلفاء كلهم اى
مسلمين وقيل طاهرين
من المعاصى وقيل مستقيمين
متبينين لقبول الهداية
الخ نووى

قوله تعالى فاجتالهم اى
استخفهم فذهبوا بهم
وارزهم بما كانوا عليه
وجالوا معهم فى الباطل
اه نووى

قوله عليه السلام لقتهم
عربهم الخ المقت اشد
الغضب وهذا الظار والمقت
قبل بعثة نبينا عليه
السلام والمراد بقايا اهل
الكتاب هم المتمسكون
بدينهم الحق من غير
تبديل

قوله تعالى انما بعثتك
لا بتليك اى لا تمتحنك بما
يظهر منك من قيامك بما
امرتك به من تبليغ الرسالة
وغيره (وابتلى بك) اى
من ارسلتك اليهم ليقوم
من آمن ومنهم من كفر
الخ سنوسى

قوله تعالى كتابا لا يفسده
الماء قال القاضى كناية
عن كونه محفوظا فى
الصدور لا يتطرق اليه
الذهاب ويحتمل انه كناية
عن تسجيل حفظه اه

قوله عليه السلام ان احرق
قريشا ليس المراد حقيقة
التحريق بل تضييقهم باسباع
الحق (فيدعوه خيرة) اى
مكسورة كالخيرة (لفرك)
اى لعينك

قوله لكل ذى قرينى ومسلم)
قال القاضى قيد بخص
الميم عما على ما قبله وفى
رواية مسلم عفيف بالرفع
وبحذف الواو اه

قوله عليه السلام لا زبره
اى لا عقل له يعنى هو القوم ضغفاء العقول (لا يسمون اهلا ولا مالا) اى لا يسمون فى تحصيل منفعة دنيوية
(لا ينفق) اى لا يظهر والخفاء من الشداد (والشظير) الفجاش تفسيره

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجُشَعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ أَلَا إِنَّ رَبِّيَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلِمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ تَحَلَّتْهُ عِبْدًا حَلَالٌ وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُفَاءَ كُلِّهِمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَلَّتْ لَهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ تَنَزَّلَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَا بَتْلِيكَ وَابْتَلَى بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَفْسِدُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانِ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَشْلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خَيْرَةٌ قَالَ أَسْتَحْرِجُهُمْ كَمَا أَسْتَحْرِجُوكَ وَأَعْرِضُهُمْ تُغْزِيكَ وَآتُفِقُ فَسَتُنْفِقُ عَلَيْكَ وَأَبْعَثُ جَيْشًا نَبَعَتْ خَمْسَةٌ مِثْلُهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ دُوسُلُطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَفْتَمُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْإِخَانَةُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبَحُ وَلَا يُمْسَى إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ وَالشَّظِيرَ الْفَجَّاشَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ وَآتُفِقُ فَسَتُنْفِقُ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ تَحَلَّتْهُ عِبْدًا حَلَالٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

قَطَانَا نَحْنُ
عَلَا خَرَجُوا نَحْنُ

قوله فيكون ذلك يا أبا
عبد الله الخ أبو عبد الله
هو مطرف بن عبد الله
والقائل له قتادة وقوله
لقد أدركنهم في الجاهلية لعله
يريد أواخر أمرهم وأثار
الجاهلية والاضطراب صغير
عن أدراك زمن الجاهلية
حقيقة وهو يميل له نوري

قوله عليه السلام إذا مات
عرض عليه مقعده الخ
قال القاضي عرض المقعد
تنعيم للمؤمنين وتعذيب
للكافرين بمعاينة كل منهم
لما يصير إليه وانتظار ذلك
إلى اليوم الموعود والمراد
بالمقعد منزله من الدارين
أه قال الطبري هذا العرض
على غير التشبيه وأما

باب

عرض مقعد الميت
من الجنة أو النار عليه
وأشبات عذاب القبر
والنعوذ منه

التشبيه فادراجهم في
حوامل طير تسرح في
الجنة وتأكل من ثمرها
وذكر البكرة والعشي
انما هي بالذبة إلى الحمى
وأما الميت فلا يتصور في
حقه ذلك أه باختصار وفي
النوري الغرض من ذكر
هذه الأحاديث إثبات عذاب
القبر على مذهب أهل السنة
وقد تظاهرت به الأحاديث
الصحيحة عن النبي عليه
السلام من رواية جماعة من
الصحابة في مواطن كثيرة
ولا يمتنع في العقل أن يعيد الله
تعالى الحياة في جزء من الجسد
ويعذبه وإذا لم يمنعه العقل
وورد الشرع به وجب قبوله
واعتقاده أه يادني تصرف
والتمصيل فيه

قوله عليه السلام أن كان من
أهل الجنة من أهل الجنة قال
المعنى أي أن كان الميت من
أهل الجنة فمقعه من مقعد
أهل الجنة يعرض عليه
وقال الطبري يجوز أن يكون
المعنى أن كان من أهل
الجنة فسيبشر بما لا يكتنه
كنهه لأن هذا المنزل الطبيعة
تباشر السعادة الكبرى
لأن الشرط والجزاء إذا
اتحد دل على الفخامة أه

وحدثني أبو عمارة حسين بن حريث حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَطَرٍ
حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ مَطَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِي بَنِي
مُجَاشِعٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
أَصْرَفَنِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَزَادَ فِيهِ وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ
أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا تَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَسْتَفْزِ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا فَمُلْتُ فَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ
مَا بِهِ الْأَوْلَادُ تَهُمُ يَطْوُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ
عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُهِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ
مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْجَنَّةُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَالنَّارُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُليَّةَ قَالَ وَآخِبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ
حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ
عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ إِذْ حَدَّثَ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ وَإِذَا أَقْبَرُ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ
أَوْ أَرْبَعَةٌ قَالَ كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ فَقَالَ مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ

فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَا تَوَا فِي الْأَشْرَافِ فَقَالَ إِنَّ
هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ
يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوَّذُوا
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا
أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّهُ طُورُ هَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا
فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ
لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ
فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

قوله عليه السلام ان هذه
الامة تبلى الخ اي تمتحن
والمراد به امتحان المذنبين
لميت بقولهما من ربك
ومن نبيك (فلولا ان
لا تدافنوا) اصله تتدافنوا
فحذف احدى التالين وفي
الكلام حذف هاء لولا لغاية
ان لا تدافنوا وفي بعض
النسخ فلولا ان تدافنوا معناه
لولا ترك التدافن اه مبارك

قوله من عذاب القبر للفظه
من فيه لبيان الوصول المتأخر
وهو قوله (الذي اسمع منه)
ليس المعنى انهم لوسمعوا فلك
تركوا التدافن لثلاثه صيب
موتاهم العذاب كارهه بعض
لان الخاطئين وهم الصحابة
كانوا عالمين ان عذاب الله
لا يكون مردودا بعيلة بل
معناه انهم لوسمعوه لتركوا
دفنه استجابة به اولهم
قد رتبهم عليه لدهشهم
وحيرتهم منه او يقال لتركوه
والقا اقراره في الصحارى
البعيدة خذرا من الغضبية
اللاحقة بهم اه مبارك
بأدى تصرف

قوله عليه السلام ان العبد
اذا وضع في قبره قال لا ي
خرج القبر عرج الخ لب وال
فالغريق ومن في الهلة ومن
ترك في بيت حق صار له كالقبر
يسألون اه

قوله عليه السلام ليسمع
قرع نعالهم اي صوتها عند
الدوس لو كان حيا فانه
قبل ان يقطع الملك لاحس
فيه (فيقعده) حقيقة بان
يوسع الجسد حتى يقع فيه
او يجاز عن الايقاظ والتنبه
بإعادة الروح اليه من اوى
قال القاضي هذا مما يشكك به
من ينكر التعذيب ويقول
نحن لا نشاهده ونحن نقول
انه يختص بالمقبور دون
المتنوب وسلفه المعاده
مغيبه عن العيون وكذلك
ضربه بالمطارق فلا يسمع
التوسيع له في قبره واقامه
والخاورة اه

قوله عليه السلام له انظر الى مة معدك من النار قد ابدلك الله به مقعداً من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم في رواية ابي داود فيقال له هذا بيتك كان في النار ولكن الله عز وجل عصفك ورحمك فايدلك به بيتا في الجنة فيقول لهم دعوني حتى اذهب فابشر اهل بيتك انه اسكت اه

قوله عليه السلام انه يفسح له في قبره هكذا في البخاري قال ابي كذا في زائدة اذا اصل يفسح له قبره اه

قوله عليه السلام ويغلا عليه خضرًا يفتح الخاء وكسر الصاد المعجمتين ريمانا ونحوه ويستمر الى يوم يبعثون اه متاخر قال القاضي يغلا عليه نعماً غصة نائمة اه

قوله عليه السلام يثبت الله الذين آمنوا الخ قال الطبري يثبتهم في الدنيا على الايمان حتى يموتوا عليه وفي الآخرة عند المسئلة اه

لَهُ أَنْظِرْ إِلَى مَةِ مَعْدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذُكِّرْنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِجَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَمِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ قَالَ تَرَأَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ وَيَدَّيْ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنُونَ ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ تَرَأَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ صُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلْقَاهَا مَلَكَانِ يُضَعِدَانِهَا قَالَ حَمَّادُ فَذَكَرَ مِنْ طَيِّبٍ وَبِحَبِّهَا وَذَكَرَ الْمِسْكَ قَالَ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِكَ كُنْتَ تَعْمُرُنِيهِ فَيُسْطَاقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ

قوله عليه السلام ثم يقول
الطلقوا به الى آخر الاجل
يعني يقول هكذا في روح
المؤمن وروح الكافر قال
القاضي المراد بالاول
الطلقوا بروح المؤمن الى
سدة المنفى والمراد بالثاني
الطلقوا بروح الكافر الى
سجين فهي منتهى الاجل
ويحتمل ان المراد بالانقضاء
اجل الدنيا كذا في النووي

قوله رطة كانت عليه
هي ثوب رقيق وقيل
هي الملاة وكان سبب ردها
على الانف بسبب ما ذكر
من ان روح الكافر
او توري قال في لاخترى
الملاة باضم والمد « چار
ديكاري لستهك عرب
خاتونلري اورتنورلر
ملحقه كهي »

قوله عليه السلام هذا مصرع
فلان الخ قال النووي هذا
من معجزاته صلى الله عليه
وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان
ابن فلان بفتح نون يا فلان
في الموضعين وكذلك بفتح
المتاخر الا في قوله يا امية
يعتد يا شيبه على القول
المختار حيث قال في الكافية
والعلم الموصوف بابن مضافا
الى علم آخر يختار فتحه اه

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ
رُوحُهُ قَالَ حَمَّادٌ وَذَكَرَ مِنْ تَتْنِهَا وَذَكَرَ لَعْنًا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ
خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيُقَالُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ
قَالَ النَّسَّ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ مَعَ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ
غَيْرِي قَالَ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرْسِلُنَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ قَوْلَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَعَلُوا فِي بَرٍّ بَمَضْمُحٍ عَلَى بَعْضٍ فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَ كُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ مَا أَنتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوهُ عَلَى شَيْئٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلَ
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمِيَّةُ
ابْنُ خَلْفٍ يَا عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْتَمِعُونَ وَأَتَى يُجِيبُونَ وَقَدْ جَئِفُوا قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا
ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا فَأُلْقُوا فِي قَلْبِ بَدْرِ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ وَظَهَرَ
عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ
رَوْحِ بْنِ زَبْعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَأُلْقُوا فِي طَوِيِّ مِنْ أَطْوَاهِ
بَدْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُوسِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَذِبَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ
إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ
وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

قوله كيف يسمون والى
يجيبون هكذا هو في عامة
النسخ المتقدمة كيف
يسمعون والى يجيبون من
غير نون وهي لغة مصرية
وان كانت قليلة الاستعمال
(وقد جيفوا) أي انتنوا
وصاروا جيفا يقال جيله
الميت وجاف واجفوا روح
والثاني بمعنى أنه نوى قال
السوسي وقد جيفوا بفتح
الجيم واشديد الياء التثنية
أي انتنوا اه

قوله في قلب بدر القلب
والطوى بمعنى وهي البئر
الطوية بالحجارة

بَابُ

بَابُ

اثبات الحساب

قوله عليه السلام إنما ذلك
العرض قال لا في فهمت رضى
الله عنها ان الحديث معارض
للآية لان الحديث في قوة
موجبة كلية أي كل من
نوقش الحساب هذب والآية
في قوة سالبة جزئية أي
بعض من يحاسب ليس بمعذب
وحاصل جوابه أنه لم يحدد
الموضوع لانه في الكلية من
نوقش في الجزئية من
حوسب والمناقشة غير
الهيئة اه

قوله عليه السلام من نوقش
الحساب الخ معناه استقصى
عليه قال القاضي قوله
عذب له معنيان احدهما
ان نفس الملائكة وعرض
الذنوب والتوقيف عاها هو
التعذيب لما فيه من التوبيخ
والثاني انه مضمّن الى العذاب
بالنار ويؤيده في الرواية
الاخرى هلك بكان عذب
هذا كلام القاضي وهذا
الثاني هو الصحيح
ومعناه ان التقصير طالب
في العباد لئن استقصى عليه
ولم يسامع هلك ودخل النار
ولكن الله يعفو ويغفر ما دون
الشرك لمن يشاء اه نووي

قوله عليه السلام يبعث كل عبد الخ على حاله التي مات عليها أي تروى

أبي يونس **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن
 أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن **وحدثنا** عثمان بن أبي
 شيبة **حدثنا** جرير ح **وحدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية ح **وحدثنا**
 اسحق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش
 بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** أبو داود سليمان بن ميمون **حدثنا** أبو الثمان غارم
حدثنا مهيدي بن ميمون **حدثنا** واصل عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله
 الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **وحدثنا** قتيبة بن
 سعيد وعثمان بن أبي شيبة **قالا** **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن
 جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات
 عليه **حدثنا** أبو بكر بن نافع **حدثنا** عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان
 عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل
 سمعت **وحدثنا** حزملة بن يحيى الشيباني أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
 عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب
 من كان فيهم ثم يموتوا على أعمالهم **حدثنا** عمرو الناقد **حدثنا** سفيان بن
 عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن
 زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول
 لا إله إلا الله ونيل للعرب من شرٍ قد اقترب ففتح اليوم من ردم يأجوج
 وماجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة ثلث يا رسول الله أنهلك

باب

الامر بحسن الظن
 بالله تعالى عند الموت
 قوله عليه السلام لا يموتن
 أحدكم الخ قال العلماء هذا
 تحذير من القنوط وحث
 على الرجاء عند الخاتمة الخ
 تروى قال في المارقي النهي
 في الظاهر وان وقع عن الموت
 لكنه ليس هو المراد لانه
 غير مقدور له وانما المراد به
 النهي عن عدم حسن الظن
 بالله عند الموت بطريق
 الكذبة كقولك لا تصل
 الا وارت خاشع لست تريد
 النهي عن لصلاة بل عن
 ترك الخشوع قال الخطابي
 هو في الحقيقة حث
 على الاعمال الصالحة لان
 حسن الظن بالله يكون من
 حسن العمل غالباً فكانه
 قال احسنوا اعمالكم يحسن
 بالله ظنكم اه قال العلماء
 معنى حسن الظن بالله تعالى
 ان يظن انه يرحمه ويعفو
 عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد
 الله بقوم عذابا الخ اي
 من المذنبين عقوبة على
 اعمالهم السيئة (اصاب
 العذاب) قال الحنفى العذاب
 مفرق على الفاعلية لكن
 تفسير المناوي بقوله اوقع
 يعيل الى انه مفعول والله
 اعلم (من كان فيهم) قال
 المناوي ممن لم يكره عليهم
 الله ولم يكره عليهم او هو اعم
 (ثم بعثوا) عند النفخة
 الثانية (على اعمالهم)
 للجزاء عليها كما كانت نيته

كتاب الفتن

واشرط الساعة

باب

اقترب الفتن وفتح ردم
 يأجوج وماجوج
 صالحة أيوب هابيا اوسية
 جورى بها فيجازون في
 الاخرة بنياتهم اه

قوله عليه السلام اذا سكر
الخبث هو طبع الخا والباه
وفسره الجمهور بالفسوق
والفجور وقيل المراد الزنا
خاصة وقيل اولاد الزنا
والظاهر انه المسمى مطلقا
مع الحديث ان الخبث اذا
سكر فقد حصل الهلاك
العام وان كان هناك صالحون
اه نوى

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ
ابْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرِعَا مُحَرَّمًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ
قَدِ اقْتَرَبَ فَتَحَّ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَقَ بِأَصْبَعِهِ
الْأَنْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَتْ نَعَمْ
إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَحَّ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ
وَهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْقَبْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهُمَا
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

~~~~~

## باب

الحسف بالجيش الذي

يؤم البيت

~~~~~  
قوله وكان ذلك في أيام ابن
الزبير قال المازري قال
الكتاني هذا لا يصح لأن
أم سلمة توفيت في خلافة
معاوية قبل موته بسنة فلم
تذكر أيام ابن الزبير قال
القاضي وقيل أنها توفيت
أول أيام يزيد بن معاوية فلي
هذا يستقيم الخبر اه سنوى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُ غَائِذُ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثُ
 فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ
 بِمَنْ كَانَ كَارِهَا قَالَ يُخَسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَسَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
 نَبِيِّهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُقَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ
 فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ
 الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّغْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ أَحَدُ ثَنَاسُفِيَانُ
 أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّئَةَ بِنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي
 حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَوْمَنْ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ
 يَنْزُونُهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوْلَهُمْ
 آخِرَهُمْ ثُمَّ يُخَسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ وَجُلُّ
 أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
 ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَمُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي الْكَعْبَةَ قَوْمٌ
 لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عُدَّةٌ وَلَا عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ
 مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ
 الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فاذا
 كانوا ببیداء من الارض الخ
 قل التوى قال العلماء
 البیداء كل ارض ملاء
 لاشئ بها وبیداء المدينة
 الصخر الذى قدام ذى
 الخليفة اى جهة مكة اه

قوله عليه السلام ليومن
 هذا البيت الخ اى يقصدونه

قوله عليه السلام الا القمير
 اى القار هو بمعنى القمير
 هنا

قوله عليه السلام ليست
 لهم منعة بفتح النون
 وكسرهما اى ليس لهم من
 يحميهم ويمنعهم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْحَبُّ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَوْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ دَاءِ حُسُفَ بِهِمْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ فِيهِمْ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمُجْبُورُ وَأَبْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى رِيَاءَتِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطَامٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعِزْ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ

قولها عمت رسول الله الخ هو بكسر الباء قيل معناه اضطرب بعينه وقيل حرك احراقه كمن يأخذ شيئا او يدفعه اه نوري وفي النهاية انه عمت في مقامه اي حرك يديه كالمدافع او الاخذ اه

قوله عليه السلام المستبصر هو المبتدئين للاصر القاصد لذلك هذا (والجهور) هو المكروه (ويستبدون) اي في الآخرة وفيه لزوم التباعد عن اهل الظلم والتحرز عن مجالسهم ومجاورتهم لئلا يصيب به ما يصابهم في الدنيا والله اعلم

قوله اشرف على اطام اي علا وارفع الاطام يضم الهمزة والعاء وهو القصر والحسن وجعه اطام

باب

نزول الفتن كمواقع القطر

قوله عليه السلام كمواقع القطر قل النورى التشبيه هو في الكثرة والعموم اي انها كثيرة وقوم الناس لا تفحص بها طائفة وهذا اشارة الى الخروب الجارية بينهم كوقعة الجمل وصفين والحرة ومقتل عثمان والحسين وغير ذلك ه رقيه معجزة باهرة له صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم فيها اي القائم بمكانه في تلك الحالة اه مناوى

قوله عليه السلام من تشرف لها فردى على وجهين مشهورى احدها بفتح المثناة فوق والشين الراء والثاني يشرف بضم الباء واسكان الشين وكسر الراء وهو من الاشراف للشه وهو الانتصاب والتمتع اليه والتعرض للمومنى تستشرفه قلبه وتصبره وقيل هو من الاشراف بمعنى الاشفاء على الهلاك ومنه اشقى المريض على الموت اه نوري وفي المناوى تستشرف اي تجرعه لنفسها وتدعو الى الوقوع منها اه

قوله عليه السلام فليعز به اي ليذهب اليه ليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من خشب اه مناوى

هذا البيت

يشرف لها يستشرفه

تَوَفَّلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ
 صَلَاةً مِنْ فَائِثَةٍ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
 دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ فِتْنَةُ النَّاسِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْطَانِ وَالْيَقْطَانُ
 فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا
 فَلْيَسْتَعِذْ **حَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَامُ قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرَّقُ السَّجْنِيُّ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ
 فِي أَرْضِهِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثًا قَالَ نَعَمْ
 سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ
 أَلَا تَمَّ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا أَوَّالُ الْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي
 إِلَيْهَا إِلَّا فَإِذَا تَزَلَّتْ أَوْ وَقَعَتْ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ
 فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ قَالَ يَتِمُّدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى
 حَدِيدِهِ بِحَجَرٍ ثُمَّ لَيْسُجُ إِنْ اسْتَطَاعَ النِّجَاءَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ
 اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَكْرَهْتُ حَتَّى
 يُسْطَلِقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَتَيْنِ أَوْ أَحَدِي الْفِئَتَيْنِ فَضَرَبَنِي دَجْلٌ بِسَيْفِهِ أَوْ يَجِيءُ
 سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي قَالَ يَبُوءُ بِأَيْمِهِ وَإِيْمِكَ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَ
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ وَأَنْتَهَى حَدِيثُ وَكِيعٍ عِنْدَ
 قَوْلِهِ إِنْ اسْتَطَاعَ النِّجَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله بهذا الإسناد حديث ابن أبي عدي عن أبي عدي عن عثمان الشحام بهذا الإسناد حديث

م بن عمرو

قوله إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة
 شيخ الرهري (يزيد) زيادة
 حرسلة أو بالسند السابق عن
 عبد الرحمن بن مطيع إلى
 آخره وهي قوله (من الصلاة
 صلاة) هي صلاة العصر
 الخ قسطلاني

قوله عليه السلام وتراوله
 وماله نصب فيهما مفعول
 ثان أي نقص هو أهله
 وماله وسلبها فيق بلاهه
 ومال الخ قسطلاني

قوله عليه السلام ملجأ
 أو معاذا يفتح الميم وقال
 معجزة شت من الراوي
 أي إلا يعتصم به منها أو
 مناوي قال العيني وفيه الخ
 على تجنب الفتن والهرب
 منها وإن شرها يكون
 بحسب التعلق بها اهـ

قوله عليه السلام يمدد على
 سيفه فيدق الخ قيل المراد
 كسر السيف حلاقة على
 ظاهر الحديث ليد على
 نفسه باب هذا القتال وقيل
 هو مجاز والمراد ترك القتال
 والاول أصح وهذا الحديث
 والاحاديث قبله وبعده مما
 يحتاج به من لا يرى القتال
 في الفتنة بكل حال وقد
 اختلف العلماء في قتال
 الفتنة فقالت طائفة من
 الصحابة كابي بكر وابن
 عمر وعمران رضي الله عنهم
 لا يقابل في فتن المسلمين
 وقال معظم الصحابة
 والتابعين ومائة علماء
 الاسلام يجب نصر الحق
 في الدين والقيام معه في قتال
 الباطن كما قال تعالى فقالوا
 التي تهمي الآية وهذا هو
 الصحيح وتناول الاحاديث
 على من لم يظهر الحق أو على
 طائفتين فالتين لا تأويل
 لواحد منهما ولو كان كذا قالت
 الطائفة الاولى لظاهر
 الفساد واستطال أهل البني
 والمبطلون والله اعلم نووي
 باختصار

قوله عليه السلام ثم لينج
 أي ليبر ويسرع هربا حتى
 لا يصيبه الفتن (ان استطاع
 النجاء يفتح النون والله
 أي الاسراع اهـ حرسلة

باب

إذا تواجاه السفنان
 بينهما

حُسَيْنِ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ
الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ
أَيُّنَ تُرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْنَفُ أَرَجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ
فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ
صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ
وَالْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ
رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ
حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّيَاحِ فَهُمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
دَخَلَاهَا جَمِيعًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ قَتْلَانِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا
وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعه
المسلمان الخ معنى تواجها
ضرب كل واحد وجه صاحبه
اي ذاته وجهته واما كون
القاتل والمقتول من اهل النار
المحمول على من لا ياول له
ويكون قتالهما عصبية
ولمحوها ثم كونه في النار
معناه مستحق لها وقد
يجازى بذلك وقد عطفوا له
تعالى عنه هذا مذهب
اهل الحق اه نوري

قوله عليه السلام انه قد
اراد قتل صاحبه قال القاضي
فيه حجة للقاضي ابي بكر
ان العزم على الذل معصية
يؤخذ بها بخلاف الهم
ومن ضالفة يقول هذا اسر
من العزم وهو المواجهة
والقتال اه

قوله عليه السلام في جرف
جهنم كذا في معظم النسخ
بالهم والراء المضمومتين
وقد تسكن الراء وفي
بعضها حرف بالحاء وهما
متقاربتان اي على طرفها
قريب من السقوط لهما اه
سنوي

قوله عليه السلام لا تقوم
الساعة حق تقتل الخ قال
النوري هذا من المعجزات
وقد جرى هذا في العصر
الاول اه

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ
الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ ذَوِي لِي الْأَرْضِ فَرَأَيْتُ
مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا وَأُعْطِيتُ
الْكَثْرَيْنِ الْأَخْرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ
بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْنَهُمْ وَإِنْ
رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ
أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ
يَسْتَبِيحُ بَيْنَهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا
حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي
أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَوِي لِي
الْأَرْضِ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْأَخْرَ وَالْأَبْيَضَ
ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ
أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ
مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا
مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي
ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

باب

هلاك هذه الامة
بعضهم ببعض

قوله عليه السلام سيبلغ
ملكها ما زوى لي الخ قال
القاضي الحديث من اعلام
نوته لظهور الامر كاقال
وان ملك امته اتسع بالشارق
والمغرب من بحر طنجة
والصحرى حارة المغرب الى
اقصى المشرق مما وراء
خراسان والنهر والهند
والسند والعين ولم يتسع
ذلك الاتساع من جهة
الجنوب والقبال اه الى

قوله عليه السلام الكثرين
الاحمر والابيض قال العلماء
المراء بالكثرين الذهب
والفضة والمراد الكثرى كسرى
وقصر ملكى العراق والشام
الخ نووى

قوله عليه السلام يستبيح
بعضهم اى مجتمعتهم
وموضع سلطانهم ومستقر
دعوتهم وبيضة الدار
وسطحها ومعظمها اراد
عدوا يستأصلهم ويهلكهم
جميعهم قيل اراد اذا هلك
اصل البيضة كان هلاك
كل ما فيها من طم او فراخ
واذا لم يهلك اصل البيضة
ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوفة
فكأنه شبه مكان اجتماعهم
والتأهبهم ببيضة الحديدة
اه نهاية وقال النووى
البيضة المراد الملك اه

قوله عليه السلام سألت ربي
ثلاثا الخ قال النووى هذا
ايضا من المعجزات الظاهرة
اه

قوله عليه السلام وسأله
ان لا يهلك امي بالفرق اي
الفرق العام كطوقان نوح
عليه السلام يعني سال
صلى الله عليه وسلم ان لا
يهلكهم بالعذاب المستأصل
قاله سبحانه اعطاهم الله العلم

باب

باب

اخبار النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يكون
الى قيام الساعة

قوله وماي الا ان يكون
رسول الله اسر الى في ذلك
الحق قال القاضي كذا الرواية
جميعهم وقال بعضهم وجه
الكلام وماي ان يكون
باسقاط الا لان آياتها يقتضي
اثبات السر وقد اخبر
متصلا به انه حدث بذلك
في مجلس فيه ناس فبتناقض
الكلام والمعنى على اسقاطها
ماي الى اختصاصت بعلم
ما اسرالى بل شركتي فيه
غيري ويدل عليه قوله
في الآخر علمه من علمه
ونسبه من نسبه وانما المختص
هو بعلم ذلك لذهب هؤلاء
النفر الذين شركوه في علمه
وليس عندي في ذلك تنافض
فالعلم ماي من عذر يفي
من التعديت بجملة الاما
اسرالى مما لم يحدث به غيري
واما ما يسميه الى فهو الذي
تحدث به كما قال في هذا
الحديث وهو يحدث عن
اللقن في مجلساته فيه اه
سنوسي

قوله كما يذكرك الرجل وجه
الرجل الخ قال القاضي قيل
هذا الكلام فيه اختلال من
تغيير الرواية وصوابه كما
لا يذكرك الرجل وجه الرجل
اذا غاب عنه او كائني
الرجل اه الى

فَاَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرْقِ فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُجْعَلَ
بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ فَتَقْنِيهَا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَسَرَّ بِمَشْجِدِ بَنِي
مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الثَّعْلَبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حُذَيْفَةُ
ابْنُ الْإِيْمَانِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَى فِي ذَلِكَ شَيْئًا
لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ
مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَمُدُّ الْقَيْنَ
مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدُنَ يَذْرُوقُ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحٍ الصَّيْفِ مِنْهَا صِفَارٌ
وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حُذَيْفَةُ فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَقَامًا مَا تَرَكُ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْأَحَدَةِ بِهِ حِفْظُهُ
مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ
نَسِيَهُ فَأَرَاهُ فَادَّكَّرَهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ
عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
عُسْدُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ
فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعاً
عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عُرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا
جِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى خَضِرَتِ الظُّهُرُ فَتَزَلَّ فَصَلَّى
ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى خَضِرَتِ الْمَضْرُ ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمْنَا أَخْفَظْنَا **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ
الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
عُمَرَ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا
قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ
وَجَارِهِ يُكْفِرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ
عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ
قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُعْلَقٌ قَالَ
أَفِيكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخَرِي أَنْ لَا يُعْلَقَ
أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ
دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ
حُذَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ

قوله في الفتنة اي الخصوصية
وهي في الاصل الاختيار
والامتحان

قوله قال لك لجرى بوزن
اقيل من الجرأة اي جسور
مقدام قاله على جهة الانكار
كذا في القسطلاني

قوله عليه السلام فتنة الرجل
في اهله قالوا فتنته فيه ان يأتي من
اجلهم ما لا يحل له من المال
او العمل مما يبلغ كبره
او المراد ما يعرض له معهم
من شر او حزن او شبهة
وفتنه في ماله ان يأخذه
بعضهم

باب

في الفتنة التي تموج
كموج البحر

من غير مأخذه ويصرفه
في غير مصرفه وفتنته في
نفسه وولده لوط محبته
وشمله بهم عن كثير من
الخير وفتنته في جاره ان
يغنى ان يكون حاله مثل
حاله ان كان مقسدا قال
تعالى وجعلنا به شككم لبعض
فتنة كذا في الشرح

قوله التي تموج كموج البحر
تموج من مائج البحر اي
اضطرب

قوله قال فقلنا لحذيفة اي
قال شقيق فقلنا

قوله كما يعلم ان دون ذلك
الليلة اي كما يعلم ان الغد
ابعد منا من الليلة يقال
هو دون ذلك اي اقرب

قوله ليس بالاغاليط جمع
الغلطة وهي ما يغالط بها قال
النووي معناه حدثت حديثا
صدقا محققا من احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامن اجتهد رأي ونحوه
كذا في المعنى

قوله قال فهبنا القائل
هو شقيق

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُنَافٍ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ حَدِيثَهُ يَقُولُ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي جَامِعٍ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِئَةِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبٌ جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لِيَهْرَاقَنَ الْيَوْمَ هَهُنَا وَمَاءُ فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أُلَاحِظُكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْهَانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَضْبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حَدَّثَنِي **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ (يَقْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو **وَحَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبْتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاثٍ

قوله جئت يوم الجرة بفتح الجيم وفتح الراء واستكانها والفتح اشهر واجود وهي موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة ويوم الجرة يوم خرج عليه اهل الكوفة يلقون وا ليا ولاد عليهم هتان فرددوه وسألوا هتان ان يولى عليهم ابا موسى الاشعري فولاد اه نووي وفي الابن وهو يوم قدم فيه سعيد بن العامي امير اهل الكوفة مر قبل هتان فرددوه وامروا ابو موسى الاشعري وسألوا هتان ان يقره فاقره اه

قوله تسمعي احاطك روي بالحاء المعجمة والحاء المهملة من الخلف وهو الصواب لتردد الاغان بينهما اه سنوسي

قوله عليه السلام يحسر الفرات هو يفتح الفاء ويحسر السين اي ينكشف لذهاب مائه

باب

لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

قوله عليه السلام عن جبل من ذهب يعنى على كثر من ذهب من هنا يعنى على مبارك

قوله انا الذي انجو مقتضى الظاهر يجوز بصيغة الغائب قال في المبارك هذا من قبيل انا الذي سمعني اي حيدرة - فنظر الى المبتدأ وحل الخبر عليه ولم ينظر الى الموصول الذي هو غائب المعنى يقاتل كل رجل راجيا ان يكون هو الناجي من القتل فيأخذ المال اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَيْلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بَنِي كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَانَهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا
سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْتَ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ
لَيَذْهَبَنَّ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ قَالَ
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمٍ حَسَنَانِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعْشَرَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ) قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَتْ
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرَهَا وَمَنَعَتْ الشَّامُ مَدْيَنَهَا وَدِسَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ
إِزْدَبَهَا وَدِسَارَهَا وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْتُمْ
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

قوله مختلفة أعناقهم الخ
قال العلماء المراد بالاعتناق
هنا الرؤساء والكبراء وقيل
الجماعات قال القاضي وقد
يكون المراد بالاعتناق نفسها
وعبرها عن إعجابها لاسيما
وهي التي بها التطلع
والتشوق للآسيا الهنوية

قوله في ظل أجْم حسان
بضم الهمزة والجيم وهو
الحصن وجمعه آجام مطام
وأطام في لوزن وأجْم

قوله عليه السلام منعت
العراق درهمها الخ قال
التنوير وفي معنى منعت
العراق وغيرها قولان
مشهوران أحدهما الإسلام
فتسقط عنهم الجزية وهذا
قد وجد والثاني وهو
الأشهر أن معناه أن المعجم
والروم يستولون على البلاد
في آخر الزمان فيمنعون
حصول ذلك للمسلمين الخ
وفيه القولان الخ

قوله عليه السلام وعدتم
من حيث بدأتم الخ قال
القاضي هو من معنى بدأ
الإسلام غريباً اهـ

باب

في فتح فلسطينية
و خروج دجال
ونزول عيسى ابن
مريم

المدينة حلب واما دابق ودابق
 موضعان بقرية وقيل المراد
 منها دمشق

قوله عليه السلام قالت
 الروم خلوا بيننا وبين الذين
 سبوا قوله سبوا روى
 على بناء الفاعل والمفعول
 قال النوى كلاهما صواب
 لانهم سبوا اولاً ثم سبوا
 الكفار وهذا موجود
 في زماننا بل معظم عساكر
 الاسلام في بلاد الشام ومصر
 سبوا ثم هم اليوم بمعداته
 يسبون الكفار الخ

قوله عليه السلام فينهم
 ثلث اى من عساكر الاسلام
 لا يتوب الله عليهم اى لا
 يلهمهم التوبة بل يصرون
 على الفرار مبارق

قوله عليه السلام لا يغتنون
 ايدا اى لا يقع بينهم فتنة
 الخلف وغيره (فيغتفون)
 قال ابن ملك قيل في بعض
 النسخ فيغتفون بقاء
 واحدة وهو الاصب لان

باب

نقوم الساعة والروم
 اكثر الناس

الافتتاح اكثر ما يستعمل
 بمعنى الاستفتاح فلا يقع
 موقع الفتح اه

قوله ان المسيح قد خلفكم
 في اهلكم يعنى في دياركم
 والمراد بالمسيح الدجال سمي
 بذلك لان عينه اليسرى
 مسوحة اه مبارق

قوله عليه السلام فينزل
 عيسى ابن مريم قائمهم
 يعنى قصد المسلمين لاخذ
 سنة رسولهم والافتداء
 بهم لانه مؤمهم ويقتدون به
 كذا قاله الطبري وقيل الضمير
 المنسوب في اهلهم الى اهل
 الدجال ومتابعيهم يعنى قصد
 هم باهلاكهم كذا فى المبارك

قوله عليه السلام والروم
 اكثر الناس قال القاضي
 هذا الحديث ظهر صدقه
 قائم اليوم اكثر الامم
 عاجوز وما جوج قائم همروا
 من الشام الى منقطع ارض
 الاندلس والسبعين النصرانية
 انما لم تقصه امة اه

قوله ان لهم خصالا اربعا الخ قال الطبري هذه الخلال الاربع الحميدة اعلمها كانت في الروم التي ادرك واما اليوم فهم البحر الخليفة وعلى الصد
 من تلك الاوصاف قال الابى هو مدح لتلك الصفات لانهم ويحتمل انه انما ذكرها من حيث انها سبب كثرتهم اه كذا في السنوسى

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَائِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ
 خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ
 سَبَّوْا مِنَّا تُقَاتِلُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا
 فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ
 الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَقْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَقْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينَ
 فَيَقْتَتِلُهُمْ يَقْتَتِلُ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمْ
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا
 جَاؤُا الشَّامَ خَرَجَ فَيَقْتَتِلُهُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ
 الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ
 ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَا نَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ
 بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَزْبَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْدِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرَوُ أَبْصِرْ
 مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْتَ
 قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ قِتْنَةٍ وَأَسْرَعُهُمْ
 إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ
 وَضَعِيفٍ وَخَامِسَةُ حَسَنَةٍ جَمِيلَةٍ وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
 يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ
 الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْدِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ

فَقَالَ مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُذَكِّرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوِدُّ قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو ابْنُ قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّهُمْ لَا خَلَمَ النَّاسِ عِنْدَ قِسَّةٍ
وَأَجَبَرُ النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَا كَانَتْهُمْ وَضَعْفَائِهِمْ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
حُجْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتِ رِيحٌ خَرَاءَ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَ
رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجْرِي إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ
مُسَكِّنًا فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ثُمَّ
قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَتَحَاها تَحَوَّ الشَّامَ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قُلْتُ الرُّومُ تَقْبِي قَالَ نَعَمْ وَتَكُونُ عِنْدَ
ذَاكُمْ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ
إِلَّا غَالِبَةٌ فَيَقْتِيلُونَ حَتَّى يَنْحَازَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ
غَالِبٍ وَتَقْبِي الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا
غَالِبَةٌ فَيَقْتِيلُونَ حَتَّى يَنْحَازَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ
وَتَقْبِي الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةٌ
فَيَقْتِيلُونَ حَتَّى يُمْسُوا فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَقْبِي الشُّرْطَةُ فَإِذَا
كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْمَعُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ
فَيَقْتِيلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ لَا يُرَى مِثْلُهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ
لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَمُوتَ مَيِّتًا فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا
يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبَايَ غَنِيمَةً يُفْرَحُ أَوْ آيَ مِيرَاثٍ

ولضعفائهم نحو

قوله اجبر الناس في قوله كذا في نسخة في المرقاة

قوله عليه السلام في قوله اجبر الناس في نسخة في المرقاة

باب

اقبال الروم في كثرة
القتل عند خروج
الدجال

مبتدا خبره يجمعون اي
الجيش والصلاح (لاهل
الاسلام) اي لقتالهم
وفي المشكاة لاهل الشام

قوله عليه السلام ذاكم
القتال ردة شديدة هو
بفتح الراء ان عطفا قوية
اه نهاية اي صولة شديدة

قوله فيشترط المسلمون
شرطة شبطوه من الافعال
ومن الفعل والشرطة بضم
السين طائفة من الجيش تقدم
للقتال (الموت) اي للحرب

قوله تقبى الشرطة انظر ما
مدى وتقبى الشرطة فان كان
معناه وتقدم فكيف
الجمع بين ذلك وبين قوله
ويرجع كل غير غالب الا ان
يكون المراد الجيش الذي
هي منه اذ ليس من العدم
الشرطة ان يكون الجيش
مملوفا اه اي يعنى تقبى
شرطة الطرفين

قوله نهى اليهم الخ بفتح
النون وانها اي نهى وقام
وتقدم

قوله يجعل الله الدبرة عليهم
قال القاضي هو لغیر العذرى
الدبرة بفتح الدال وسكون
الباء الموحدة وللعذرى
الدائرة بالهمزة والمعنى
متقارب قال الازهرى هي
الدولة تدور على الاعضاء اه
وقال في النهاية قال لابن
مسعود ابو جهل يوم
بدر وهو صريع لمن الدبرة
اي الدولة والظفر والنصرة
وتفتح الباء وتسكن ويقال
على من الدبرة ايضا اي
الهرطقة اه

قوله الدبرة عليهم اي
على الروم

ما تذكرون

الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُمَيْيْنَةَ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ
أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْتَذَكُرُ فَقَالَ مَا تَذَكُرُونَ قَالُوا
نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ
وَالدَّجَالَ وَالذَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ
وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى
مَحْشَرِهِمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ
الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطْلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذَكُرُونَ قُلْنَا
السَّاعَةَ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ
وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالدَّجَالُ وَالدَّابَّةُ وَالْأَرْضُ
وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِهَا عَدَدُ
تَرْحَلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي
سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ
نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَحْدِثُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ
وَإِخْسَابُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ
وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والذابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم

قوله والدابة وهي المذكورة في قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قيل للدابة ثلاث خرجات ايام المهدى ثم ايام عيسى ثم بعد طلوع الشمس من مغربها ذكره ابن ملك قال النروي قال المفسرون هي دابة عظيمة تخرج من صدع في الصفا وعن ابن عمر بن العاص انها الجساسة المذكورة في حديث الدجال

قوله عليه السلام من سمع هذه من المشكاة من قصر عدن قال في المرقاة اي اقصى ارضها وهو غير منصرف وقيل منصرف باعتبار البقعة والموضع ففي المشرق عدن مدينة مشهورة باليمن وفي القاموس محرقة جزيرة باليمن

قوله وتقبل معهم اذا نزلوا وتقبل معهم حيث قالوا قال شعبة

هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَيُخْتَلَقُهُمْ فِي الْبَحْرِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا
نَحَدِّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مُعَاذٍ وَابْنِ
جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَخُوضُ قَالَ وَالْعَاشِرَةُ نُزُولُ
عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَرْقُعهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ❊ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ
أَبَاهُ يَرَى أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيُّ أَغْثَاقَ الْإِبِلِ بِبُخْرَى
❊ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَبْلُغُ الْمَسَاكِينُ إِهَابَ أَوْيَهَابٍ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ فَمَكَ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ
قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَيَسَّتِ السَّنَةُ بَأَن لَّا تُمْطَرُوا وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ
شَيْئًا ❊ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ
يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا أَلَا إِنَّ الْإِمْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

قوله عليه السلام تضي
اغثاق الابل بيمصر هي
بهم الباء مدينة معروفة
بالشام وهي مدينة حوران
بينها وبين دمشق نحو ثلاث
مراحل اه نووي

قوله عليه السلام تبليغ
المساكين اهاب او يهاب الخ
اهاب بكسر الهمزة و يهاب
بفتح الياء اسم موضع بقرب
المدينة يعني ان المدينة تتوسع
جدا حتى تصل مساكنها

باب

لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض
الحجاز

الى ذلك الموضع وذلك يكون
الا بكثرة رغبة الناس
بالسكون فيها والله اعلم
قال الابي وبلوغ المساكن
اليها معجزة وقعت وقال
الطبري وقعت في زمان بني
امية ثم توافرت حتى القرن
الان اه

باب

في سكنى المدينة
وعمارتها قبل الساعة
قوله عليه السلام يطلع
قرن الشيطان قال العيني
ذهب الداودي ان للشيطان
قرنين على الحقيقة وذكر
النووي ان قرنيه ناحيتي
رأسه وقيل هذا مثل اى
حينئذ يتحرك الشيطان
ويستلظ ويقتل القرن القوة
اى يطلع حين قوة الشيطان
وانما اشار عليه السلام الى

باب

الفتنة من المشرق
من حيث يطلع قرنا
الشيطان

المشرق لان اهل يومئذ

كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من تلك الناحية وكذلك كانت وهي واقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والمشرق الخ قال (وحدثني)
في المبارق يطلع قرن الشيطان اى ناصية رأسه واهل المراتب الشمس ذكر المجل واردة للحال كاجاء في حديث آخر (اذا طلعت بين قرني الشيطان الخ اه

وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن
سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله
ابن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب
حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها
سرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند باب عائشة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه
ههنا ها إن الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر
من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وحدثنا ابن نمير
حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) أخبرنا حذافة قال سمعت سالم يقول سمعت
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو
المشرق ويقول ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ثلاثا حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن
عمر الوكيلى (واللفظ لابن أبان) قالوا حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال
سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة
وأكبركم للكبيرة سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الفتنه تجي من ههنا وأوما بيده نحو
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وأنتم يضرب بفضكم رقاب

قوله فقال بيده أي أشار
بها نحو المشرق عبر من
الفعل بالقرن وهو فاعل

قوله عليه السلام يطلع
قرن الشيطان قال القسطلاني
قيل إنه قرنين على الحقيقة
وقيل إن لونه ناحيتا رأسه
أو هو تمثيل أي حينئذ
يحرك الشيطان ويسلط
أوتونه أهل حربه وقيل
إن الشيطان يقرن رأسه
بالشمس عند طلوعها لتقع
سجدة عبدته له

بَعْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَاً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَهُ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا قَالَ أَخَذْتُنِي عُمرُ فِي رِوَايَتِهِ
 عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَتْ صَمًا تَعْبُدُهَا
 دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَرِيدَ
 الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَ أَحَدُنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ تَامًا
 قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتُوقَى كُلُّ مَنْ
 فِي خَلْقِهِ مِنْهَا حَبَّةٌ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ
 آبَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْخَنَفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
 ابْنُ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي مَكَانُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ) قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب

لا تقوم الساعة حتى
 تعبد دوس ذا الخلصة
 قوله عليه السلام حتى
 تضطرب اليات الخ اي
 تتحرك الياتهم وهي لهم المقد
 (دوس) هي قبيلة من اليمن
 (ذي الخلصة) بالفتحات
 جمع خالص وذو الخلصة يوت
 فيه اسنام لهم وقيس هو
 اسم صنم سمى به زعماءهم
 ان من عبده وطاف حوله
 فهو خالص والمراد ان يخ
 دوس سيرتدون ويرجعون
 الى عبادة الاصنام فترمل
 نساؤهم بالطواف حول ذي
 الخلصة فتتحرك اسماطهم
 كذا في ابن ملك

قوله في الجاهلية بتبالة هي
 موضع باليمن وليست تبالة
 التي يضرب بها المثل ويقال
 اهون على الحجاج من تبالة
 لان تلك بالطائف اه نووي

قوله عليه السلام لا يذهب
 الليل والنهار الخ اي لا يقطع
 الزمان ولا تأتي القيامة كذا
 في المرقاة

قوله ان ذلك تاما (لقيل
 في جوابها يكون من ذلك
 ما شاء الله تعالى وحاصل
 الجواب ان ما دلت عليه الآية
 من ظهوره على الدين كله
 ليست قضية دائمة اه اي

باب

لا تقوم الساعة حتى
 يمر الرجل بقبر
 الرجل فيتني ان
 يكون مكان الميت
 من البلاء

قوله عليه السلام فيقول
 يا ليتني مكانه قال القاضي لما
 يرى من تغيير الشريعة او لما
 يرى من البلاء والحقن
 والفتنة اه

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَمْتَرَّغُ عَلَيْهِ
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ أَبُو كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَذِرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ
يَوْمٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِيهِمْ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيهِمْ قُتِلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ
قَالَ الْهَرَجِيُّ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ
أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ
الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي الْمُسَائِبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ
الْحَبَشَةِ يُخْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ حُطَّانٍ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

قوله عليه السلام لا تذهب الدنيا الى يوم لا تقوم الساعة والله اعلم

قوله عليه السلام وليس به الا البلاء قال في المرقاة اي الحامل له على القبر ليس الدين بل البلاء وكثرة الحسن والفقر وسائر الضراء قال المظهر الدين هنا العادة وليس (اي جملة ليس) في موضع الحال من الضمير في يخرج يعني يخرج على رأس القبر ويقتي الموت في حال ليس يخرج من ماله وانما يحمل عليه البلاء وقال الطبري ويجوز ان يحمل الدين على حقيقة اي ليس ذلك القبر والقبر لاسر اصابه من جهة الدين لكن من جهة الدنيا فيفيد البلاء المطلق بالدنيا بواسطة القرينة السابقة اه

قوله عليه السلام لا يذري القاتل فيم قتل (المقتول هل يجوز قتله ام لا وكذلك لا يذري المقتول نفسه او اهله فيم قتل هل هو بسبب شرعي او بغيره

قوله فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج اي الفتنة والاختلاط الكثير الموجهة لقتل المجهول والمعنى سببه ثوران الهرج بالكثرة وهيجانه بالشدة كذا في المرقاة

قوله عليه السلام يخرب الكعبة ذوا السويقتين قال القاضي السويقي تصغير ساقين وصفها لرقبها وهي مفة سوق السودان غالبا وقد وصفه في الآخر بقوله كما في به اسود الفجع والفجع بعدما بين الساقين وتخريجهما ليس معارضا لقوله تعالى صرنا آتنا لان معناه آتنا الى قروب قيام الساعة او انه مخصص للاية اي آتنا الا ما قدر الله من امر ذوا السويقتين اه اي

قوله عليه السلام رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه اي يتصرف بهم كما يتصرف الراعي في الماشية قال الطبري ولعله الرجل المسمى بجحاه بعده اه سنوسي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنْثِي
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْآيَامُ وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ
يُقَالُ لَهُ الْجَهَنَّمِيُّ ۖ قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكَ وَعُيَيْدُ اللَّهِ وَصَمِيرٌ
وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ ظُ
لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ
الْحِجَانُ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَدَّثَنَا
حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْحِجَانِ الْمَطْرَقَةِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ
الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الثُّرَاةَ قَوْمًا وَوُجُوهُهُمْ كَالْحِجَانِ الْمَطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ
الشَّعْرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ كَأَنَّ
وُجُوهَهُمُ الْحِجَانُ الْمَطْرَقَةُ حُرُّ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله عليه السلام لا تذهب
الأيام الخ أي لا ينقطع الزمان
ولا يأتي يوم القيامة

قوله عليه السلام يقال له
الجهنمي جهنم جهنم وفي بعضها
الجهنمي جهنم جهنم وفي بعضها
بعد الألف والأول هو
المشهور اه نوري

قوله عليه السلام كأن
وجوههم الحِجَانُ المطرقة
الحِجَانُ جمع الحِجْن وهو الثرس
والطرقة هي التي البست
طرقا أي جلدًا يمشيها
فبه وجوههم بالترس
لبستها وتدورها بالطرقة
لفظها وكثرة لفظها اه
مبارق

قوله عليه السلام نعالهم
الشعر قيل يستعمل أن يراد
به أن نعالهم تكون جلودا
مشعرة غير مدبوغة قال
النوري وجد قتال هؤلاء
الترك الموصوفين بالصفات
المذكورة حرات وهذه
كلها معجزات لرسول الله
صلَّى الله عليه وسلم الذي
لا ينطق عن الهوى اه مبارك

قوله عليه السلام ينتعلون
الشعر قال العيني معناه أنهم
يصنعون من الشعر حبالا
ويصنعون منها نعالا ويقال
معناه أن شعورهم كثيفة
طويلة فهي إذا أسد لونها
كاللباس تصل إلى أرجلهم
كالنعال اه وفيه كسبيل

قوله عليه السلام ذلف
الألف الذلف بالذال المعجمة
والمهملتين لفتان المشهور
المعجمة قال في النهاية
الذلف بالتحريك قصر الألف
وإبطاحه وقيل ارتفاع
طوله مع صغر أرنبته
والذلف بسكون اللام جمع
اذلف كاحمر وحر والألف
جمع لفة للألف وضع موضع
جمع الكثرة ويحتمل أنه
قلها لصغرها اه وفي
المصباح الألف المعطس والجمع
آلاف على الفعال والنون
وآلف مثل فلوس وآلس

قوله عليه السلام حمر الوجوه
قال النوري بين الوجوه
مشعرة اه

وَعَلَى بْنِ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَى
إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِرْهَمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَبْلِ أَنْجَمٍ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ
قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مَدْيٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ
قَالَ مِنْ قَبْلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْشِي الْمَالَ حَشْيًا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ
وَأَبِي أَلَاءٍ أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْحُرَيْرِي) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ بْنُ
عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْشُو الْمَالَ
حَشْيًا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْشِي الْمَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَحْشِي الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ جَعْلٍ يَخْفِرُ الْخَنْدَقَ وَجَعَلَ
يَسْمَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُؤْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقَلُّكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك
أهل العراق الخ قال النووي
قد سبق شرحه في هذا
أه نعم سبق في حديث منعت
العراق درهمها وقفيزها الخ
ومسبق هنا منه هذا وفي
معنى منعت العراق وغيره
قولان مشهوران أحدهما
لإسلامهم فتلطفت عنهم
الجزية وهذا قد وجد
والثاني وهو الأشهر أن
منعتهم أن العجم والروم
يستولون على البلاد في آخر
الزمان فيمنعون حصول
ذلك للمسلمين أه وفيه
أقوال أخر

قوله أن لا يجبي إليهم
في الصباح جبيت المال
والخراج أجبيه جباية جمته
وجبوت أجبوه جباوة
مثله أه

قوله عليه السلام خليفة
يحش المال حشيا الخ قال
النووي وفي رواية يحشو
قال أهل اللغة يقال حشيت
أشئ حشيا وحشوت أشئ
حشوا الفئان والحشو هو الحفن
بالدين وهذا الحشو الذي
يفعله هذا الخليفة يكون
لكثرة الأموال والغنائم
والفتوحات مع سخاء نفسه
أه وفي الأبي ذكر الترمذي
وأبو داود هذا الخليفة
وسمي به بالمهدي وفي الترمذي
لأقوم الساعة حق يملك
العرب رجل من أهل بيت
يواطئ اسمه اسمي وقال
حديث حسن صحيح وزاد
أبو داود يملك الأرض قسما
وعلا كملت جورا أه

قوله لا يمدده عددا هكذا
في كثير من النسخ فحينئذ
يكون بمعنى ممدودا كما
في الصباح وفي بعضها عدا
فحينئذ يكون مصدر مؤكدا
والله أعلم

قوله عليه السلام يؤس
ابن سمية الخ قال النووي
البؤس والبأساء المكروه
والشدة والمعنى يابؤس ابن
سمية ما أشده وأعظمه وأما
الرواية الثانية فهي ورس
بفتح الواو واسكن المثناة
ووقع في رواية البضاري
وبحسب كلمة ترجم الخ

مُعَاذِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَبْرِيُّ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيَالَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
قُدَامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ
وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَا وَيْسَ ابْنُ سُمَيَّةَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكَرَّمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِعِمَارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْتُلُ
عِمَارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَغْتَرَلَوْهُمْ
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ويس ابن
سمية ويس كذا قال ابن جرير
ويرفق بمثل ويح وحكمها
حكمها وويح كذا ترجم
وتوحيق يقال من وقع في
هلكة لا يستحقها وهي
منسوبة على المصدر واليد
ترفع وتضاف ولا تضاف يقال
ويح زيد ويحله ويح له
كذا في النهاية

قوله عليه السلام تقتلك الفئة
الباغية قول النووي اعني
الطائفة والفرقة قال الحلاء
هذا الحديث حجة ظاهرة
في ان عليا رضي الله عنه كان
عقبا صديقا والطائفة الاخرى
بغاة لكنهم يجتهدون فلا
اثم عليهم لذلك الخ

قوله عليه السلام يقتلك الفئة
هذا الخ قال القاضي
وفي البخاري علة امي
على يدى الغيلة من قريش
وهذا يهلك بينه في الحديث
اعوذ بالله من اماره الصبيان
ان اطعموهم هلكتم وان
هضمتموهم اهلكوكم قال
الطبري المراد بعض الخي
وهم الاغيلة وكان الهلاك
على ايديهم لصفهم وعدم
تجربتهم للامور ولم يرد الامة
جميعها بل من وجد في زمن
الاغيلة اه الى

قوله عليه السلام لو ان الناس
اعتزلوهم يعني يبتغي لهم
ان لا يتخالطوهم لمخاربة
بل لهم ان يعتزلوهم وفي
النسوي وكان ابو هريرة
يعرفهم وفيه حجة لعدم
القيام على الامراء لانه لم
يامرهم بمخاربتهم وسكت
عن تعيينهم لما في ذلك من
المفسدة الخ

قوله عليه السلام قد مات
كسرى الخ قال الشافعي
وسائر العلماء انه لما
يكون كسرى ياتعراق ولا
قيصر اثم كما كان في زمنه
عليه السلام فلعنا عليه
السلام باقطاع ملكهما في
هذين الايتين فكان كما قال
الخ نووي

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح
وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سَفِيَّانٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ هَامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا **حَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرٌ لَيْسَ لَكَ
 ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُهْمِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَوَاءً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ
 قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ كَنْزُ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ
 يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ) عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبٍ
 مِنْهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ
 أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِذَا جَاؤُهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزْمُوا بِسَهْمٍ

قوله لتفتحن عصابة اي
 لتأخذن جمعة

قوله عليه السلام كنز آل
 كسرى ندى في الأبيض قال
 في المرقاة بكسر الكاف وفتح
 والال مقحم والمراد به أهله
 أو أتباعه الأبيض قصر حصين
 كان في المدائن وكانت الفرس
 تسميه « سفيد كوشك »
 والآن في مكانه مسجد المدائن
 وقد أخرج كنزه في أيام عمر
 رضي الله عنه وقيل الحصن
 الذي يسمونه بنو ديارين دارا
 يقال له « شيرستان » اهـ

قوله عليه السلام سمعتم
 بحديثه جانب منها الخ
 قال شيوخ هذه المدينة
 في الروم وقيل الظاهر أنها
 قسطنطينية في القاموس
 هي دار الملك الروم وفتحها
 من اشراط الساعة وتسمى
 بالرومية بورتيا وارتفاع
 سورة احد وعشرون ذراعا
 وكنيتهم قسطنطينية وبجانبها
 عودال في دور أربعة ابواب
 تقريبا وفي راحة فرس من
 نحاس وعليه فارس وفي
 إحدى يديه كرة من ذهب
 وقد فتح اصابع يده الأخرى
 مشبرا بها وهو صورة
 قسطنطين ما بها اهـ ويحتل
 أنها مدينة غيرها بل هو
 الظاهر لان قسطنطينية تفتح
 بالقتال الكثير وهذه المدينة
 تفتح بعمره التهليل والتكبير
 اهـ مرقاة

قوله عليه السلام يغزوها
 سبعون ألفا من بني اسحق
 قال القاضي كذا هو في جميع
 اصول صحيح مسلم من بني
 اسحق قال قال بعضهم
 المعروف المفقود من بني
 اسحاق وهو الذي يدل عليه
 الحديث وسياقه لانه انما اراد
 العرب وهذه المدينة هي
 القسطنطينية اهـ نووي

قوله عليه السلام من بني
 اسحق قال المظهر من اسراد
 اشام هم من بني اسحق
 النبي عليه السلام وهم
 مسلمون اهـ وهو يحتل
 ان يكون منهم غيرهم
 من بني اسحاق وهم العرب
 أو غيرهم من المسلمين
 واقتصر على ذكرهم تغليا
 لهم على من سواهم ويحتل
 ان يكون الامر مختصا بهم
 قاله ملا على

قوله عليه السلام قالوا لا اله الا الله الخ جملة مستأنفة او حال بتقدير قد والله اعلم

قوله قال ثور لا اعلمه اى لا اعلم اياه (البحر) اى الذى فى البحر (البحر) اى الذى فى البحر

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وقوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها فيقنموا بسقوط نون الجمع من هذه الافعال لاربعة فى النسخ التى بايدينا متونا وشروحا واهذا ايقيناها على حالها ولكن لم يظهر لى وجه السقوط ثم وجدتها فى المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

قوله عليه السلام فيخرج لهم بشهادة الرأه المفتوحة اى يفتح لهم والطرف نائب الفاعل كذا فى المرقاة

قوله عليه السلام لتقاتلن اليهود قال افاضى هذا والله اعلم يكون بعد قتل الدجال لان اليهود اكثر اتباعه اه

قوله عليه السلام يقول الحجر يا مسلم الخ قال الابى لا مانع من حمله على الحقيقة بادرارك بخلق الله تعالى للحجر ويحتل الجواز وانه سناية من كمال استكمال قتلهم اه

قوله عليه السلام حتى يقتلهم اليهودى الاختباء الاستتار بشئ اى يستتر ويختفى وراه الحجر

قوله عليه السلام الا الفرقد فانه شجر اليهود قال العاصمى الفرقد شجر معروف له شوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قبل الدجال واليهود اه وفى النهاية هو ضرب من شجر العفاء وشجر الشوك والفرقد واحدة ومنه قيل لمقبرة المدينة ببيع الفرقد لانه كان فيه فرقد وقطع اه

قوله عليه السلام فانه من شجر اليهود اضيف اليهم باذى ملاية اه مرقاة

قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْمُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ ثَوْرٌ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْمُطُ جَانِبَيْهَا الْآخَرُ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيُفْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَقْنَمُوا فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ فَقَالَ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سَائِمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَمَّا قُتِلَتْهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُونِ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ تَعَالَ فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولَ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلَفَنِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْفَرَقْدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ قَالَ سِمَاكٌ وَسَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَأَخَذُوا وَهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَسْحَقُ بْنُ مَتَّوْرٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو
مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَبِّحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَنْبَغِي حَدَّثَنَا
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فُطِّلَ لِعُمَانٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِصَيْدِيَانِ فِيمَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَرَأَ الصَّيْدِيَانِ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ
وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ فُطِّلَ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يبعث الخ قال النووي معنى يبعث يخرج ويظهر وسبق في أول الكتاب تفسير الدجال وأنه من الدجل وهو المقوي وقد قيل غير ذلك وقد وجد من هؤلاء خلق كثير في الأعمار وأهلكهم الله تعالى وقلع آثارهم وكذلك يفعل بمن يلي منهم اه

باب

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يبعث الخ قال النووي معنى يبعث يخرج ويظهر وسبق في أول الكتاب تفسير الدجال وأنه من الدجل وهو المقوي وقد قيل غير ذلك وقد وجد من هؤلاء خلق كثير في الأعمار وأهلكهم الله تعالى وقلع آثارهم وكذلك يفعل بمن يلي منهم اه

ذكر ابن صياد
قوله فيهم ابن صياد قال النووي يقال له ابن صياد وابن صائد وسمى بهما في هذه الأحاديث واسمه صافي قال العلماء والصلة مشكلة وأمره مشكك في أنه هل هو المسيح الدجال المجهور أم غيره ولا شك في أنه دجال من الدجالين قال العلماء وظاهر الأحاديث أن النبي عليه السلام لم يوح اليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره وإنما أوحى اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة لذلك كان النبي عليه السلام لا يقطع بأنه الدجال ولا غيره ولهذا قال لعمران يكن هو فلن تستطيع قتله الخ قال الطبري كانت حاله في صغره حالة الكهان يصدق مرة ويكذب مرة ثم لما كبر اسم وظهرت منه علامات خبيثة وجاهد مع المسلمين ثم ظهرت منه أحوال رديئة سمعت منه أقوال تشبه بأنه الدجال وأنه كافر وبأنه جميع ذلك في الامم

قوله عليه السلام قد خبات لك خبا فقال دُح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخبا قال في الصباح خبات الشئ خبا مهموز من باب
 نفع سترته اه وما اخره
 هيه السلام في المبه للامتحان
 آية فارتقب يوم تأتي السباه
 بدخان مبين فلما قال ابن سياه
 دح فقال عليه السلام انسا
 فلن تعدو قدرك قال العيني
 اخسا كلة زجر واستهانة
 اى امكت صاخر ذليلاه
 وفي القاموس المستفاد من
 الامهات اخسا مخصوص
 بزجر الكلب وطرده وتبعيده
 يقال عند طرده اخسا ومنه
 قوله تعالى قال اخسوا فيها
 قال القاضي في تفسيره
 استكثر اسكوت هوان فانها
 ليست مقام سؤال من غسات
 الكلب اذا زجرته فخصا
 اه قال القاضي العباس
 واضح الاقوال انه لم يثبت
 من الآية ان اخسر الشئ عليه
 السلام الا لهذا اللفظ الناقص
 على عادة الكهان اذا التى
 الشيطان اليهم بقدر ما يفتطف
 قبل ان يدركه الشهاب اه

قوله عليه السلام ترى عرش
 ابليس قال الا ترى وانظر هل
 هذا العرش الذى يرى هو
 المذكور في حديث ان ابليس
 يضع عرشه على الماء ثم يمت
 مراقبه اه

قوله عليه السلام ليس عليه
 هو بضم اللام وتقليد الباء
 اى خلط عليه امره كما في
 الرواية الاخرى خلط عليه
 الامر اى فأتته به فيطان
 فخلط اه نوى

قوله قال فلبس اى قال ابو
 سعيد فلبس قال القاضي اى
 خلط على امره لان احتجاباته
 الاول قد تلوح ثم قوله اثرها اى
 لافرقه وافرغ موقده الى آخر
 كلامه كالنص في انه هو كالتقدم
 اه وقل السنوسي ويحتمل
 ان الدجال اصيب في عقله
 حق سار يتناقض التناقض
 الذى لا يفهم معناه اه

قوله واخذتني منه ذمامه اى
 حياه واشتاق من الذم والروم
 قوله حديث الناس قال في
 الصباح حديثه فيما صنع
 هلدا من باب ضرب رفعت
 عنه القوم فهو معلور اى
 غير معلوم اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَاتُ لَكَ خَبَا فَقَالَ دُح فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَخْسَا فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُقْمَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ أَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ الْحَرْثِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَتهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ الشَّهَادَةُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى
 عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ وَمَا
 تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبِينَ وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَمَّا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ صَائِدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْعِلْمَانِ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ
 الْحَرْثِيِّ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى
 مَكَّةَ فَقَالَ لِي أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ أَلَسْتُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدَ لِي أَوْ لَيْسَ سَمِعْتَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ
 وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ
 مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فَلَبَسَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ وَأَخَذَنِي مِنْهُ ذِمَامُهُ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ

قوله ارى صادقين وكاذبا الخ قال الطبري فأتته صادقون وكاذبون يعني بذلك
 أتته من الشيطان يسئل مرة ويكفي أخرى وهي حالة الكهان اه

ابن صياد

وها أنا نحن

مُحَمَّدٌ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤْلَدُ لَهُ
 وَقَدْ وُلِدَ لِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَمَا ذَاكَ حَتَّى كَذَا أَنْ
 يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ
 قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَيْدُرُكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدِيثًا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْحَرِيُّ يَرِي عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَتَرَلْنَا مَنَزِلًا فَتَفَرَّقَ
 النَّاسُ وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَخَشَةَ شَدِيدَةً يَمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ
 بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ
 قَالَ فَفَعَلْ قَالَ فَرَفَعْتُ لَنَا غَنَمٌ فَانْطَلَقَ جَاءَ بِمَسْرٍ فَقَالَ أَشْرَبَ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ
 إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّيْلُ حَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخَذَ عَنْ
 يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَعْلِقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِقُ يَمَّا يَقُولُ
 لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ
 عَلَيْكُمْ مَنَعْتُمْ الْأَنْصَارَ أَسَلْتُ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ (يَقْنِي ابْنُ مُفَضَّلٍ) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تُرَبِّهُ
 الْجَنَّةُ قَالَ دَرَمَكَةَ بَيْنَهُمَا مِسْكَتُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

الآن أكره

قوله كذا ان يأخذ في قوله
 أي ان يؤثروا صدقه في دهره
 اه سنوسي

قوله لو عرض علي ما كرهت حديثا
 أي لو عرض علي ما كرهت حديثا
 أي بل قبلت
 والحاصل رضي بكونه الدجال
 وهذا دليل واضح على كونه
 كذا ذكره المظهر وغيره
 من الشرح اه مرقاة

قوله ما كرهت أي البيل
 ولا ارده

قوله فجاء بمس أي بقدح
 كبير فيه لبن قال في المصباح
 المس بالضم القدح الكبير
 والجمع مساس مثل سمام
 ورعا قيل اهساس مثل
 قفل والقال اه

قوله قلت له تباهك سائر
 اليوم قال لطبري أي خساراً
 لك دائم لأن اليوم يراد به
 الزمان وتباهنصوب بفعل
 لا يظهر أي لقيت تباه أي
 وفي المصباح تباه أي هلاكه
 اه وفي النور أي خساراً
 وهلاكاً لك باقي اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لابن سياه
 الخ قال القاضي ويأتي
 في حديث ابن أبي قتيبة ان
 ابن سياه هو السائل وهو
 اظهر عند بعض أهل النظر
 من حديث نصيرن على اه

قوله درمكة بيضاء مسك
 قال العلماء معناه لها في
 البيضاء درمكة وفي الطيب
 مسك والدرمكة هو الدقيق
 الحواري الخالص الأبيض
 اه نووي

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثُرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ مِثْلُ خَالِصِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخَافُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ الدَّجَالُ
فَقُلْتُ أَتَخَافُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَخَافُ عَلَى ذَلِكَ عَبْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يُشْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْتَبُّ مَعَ
الصَّيْدِيَانِ عِنْدَ أُطَمٍ بَنَى مَغَالَةً وَقَدْ قَارَبَ ابْنَ صَيَّادٍ يُؤَمِّدُ الْحِمْلَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ
فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى ابْنُ

قوله عند أطم هي مغالة
قال القاضي وينومغالة كل
ما كان على يمينك إذا وقفت
أخر البلاط مستقبل مسجد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم والأطم هو الحصن جهة
أطامه نووي وفي القسطلاني
الأطم بناء مرتفع ومغالة
بطن من الأصار أو سمى من
قضاة اه

قوله أشهد الله رسول
الأميين أي العرب وما ذكره
وان كان حقاً من جهة
المنطوق باطل من جهة
إلهة وهم هو انه ليس مبعوثاً
إلى العجم كما زعم اليهود
اه عبي

قوله فرفضه قلت ويجوز
ان يكون معنى رفضه أي
ترك سؤاله الاسلام لئلا
منه حينئذ ثم شرع في سؤاله
جاري والله اعلم اه نووي

قوله عليه السلام آمنت
بالله وبرسوله قال الكرماني
فان قلت كيف طابق قوله
آمنت بالله ورسوله جواب
الاستفهام واجاب بأنه لما
اراد ان يظهر للنوم حاله
ارضى العنان حتى يبينه عند
المفتريه فلماذا قال آخر
أخساً اه وقيل يعتدل اراد
باستطاعته اظهار كذبه المتأني
لهوى النبوة ولما كان
ذلك هو المراد اجابه بجواب
منصف فقال آمنت بالله
ورسوله اه قسطلاني

قوله قال ابن صياد هو الدخ
قال القسطلاني قادر كالبعض
على عادة الكهان في اختطاف
بعض الشئ من الشياطين
من فيهم يوقف على تمام البيان
فان قلت كيف اطلع ابن صياد
او شيطانه على ما في الضمير
اجيب باحتمال ان يكون
النبي عليه السلام قد سمع
نفسه او اصحابه بذلك فاسترق
الشيطان ذلك او بعضه
فان قلت ما وجه التخصيص
باخذاء هذه الآية اجاب ابو
موسى المدني بأنه اشار
بذلك الى ان عيسى ابن مريم
عليهما السلام يقتل الدجال
يحب الدخان فاراد التبريض
لابن صياد بذلك اه

كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أَسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَمْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَنْذِرُكُمْ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَغْوَرٌ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَرِ النَّاسِ الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْشُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ يَقْرُؤُهُ مِنْ كَرِهِ عَمَلُهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَرَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلُمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ (بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَرَ الْحِلْمَ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أُطَمٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُتَهَمِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى قَالَ قَالَ أَبِي يَعْنِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ لَوْ تَرَكَتُهُ أُمُّهُ بَيْنَ أَمْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

بَابُ مَنْ

تَعَلَّمُوا

قوله وهو يختل ان يسمع الخ هو بكسر التاء اي يفتح ابن صياد ويستغفله ليعلم من كلامه شيئا ويعلم هو والصحابة حاله في انه كاهن ام ساهر ونحوهما وفيه كشف احوال من تصاف مفسدته وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النووي

قوله في قطيفة هي كساءه خنل (فيها زمزمة) اي صوت خنل لا يكاد يسمعهم اولا يطمعهم اه

قوله عليه السلام لو تركته بين اي لولم يخبره ولم تعلمه امه بعجبتا لبين لنا من حاله ما يعرف به حقيقة امره وهذا يقتضي الاعتماد على سماع الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذ عرف صوته اه قال الطبري يهرب من حاله في نومه هل هو الدجال ام لا وقد يشكل هذا مع قوله عليه السلام راع القلم عن ثلاث فذكر النائم حتى يقبضه والاجاع على ان النائم لا يؤخذ بما صدر عنه من قول او غيره ويحاج بان هذا ليس من باب المؤاخذه حتى يشكل وانما هو من باب النظر في قرائن الاحوال فان النائم الغالب عليه انه يشكلم في نومه بما يكون له وعليه في حال اليقظة فلمله عليه السلام كان ينتظر ان يخرج منه في حال نومه ما يدل على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من نبي الا وقد انذره قومه الخ قال الابي انما انذروه قومهم لعظم لغتته بما يظهر على يديه من الفتن ولما لم يتبين لواحد منهم زهون خروجه توقع كل منهم ان يخرج في زمن امته فبالغى التحذير منه فيجب الايمان بخروجه والعزم على معاداته

قوله عليه السلام تعلموا انه امور قال الشارح اتفق الرواة على ضبطه بفتح العين واللام المشددة ومعناه اعملوا وتعلموا يقال تعلم بفتح مشدد بمعنى اعمل اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
وَهُوَ يَلْمِبُ مَعَ الْعِلَّانِ عِنْدَ أَطَمٍ بَنِي مَغَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ
وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ
الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَأَسْفَحَ حَتَّى مَلَأَ السِّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ
وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِهِ يَغْضِبُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنٍ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعٌ
يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ هَلْ
تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قُلْتُ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ
يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَحَدَّثَنَا ثُمَّ
فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ أُخْرَى وَقَدْ نَفَرْتُ عَيْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَتَى فَعَلْتَ عَيْنُكَ مَا أَدْرِي
قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ قُلْتُ لَا تَذَرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَعَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ
قَالَ فَخَرَّ كَاشِدًا نَخِيرَ حِمَارٍ سَمِعْتُ قَالَ فَرَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصَا كَانَتْ
مَعِيَ حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ
يَغْضِبُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ
بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِذَا اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَدَ إِلَّا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَدُ

قوله عند اطم نفي مقالة
يقتضح الميم ويضم والعين
المعجمة وتقل بالضم والمهملة
وهو قبيلة والاطم بضم الميم
النصر وكل حصن ميم
بجواردة وكل بيت صريح
مسطح جمعه أطام واطوم
اه حرقاة

قوله حتى ملأ السكة قال
المازني قال أبو عبد الله السكة
هي الطريق المصطفة لتخيل
وسميت الأزقة سكة
لاصطفا للدور فيها اه

قوله عليه السلام إنما يخرج
من غضبه لتحلل بها سلاسله
(بعضها) ضميره مفعول به
وفيه اشعار لشدة غضبه
حيث وقع غضبه على
الغضبة وهي المرأة من الغضب
ويحوز أن يكون مفعولا
مطلقا على قول من يحوز
أن يكون ضميرا اه ابن ملك

قوله فقلت لبعضهم قال
الطبري يعني لبعض من
كان معه وقائل لأواه هو
ذلك البعض ولذا قال ابن
عمر كذبتني بدليل قوله لقد
أخبرني ببعضكم ولا يشوم
أن الخطاب لابن صياد لأنه
لم يتكلم معه في هذه القصة
وإنما تكلم معه في الثانية اه

قوله ولد نفرت عينه أي
ورمت ونشأت أي خرجت
وارتفعت

قوله فنخر كاشد نخير حمار
النخير صوت الانف وطرب
ابن عمر له بالعصا حق

باب

ذكر الدجال وصفته
وما معه
انكسرت كان لشدة موجده
عليه وكأنه لم يبق له الدجال
اه إلى

وأننا والله فاعلمت غر

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ
 النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَذْرَكَ
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَمْعُ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا قَدْ
 سَمِعْتُهُ تَصَدِّقًا لِحُذَيْفَةَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ حَقٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُنِيرَةِ عَنْ
 نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ أَجْمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ
 لَا نَأْكُلُ مَعَ الدَّجَالِ أَعْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ
 أَنَّهُ نَارٌ فَلَمَّا وَافَقَا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءُ فَلْيَشْرَبْ
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَّا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّهُ يَمْحَى مَعَهُ مِثْلُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَاتَّبَعِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوحٌ
 قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله عليه السلام ان الدجال يخرج وان معه ماء اي وما يتولد منه من اسباب النعم بحسب الظاهر المعبر عنه الجنة فيما تقدم يرحب اليه من اطاعه (ونارا) اي ما يكون ظاهرا سببا للعذاب والمشقة والا لم يغفل به من ههنا

قوله عليه السلام ماء بارد عذب اي حلو يكسر العطش والمعنى ان الله تعالى يجعل ناره ماء باردا عذبا على من كذبه والقاه فيها عيقا كما جعل نار نمرود بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام ويجعل ماء الذي اعطاه من صدقه نارا هرة دائمة وبجمله ان ما ظهر من قتلته ليس له حقيقة بل تغيرت منه وشعبدة كما يطمه الصخرة والمشمعون مع احتمال ان الله تعالى يقلب ناره وماءه الخلق ببيان فانه على كل شيء قدير اه مرعاة

من الذي يرى

أَبْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حِمَصَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْخَضِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ
 ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
 نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ خَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ فَلَمَّا
 رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فَيَسَأَلُ مَا شَأْنُكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ غَدَاةً
 خَفَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ فَقَالَ غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ
 إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَيِّجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنْتَ فِيكُمْ فَأَمْرُؤُ حَيِّجُ
 نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَافِقِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شَابَّ قَطَاطُ عَيْنُهُ طَائِفَةً كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ
 بِعَبْدِ الرَّبِّيِّ بْنِ قَطَنِ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ
 خَارِجُ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَمَاتَ يَمِينًا وَغَاتَ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا قُلْنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَيْسَ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرَبَعُونَ يَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَةٌ وَيَوْمٌ كَشْهَرٌ وَيَوْمٌ
 كَجَمْعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فذلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَتْ أَنْكَفِينَا
 فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدُرُ وَاللَّهِ قَدَرَهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا اسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ
 كَأَنِّي أَشْتَدُّ بِرُتَّةِ الرِّيحِ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ
 فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَيُمْطَرُ وَالْأَرْضُ فَتَنْبُتُ فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ
 دُرًا وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ خَوَاصِرُهُمْ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ
 قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُخْلِينَ لَيْسَ بَأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَمْرُؤُ
 بِالْحَرْبِ بِهَيْئَةِ قَوْلِهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْمَا سِيبِ النَّحْلِ ثُمَّ يَدْعُو
 رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ

بَابُ الْوَقْفِ

فِي أَدْوَانِهِ

قوله عليه السلام فمات يميناً وغات شمالاً يا عباد الله فاثبتوا قُلْنَا

بَابُ الْوَقْفِ

قوله فخفض فيه ورفع قال
 النورى بشديد اللفظ فيهما
 وفي معناه قولان أحدهما ان
 خفض بمعنى حقر وقوله رفع
 عظمه ورفعته والثاني انه
 خفض من صوته في حال
 الكثرة فيما تكلم فيه
 فخفض بعد طول الكلام
 والتهب ليستريح ثم رفع ليبلغ
 صوته كل احد اه باختصار

قوله عليه السلام فانما هي حجة
 دولكم اي حجاجه ومدافعهم
 ومطل امره من غير ان تقار
 الى معين
 قوله عليه السلام انه شاب
 لقطط اي شديد جمود الشعر
 مباحد لجمود المحروبة
 قوله عليه السلام انه خارج
 خلة بين الشام والعراق
 اي في طريق بينهما وقيل
 لطريق والسبيل خلة لانه
 خال ما بين البلدين اه نهايته
 قال النورى خلة بفتح
 الخاء المعجمة وتكوين
 التاء اه هو منصوب
 بنزع الخافض كما يشير
 اليه النهاية قله ملاهلي

قوله عليه السلام فتروح
 عليهم سارحتهم يعني
 ترجع عليهم ماشيتهم التي
 تسرح اي تذهب اول
 النهار الى المرعى (ذرى)
 جمع ذروة وهي الاعلى يعني
 ترجع تلك الماشية اعلى
 واحسن واعلى الاسنة
 مما كانت (واسيفه) اي
 اطوله ضروعا لكثرة اللبن
 (واوده خواصر) اي لكثرة
 امتلائها من الشبع اه

قوله عليه السلام فيصبحون
 مخلين قال القاضي اي
 اصحابهم المخل من قلة المطر
 ويبس الارض من الكلال في
 القاموس والمخل على وزن
 فحل الجذب والقحط والاعمال
 تكون الارض ذات جذب وقحط
 يقال اعمل البلد اذا جذب اه

قوله كيماسب النحل
 هي نحول النحل قال
 القاضي الذي ذكره اهل
 اللغة ان يمسوب النحل
 اميرها والمراد به هنا الجحاة
 لا امير خاصة قال طبري
 ووجه التشبيه ان الدجال
 تتبعه الكنوز كما تتبع
 النحل اليمسوب قاته اذا
 طار تبعته جماعته اه

قوله عليه السلام قيل
و يتل اي يتلأ
ويضي (يضيحك) حال
من قاهل يقبل اي يقبل
ضاحكا بشاشا اه مرعاة

قوله عليه السلام شرق
دمشق بالنصب على الظرفية
والإضافة لدمشق اه
(مهورودين) اي شنتين
او حلتين وقيل اثوب
المهورود الذي يصبح بالورد
ثم بالزعفران قاله في النهاية
قال في المرقاة المهورودين
بالدال المهمله ويهجم اي
حال كون عيسى بنهما بمعنى
لايس حلتين مع وقتين
مورس اورعهران اه

قوله عليه السلام حتى يدركه
باب لا يفهم اللام وتثنية
الدال مصروف اسم جيل
بالشام وقيل قرية من قرى
بيت المقدس اه مرعاة

قوله عليه السلام فيمسح
عن وجوههم اي يزيل
هنا ما اصابها من غبار
سفر الفزوة مبالغة في
اكرامهم وقوله فحز
من التعزيز مأخوذ من الحز
اي احفظهم وضمهم

قوله فيرفع نبي الله اي
الى الله اويده هو قوله عليهم
النفث بفتح نون هو يكون
في انوى الابل والغنم
(فرسي) اي حاكى وهو
جمع فرس كقنيل وقتل
(الاملاء زهمهم وقتهم)
هو عطف تفسير

قوله عليه السلام لا يكن
بطح الياء وضم الكاف
وقد يد النون من كنت
الشي ستره وصنته (منه)
اي من ذلك المطر اه مرعاة
قوله حتى يتركها كالزلفة
بفتح الزاي واللام ويمكن
اي كالزفة

قوله ويستظلون بقحفها
اي بقشرها (لتكني
القام) اي الجماعة

قوله يتهارجون اي يستظلون
(قبا) اي في تلك الازمنة
او في الارض وفي النوى
اي يجمع الرجال النساء
بصفة الناس كما يفعل
الحجر ولا يكثرئون لذلك
والهرج باسكان الراء
الجماع يقال هرج زوجته
اي جامعا اه

فَيَقْبَلُ وَيَسْتَهْلِلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ فَيَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ وَاضِمًا كَفَّيْهِ عَلَى
أَجْنِحَةِ مَلَكَئِنٍ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرٌ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحْنٌ كَاللُّوْلُوءِ فَلَا
يَحِلُّ لِكَافِرٍ بِحُذْرِهِمْ نَفْسِهِ الْإِمَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى
يُدْرِكَهُ بِبَابٍ لَدَى قَيْثَلَةَ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَوْهُمْ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ
عَنْ وَجُوهِهِمْ وَيُحْدِثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ
إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِعَثَالِهِمْ فَخَرَزَ عِبَادِي
إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ
أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ
بِهَذِهِ مَرَّةٍ مَاءٌ وَيُخَصِّرُنِي اللَّهُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَحَدِهِمْ
خَيْرٌ أَمِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ
عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ
وَنَثْنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَنَّهَا الْبُخْتِ
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطَارُحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ يَبْتُ مَدَرٍ وَلَا
وَبْرٌ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِئِي ثَمَرَتَكَ وَرُدِّي
بَرَكَاتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ
حَتَّى أَنَّ اللَّيْثَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْنِي الْقَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْثَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْنِي الْقَبِيلَةَ
مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْثَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْنِي الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ فَيَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ
رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى
شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَاوِجُونَ فِيهَا تَهَارُجُ الْحَمْرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ حُذْرُنَا عَلَى بَنٍ

حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً
 مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ أَنْحَرٍ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ
 لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَاتَّقِئْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بُشَابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ
 فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدْ أَتَرْتُ عِبَادًا إِلَى
 لَا يَدْنِي لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ السَّائِقِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ
 أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَبْلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَاتَلْتُ
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخَيِّبُهُ فَيَقُولُ
 حِينَ يُخَيِّبُهُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ
 مَرْوٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام الى جبل
 الخمر هكذا يروي بالفتح
 يعني الشجر المثلث
 وحسره في الحديث انه جبل
 بيت المقدس لكثرة شجره
 اه نهاية قال الذوي
 الشجر المثلث الذي يستر
 من فيه اه

باب

في صفة الدجال وتحريم
 المدينة عليه وقتله
 المؤمن واحيائه

قوله لا يدى لاحد بقتالهم
 وفي رواية غيره لا يدان
 لاحد كما سبق على كون
 لفظة لا للمناسبة بليس
 واما في هذه الرواية فهي
 لثني الجنس لكن لم يظهر
 وجه سقوط ثنوية الثانية من
 يدى اللهم الا ان يقال وجهه
 على احرائه مجرى الاضافة
 لاحد والله اعلم

قوله عليه السلام ان يدخل
 نقاب المدينة هو يكسر
 النون اي طرقها ولجأها
 وهو جمع نقب وهو الطريق
 بين جبلين اه

قوله انشكون في الامر اي
 في امر الالوهية (فيقولون
 لا) لعلمهم قالوه خوفا
 منه وتقية لا تصدقها ويحتمل
 اعم فصدوا لانك في
 شكك وسفرك فان من
 شك في كذبه وسفركه كفر
 وخادعوه بهذه التورية
 خوقانته ويحتمل ان الذين
 قالوا لانك هم صدقوه
 من اليهود وغيره ممن
 قد راوا تعالى شقاوته قاله
 الذوي

ما ذكرناه

لا يدى

قوله رجل من المؤمنين قال ابراهيم بن سفيان الطبري راوى صحيح مسلم ٢٠٠ قوله فتلقا المسالحي جمع المسالحي وهم
 وقال يقتضي ان يكون الخضر حيا اه
 بقال ان هذا الرجل الخضر عليه السلام وكذا قال معمر
 القوم ذوو السلاح يحفظون الثغور اه مرقة

قوله ما برئنا خفاء اي ليس
 يعني علينا صفات ربنا من
 غير ان تعدل عنه اليه او لتترك
 الاعتماد عليه اه

قوله عليه السلام في امر
 الدجال به فيصبح قال
 النورى يبين معجزة ثم
 باه موحدة ثم جاء مهلة
 اي مدوه على بطنه اه
 وفي المرقاة بتشديد الموحدة
 ا فتوحة اي بمداهم اه
 قوله فيوسع ظهره باسكان
 الواو وفتح السين قاله
 النورى وملا على

قوله فيؤثر بالمشارة الخ بالهمز
 فيهما على اللفظة العصبية
 ويجوز تخفيف الهمزة فيهما
 هكذا قالوا قال الاي وروى
 بالنون فيهما اه (حق
 يفرق بصيغة المجهول علقا
 ويشده اه ملا على

قوله فيلك الابصرة اي زيادة
 علم وبقين بالكاذب موه

قوله عليه السلام وانما
 التي بصينة المجهول اي
 اوقع (في الجنة) واللام
 لقعد اي في بستان من
 يساقون الدنيا ويمكن انه
 يرميه في النار التي معه
 ويجعلها الله عليه جنة
 ونعيم تلك النار روضة
 وجنة وعلى كل تقدير
 الم يحصل له موت على يد
 سوى ما تقدم واما قول
 الراوى (فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا اعظم
 من الدنيا)

باب

في الدجال وهو اهلون
 على الله عز وجل

الناس الخ قالوا بها قتله
 الاول فتأمل اه مرقة

قوله عليه السلام وما ينصبك
 منه هو بضم الياء على الة
 المشهورة اي ما ينصبك من
 امره قال ابن دريد يقال انصبه
 المرض وغيره ونصبه والاولى
 الصبح اه نورى

قوله عليه السلام هو اهلون
 على الله الخ قال القاضي
 هو اسون على الله من
 ان يجعل ذلك سببا لقتل
 المؤمنين بل هو ليزداد
 الذين امنوا ايمانا وليس
 معناه انه ليس معه شيء من
 ذلك اه عيني وفي القسطلاني

فَيَسْجَهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقْتُلَاهُ الْمَسَاحِيحُ الْمَسَاحِيحُ الدَّجَالُ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ
 تَعْبُدُ فَيَقُولُ أَتَعْبُدُونِي إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّكَ فَيَقُولُ
 مَا بِرَبِّنا خَفَاءُ فَيَقُولُونَ أَتَقْتُلُونَهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ
 تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَسْأَلُهُ قَوْمٌ إِلَى الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ
 فَيُسَبِّحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشَجُّوهُ فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ
 بِى قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْثَرُ بِأَلْمِشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ
 حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ
 فَيَسْتَوِي قَائِمًا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتُؤْمِنُ بِى فَيَقُولُ مَا أَرَدَدْتُ فَيْكُ الْإِبْصِيرَةُ قَالَ
 ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ
 لِيَذْبَحَهُ فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ
 فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهَا قَذَفَتْهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ
 فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يُنْصَبُكَ مِنْهُ
 إِنَّهُ لَا يُضْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ
 قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ وَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ
 خُبَرٍ وَلَحْمٌ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

في الصحيحين

قوله ما ينصبك من أمره قال ابن دريد يقال انصبه المرض وغيره ونصبه والاولى الصبح اه نورى

(هو اهلون على الله) من ان يجعل شيئا (من ذلك) آية على صدقه لاسيما ولجعل الله فيه آية ظاهرة في كذبه وكفره بقروها من قرأ ومن لم يقرأ (وابن)
 زيادة على شواهد كذبه من حديثه ونقصه بالعمود وليس المراد ظاهره وانه لا يجعل على يديه شيئا من ذلك بل هو على التام المذكور اه

وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُجَيْدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَبِي بَنِي
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثَّوْمَانِ بْنِ سَالِمٍ
قَالَ سَمِعْتُ يَهُنَادَ بْنَ غَالِيٍّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الشَّافِعِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَعَدَّ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَحَدَّثَ
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرِّقُ الْبَيْتَ
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي
فَيَمْنُكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْهَثُ اللَّهُ
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْنُكُثُ النَّاسُ سَبْعَ
سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَسَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَخْلَامِ السَّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ
مَعْرُوفًا وَلَا يُشْكِرُونَ مُشْكِرًا فَيَمْتَلِكُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ قِيَقُولُ أَلَا تَسْتَجِيبُونَ
فَيَقُولُونَ فَمَا تَأْمُرُنَا فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ حَسَنٌ
عَاشُهُمْ ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَأَوَّلُ
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَضَعُ وَيَضَعُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظِّلُّ نَعْمَانُ الشَّكُّ قَتْنَبْتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

قوله

الاستحيون

قوله عليه السلام لو ان
احدكم دخل في كبِدِ جبل اي
وسطه ودخله وكبد كل شي
وسطه اي نوى وفي الصباح
كبد القوس مقصدها وكبد
الارض باطنها اه

قوله عليه السلام في خفة
الطير واعلام السبع
قال لعلاء معناه يكونون
في سرعتهن لي الشر
وقضاء الشهوات والشه

باب

في خروج الدجال
ومكثه في الارض
ونزول عيسى وقتله
اياء وذهاب اهل الخير
والايمن وبقاء شرار
الناس وعبادتهم
الاثوان والفسخ
في الصور وبعث من
في القبور

كطيران الطير وفي العدوان
وظلم بعضهم بعضا في اخلاق
السباع العادية قاله النووي

قوله عليه السلام دار رزقهم
في الصباح دار الابن وغيره
دارا من بابي ضرب وقتل اي
كثر اه اي كثير رزقهم

قوله عليه السلام الا اصنى
لينا الخ اليت بكسر اللام
واخره مثناة فوق وهي
مفعلة العنق وهي جانه
واسنى اي امال قاله النووي

قوله عليه السلام رجل
يلوط حوض ابله اي يطينه
ويصاحبه اه

قوله ويصنع الناس قال
القاضي اي يموت اهل
الدنيا وكل حيوان لشدة
الزعزعة وهول الصوت
الامن شاء الله وهو جبريل
وميكائيل واسرافيل وملك
الموت عليهم السلام ثم
يامر الله ملك الموت ان
يقبض روح جبريل وميكائيل
واسرافيل ثم يامر الله
سبحانه ملك الموت ان
يموت فيموت اه

قوله عليه السلام ينزله
مطرا (كأنه الطل والظل)
قال القاضي الاشبه انه
بالطاء المهمة قال النووي
كفي الرجال اه

ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَنَاتِ النَّارِ فَيَقَالُ مِنْ كَمْ فَيَقَالُ مِنْ
كُلِّ أَلْفٍ تِسْمِئَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمٌ
يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
الثَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ
لَنْ لَا أَحَدٌ تَكُنْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرْقُ
الْبَيْتِ قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ نَحْوُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمِّي وَسَاقِ الْحَدِيثِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مُعَاذٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ وَثَقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي
شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضْتُهِ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَفِظْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ
الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَىٰ وَآيُهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتَيْهَا فَأَلَا أُخْرَىٰ عَلَىٰ إِثْرِهَا قَرِيبًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَلَسَ
إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ
عَنِ الْآيَاتِ أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ
حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَذَاكَرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

قوله عليه السلام وذلك
يوم يكشف الخ قال العلماء
معناه ومعنى ما في القرآن
يوم يكشف عن ساق
يوم يكشف عن شدة
وهول عظيم أي يظهر ذلك
يقال كشفت الحرب عن
ساقها إذا اشتدت وصله
أن من جد في أمره كشف
عن ساقه مشيرًا في الخفة
والشاط له اه نوري

قوله عليه السلام أن أول
الآيات خروج الخ أي
أول علامات القيامة ظهورها
طلوع الشمس الخ فإن
قيل كل منهما ليس بأول
لأن بعض الآيات وقعت
قبله قلت الآيات أما إشارات
دالة على قربها فأولها
بعثة نبينا عليه السلام أو
إمارات متتالية دالة على
وقوعها والآيات المذكورة
في الحديث من هذا القسم
قاله في المأثور وأجاب عنه
المتأخر بقوله يعني الآيات
الغير المألوفة وإن كان
الدجال ونزول عيسى
وخروج يأجوج ومأجوج
قبلها لأنها مألوفة اه

قوله عليه السلام وإيها
ما كانت الخ لفظة مازائدة
وتذكير أي باعتبار معنى
كل منهما وثابت كانت
باعتبار كونه علامة وهذا
القول مشهور بأن طلوع
الشمس ليس بأول على
التعيين لعل الواو هنا
بمعنى أو يؤيده ما جاءت
في رواية أخرجه الدابة اه

مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ
 حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ صَحِيحًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
 وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّهُمَّ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي
 عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيُّ شَعْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أُخْتِ النَّضَّالِ بْنِ
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَيِّدِي إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنٌ شَيْتٌ لَا فَعَلَنَ فَقَالَ
 لَهَا أَجَلٌ حَدَّثَنِي فَقَالَتْ نَكَحْتُ ابْنَ الْمُهَاجِرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ
 يَوْمَئِذٍ فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبَّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِسَيْدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَنْتَقِلِي إِلَى
 أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْزِلُ
 عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَفْعَلِي إِنْ أُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ
 فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوبُ عَنْ سَائِقِيكَ فَيَرَى
 الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُينَ وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ
 أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ
 فَأَنْتَقِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْتَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

عن

عن النساء التي يلي

قوله فاصيب في اول الجهاد
 الخ قال العلماء قولها
 فاصيب ليس معناه انه
 قتل في الجهاد مع النبي
 وتايت بذلك انها تايت
 بطلاقه البائن كما ذكره
 مسلم في الطريق الذي بعد
 هذا وكذا ذكره في كتاب
 الطلاق اه تودي وفي
 المبارق قالت طلقت زوجي
 ثلاثا وكان يبقى في مكان
 خال فخلعت ان اعتد فيه
 فرخص لي اني عليه لسلام
 في النقلة الى موضع آخر
 فاسمى ان اعتد في بيت
 ام شريك ثم رجع عليه
 السلام عنه فقال ان ام
 شريك يا ايها المهاجرون
 الاولون فانطلق الى ابن
 ام مكتوم الامم فاته
 اذا وضعت خمارك لم يرك
 اه

قوله فلما تايت اي
 صرت ايما وهي التي لا زوج
 لها وكذلك يقال لرجل
 الذي لا زوج له اه

قوله عليه السلام ابن ام
 مكتوم كتب بالف ابن لانه
 صفة لعبد الله لا عمرو
 فلهذه الى ابيه عمرو والى
 امه ام مكتوم فجمع
 تسبه الى ابيه اه

قوله الصلاة جامعة هو
 ينصب الصلاة وجامعا
 الاول على الاغراء والثاني
 على الحال اه

عَنْ عَيْنٍ زَعَرَ قَالُوا عَنْ آيٍ شَأْنَهَا تَسْتَحْبِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا
بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ
نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثِيبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا
نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْتَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ
قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي تُخْبِرُكُمْ
عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ
فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ
كَلِمَاتُهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ
صَلَمًا يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَمَنَ بِمُخَصَّرَتِهِ فِي الْمَذْبَرِ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ
يَعْنِي الْمَدِينَةَ أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ
تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ
الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ
قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْفَمَا بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
الْمُجَنَّبِيُّ أَبُو عُمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَمَحَفَّتْنَا بِرُطَبٍ يُقَالُ لَهُ رُطَبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسَقَّتْنَا
سَوِيقَ سُلَيْمٍ فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ الْمُطَلَّعَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُ قَالَتْ طَلَّعَتْنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَ فِي أَهْلِ قَالَتْ فَتَوَدِدُ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلَاةَ
جَامِعَةٌ قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ فَمِنْ أَنْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ
مِنَ الْإِنْسَاءِ وَهُوَ بَيْلُ الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عن عين زغر
معجزة معصومة ثم عين
معجزة مفتوحة ثم راه
وهي بلدة معروفة في الجلب
القلي من الشام اه نوري
وهي لا تصرف اه مبارك

قوله اي انا المسيح
هكذا وجدنا اي بكسر
الهمزة في نسخ معتمة
متعدة ولذا ابقينا على
حاله اعله وقع في موقع
الاستيناف والله اعلم ثم
وجدت في المرقاة حيث
قال عني اي بكسر الهمزة
وفتحها (انا المسيح) اي
الديجال (واي) بلوجهين
(فاحرج فاسير في الارض
فلا ادع) بالنصب في الثلاثة
وجوز رفعها اه

قولهها وطمن بمخصرته
هي على وزن مكسمة
اسم لالة التي يتكأ عليها
مثل عصا وعكازة كذا في
القاموس

قوله عليه السلام الا انه
في بحر الشام الا بالتخفيف
لانه اراد بحر الشام
ما على الجانب الثاني (او
بحر اليمن) اراد به ما على
الجانب الثاني والبحر واحد
وانما ردد بينهما اما لان
الوسى لم يكن فارلا بالتصريح
بمعله بل قاله على ظن ثم
عرض له ظن آخر واما التقليل
الديجال من بعضها الى بعض
(لا بل من قبل المشرق الخ)
قال الطبري لما تبين عليه
السلام بالوسى انه من قبل
المشرق في الاولين الخ مبارك

قوله عليه السلام بل من
قبل المشرق ما هو الخ
قال القاضي لفظه ما هو
زائدة صلة للكلام ليست
بنافية والمراد اثبات انه
في جهات المشرق اه
وفي الميزان ما زائدة وهو
مبتدأ خبره الظرف المتقدم
ويجوز ان تكون موصولة
اي الذي يخرج هو من جهة
المشرق اه

قوله فاحففتنا برطب يقال له
الخ اي ضيفتنا بنوع
من الرطب وتقدم ان
نمر المدينة مائة وعشرون
نوعا والسلت بضم السين
وسكون اللام حب يشبه
الاج و يشبه الشعير
اه اي

وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَرِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمْرِو لَتَمِيم الدَّارِي رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ
 الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْوَى بِمَخَصَرَتِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ
 وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ غِيلَانَ بْنَ
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِي فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ
 شَعْرَهُ وَأَقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذِلِّي فِي الْخُرُوجِ قَدْ
 وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ
 فَحَدَّثَهُمْ قَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ وَذَلِكَ الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمَذْبَرِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ
 الدَّارِي أَنَّ أَنَسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنْ الْأَوْاحِ السَّفِينَةَ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ
 الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِي) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَثْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبِيحَةِ فَيَرْجِفُ
 الْمَدِينَةَ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه
 طيبة يعنى المدينة قال القاضي
 هو بفتح الطاء ويقال
 ايضا طابة سى النبي
 عليه السلام بذلك المدينة
 من الطيب وهو الطهارة
 وفي المصنف والطاب اولى
 بها ولين لطيب العيش
 بها وقيل لطيب ارضها
 اه اقول اولطيب ه الله
 سكانها وصفاء قرائعهم
 والله اعلم

قوله فتاهت به سفينته
 اى صكت من الطريق
 وانحرقت وسارت على
 غير اهتداء ولا طريق

قوله عليه السلام وليس
 نقب من اثقابها قد سبق
 معنى النقب فى هامش ص
 ١٩٩

قوله عليه السلام من يهود
اصبحان قال في المرقاة بفتح
الهمزة وتكسر وفتح

باب

في بقية من احاديث
الدجال

القاء بلد معروف من بلاد
الارفاض قال النووي رحمه
الله يجوز فيه كسر الهمزة
وفتحها وبالياء والهاء
التي (سبعون الفا)
وفي رواية تسعون والصحيح
المشهور هو الاول ذكره
ابن الملك (عليهم الطيالة)
بفتح الطاء وكسر اللام
جمع طيلسان وهو ثوب
معروف اه

قوله عليه السلام ليقرب
اناس الى المؤمنين

قولها قاتل العرب قال
الطبي القاء فيه جراء
شرط محذوف اي اذا كان
هذا حال الناس قاتل
المجاهدين في سبيل الله
الذابون عن حرم الاسلام
المؤمن عن اهله صولة
اعداء الله فكفى هتيم
بها (هم قليل) اي للا
يقربون عليه اه

قوله عليه السلام ما بين
خلق الخ مائة والمى
ليس فيما بينهما فتنة
(اكبر) اي اعظم (من
الدجال) اعظم فتنة وبلية
ولشدة تلبسه وعنته اه

قوله عليه السلام بادروا
بالاجل ستا الخ اي سابقوا
ستا ايات دالة على وجود
القيامة قبل وقوعها
وحلولها فان العمل بعد
وقوعها ووجودها لا يقبل
ولا يعتبر والله اعلم قال
النووي كلمة او في هذه
الرواية للتقسيم اه

قوله عليه السلام او خاصه
احدكم اي الواقعة التي تخص
احدكم قيل يريد الموت وقيل
هي ما يختص به الانسان من
الشواغل المتعلقة في نفسه
(او امره) اي الفتن التي
تعم الناس والامر الذي يستبد
به اعداؤه ويكون من قبلهم
دون الخواص من تأمير الامه
سكذا قاله في المرقاة

فَيَأْتِي سِبْخَةَ الْخَرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ
حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ
مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكِ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَيَفِرَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ
يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ زُهَيْطٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ
نَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا
بِأَخْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِمُحَدِّثِهِ بَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةِ زُهَيْطٍ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا
نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُخْتَارٍ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرًا أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
لَوَالِدُ خَانَ أَوِ الدَّجَالِ أَوِ الدَّابَّةِ أَوْ خَاصَّةً أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ **حَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ

و

سنة طلوع

قوله بسطام العيشي هو
بالشين المعجمة وبسطام
بكسر الباء وفتحها وأنه
يجوز فيه الصرف وتركه
من النووي

قوله عن زياد بن رباح هو
بكسر الراء وفتحها وبالباء
الموحدة والياء المثناة من
اسفل مع الموحدة فتع
الراء ومع الملاء كسرهما
اه نووي

باب

فضل العبادة في الهرج
قوله عليه السلام وامر
العامه الخ قال قتادة امر
العامه القيامة وقال هشام
خاصة احكم الموت وخوفا
تصغير خاصة كذا ذكره
عنهما عبد بن حميد قاله
الشارح

باب

قرب الساعة

قوله عليه السلام العبادة
في الهرج الخ قال النووي
المراء بالهرج الفتحة
واختلاط امور الناس
وصب كثرة اهل العبادة فيه
ان الناس ينقلون عنها
ويشتغلون عنها ولا يفرغ
لها الافراد اه

قوله عليه السلام لا تقوم
الساعة الا على شرار الناس
قال الطبري فان قيل ما وجه
التوفيق بين هذا الحديث
والحديث السابق لا تزال
طائفة من امم يقاتلون
على الحق ظاهرين الى
يوم القيامة قلنا السابق
مستغرق للازمة عام فيها
والثاني عكس اه

قوله عليه السلام بعثت
انا والساعة الخ قيل
المراء بينهما شيء يسير
كما بين لاسبغين في الطول
وقيل هو اشارة الى قرب
المجاورة اه نووي

بِسْطَامِ الْعَيْشِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ
رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدُّجَالُ
وَالدُّخَانُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَصْرُ الْعَامَّةِ وَخَوِصَّةُ
أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ
رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مُهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَهُوَ يَقُولُ
يُبْعَثُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ
يَقُولُ فِي قَصَصِهِ كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَذْكَرُهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَ
قَتَادَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَآبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهَا سَمِعَا أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ
 إِضْبَاعِهِ الْمَسْجُوعَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَمْرَةَ (يَعْنِي الضَّبِّيَّ وَآبَا التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 مُعْبَدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ
 قَالَ وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَنَظَرُوا إِلَى أَحَدٍ
 إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشَ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعِشَ هَذَا الْغُلَامُ فَغَسَى أَنْ لَا
 يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مُعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَتَرِيُّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ إِنْ
 عُمِرَ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثَرِ أَبِي
 يَوْمِيذٍ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قوله عليه السلام ان يعيش
 هذا لم يدره الهرم الى
 آخر الروايات الاربع قال
 القاضي هذه الروايات كلها
 محمولة على ان المراد بساعتهم
 الموت اي يموت اهل ذلك
 القرن لحدث رأيت ليلتك
 هذه على رأس مائة عام لا
 يبقى من هو اليوم على وجه
 الارض احدها قال القوي
 قلت ويحتمل انه علم ان
 ذلك الغلام لا يبلغ الهرم
 ولا يمر ولا يؤخر اه

قوله عليه السلام والرجل
يصلب النقرة الخ قال في
النهاية النقرة بالكسر
والفتح النقرة شربة المهد
النتج والجمع للنج ولقحت
نقح وانقح ونقحة لقوح
اذا كانت غريزة الابن اه
وفي المصباح والنقرة بالكسر
النقرة ذات لبن والفتح لغة
والجمع لفتح مثل سدره وسدر
او مثل قصعة وقصدها (الخ
يصلب الاناء الى فيه) اي في

قوله عليه السلام والرجل
يلط في حوضه الخ هكذا
هو في معظم النسخ بفتح
ميم

قوله عليه السلام وهو
عجب الذنب الخ قال القاضي
العجب بفتح العين واسكان
الجيم وهو العظم الذي في
اسفل الصلب وهو رأس
العصص اه العصص
بفتح العين والتزكية وقورق
بفتح العين وهو عظم الذنب معنائه .

قوله عليه السلام كل ابن
آدم يأكله التراب الخ قال
القاضي وان جاء انما لا
يأكل اجسادا كثيرة
كاجساد الانبياء وكثير
من الشهداء على ما روى
في الحديث فعجب الذنب
لا يأكله من احد اه

قوله عليه السلام الدنيا
سجن المؤمن الخ قال النووي
معناه ان كل مؤمن وسجون
ممنوع في الدنيا من الشهوات

كتاب الزهد

والرافق

الحرمة والمكرهة مكلف
بفعل الطامات الشاقة فاذا
مات استراح من هذا وانقلب
الى ما عده الله تعالى من
الهم الدائم والراحة الخالصة
من النقصان واما الكافر
فانما له من ذلك ما حصل
في الدنيا مع قلته وتكديره
بالمفصلات فاذا مات صار الى العذاب الدائم والشقاء الابد اه

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَوْخَرَ هَذَا فَلَنْ يُذْرِكَ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يُحَلَّبُ لِلشَّحَّةِ فَمَا يَصِلُ إِلَّا نَأَى إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلْطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَتْ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَنْبُلِي إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ (يَعْنِي الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجْبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خَلِقَ وَفِيهِ يُرْكَبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَائِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرْكَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجْبُ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالشُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ

قوله عليه السلام والرجل
يلط في حوضه الخ هكذا
هو في معظم النسخ بفتح
ميم

قوله عليه السلام وهو
عجب الذنب الخ قال القاضي
العجب بفتح العين واسكان
الجيم وهو العظم الذي في
اسفل الصلب وهو رأس
العصص اه العصص
بفتح العين والتزكية وقورق
بفتح العين وهو عظم الذنب معنائه .

قوله عليه السلام الدنيا
سجن المؤمن الخ قال النووي
معناه ان كل مؤمن وسجون
ممنوع في الدنيا من الشهوات

وَالنَّاسُ كَتَفَنِيهِ فَرَّ بِجَدِّي أَسْكَ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيْكُمْ يُحِبُّ
 أَنْ هَذَا لَهُ بِدَرَاهِمَ فَقَالُوا مَا يُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ
 قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ فَوَاللَّهِ
 لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَالِيكُمْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِوَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِيانِ الثَّقَفِيَّ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا
 كَانَ هَذَا السَّكَّ بِهِ عَيْنًا **حَدَّثَنَا** هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَيْكَلُ الشَّكَاثُرُ
 قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي مَا لِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ
 أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَا جَمَعَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ هَمَامٍ **حَدَّثَنِي** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ الْعَبْدُ
 مَا لِي مَا لِي إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ مَا أَقْنَى أَوْ لَيْسَ فَأَبْلَى أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْنَى وَمَا
 سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ أَشَانِ

قوله والناس كنفنيه فرى بجدي اسك ميت فتناولوه فاخذ باذنيه ثم قال ايتكم يحب
 لسهه كنفته معي لاول
 جانبيه والثاني جانبها

قوله لفر بجدي قال في
 المصباح الجدي قال ابن
 الانباري هو الذكر من
 اولاد العز والاشي عناقاه
 اسك اي صغير الاذن
 قال الهروي الاستكالك الصم
 اسكت اسماعهم اي صموا
 قال ثابت السكك صغار
 الاذن مع لصوقها وقله
 اشراقها اه

قوله عليه السلام يقول ابن
 آدم مالي مالي يعني يهتر
 بنسبة المال اليه ويرعا يهتر
 به (او تصدقت فامضيت)
 اي اعطيت على جهة الصدقة
 فامضيت اي انفدت عطائك
 واكملت وانتمته

قوله او اعطى فاقنى هكذا
 هو في معظم النسخ وللمعظم
 الرواة قالوا بالتاء ومعناها
 اوفىه لاخرته اي ادخر
 ثوابه وفي بعضها قال يصدق
 التاء اي ارضى الله نوري

وَيَبْنِي وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْنِي عَمَلُهُ حَدَّثَنِي
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيَّيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عَمْرٍو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَذْرَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ
 الْجُرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحِزْبَيْتِهِمَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ
 أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضَرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
 فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَاقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ
 مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ
 أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٌ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 صَالِحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتُلهِيكُمْ
 كَمَا أَلْهَمْتُمْ حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ
 الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ (هُوَ أَبُو فَرَّاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّمُّ أَيْ قَوْمٌ أَنْتُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 نَقُولُ كَمَا أَمَرَ نَا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ

قوله عليه السلام يرجع أهله
 وماله ويبني عمله فيه حث
 على تحسين الأعمال لتكون
 معينة في المال

قوله عليه السلام فأبشروا
 وأملوا من التأمل (ما الفخر)
 منصوب لأنفعول أخشى
 (فتنافسوها) من التنافس
 وهو الرغبة في الشيء
 والافتراده وهو من الشيء
 النفيس الجيد في نوعه
 ونافست في الشيء منافسة
 ونافسا إذا رغبت فيه وفي
 الحديث طلب العطاء من
 الإمام لا الخضاعة فيه وفيه
 البشرية من الإمام لاتباعه
 وتوسيع أممهم وفيه من
 اعلام النبوة اخباره عليه
 السلام بما يفتح عليهم
 وفيه ان المنافسة في الدنيا
 قد تجر الى هلاك الدين اه
 عبي

قوله عليه السلام اذا فتحت
 عليكم فارس والروم اي
 قوم اتم يعني هل اتم من
 الشاكرين على تلك النعمة
 العظيمة او من غيرهم وفي
 هذا الاستفهام تلويح الى
 التهديد على وقوع المنيات
 منهم اه مبارك

قوله تقول كما هو قاله
 لعمري وشكره ونسأله
 المزيد من فضله (تنافسون)
 اي يتراخون الى الدنيا وهذا
 الى اخره تفسير او غير ذلك
 واستثنى جواب عن سؤال
 عبد الرحمن وهو كيف تفعل
 غير ذلك قال النووي
 قال العلماء التنافس الى
 الشيء المسابقة اليه وكراهة
 أخذ غيرك اياه وهو اول
 درجات الحسد اه

قوله عليه السلام او غير
 ذلك روى منصور بن عدي
 او تغلوث غير ذلك ومرفوعا
 على تقدير او حالكم غير
 ذلك وفيه إشارة الى ان
 كونهم على تلك الصفة خير
 متيقن لهم لعدم اطلاعهم
 على المقييات قاله ابن ملك

قوله عليه السلام ثم تنطلقون في
في مساكين المهاجرين الخ
اي ضعفاءهم فيجعلون بعضهم
امراء على بعض هكذا امره
اه نووي

قوله عليه السلام في المال
والخلق اي في الصورة او
في الخدم والحشم وحاشه
انه اذا رأى احكم من هو
اسلم منه حشمة وملا
ولباسا وجالا ولم يعر
ان له في الآخرة والا
الخ اه مرقة

قوله فلينظر الى من هو
الخ لانه اذا نظرا به يشكر
على ما اتم الله عليه ويقل
حرمه واذا نظر الى من
هو اهل منه في النعمة
استصغر ما عنده وحرص
على ازدياده اه مبارك

قوله عليه السلام فهو اجدر
ان لا تزددوا الخ معنى اجدر
احق وتزدروا تخفروا الخ
نووي اسله تزددوا وللآية
زدي قال في الصباح زدي
عليه زديا من بابي وزدي
وزديا بالكسر ما هو استهزا
به اه

قوله عليه السلام ابرص والقرع
الابرص يدل من اسم ان وهو
الذي في بطنه موضع بياض
والاقرع هو الذي ذهب شعر
رأسه (فأراد الله ان يتلهم)
اي يمتحنهم والجلعة خبثان
دخل عليهما الفاء لكون اسمها
نكرة موصوفة كذا في المبارك

قوله ويذهب عني بالنصب
بتقدير ان عطف على قوله لونا
حسن كذا قاله خارج قال
الطوسي هو بالرفع بمعنى المصدر
كقوله تسع بالمعدي الخ
(الذي قد لذى الناس) اي
سرهى واشمأزوا من رذيله
وعدوى مستقذرا

قوله ناقة عسراء بضم العين
وفتح المعجمة والراء مدودا
الحامل التي اتي عليها في حملها
عسرة اشهر من يوم طرقتها
الفعل وهي من انفس الابل
اه السطواني

ثُمَّ تَتَحَسَّدُونَ ثُمَّ تَسْتَدَابِرُونَ ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ أَوْ تَخَوُّ ذَلِكَ ثُمَّ تَسْتَطْلِقُونَ فِي
مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُفِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ
أَسْفَلَ مِنْهُ ثُمَّ يَنْفَضِّلْ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
أَبِي الزِّنَادِ سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ ابْنِ كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا
فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ
عَنِّي الذَّبْيُ قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ وَأُعْطِيَ لَوْنًا
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ شَيْءٌ إِسْحَاقُ
إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ قَالَ فَأُعْطِيَ نَاقَةً
عُسْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الذَّبْيُ قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ

قوله عليه السلام

وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا فَقَالَ
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ
بَصْرِي فَأُبَصِّرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ
قَالَ النَّمَمُ فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا فَأُتِيَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْأَيْلِ
وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ النَّمَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ
فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدْ أَنْقَطَعَتْ بَنِي الْحَبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ
بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالِ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي
سَفَرِي فَقَالَ الْحَقُّوq كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أُعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدُرُكَ النَّاسُ
فَقَبِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا
وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ
قَالَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ أَنْقَطَعَتْ
بَنِي الْحَبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ
بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَخُذْ
مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذَتْهُ إِلَهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ
فَإِنَّمَا أَتَبَلَّغُ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَصَحَّطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَاللَّهُمَّ لَا تَسْخُفْ) قَالَ عَبَّاسُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ
أَبْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ لَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا
الرَّاكِبِ فَتَزَلَّ فَقَالَ لَهُ أَنْزِلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ
بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام بقرة حاملا
أي حبلها لم يقل حاملة لأن
هذا يصح لا يكون إلا ثلاث
قال ابن السكيت الحمل يفتح
الحاء ما كان في البطن أو على
رأس شعرة وبكسرهما
كان على ظهر أو رأس كذا
في الصحاح اهـ مبارك

قوله فأتى هذان
مضمومة وهي لغة قليلة
والشهور عند أهل اللغة أتى
بضم الذون من غير همز اهـ
قسطلاني وفي النورى ومن
حكى القنطين الاحفش ومعناه
تولى الولادة وهي النتج
والأشاج ومعنى ولد بتشديد
اللام معنى النتج والدمج للأيل
والمراد النعم وغيرها كالأقابلة
للنساء اهـ

قوله عليه السلام وأتى الأبرص
في صورته وهيبته يعني أتى الملك
في صورته أتى جاء بها الأبرص
أو معناه أتى الملك في صورة
الأبرص التي كان عليها ترقيقا
لقوله اهـ مبارك

قوله عليه السلام قد أنقطعت
بني الحبال قال النووي هو
بالحاء وهي الأسباب وقيل
الطريق اهـ

قوله عليه السلام مثل ما رد
على هذا أي كرد الأبرص
على هذا السائل بقوله
الحقوق كثيرة كذا في ابن
ملك

قوله فلا بلاغ لي اليوم
بلك أي ثم استعين بلك وثم
هذه للمرتبة في التنزل لا
للترق وهذا وجه
الملك معارض للأنبياء
في قول إبراهيم هبنا
واحق كذا في القسطلاني

قوله الحقوق كثيرة يعني
المؤنات والخواجج كثيرة

قوله كابر عن كابر عصب
يترج الحافض يعني ورثت
هذا المال عن كبير ورثه هو
عن كبير آخر

قوله فوالله لا أجهدك معناه
لا أشق عليك برد شي تأخذه
أو تطلبه من مالي والجهد
المشقة اهـ نووي

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مُعْمِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ
 أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ
 كُنَّا نَعُزُّوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْخُبْلَةِ
 وَهَذَا السَّمُرُ حَتَّى إِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي
 عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خَبِثْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ أَبْنُ مُعْمِرٍ إِذَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا
 لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعِزُّ مَا يَخْطِئُهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُعْمِرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ
 غَرْوَانَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ
 حَدَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابَهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ
 مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَحْضُرُ تِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا
 أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَيْفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ
 لَمَلَانٌ أَفْجَحْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَائَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطَلِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ
 أَشْدَاقُنَا فَالْتَمَطَتْ بُرْدَةٌ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَرَزْتُ بِبِضْفِهَا
 وَاتَرَزَ سَعْدٌ بِبِضْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا
 لَمْ تَكُنْ بُيُوتَةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسَتَحْبِرُونَ

قوله عليه السلام ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو من يترك المعاصي امثال الامور واجتنابا للنهي (الغني) غنى النفس وهو الغنى المطلوب (الخفي) بقاء معجزة الخامل الذكر الماتزل عن الناس انذى يخفى عنهم مكانه ليتعبد وروى بمساء مهلة ومعتناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم قوله الاورق الخلة وهذا السر قال القاضي كذا امامهم وعند الطبري الاورق الخلة وهو السرور وفي رواية البخاري الاخيلة وورق السر والخيلة بضم الهاء وسكون الباء قال ابو عبيد هما ضربان من الشجر وقيل الخيلة ثمر السر يشبه اللوبيا وقال غيره ثمر لفضاء اه قوله وهذا السر بهذا الضبط وجدناه في نسخ معتقدة متعددة ولهذا ابقيناه على هذا الضبط وان كان الظاهر الجبر عطفها على الخيلة ويؤيده رواية البخاري كما ترى والله اعلم قوله تعزري قال الهروي معناه توقفى والعزير التوقيف على الاحكام والفرائض وقال ابن جرير معناه تقوى وتعلمى ومنه تعزير السلطان وهو تقويته بالتأديب وقال الجرمي معناه اللوم والعتاب وقيل معناه توبيخ على التصدير فيه اه نووى قوله بصرم (اى بالقطع رذاهب) حذاء (اى مسرعة الانقطاع) (الاصابة) اى بقية قليلة والصبابة بقية الماء في الاناء كذا في الصباح (يتصاها) اى يشربها اه نووى قوله فانظروا بغير ما يحضركم اء : صالح الاعمال قوله وهو كطليط اى مبتلى قوله سابع سبعة اى واحدا من سبعة

وَتَجَرَّبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ
 عُثْبَةُ بْنُ غَرْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ
 خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَرْوَانَ يَقُولُ لَعَنَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَعَمْنَا إِلَّا وَرَقُ الْجُبَّةِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
 الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
 رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيُّ قُلْ أَلَمْ أَكْرِمْكَ
 وَأَسَوِّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى
 قَالَ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقٍ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى
 الثَّانِي فَيَقُولُ أَيُّ قُلْ أَلَمْ أَكْرِمْكَ وَأَسَوِّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ
 وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقٍ
 فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ
 يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَنَصَّدَقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرِ
 مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبْعَثُ شَهِيدًا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ
 فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخَيَّمُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِنَعْدِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ
 أَنْطَقِي فَتَنْطِقُ نَعْدُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ وَذَلِكَ لِيُعَذِّرَ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُسَافِقُ
 وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

قوله فليلق العبد اي فليلق
 الرب عبدا من عباده

قوله عليه السلام اي قل
 قال النووي بضم الغاء
 وسكون اللام ومعناه يا
 فلان وهو ترخيم على خلاف
 القياس وقيل هي لغة بمعنى
 فلان وقال صاحب المرقاة
 يسكون اللام وتفتح وتضم اه
 (واو ذلك) ان اجعلك سيدي
 على غيرك (واذكرك ترأس)
 اي الم اثره تكون رئيس
 القريم وكبيرهم (وتربع)
 اي تأخذ المربع الذي
 كانت الملوك في الجاهلية
 تأخذه وهو ربعها اي ربع
 الشيعة لنفسها ويقال ربعه
 اذا اخذ ربع امواله والمعنى
 الم اجعلك ربعيا مطاعا قال
 القاضي والوجه عندي ان
 معناه تركتك مستترعا لا
 محتاج الى كلفة وطلب من
 قولهم اربع على نفسك اي
 ارفع بها اه

قوله عليه السلام فيقول
 ههنا اذا قال النووي معناه
 قل ههنا حق يشهد عليك
 جوارحك اذ قد صرت منكرا
 اه اذا بالتثنية قال الطبري
 اذا جواب وجزاء والتقدير
 اذا انيت على نفسك بما
 انيت اذا قاتبت هناك
 تريك اهلك باقامة الشاهد
 هاهنا اه مرقاة

قوله عليه السلام ليعد
 من نفسه قال التوريشي
 رحمه الله ليعد على بناء
 الفاعل من الاعذار والمعنى
 ليذلل الله عزه من قبل
 نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة
 اعضائه عليه بحيث لم يبق له
 عذر يمسك وقيل ليصير ذا
 عذر في تعذيب نفس العبد
 اه مرقاة

قوله وذلك المتألق اي ذلك
 العبد الثالث هو المتألق

هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ
 الْمَكْتَبِيِّ عَنْ فَضِيلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مِنِّي أَضْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ قَالَ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى
 قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أَجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
 عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَيْهِ فَيَقَالُ لَا زَكَيَّةَ أَنُطِيقُ
 قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْدًا لَكُنَّ
 وَسُحْقًا فَمَنْ كُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْقَعْقَاعِ
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَفَانًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بَرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بَرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا

قوله
بنفسك
عليك

قوله عليه السلام فيقال
لأركان الخ أي جوارحه
قوله كنت أناضل أي
ادفع واجادل من المناضلة
وهي الرمي بالناسم
قوله فيقول بعدا لكن
وسحقا أي هلاكا ويحور
أن يكون من البعد ضد القرب
أه نهاية وسحقا أي بعدا
ويمكن صحيح أي بعيد أه
نهاية وفي المرقاة بعدا لكن
وسحقا بضم وسكون
أي هلاكا وهما مصدران
تأسيهما . قدر والخطاب
للأركان أي بعدا وسحقا
(لممكن) أي عن قبلكن
ومن جنسكن ولاجل
خلاصكن أه
قوله ثم ينفذ أي يرفع المثل
من له
قوله عليه السلام اللهم
اجعل رزق آل محمد قوتا
قال القاضي وفي الأحاديث
فضل الزهد والتقليل ولا
خلاف في فضيلة ذلك لقلة
الحساب عليه أه وقال
الطبري القوت ما يقوت
الأياد أن وتكف عن الحاجة
وهو حجة لمن قال أن
الكفاف الفضل لأنه صلى الله
عليه وسلم إنما يدهو
بالأرجح وإضافان الكفاف
حالة متوسطة بين الفقر
والغنى وخير الأمور أو
سطها وإيضا فاتها حالة
يسلم معها من آفات الفقر
وآفات الغنى أه حكاه الأبي
وفي المصباح القوت ما يؤكل
لجسدك الرزق قاله ابن
فارس والأزهري والجميع
القوات وقاته يقوته قوتا
من باب قال أعطاه قوتا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْرِ شَعْبٍ يَوْمَئِذٍ مِثْلَ بَعَيْنٍ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْرِ بَرٍّ فَوْقَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْرِ الْبَرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُبْرِ بَرٍّ إِلَّا وَاحِدَهُمَا تَمَرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَمَكُّتُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمَرُ وَالْمَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا لَتَمَكُّتُ وَلَمْ يَذْكُرْ آلُ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو كَرِيبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ ثُمَيْرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَا اللَّحِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَفِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعْبٍ فِي رَفِيٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكَلْتُهُ فَقَتَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا ابْنَ أَخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

قولها ما شبع آل محمد أي أهل بيته من حرمه وخدمته من خبز شعير من البر بالاولى (يومئذ) متتابعين أي بل إن حصل الشبع يوما وقع الجوع يوما بناء على ما اختاره عليه السلام حين عرض عليه خراثن الأرض وإن يجعل حبال مكة ذهباً فاختر الفقر قائلا أجوع يوما فاصبر واشبع يوما فاشكر لأن الإيمان نصفان نصفه شكر ونصفه صبر الخ قاله ملا على

قولها من خبر بر فوق ثلاث وفي الرواية السابقة ثلاثة أيام قال الأبي ولا منسافة للألفاء المفهوم مع النص اعني المفهوم من فوق ثلاث لأن مفهومه يعطى أنهم شعبوا دونها ونص في الآخر أنهم لم يشعبوا يومئذ فلم يقع شبع بهال اه

قولها الا شطر شعير قال القاضي الشطر الخ نصف الوستى وشطر كل شيء نصفه والرفى خشبة ترفع على الأرض في البيت ليوضع عليها ما يقتنى وقيل هي الرفقة اه أي

قولها فكلته ففني قال القاضي فيه ان البركة اكسر ما هي في الجهولات والمهمات ولا يعارض هذا حديث كبروا طعامكم يبارك لكم فيه لأن المراد بالكيل المأمور به الكيل لاخراج النفقة منه بشرط ان يبقى الباقي مجهولا لأن في كيله للنفقة البركة لأنه يسل من الجزاء واخراج اكسر ما يحتاج اليه والكيل لاخراج النفقة احد اليسارين اه

قوله يا خالة فما كان يعيشكم
هو بفتح العين وكسر الياء
المشددة وفي بعض النسخ
المعتمدة لما كان يقيهكم
اه نووي

قولها كانت لهم ذئب
هي جمع منحة ومنيحة قال
في المصباح المنحة بالكسر
في الأصل الشاة او الناقة
يعطيه صاحبها رجلا
يشرب لبنها ثم يردّها اذا
انقطع اللبن ثم كثر استعماله
حق اطلق على كل عطاء
ومنحته منها من باي
نفع وخرب اعطيته ولاسم
المنيحة اه وقال في المارق
المنحة المنية وهي تناول
الهبة والعارية لكن العرب
يستعملون لفظة المنحة
كثيرا في الهبة اه وفي
النهاية منحة اللبن ان
يعطيه ناقة او شاة
ينتفع بلبنها ويهدّها اه
فالمراد ههنا لهم نوق
وفيه ذات لبن يهدون
لنفسهم عليه السلام من البانها
لا اعطاوها على طريق
الهبة او لعارية والله اعلم
قرئها حين شبع الناس
من التمر والماء المراد حين
شبعوا من التمر والا فجازوا
فباعا من الماء اه نووي

قُلْتُ يَا خَالَهُ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِحُ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَانِيَا فَيَسْقِيْنَاهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبَرٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سَفْيَانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْفَزَارِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبَرٍ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإصْبَرِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَلَدَى نَفْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ

عَلَى لَيْلٍ

قوله وما يجد من الدقل
بفتح الدال والقاف وهو
ممردي اه نووي وفي
المصباح هو اردع التبر
الواحدة دقلة اه

قوله السنا من فقراء
المهاجرين الخ قال الطبري
هو سؤال تقرير وكأنه
سأل شيئا من النبي الذي
قال الله تعالى للفقراء
المهاجرين واحتج فاجابه
بما كسره وان الفقراء
هم الذين لا اهل لهم
ولادار كما كان اهل الصفة
فصار معنى الحديث كعنه
حدثت ليس المسكين
بالطواف ولم يرد عبدالله
ان من له زوجة ودار
لا يستحق الاخذ من النبي
بل الفقير صاحب العيال
اشد واحق ولم يرد ايضا
ان من له زوجة ودار
لا يكون مهاجرا اذ يلزم ان
لا يكون الخلفاء الاربعة
من المهاجرين السابقين اه

قوله وجاء ثلاثة نفر الخ قال
الطبري هذه قضية اخرى
اخبروه انهم فقراء فخيرهم
بين ان يصبروا فيكونوا من
وعد بالسبق الى الجنة او رفع
امرهم الى السلطان فيمنعهم
او يواسيهم من ماله فاختروا
الصبر والبقاء على مضمض
الفقراء اه اي الله وشدة

قوله عليه السلام ان فقراء
المهاجرين الخ قال الخ
ملك خريفا اي سنة ظافي
قيل قد جاء في حديث اخر
يدخل الفقراء الجنة قبل
الاغنياء بضمائة عام فما
التوفيق بينهما نقول الفقير
الحريص يتقدم على الغني
باربعين سنة والفقير الزاهد
يتقدم عليه بضمائة او
نقول المراد باربعين خريفا
التكثير لا التحديد الامانة
او نقول الذي ذكر فيه
خمسائة يمتثل ان يكون
متأخرا عن هذا الحديث
ويكون الشارع قد زاده
في زمان سبق الدخول ترغيبا
الى الصبر على الفاقة اه

باب

لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين

وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ حِطَّةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ
بَشِيرٍ يَقُولُ أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ بَيْتَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَانِيُّ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَا تَرْضَوْنَ
دُونَ الْوَاوِ الثَّمَرِ وَالزُّبْدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ
يُخَاطَبُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِّحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيئٍ
سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَلَاكَ أَمْرٌ تَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ
نَعَمْ قَالَ أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنْ لِي خَادِمًا
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالُوا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا وَاقِعٌ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَا نَقْمَةَ وَلَا دَابَّةَ
وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى
الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالُوا فَإِنَّا نَصْبِرُ لَا نَسْأَلُ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَصْحَابَ الْحَجَرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَجَرَ مَسَاكِينَ ثُمَّ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَجَرِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الدِّينِ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّى خَلَفَهَا **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَجَرِ أَرْضِ ثَمُودَ فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا وَعَجَبُوا بِهِ الْعَجِينَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْرَبُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَعْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ اللَّهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا وَأَعَجَبُوا بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِنِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَكَأَلْقَائِمٍ لَا يَفْتَرُ وَكَأَلْقَائِمٍ لَا يُعْطَرُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلِيغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَمَا تَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوَسْطَى **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام لاحصاب
الحجر اى قال فى شأنهم
وكان هذا فى غزوة تبوك
(ان يصيبكم) اى خشية
ان يصيبكم او حذرا ان
يصيبكم كما صرح فى الرواية
الثانية فيه الحث على المراقبة
عند المرور بديار الظالمين
ومواضع الصذاب ومثله
الاسراع فى وادى محسر لان
احصاب الفيل هلكوا هناك
فينبىى للعمار فى مثل هذه
المواضع المراقبة والحطو
والهتاء والاعتبار بهم
ومصارعهم وان يستعيد
بالله من ذلك اه نوى

قوله ثم زجرای نالته و سار
سیرا مجلا

قوله فأمرهم أن يهربوا
ما هو قوله الخ فيه أن ما لا يأكل
الإنسان يطعمه للبهائم قال
الذهبي إنما أمرهم بأزالة
الماء وحلف الطعام للبهائم
لنجاسة الماء وكذلك اليوم
لا يستقن من مائها ولا يصبغ به
فإن وقع ارتق الماء وحلف
الطعام للبهائم لحكمه على
أنه ما ينجس إذا لم ينجس
ما تلف الطعام أهترم شرعا
الخ إلى

قوله عليه السلام الساعي
على الارملة الخ معنى الساعي
الكاسب لينفق عليهما
والارملة يتبع الهمز قوله
امراة لازوج لها تزوجت

۱۰

الاحسان الى الارملة
والمسكين واليتيم
ببل ذلك اولا وقيل الى
أزواجها

قوله عليه السلام كافل اليتيم
الخ الكافل الذي تم مؤنت وادبه
وتربيته عال نفسه ابرعال
اليتيم نفسه بولاية شرعية
او الذي له ان يكون يقياً
لبعض قرابته والذي لفيره
ان يكون يقياً لاجنبي اهائي

—

فضل بناء المساجد

الْأَيْلِيُّ وَأَخْبَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَ بَنِي عَمْرٍو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بُكَيرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْنَةَ اللَّهَ الْخَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ هُرُونَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ الصَّحَّالِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الصَّحَّالُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَ أَحْبَبُوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنِّي فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ أَسْقَى حَدِيقَةً فَلَا أُنْفَتَحِي ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَسْبَعُ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَسْمُكَ قَالَ فُلَانٌ لِلْأَسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَأْوُهُ يَقُولُ أَسْقَى حَدِيقَةً فُلَانٍ لِأَسْمِكَ فَمَا

قوله عليه السلام بنى الله له مثله الخ يحتمل مثله في القدر والمساحة ولكنه انفس منه بزيادات كثيرة ويحتمل مثله في معنى البيت وان كان اكبر مساحة واشرف اه نودى قال الاني قلت احتجاج عثمان بالحدث وهو انما زاد في المسجد خو يشاء على ان الزيادة في المسجد عند الحاجة لها كبناء المسجد اصلا اه

باب

الصدقة في المساكين

قوله فتشعق فلان فكذلك السحاب اي قصد يقال تشعقت واتشعقت اي قصدت (في حرة) اي ارض ذات اثمار سود (فاذا فيه شرجة) اي طريق الماء ومسيله

قوله فتتبع اي ذلك الرجل

قوله بمسحاته وهي اسم آلة حريضة من الحديد مأخوذة من السحر وهو الكشف والازالة المبارقة

تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يُخْرَجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِشَيْءٍ
وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَارْدُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَأَبْنِ السَّبِيلِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ
وَشِرْكَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ
مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْمَعُ يَسْمَعِ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُرَآهُ يُرَآهُ اللَّهُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنِي قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَأَوْفَى أَسْمَعَ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ
الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ (يَعْنِي
ابْنَ مُضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْتَكَلِمُ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ

قوله تعالى أنا أغنى الشركاء
الخ معناه أنا أغنى عن
المشاركة وغيرها من عمل
شيئا لي ولغيري لم أقبل
بل تركت ذلك الغير والمراه
أن عمل المرأى باطل لأتوب
فيه ويأثم به أه نوري

باب

من اشرك في عمله
غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الرياء

قوله عليه السلام من سجع
الخ أي نود بعمله وشهره
ليرا. الناس (سمع الله به)
أي شهره واضحه في القصة
(ومن رآه) أي بعمله
(رأى الله به) أي بلغ
مسمع خلقه أنه صرا
ضروي وشهره بذلك بينهم
أه مناوي وفي النووي
توجيهات عديدة أن يريد
الاطلاع فالراجح

قوله عليه السلام من
يسمع أي الناس عمله ويظهره
لهم ليعتقدوه (يسمع الله به)
أي يعلل اسماعهم بما انطوى
عليه جزاء وفاقا (ومن رآه)
أي يظهر للناس العمل
الصالح ليعظم عند هم
وليس هو كذلك (يرأى
الله به) أي يظهر سريرة
على رؤس الخلق ليفتح
أه مناوي

قوله عليه السلام أن العبد
ليستكم بالكلمة الخ معناه
لا يتدبرها ولا يتفكر في
قبحها ولا يعلق اليها بالا
مع أنه يلبسها يدخل النار
وليه حش على التدبر
والتفكر عند التكلم
والله أعلم

باب

التكلم بالكلمة يهوى
بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان

قوله عليه السلام في النار
ابعد وهو وصف مصدر مضاف
الى نارا اريد اوصاف النار
على تقدير ان يكون اللام فيه
زائدة (ما بين) ماموصولة
والظرف ملكه يعني ابعد
قرا من البعد الذي حاصل
بين المشرق والمغرب وفيه
حت على قلة الكلام قال
حكيم خلق الله تعالى اذنين
ولسان واحد ليكون الرجل
ساعة شغلا كلاساه ميارق

باب

عقوبة من يأسر
بالمعروف ولا يفعله
ويمنى عن المنكر
وفعله
قوله عليه السلام ما بين
ما فيها قال القاضي منناه لا
يلق لها بالا ولا يتدبر فيها
كأنكامة عند والجاثر رضية
بها وفيها سقط الله اه
قوله لا اكله الا اسمعكم
اي اظنون اني لا اكله الا
واتم اسمعون

قوله ان افتتح امرا لا احب الخ
يعني المحاربة بالانكار على
الامراء في الدماء لان في
الانكار جهارا ما ينشئ ما قبله
كانت في الانكار على من
جهارا ادشأ عنه قتله اه

قوله عليه السلام فتدلق اقتاب
بطنه الخ لانه لا يخرج من
في الصباح اندلق السيف من
فهم خرج من غير ان يسئل وقال
فيه الاقتاب الامعاء واحدها
قتب مثل اجمال وحل اه

قوله عليه السلام فيجتمع اهل
النار من الفسقة اه حرقه

باب

التي عن هناك الانسان
ستر نفسه
قوله عليه السلام كل من
معاذة كذا في معظم النسخ
المعتد بها معاذاة بالتاء المثناة
من فوق مراعاة للفظ الامة
وفي بعضها (معاني) اي
المجاهدين (اي المسترئين
بالقرب يصحبون يضرون
وهمسرون بمصاحبههم وقد
سترها الله عليهم فاستثناهم
الهمر معاذاة كذا في الابه

بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا
حدثنا عبد العزيز الدراوذي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليسكم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق
والمغرب **حدثنا يحيى بن يحيى** وابوبكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير
وراشد بن ابراهيم وابو كريب (واللفظ لا يكره) قال يحيى وراشد
اخبرنا وقال الآخرون حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن شقيق عن أسامة
ابن زيد قال قيل له الا تدخل على عثمان فكلمة فقال أثرون اني لا أكلمة الا
أسمعكم والله لقد كلته فيما بيني وبينه مادون ان افتتح امرا لا احب ان
أكون اول من فتحه ولا أقول لاحد يكون على اميرائه خير الناس بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوثق بالرجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتدلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الجمار بالرحى فيجتمع اليه
اهل النار فيقولون يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية
حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال كنا
عند أسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك ان تدخل على عثمان فكلمة فيما
يصنع وساق الحديث بمثله **حدثني** زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن
حميد قال عبد حدثني وقال الآخرون حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل أمي معاذاة الا الجاهرين وإن من الجاهار أن يفعل
العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا

قوله عليه السلام في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب

حدثنا يحيى بن يحيى

من الجاهار

قوله فسمت احدها قال
النووي يقال سمت بالشين
المعجمة والمهملة لفتان

باب

تسميت العاطس
وكراهة التثاؤب

مشهورتان المعجمة الفصح قال
لعاب معنا بالمعجمة بمدا الله
هناك الشماطة والمهولة هو من
السمت وهو القصد والهدى
اه اختلاف اهل المذاهب في
حكم التسميت فهو عند
الحنفية واجب على الكفاية
قوله العريزي وفرض كفاية
عند الامام مالك وسنة
عند الشافعي وواجب
عند الظاهرية قاله النووي

قوله عليه السلام فحمد
الله فسمته اي ادعوا
له لانه نكر الله على نعمته
وهي العطاس اه مبارك
وفي المناوي فحمد الله
واسمع من بقره مادة
شكرا على نعمته بالعطاس
لانه بحران الرأس اه قال
القاضي قال بعض شيوخنا
واما امر العاطس فالحمد لما
حصل له من المنفعة بخروج ما
المختنق في دماغه من الابرة اه
وفي العريزي الكافر لا يسمت
بالرحمة بل يذال يهديكم
الله ويصلح بالكم اه

قوله عليه السلام التثاؤب
من الشيطان قال في المصباح
تشاوب بالهمز تشاؤبا وزان
تقابل تقاللا قيل هي فقرة
تعتري الشخص فيفتح
عندها فقه وتثاوب بالواو
عاطى اه وفي المناوي تشاوب
بهمزة بعد الالف والواو غلط
اه وفي النووي من الشيطان
اي من كسله وتسببه وقيل
اشيف اليه لانه يرضيه وفي
البخاري ان النبي عليه السلام
قال ان الله تعالى يحب العطاس
ويكره التثاؤب قالوا لان
العطاس يدل على النشاط
وخفة البدن والتثاؤب
يغلظه اه وفي المبارق
التثاؤب فتح الحيوان له
لما هراه من ثقل وامتلاء
مخام وهذا يكون سببا
للكسل من الطامات
والخضور فيها ولذا صار
منسوبا الى الشيطان اه

وَكُذَّاءٌ وَقَدْبَاتٌ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُضِيحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ
عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنَّ مِنَ الْجَحَارِ **حديثي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
(وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَسْمِثْ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يَسْمِثْهُ
عَطَسَ فَلَانَ فَسَمَّمْتُهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تَسْمِثْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ
وحدثننا أبو كريب حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَفْنِي الْأَحْمَرَ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حديثي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُزْهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ
فَعَطَسْتُ فَلَمْ يَسْمِثْنِي وَعَطَسْتُ فَسَمَّمْتُهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا
قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ أَبِي فَلَمْ تَسْمِثْهُ وَعَطَسْتُ فَسَمَّمْتُهَا فَقَالَ إِنَّ ابْنَكَ عَطَسَ
فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُسْمِثْهُ وَعَطَسْتُ فَحَمَدْتُ اللَّهَ فَسَمَّمْتُهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتُوهُ فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا
تَسْمِتُوهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ
لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ
فَقَالَ لَهُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ
مَرَّ كَوْمٌ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُظْهُ

مَا اسْتَطَاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَاقِي سَعِيدَ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ
أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ
بِيَدِهِ عَلَى فَمِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثَ بَشِيرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ
نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرِي
مَا فَعَلَتْ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ وَالْأَثْرَوْنَ إِذَا وُضِعَ لَهَا الْبَلَاءُ الْإِبِلُ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا
وُضِعَ لَهَا الْبَلَاءُ الشَّاءُ شَرِبَتْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَمَا فَقَالَ
أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ صِرَارًا قُلْتُ
أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تُدْرِي مَا فَعَلَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام فليمسك
بيده الخ قال العلماء
يكنظم الشاؤب ورده ووضعه
اليده على الفم اثلا يبلغ
الشيطان مراده من تشويه
صدره ودخوله فيه ووضعه
منه قاله النووي وفي المناوي
يضع ظهر كف يساره
تدأ به (على فيه) أي
سارها على فمه المذموم
الجالب للكسل والنوم
اه وفي الحنفى يحصل
السنة بوضع الظهر أو
البطن من اليمن أو اليسار

قوله عليه السلام فان
الشيطان يدخل أي من
فيه إلى باطن يده مع
الشاؤب يعني يمكن على
الوسوسة منه في تلك الحالة
ويقلب عليه أو يدخله
حقيقة يشغل عليه صلاته
فيخرج منها أو يترك
الفرود فيها والنهي عام
لكنه للمصلي أكد اه

باب

في احاديث متفرقة

قوله عليه السلام خلق الجن
من مارج المارج الذهب المختلط
بسواد النار اه نووي وفي
الابن المختلط بدخان اه

باب

في الفأر وأنه مسخ

قوله عليه السلام الاترونها
اذا وضع لها البان الابل
الخ معنى هذا ان لحوم
الابل والبانها حرمت على
بني اسرائيل دون لحوم
الغنم والبانها فدل بامتناع
الفأرة من لبن الابل دون
الغنم على انها مسخ من
بني اسرائيل اه نووي

قوله اقرأ التوراة هو
بجملة الاستفهام وهو
استفهام التكرار أي لا علم
عندي إلا ما سمعت من
النبي عليه السلام لا أي
أفقه من التوراة أو غير
ها من الكتب السابقة
كما حدث به كتاباه سنووي

وخلق الجن من نار

٢٠
٢١

الْعَلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْفَارَةُ مَسْحُ
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ
الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كُفْتُ أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأَنْزَلَتْ عَلَى التَّوْرَةِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى قَالَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ
وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُهَذَّبِ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا
لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ مَرَأَةٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ
خَيْرًا لَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُقُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُقُقَ صَاحِبِكَ
مِرَارًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لِأَمْحَالَةٍ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَنَا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ
وَلَا أُرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذًا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ
نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُذْرَةُ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام لا تلدغ
الذين آمنوا وبعدهم الذين
المتيقظ الحرام لأن من
قبل الله فيه فيجذب مرة
بعد أخرى ويكسبه شيء
أي لئلا يظن كسبه مثلاً

باب

لا تلدغ المؤمن من
جحر مرتين

يقع في مكروه مرتين قال
الكثير واحد من المؤمنين
يكامل الخ في إيمانه
فالمؤمن أحد سبع مرات
وهو لا يشعر ولا يحد نوعه
اللدغة وقد عمل في عام
ولو فني وهو كان يعتد
في حذر المؤمن لا يبالغ

باب

السُّرْسُ أَمْرُهُ كَيْدٌ
يُتَمَّ مِنْ حَطِيئَتِهِ وَيُحَدِّثُ
الْقَلْبَ وَيَتَلَوَّى كَالْمَدْحِ
قَالَ قَوْلُهُ لَا يُلْدَغُ مِنْ جُحْرِ
مَرَّتَيْنِ تَمْثِيلٌ لِي لَا يَمُودُ
إِلَى ذَلِكَ وَهُوَ أَسْبَغُ
الْعَلَمَةِ أَيْ تَرَكَمَ عَلَى
قَلْبِهِ فَتَجَحَّضَ عَنْ أَمْرِهِ كَرَّتْ
أَمْ مَنَارَى

باب

الشيء عن المدح إذا
كان فيه إفراط وخيف
منه فتنة على المدح
قوله عليه السلام قطعت
عقوق صاحبك قال القاضي قطع
الحق قتل وهلاك في الدنيا
فاستعير لهلاك المدح
في الدين وقد يكون هلاكاً
في الدنيا يحمله عليه الأجباب
والعناظم قال العلماء وهذا
قياسه تعالى من المدح وصف
الإنسان بما ليس فيه أو
قد ينفذ عليه الأجباب
والفساد ولا يقدح مدح
عليه السلام ومدح بعضه
فلم يسكر الخ إلى

ط
ل
ن

باب

مناولة الاكبر

باب

الثبت في الحديث
وحكم كتابة العلم

قوله عليه السلام قليل
لي كبر اي ادفعه الى الاكبر
ليل لعل تاويل دفعه عليه
السلام الاكبر منهما هو
منه اصحابه مما فحش
من الكلام وختم عليه لان
السواك في المنام تطهير الفم
من الغيبة ونحوها مبارك

قوله اسمى يارية الحجرة
هي عاتكة رضي الله عنها
مراده بذلك تقوية الحديث
بالقرارها له او سكوتها
عليه ولم تنكر عليه
شيئا من ذلك سوى الاكثار
من الرواية في المجلس الواحد
لئلا يمل ان يحصل بسوء
سوء ونحوه اه نووي

باب

قصة اصحاب الاخدود
والساحر والراهب
والغلام

قوله عليه السلام ومن
كتب عن غير القرآن
فليمحه الخ هذا الحديث
منسوخ بمحدث اكتسبوا
لاي شاء وحديث حبيفة
علي رضي الله عنه وامثالهما
وكان النهي لما خيف اختلاطه
بالقرآن فلما امن ذلك اذن
في الكتابة سدا في الفرج
والله اعلم

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ عَنِ الْمُقَدَّادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَفْرُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَقْسَوْتُ
بِسِوَالِكِ فَجَذَبَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ فَنَاولْتُ السِّوَالِكَ الْأَصْغَرَ
مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبُرَ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ أَسْمِعِي
يَا رَبَّةَ الْحَجَرَةِ أَسْمِعِي يَا رَبَّةَ الْحَجَرَةِ وَغَائِشَةُ تُصَلِّيُ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ
لِمُرُوءَةٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ آيَفَاءً إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ
حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ وَحَدِّثُوا
عَنِّي وَلَا تَخْرُجْ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ قَالَ مُتَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ
مِنْ النَّارِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا
أَعْلِمُ السِّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ وَقَعَدَ
إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَتَجَبَّهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ فَإِذَا
أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ فَشَكِيَ ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَمَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ
حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى
عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَغْلَمُ السَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ
أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ

فَاتَّكَلُ هَذِهِ الذَّائِبَةُ حَتَّى يَمُضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَمَقَلَّهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى
وَأَنْتَ سَتُبْتَلَى فَإِنْ أَبْتَلَيْتَ فَلَا تُدُلْ عَلَى وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْاَكْمَةَ وَالْاَبْرَصَ
وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسُ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهِدَايَا
كَثِيرَةً فَقَالَ مَا هُنَاكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ
فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمِنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ
غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجِيءَ
بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا يُبْرِئُ الْاَكْمَةَ وَالْاَبْرَصَ
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعَا بِالْمُنْشَارِ
مَوْضِعَ الْمُنْشَارِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَتَّى يَجْلِسَ الْمَلِكُ
فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى
وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَتَّى بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ
ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ
اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْئَتٍ فَارْجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ
أَذْهَبُوا بِهِ فَأَخْلَوْهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ
فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْئَتٍ فَأَنْكَرَمَاتُ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَفَرَّقُوا
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

قوله فرجف بهم الجبل
المنع أي اضطرب وتحرك
حركة شديدة

قوله في قرقور يغم القالين
السفينة الصغيرة

قوله فانكمرات أي انقلب

الناس سائر الادوية نحو
في النواحي

في قرقورة نحو

فوضع السهم في
بابه فالتجسس

إِنَّكَ لَسَتْ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ قَالَ وَمَاهُو قَالَ تَجَمَّعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ وَتَضْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِسَانَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَيْدِ
الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ أَرِ مَنِي فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَجَمَعَ
النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِسَانَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ
السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ لِسَهْمِهِ فِي صُدْغِهِ
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَثَابَتْ النَّاسُ أَمَّا رَبُّ الْغُلَامِ أَمَّا
رَبُّ الْغُلَامِ أَمَّا رَبُّ الْغُلَامِ فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَاللَّهِ
نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَصْرَبَ بِالْأُخْدُودِ فِي أَقْوَامِ السَّكِكِ فَخُذْتُ وَأَصْرَمَ
النِّيرَانُ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ أَقْتَحِمُ فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ
أَمْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَمَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ يَا أُمِّهِ أَصْبِرِي فَإِنَّكَ
عَلَى الْحَقِّ **حديثنا** هُرُونُ بْنُ مَرْوِفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ)
وَالسِّيَاقُ لِهُرُونٍ قَالَ أَحَدُ شُخَّاحَاتِهِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا
الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكَُوا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسْرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي الْيَسْرِ بُرْدَةٌ
وَمَعَا فِرْيٌ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَا فِرْيٌ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا عَمِّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ
سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ أَجَلُ كَانَ لِي عَلَى فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ فَأَيَّدْتُ أَهْلَهُ
فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ ثُمَّ هُوَ قَالُوا لَا تَخْرُجْ عَلَى ابْنِ لَهْ جَفَرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ قَالَ
سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَنَى لِي أَرَيْكَ أَيْ فَقُلْتُ أَخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ فَخَرَجَ
فَقُلْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ خَشِيتُ
وَاللَّهِ أَنْ أَحَدَّكَ فَأَكْذِبُكَ وَأَنْ أَعِدَّكَ فَأُخْلِفَكَ وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله في صعيد واحد اي
لوح ظاهرة

قوله من كسنتي قال في
المصباح الكسنة بالكسر
جمعة السهام من ادم اي
(في كبد القوس) هو
مقبضها عند الرمي

قوله فوقع السهم في صدغه
قال في المصباح الصدغ ما بين
لحم العين الى اصل الاذن
والجمع اصداغ مثل قفل
والفعل اي

قوله قاسر بالاخدود الخ
الاخدود هو الشق العظيم
في الارض وجمعه اخاديد
ولسكك الطرق والواوها
ايواها اي نوى

قوله واضرم النار قال
في المصباح خرمت النار
خرمنا من باب تعب التبيت
وتضرعت واضطربت كذلك
واضرمنا اضراما اي

قوله فاحموه فيها قال النووي
فاحموه بحمزة قطع وفي
بعض النسخ فاحموه

باب

حديث جابر الطويل
وقصة ابي اليسر

بالقاف وهذا ظاهر وسمناه
طرحوه فيها كرمها وسمي
الرواية الاولى ازموه طبعها من
قولهم حيث الحديث وتغيرها
اذا ادخلتها النار لتحميها

قوله فتعاسست اي تولفت
ولزمت موضعها وكرهت
الدخول في النار اي

قوله ضامة من صنف اي
بردة يضم بعضها الى بعض
يقال بالتركى «بروجه»

قوله بردة ومعافري البردة
حملة مخططة ونيل كساه
صريح فيه صغر الياسه
الاعراب والمعافري بفتح الميم
نوع من الثياب يعمل بقربة
تسمى معافركذا في النووي

قوله سفعه من غضب اي
تغير وعلامة

قوله جفر الجفر هو الذي
قارب البلوغ (اربيكة اي)
اي سريرها

أَرُونِي عَيْبًا فَقَامَ فَيَمْنُ مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ فَيَأْتِي فِي رَاحَتِهِ فَأَخَذَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْجُومِ ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَمْرِ
النُّخَامَةِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ هُنَّكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ * سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْجَدِيَّ بْنَ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ
وَكَانَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ النُّخَامَةِ وَالسَّبْعَةِ فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَلَى النَّاسِ لَهُ فَأَنَاحَهُ فَرَكَبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدَّنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُ لَعْنَتِكَ
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرُهُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَضْحِكُنَا بِمَلُومٍ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ
وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عِطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ
* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَّةً وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَّقِدُنَا فَيَمْدُرُ الْخَوْضَ
فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا قَالَ جَابِرُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَأَنَاحَنَا إِلَى الْبَيْتِ
فَنَزَعْنَا فِي الْخَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ فَكَانَ
أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَأْذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنْقَ لَهَا فَشَجَّتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلْ بِهَا فَأَنَاحَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قَتَّ فَوَضَّاتُ مِنْ مَوْضِيٍّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ ذَهَبَتْ أَنَّ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ فَتَكْسَتْهَا ثُمَّ خَالَفَتْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا
ثُمَّ جِثَّتْ حَتَّى قَتَّتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَانِي حَتَّى

قوله جاء بخلوق بفتح الخاء
هو طيب من نوع مختلفة
يجمع بالزعران وهو البعير
على تفسير الأصمعي وهو
ظاهر الحديث ه نووي

قوله في غرورة بطن بواط
الباء وفتحها وهو جبل
من جبال جهينة

قوله فدارت عقبه رجل
العقبه بصر العين وهي ركوب
هذا توبة وهذا توبة

قوله فتلدن عليه التلدن
التلث والتلف أي توفع
ذلك الناضح (شأ) هو كذا
زجر للبعير اه

قوله حق كانت عشيشية
كذا الرواية في بعض النسخ
عشيشية الباء الثانية الأخيرة
ساكنة الأولى قال سيوطي
صغروها على غير تكبير
وكان أصلها عشية فبدلوا
من إحدى اليائين هيت
اه نووي

قوله عليه السلام يصدر
أخوض قول في المصباح
صدرت الخوض مدر من باب
قتل أصله يصدر يصدر وهو
الطين اه

قوله سجالا أو سجلين
السجل الدلو المملوء (حق)
المهقلة (معناه ملاءماء)

قوله فاشرع ناقته الخ أي
أرسل رأسها في الماء تشرب
(شقي لها) يقال شققتها
واشقتها أي شققتها بزمانها
والتركيها وقال ابن دريد
هو أن يجذب زمامها حتى
تقارب رأسها قدمه الرجل
(فشجت) بقاء وشين
ممجة وجم مفتوحات
الجم عطفة والفاء هنا
أصلية يقال لشج البعير
إذا فرج بين رجله للبول
الخ نووي

قوله ذابذب الذباب جمع
ذباب بكسر الهمزة وهو
بعض الطير (فكستها)
تخفيف الكاف وتشديد
قال في المصباح فكسته تكسا
من باب قتل قلبته ومنه
قيل ولد منكوس إذا خرج
رجلاه قبل رأسه اه (ثم)
تواقصت عليها أي امسكت
عليها بعنق عليها ثلا
تسقط اه

قوله يرمي قال في الصباح
رمقه بعينه رمقا من باب
قن اصل النظر اليه اه

قوله عليه السلام فاشدده
على حقوقك بفتح الحاء هو
معقد شدد الازار وهو
الخامرة كذا في الصباح

قوله ثم يصرها في ثوبه
اي يشدها ويلفها فيه
(تختبط) اي تضرب
ونسقط الاوراق بقسنا
هو جمع قوس

قوله حتى قرحت اي ودمت
و تجرح من خشونة
الورق

قوله فاقسم اخطتها رجل
قال المازري معناه انه كان
لشعر قامها يعطى كل
السان ثمرة في كل يوم
فلم يعطى الايام انسانا
فلم يعطه الثمرة ظنا منه
انه اعطاه فتنازعا في ذلك
فشهد باله انه لم يعطه
فاعطاه ومعنى نعشه نعيمه
ونزعه من الضعف اه

قوله واديا الفيح اي اوسع
(بادوة) اي مطهرة

قوله كالبعير الخشوش
قال القاسمي هو الذي
يعمل في الظلم الخشاش
والخشاش هو الذي يعمل في
الف البعير الصعب وفيه
حبل يتقاد به وهو مع
فلك يتابع فاذا آله
العود يتقاد اه

قوله اذا كان بالنصف
بفتح النيم والصاد وهو نصف
المسافة (لأم) بجمزة
مقصورة وممدودة وكلاهما
صحيح اي جمع بينهما
اه نووي

قوله فخرجت احضر اي
اعدت واسعى سعيا شديدا

قوله فحالت من لفتة الفتنة
النظرة الى جانب فحالت
بمعنى فالتين والحال اي
والتت والتفت وكانت
كذا في الشارح

أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا بَجَمْعٍ فَقَدَمْنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُمُّنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ثُمَّ فَطِئْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَغْنِي شِدَّ وَسَطَكَ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا نَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلًا فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةً فَكَانَ يَمَضُّهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقَسِيدِنَا وَأَنَا كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَأَقْسِمُ أَخْطِئُهَا رَجُلٌ مِثْلًا يَوْمًا فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ نَسْعُشُهُ فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا فَأَعْطَاهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيَا أَفِيحَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَرُّ بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِي الْوَادِي فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بَعْضُ مَنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ اتَّقَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْخَشُوشِ الَّذِي يُصَارِيعُ قَائِدَهُ حَتَّى آتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بَعْضُ مَنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ اتَّقَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنِّصْفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا يَغْنِي جَمْعُهُمَا فَقَالَ اتَّبِعْنِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْتَأَمَّا فَقَالَ جَابِرُ فَرَجْتُ أَحْضِرْ عِخْفَهُ أَنْ يُحْسِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيِي فَيَتَّبِعِدْ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ فَيَتَّبِعِدْ فَجَلَسْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي فَخَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدْ أَفْتَرَقَتَا فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَفَةً فَقَالَ: أَسِيرُهُ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِمَامٍ عَمِلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا

فشهدنا أنه لم يعطها

بإذن الله

وَشِمَالًا ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا أَتَاهُ إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَاذْهَبْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا
قُتِ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَفَعَلْتُ فَأَخَذْتُ
حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَلْتُ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَفَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُتِ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لَحَقْتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَعَمَّ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَأَخْبَيْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمَا
مَا دَامَ الْغُصْنَانِ وَطَبَّيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْمَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءٌ أَلَا وَضُوءٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَاظْهَرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَاظْهَلْتُ إِلَيْهِ فَفَظَرْتُ
فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنِّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَيْتُهُ فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ
شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنِّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَيْتُهُ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ
فَجَعَلَ يَسْكَلُهُ بِشَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ
بِجَنَّةٍ فَقُلْتُ يَا جَنَّةُ الرَّكْبِ فَأَتَيْتُ بِهَا ثُمَّ حَمَلْتُ فَوْضَمْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ
وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَنَّةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ فَصُبَّ عَلَى وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ
وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ قَرَأْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ فَارَتْ الْجَنَّةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسرتة اي حدته
وبحيت عنه ما يمنه حدته
حق امكن قطع الاغصان به
(فانذلق) بذال معجمة اي
الحد وذلق كل شيء حده
وسنن مذلق اي محدود

قوله ان يرفعه عنهما اي
يخفف ويبعد ومنه ترفه
عن كذا اي تخره وتبعد

قوله في اشجاب هو جمع
شجب يسكون الحميم اي
اسقية خلقة (على حمارة)
بكسر الحاء هي الاعواد
تعلق عليها اسقية الماء

قوله في عزلاء شجب العزلاء
ثم القرية في الصباح العزلاء
وان حمارة المزاة الاسفل
اه (لشرب يابسه) الهلته
وشدة يابس الشجب

قوله ويغمزه بيديه اي
يحركه ويغمزه

قوله يا جنة الركب اي
يا صاحب جنة الركب
التي تشبههم احضرها لان
الجنة لاتنادى وهي وطاء
وطست تسع ما يشبع عشرة
انسان

قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ فَاسْتَمَقُوا حَتَّى رَوَوْا قَالَ فَتَلْتُ هَلْ بَقِيَ أَحَدُهُ حَاجَةً فَرَفَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجَمْعَةِ وَهِيَ مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطِيعَكُمْ فَأَيُّ نَاسِيفِ الْبَحْرِ فَرَزَخَ الْبَحْرُ
زُخْرَةً فَأَلْقَى دَابَّةً فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقْمِهَا النَّارَ فَاطْبَحْنَا وَاشْتَوَيْنَا وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا
قَالَ جَابِرٌ فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ خَمْسَةً فِي حِجَابٍ عَيْنِهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى
خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ
وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كِمَلٍ فِي الرِّكَبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاطَى
رَأْسُهُ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي
فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبٍ أَيْتَ مَعِيَ ابْنُكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ إِلَى
مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي أَحْمِلُهُ فَحَمَلْتُهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَتَّقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ
حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسَرَيْنَا
لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ
لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَتَرَلْنَا عِندَهَا فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ
فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ
عَلَيْهِ فَرْوَةً ثُمَّ قُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ
أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي
أَرَدْنَا فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي
غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ أَنْفُضِ الصَّرْعَ
مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يُضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى
يَنْفُضُ فَحَلَبَ لِي فِي قَنْبٍ مَعَهُ كُشْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي فِيهَا

قوله سيف البحر أي
ساحله و فاشته (فرزخ)
أي علا موجه

قوله فاطبحننا أي القذنا
طبخنا يقال طبخ الرجل
إذا اتخذ طابخاً كذا في
القاسمي (واشتوينا) أي
القدناه شوي

قوله في حجاج عينها أي
عظمها المستدير بها

قوله وأعظم كفل الكفل
هنا الكساء الذي يحويه
راكب البعير على سنامه
لئلا يسقط فيحفظ الكفل
الراكب اه نووي

باب

في حديث الهجرة
ويقال له حديث الرجل
بالحاء

قوله رضى الله عنه قام قائم
الظاهرة معناه نصف النهار
وهو حال استواء الشمس
حيثما لا ظل لا يظهر
فكانوا قائم قائم قاله الشارح

قوله وأنا أنفض أي أقتل
ما يكون هناك عند

قوله من أهل المدينة المراد
أهلها

قوله في لعب هو لدح من
الحطب معروى (كشبة)
الكشبة لغة الحلبة وليل
هي القليل منه (ارتوى)
أي استوى

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَافَقْتُهُ اسْتَيْقَظَ فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنْ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَقْلَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَحَلْتُ فَرَسَهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ فَادْعُوا لِي فَإِنَّ اللَّهَ لَكُمْ أَنْ أَرَدَّ عَنْكُمَا الْطَّلَبَ فَدَعَا اللَّهَ فَتَجَبَّيْ فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّغَرِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ أَشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمرٍ فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَثَبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلَى الْأَعْمِينَ عَلَى مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِتَابَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَمَرٌ عَلَى إِبِلِي وَغِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعُوا أَتِيَهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَيَّ بَنِي النَّجَّارِ أَحْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْحَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

قوله ولحق في جلد من الأرض
أي أرض صلبة وروى
جده بدالين وهو المستوي
وكانت الأرض مستوية
صلبة اه نوري

قوله أتينا قال في المصاح
أي الرجل يأتي أتيا جاء
والأتيان اسم منه وأتيته
يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتطمت أي غاصت
قوامها في تلك الأرض
الصلبة اه

قوله فأنه لكما ان ارد الخ
معناه فأنه ينفعكم بردي
عنكمما الطلب والله اعلم

كتاب التفسير

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَادْخُلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ الثَّقَلِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوْفِيَ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو خَنِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُنَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فِينَا لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَأَيَّ يَوْمٍ أَنْزَلَتْ وَآيَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَتَنَبَّى الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرَ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَآيَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتِ

قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا الآية قال الطبري ان هذا هو الباب الذي من ابواب بيت المقدس وقيل باب قزوة فيها موسى عليه السلام وسجدا قال ابن عباس منسجين ركوعا وقيل حضون وشكرا لتيسير الدخول وحطة قاتل الحسن معه حط هذا الذنوب قال ابن جرير الاستعداد الخ اي في النوى من لئلا حطة وهي ان يحط هذا خطاياهم

قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا قال الطبري اي اعلمتكم برضاي له دينا والافهم سبحانه لم يزل راضيا بذلك اذ لو جعل على طاهره لم يكن للتقيد باليوم فائدة ويحتمل ان يريد رضيته لكم دينا باقيا لانسخ فيه اه

قوله نزلت ليلة جمع ونحن بعرفات هكذا هو النسخ الرواية ليلة جمع وفي نسخة ابن ماسان ليلة جمعة وكلاهما صحيح لمن روى ليلة جمع فهي ليلة المزدلفة وهو المراد بقوله ونحن بعرفات في يوم جمعة لان ليلة جمع هي عشية يوم عرفات ويكون المراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة ومراد من رضي الله عنه انما قد اتخذنا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه يوم عرفة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام اه نووي

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُهَيْمِنٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُؤُهَا لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ مَعَشَرَ الْيَهُودِ لَا تَتَّخِذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا
قَالَ وَآيُ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَآتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ وَالْمَكَانَ الَّذِي
نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ حَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا
وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا
مَاطِبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا ابْنَ أُنْتِ هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ
فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُفْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلَيْتَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا
بِعَيْرٍ أَنْ يُفْسِدَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَتُفْهَرُ أَنْ يَشْكُحُوا هُنَّ إِلَّا
أَنْ يُفْسِدُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا أَنْ يَشْكُحُوا
مَاطِبَ لَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَبَيَّنَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْتَفْتَوْكَ
فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُشْلِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي
لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَشْكُحُوا هُنَّ قَالَتْ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ
تَعَالَى أَنَّهُ يُشْلِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ
لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَاطِبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ
فِي الْآيَةِ الْآخَرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَشْكُحُوا هُنَّ رَغْبَةٌ أَحَدِكُمْ عَنِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ
فِي حَجَرٍ وَحِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَتُفْهَرُ أَنْ يَشْكُحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا

قوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع أي مثنى مثنى
أولاً ثلثاً أو ثلثاً ثلثاً
وليس فيه جوار جمع أكثر
من أربع أو ثلث

قوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع أي مثنى مثنى
أولاً ثلثاً أو ثلثاً ثلثاً
وليس فيه جوار جمع أكثر
من أربع أو ثلث

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ وَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ دَلِيلُهَا
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا فَلَا يَشْكِكُهَا لِمَالِهَا فَيَضُرُّ بِهَا
 وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
 مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَخْلَلْتُ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُثْلَى
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا فِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ
 أَنْ تَشْكُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَعْضُلُهَا
 فَلَا يَتَزَوَّجُهَا وَلَا يُزَوِّجُهَا غَيْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ
 الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَهَا مَالٌ أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكْتُهُ فِي مَالِهِ
 حَتَّى فِي الْعَدَقِ فَيَرْغَبُ بِمَعْنَى أَنْ يَشْكِكُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَشْكِكُهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ
 فِي مَالِهِ فَيَعْضُلُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُضِلُّهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قولها من اجل رغبتهم
 اي اعراضهم عن تكافؤهن

قوله تعالى وترغبون ان
 تشكوهن اي تعرضون
 عن تزويجهن كما يشعرون
 قولها رضي الله عنها ويرغب
 عنها ان يتزوجها والله اعلم

قولها ليعضلها اي يمنعها
 الزواج

قولها قد شركتها اي شاركتها
 (في العلق) اي النضلة

قوله تعالى ومن كان له
الاية قال القاضي الخلف
السلف في معنى الآية فذهب
بعضهم الى ما ذهب عائشة
رضي الله عنها انه ان كان
لا يرا اكل المعروف وان كان
لغنيا استغنى وقال اهل
العراق يا كلمته اذا صار
لاجله اه

قوله تعالى وان امرأة خافت
من بعلها البعل الزوج
والنشوز النقص والاعراض
عنها الى غيرها ومما خلا
على ان لا يقطع عنه مهرها او
فسدها اه اي

قولها امروا ان يستغفروا
لاصحاب النبي الخ قال القاضي
قالت والله اعلم من سمعت
اهل مصر يقولون في عثمان
ما قارا والاستغفار الذي
اشارت اليه قوله تعالى
والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك
رؤوف رحيم

وحدثنا أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** هشام عن أبيه عن عائشة
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستغفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
أنزلت في ولي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
وحدثنا أبو كريب **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** هشام بهذا الإسناد **حدثنا** أبو
بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله
عز وجل إذا جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا ذاعت الأبصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الممدق **حدثنا** أبو بكر بن أبي
شيبه **حدثنا** عبدة بن سليمان **حدثنا** هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية قالت أنزلت في المرأة تكون
عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكني وأنت في
حل مني فنزلت هذه الآية **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا**
هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعلمه أن لا يستكثر منها
وتكون لها صلبة وذلك فتكره أن يفارقها فتقول له أنت في حل من شأني
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال
قالت لي عائشة يا ابن أخي امروا أن يستغفروا لأصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فسبواهم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا**
هشام بهذا الإسناد مثله **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري **حدثنا** أبي **حدثنا**
شعبة عن المعيرة بن الثممان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فرحلت إلى ابن عباس فسأله
عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء **وحدثنا** محمد بن المثنى

وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
النَّضَرُ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ نَزَلَتْ
فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضَرِ أَنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ أَصْرَفِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنَّ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ
وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فُجِرَ أَوْهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا فَسَاءَ لَهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ
وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضَرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانَ) عَنْ مَثُورٍ بْنِ
الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِحِكْمَةٍ وَالَّذِينَ لَا
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يُعْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ
عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَآتَيْنَا الْقَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ
وَعَمَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ
فَقُلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةُ
مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فُجِرَ أَوْهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَقُلْتُ
عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ إِلَّا مَنْ تَابَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُونُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله فقال لم يفسخها شيء
قال القاضي مذهب ابن
عباس انه لا توبة للقاتل
واحتج بقوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الاية
وانها لم يفسخها شيء
وهي ناسخة لاية الفرقان
الامن تاب وهذا هو المشهور
عنه وعنه ايضا يقول
توبه لقوله تعالى ومن
يعمل سوء او يظلم نفسه
الاية وهذا الذي عليه
جماعة السلف واهل السنة
وكل ما روى عن السلف
ما ظاهره خلاف هذا فانما
هو تفليظ وهو خبر واحد
لا يدخله النسخ الخ الى

قوله فاما من دخل الاسلام
وعمله بفتح القاف اي
علم احكام الاسلام وتحريم
القتل اه نووي

قوله نسخها آية مدنية
يعني بالناسخة آية النساء
ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الاية اه سنوسي

أَبُو عَمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ وَقَالَ هَرُونَ تَذَرِي آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا قُلْتُ نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدُ الْمَجِيدِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَتَلَّوْهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَزَلَّتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ قَالَ تَمَعْتُ الْبَرَاءَةَ يَقُولُ كَأَنِّي لَا أَنْصَارُ إِذَا حُجُّوا فَرَجَعُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا **حَدَّثَنِي** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطُوفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى قَرْجِهَا وَتَقُولُ

قوله تعالى لمن آتاكم
السلام اي الصلح وقرأ
ابن عباس بالالف اي
التحية والقراءة تان في سبع

قوله كانت الانصار الخ
قال الطبري انما كانوا
يفعلون ذلك لانهم كانوا
اذا اخرجوا يكرهون ان
يحول بينهم وبين السماء
سقف حتى يرجعوا الى
مسكنهم فاذا رجعوا
لا يدخلون البيوت الا من
ظهورها ويحتدون انه
من البر والارب فلي الله
سبحانه ذلك بقوله تعالى
وليس البر الاية اه الخ

قوله فتقول من يعيرني
تطوفا هو بكسر التاء
للمنشاء فوق وهو ثوب
قلبه المراء تطوى به وكان
اهل الجاهلية يطوفون عراة
ويرمون ثيابهم ويتركونها
ملقاة على الارض ولا
ياخذونها ابدا ويتركونها
تداس بالارجل حتى تبلى
ويسمى اللقاه حق جاء الاسلام

باب

في قوله تعالى ألم يأن
للذين آمنوا ان يخشع
قلوبهم لا كراهة

باب

في قوله تعالى خذوا
زيينتكم عند كل مسجد
قاراه تعالى يسترا العمرة
لقال تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد وقال النبي
عليه السلام لا يطوف بالبيت
عريان اه نوري

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ۖ فَأَبْدَأَ مِنْهُ فَلَا أُجِلُّهُ

فَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّهُ لَطُفٌ لَّابِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آدَمَ سَلُولٌ يَقُولُ
لِجَارِيَةٍ لَهُ أَذْهَبِي فَأَبْغِيْنَا شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى
الْبِعَازِ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْبَسَ نَا لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِمْ (لَهُنَّ) غُفُورٌ رَحِيمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي آدَمَ سَلُولٌ يُقَالُ لَهَا
مُسَيْكَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمَيْمَةُ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّيْنَا فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبِعَازِ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ
رَحِيمٌ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ أَشْلَمُوا وَكَانُوا يُعْبُدُونَ فَبَقِيَ
الَّذِينَ كَانُوا يُعْبُدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ أَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُوَيْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ
الْإِنْسِ يُعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَأَسْتَمْسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ
فَقَرَأَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ۖ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّغِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَاطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ

باب

في قوله تعالى ولا
تكرهوا فتيتكم على
البعاء

قوله إلى ابن سلول بنون
إلى وبالالف قبل ابن لان سلول
أم عبد الله لأم إلى

قوله تعالى فان الله من بعد
إكراههم الآية قال الطبري
أي من تاب بعد إكراه
وكان الحسن يقول غفور لهم
والله لا يكرههم ويستدل
بأخافته لا إكراه إلا من الله إلى
قوله قال إلهامسكة الخ قال
الطبري روى غيره أنه
كن ستا عافة ومسكة
وإحدى وقيلة وعمره قامة
فكان يحملهن على البقاء
ويأخذ منهن أجورهن
والفتيات جمع فتاة والفتيان
جمع فتيون والمماليك والبغاة
الزنا اه

باب

في قوله تعالى أولئك
الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة
قوله كان نفر من الإنس
يعبدون نفرا من الجن قال
الطبري هذا هو المعبودون
ابن عباس وهذا أيضا أنها
نزلت فيمن كان يعبد غيره
وعيسى واهم والاية عامة
صالحة للقرنين والوسيلة
القرى إلى الله تعالى ومعنى
أيهم أقرب أي كل من
أولئك المعبودين يستبد في
أن يكون أقرب إلى الله تعالى
وهذا المعنى في غير وعيسى
وامه أمكن اه

قوله فاسلم نفر من الجن
أي من غير أن يعلم الإنس
فانزلوا أولئك الذين يدعون
الآية

قوله واستمسك الإنس الخ
قال المصنف أي استمر الابر
الذين كانوا يعبدون الجن على
عبادة الجن والجن لا يرضون
بذلك لكونهم أسلموا
وهم الذين صاروا يبتغون
إلى ربهم الوسيلة اه

عبد الله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال نزلت
 في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرًا من الجن فأسلم الجنئون والإنس الذين
 كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم
 الوسيلة **حدثني** عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
 قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هي الفاصحة ما زالت
 تنزل ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منها أحد إلا ذكر فيها قال قلت
 سورة الأنفال قال تلك سورة بذر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن
 ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال أما بعد ألا وإن الحزم نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة أشياء
 من الخبثاء والشعر والتمر والزبيب والعسل والحزم ما حاصر العقل وثلاثة أشياء
 وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيها الجذ
 والكلالة وأبواب من أبواب الربا **حدثنا** أبو كريب أخبرنا ابن إدريس
 حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس فإنه نزل تحريم الحزم
 وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والخبثاء والشعر والحزم ما حاصر
 العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد
 إلينا فيها عهداً نذهي إليه الجذ والكلالة وأبواب من أبواب الربا **حدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علية ح وحدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا
 عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الإسناد بمثل حديثه ما غير أن ابن علية
 في حديثه العنب كما قال ابن إدريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد

باب

في سورة براءة
والأنفال والحشر

باب

في تحريم نزل الحزم

قوله كان عهداً أي أوصى
لنا في أحكامهم والله أعلم

باب

في قوله تعالى هذان
خصمان اختصموا في
ربهم

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذَانِ خَضَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ
 بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ هَمَزَةُ وَقَلِيَّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ
 عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَمِيْعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي
 حَبِيلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ لَنَزَلَتْ
 هَذَانِ خَضَمَانِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بعثه توفيقه تنال الخدمات المبرورات والصلاة والسلام
 على من بامدادات روحانيته يحصل المرام * وبالتوسل الى جنابه العالي يرتقى المقصود على حسن الختام *
 وعلى آله واصحابه الذين صرفوا همهم العالية * على ضبط الاحاديث النبوية وحفظ الاحكام
 الشرعية * رضى الله تعالى عنهم اجمعين * وانالنا بشفاعتهم في دار اليقين (اما بعد) فقد تم بحمد الله
 تعالى في المطبعة العامة * في دار السلطنة العلمية الباهرة * صانها الله وسائر بلاد المسلمين عن
 الآفات السماوية والارضية * وزينها واهمها بعمرات مرضية * الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام *
 قدوة المحدثين الكرام * ابي الحسين * سلم القشيري النيسابوري * عليه سجال رحمة الرحيم الباري *
 مصححا ومحققا بقلم الفقير الحقير * صاحب الخطايا والقصير * المحتاج الى عفو ربه الغني القوي
 (ابي نعمته الله الحاج محمد شكرى به حسن لا تقروى) * بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة *
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ * معتدة معتبرة * وما الاديبان الاربيان * من اولى الفهم والادعان
 (احمد رفعت به عثمانه علمى القراءه مصارى) و(الحاج محمد عزت به الحاج عثمانه الزعفراني بولوى)
 كان الله سبحانه وتعالى لي ولهما * واحسن لي في الدارين ولهما * وبطبعه تم جدامم هذا طبع ذلك الكتاب الجامع
 الصحيح الجليل * مشكولا على رسم حسن وشكل جميل * في عهد مولانا السلطان (الفارسي محمد مراد خان)
 لازالت الوبة دوائه منصورة * واعداده واعداء الملة الاسلامية منهورة * ومالكه مبسوطة
 ومعمورة * وقلبه وقلوب تبعته من المؤمنين مسرورة * وقد تصادف تمام طبعه يوم الاثنين وهو
 العشر الرابع من الثلث الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من العشر الرابع من العشر
 الثالث من القدر الرابع من الالف الثاني من الهجرة النبوية * على صاحبها الف الف سلام وتحية وافي
 مع قلة الدراية والبضاعة * لم آل جهدا في تصحيحه بحسب الوسع والطاقة * فالمرجو من ينظر فيه
 وينتفع به ان لا ينساني والاربيين المذكورين واخيئنا المرحوم (الحاج زهني افندي) من دعاء الخير *
 ولو اطاع على شيء من الخطأ والزلل * فينبغي ان يصلحه ويسد الخلل

ان تجد عيبا فسد الخلل * جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا ووليائنا وملاذنا محمد وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين * في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله

فهرست الجزء الثامن من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

٢	كتاب البر والصلة والآداب	٢١	في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة
٢	باب بر الوالدين وانهما احق به	٢٢	باب مداراة من يتقى خشفه
٣	باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها	٢٣	باب النهي عن لعن الدواب وغيرها
٥	باب رغم انف من ادرك ابوه او احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة	٢٤	باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوسبه اودعا عليه وليس هو اهلا لذلك كان له زكاة واجرا ورحمة
٦	باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما	٢٧	باب ذم دى الوجهين وتحريم فعله
٦	باب تفسير البر والاثم	٢٨	باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه
٧	باب صلة الرحم وتحريم قطعها	٢٨	باب تحريم النيمة
٨	باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير	٢٩	باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله
٩	باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي	٣٠	باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شئ يذهب الغضب
١٠	باب تحريم النظر والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها	٣١	باب خلق الانسان خلقا لا يتماثل
١٠	باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله	٣١	باب النهي عن ضرب الوجه
١١	باب النهي عن الفحشاء والتهاجر	٣٢	باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق
١٢	باب في فضل الحب في الله	٣٣	باب امر من مربسلاح في مسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بصالتها
١٢	باب فضل عيادة المريض	٣٣	باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم
١٣	باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها	٣٤	باب فضل ازالة الاذى عن الطريق
١٦	باب تحريم الظلم	٣٥	باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى
١٩	باب نصير الاخ ظلما او مظلوما	٣٥	باب تحريم الكبر
٢٠	باب تراحم المؤمنين وتعاطفتهم وتعاضدهم	٣٦	باب النهي عن قطيعة الانسان من رحمة الله تعالى
٢٠	باب النهي عن السباب	٣٦	باب فضل الضفاء والحاملين
٢١	باب استحباب العفو والتواضع	٣٦	باب النهي من قول هلك الناس
٢١	باب تحريم الغيبة	٣٦	باب الوصية بالجار والاحسان اليه
٢١	باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه	٣٧	باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام	٣٧	باب اتباع سنن اليهود والنصارى	٥٧
باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة	٣٧	باب هلك المشطعون	٥٨
قرناء السوء		باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل	٥٨
باب فضل الاحسان الى البنات	٣٨	والفتن في آخر الزمان	
باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه	٣٩	باب من سن سنة حسنة اوسية	٦١
باب اذا احب الله عبدا حبه لعباده	٤٠	ومن دعا الى هدى اوضالة	
باب الارواح جنود مجندة	٤١	﴿ كتاب الذكر والدعاء ﴾	
باب المرء مع من احب	٤٢	والتوبة والاستغفار	
باب اذا اتى على الصالح فهمي بشري	٤٤	باب الحث على ذكر الله تعالى	٦٢
ولا تضره		باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها	٦٣
﴿ كتاب القدر ﴾	٤٤	باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت	٦٣
باب كيفية خلق آدمي في بطن	٤٤	باب تمنى كراهة الموت لضر نزل به	٦٤
امه وكتابة رزقه وأجله وعمله		باب من احب لقاء الله احب الله	٦٥
وشقاوته وسعادته		لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	
باب حجاج آدم وموسى عليهما	٤٩	باب فضل الذكر والدعاء والتقرب	٦٦
السلام		الى الله تعالى	
باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء	٥١	باب كراهة الدعاء بتمجيل العقوبة	٦٧
باب كل شيء بقدر	٥١	في الدنيا	
باب قدر على ابن آدم حظه من	٥٢	باب فضل مجالس الذكر	٦٨
الزنا وغيره		باب فضل الدعاء بالهم آتينا في الدنيا	٦٨
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة	٥٢	حسنة وفي الآخرة حسنة وقناعذاب	
وحكم موت اطفال الكفار واطفال		النار	
المسلمين		باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء	٦٩
باب بيان ان الآجال والارزاق وغيرها	٥٥	باب فضل الاجتماع على تلاوة	٧١
لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر		القران وعلى الذكر	
باب في الامر بالقوة وترك المعجز	٥٦	باب استحباب الاستغفار والاستكثار	٧٢
والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله		منه	
﴿ كتاب العلم ﴾	٥٦	باب استحباب خفض الصوت بالذكر	٧٣
باب النهي عن اتباع متشابه القرآن	٦٦	باب التعمد من شر الفتن وغيرها	٧٥
والتحذير من متبعيه والنهي عن		باب التعمد من المعجز والكسل وغيره	٧٥
الاختلاف في القرآن		باب في التعمد من سوء القضاء ودرك	٧٦
باب في الالاء الخصم	٥٧	الشقاء وغيره	
		باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع	٧٧

باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل	٧٩	باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف	١١٢
باب التسييح اول النهار وعند النوم	٨٣	باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة	١١٩
باب استحباب الدعاء عند صباح الديك	٨٥	كتاب صفات المنافقين	١١٩
باب دعاء الكرب	٨٥	واحكامهم	
باب وصل سبحان الله وبحمده	٨٥	كتاب صفة القيامة	١٢٥
باب فصل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب	٨٦	والجنة والنار	
باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب	٨٧	باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام	١٢٧
باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجز فيقول دعوت فلم يستجب لي	٨٧	باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة	١٢٧
كتاب الرقاق	٨٧	باب نزل اهل الجنة	١٢٨
باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء	٨٧	باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يسئلونك عن الروح الآية	١٢٨
باب قصة المحجرات العار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال	٨٩	باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية	١٢٩
كتاب التوبة	٩١	باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى	١٣٠
باب في الخس على التوبة والصرح بها	٩١	باب الدخان	١٣٠
باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة	٩٢	باب الشقاق القمر	١٣٢
باب فضل دوام الذكر وانكسرى امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا	٩٤	باب لا احد اصبر على اذى من الله	١٣٣
باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه	٩٥	باب طلب الكافر الفداء بمثل الارض ذهبا	١٣٤
باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة	٩٩	باب يحشر الكافر على وجهه	١٣٥
باب غير الله تعالى وتحريم الفواحش	١٠٠	باب صبغ انعم اهل الدنيا في النار وصبغ اشد هم يؤسا في الجنة	١٣٥
باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات	١٠١	باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا	١٣٥
باب قبول توبة القاتل وان كثرت قتلته	١٠٣	باب مثل المؤمن كالزروع ومثل الكافر كشجرة الارز	١٣٦
باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه	١٠٥		

باب مثل المؤمن مثل النخلة	١٣٧	باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء	١٥٠
باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه	١٣٨	باب قناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة	١٥٦
لفتن الناس وان مع كل انسان قرينا	١٣٩	باب في صفة يوم القيامة اعاننا الله على احوالها	١٥٧
باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحة الله تعالى	١٤١	باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار	١٥٨
باب اكثار الاعمال والاجتهاد في العبادة	١٤٢	باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه واثبات عذاب القبر والتعود منه	١٦٠
باب الاقتصاد في الموعظة	١٤٢	باب اثبات الحساب	١٦٤
﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها ﴾		باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت	١٦٥
﴿ و اهلها ﴾			
باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها	١٤٤		
باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا	١٤٤	﴿ كتاب الفتن ﴾	١٦٥
باب ترائي اهل الجنة اهل الفرف كما يرى الكوكب في السماء	١٤٤	﴿ واشراط الساعة ﴾	
باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله	١٤٥	باب اقتراب الفتن وفتح ردم يا جوج وما جوج	١٦٥
باب في سوق الجنة و ما ينالون فيها من النعيم والجمال	١٤٥	باب الحسف بالجيش الذي يؤم البيت	١٦٦
باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم	١٤٥	باب نزول الفتن كمواقع القطر	١٦٨
باب في صفات الجنة واهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشية	١٤٧	باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما	١٦٩
باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون	١٤٨	باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض	١٧١
باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الاهلين	١٤٨	باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة	١٧٢
باب ما في الدنيا من انهار الجنة	١٤٩	باب في الفتن التي تموج كموج البحر	١٧٣
باب يدخل الجنة اقوام اقدمهم مثل اقدة الطير	١٤٩	باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب	١٧٤
باب في شدة حر نار جهنم وبعدها وما تأخذ من المعذنين	١٤٩	باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم	١٧٥
		باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس	١٧٦
		باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال	١٧٧
		باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال	١٧٨
		باب في الآيات التي تكون قبل الساعة	١٧٨

باب من اشرك في عمله غير الله	٢٢٣	باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار	١٨٠
باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار	٢٢٣	من ارض الحجاز	
باب عقوبة من بأمر بالمعروف ولا	٢٢٤	باب في سكنى المدينة وعمارته قبل الساعة	١٨٠
يفعله وينهى عن المنكر ويفعله		باب الفتنة من المشرق من حيث	١٨٠
باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه	٢٢٤	يطلع قرنا الشيطان	
باب تشميت العاطس وكراهة الثأوب	٢٢٥	باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس	١٨٢
باب في احاديث متفرقة	٢٢٦	ذا الخلصة	
باب في الفأر وانه مسخ	٢٢٤	باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل	١٨٢
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٢٢٧	بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان	
باب المؤمن امره كله خير	٢٢٧	الميت من البلاء	
باب النهي عن امدح اذا كان فيه	٢٢٧	باب ذكر ابن صياد	١٨٩
افراط وخيف منه فتنة على الممدوح		باب ذكر الدجال وصفته ومأمعه	١٩٤
باب مناولة الاكبر	٢٢٩	باب في صفة الدجال وتحريم المدينة	١٩٩
باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم	٢٢٩	عليه وقتله المؤمن واحيائه	
باب قصة اصحاب الاخدود والساحر	٢٢٩	باب في الدجال وهو اهون على الله	٢٠٠
والراهب والغلام		عز وجل	
باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر	٢٣١	باب في خروج الدجال ومكنه	٢٠١
باب في حديث الهجرة ويقال له	٢٣٦	في الارض وتزول عيسى وقتله اياه	
حديث الرجل بالحاء		وذهاب اهل الخير والايمان وبقاء	
﴿ كتاب التفسير ﴾	٢٣٧	شرار الناس وعبادتهم الاوثان والتفخ	
باب في قوله تعالى ألم يأن للذين	٢٤٣	في الصور وبعث من في القبور	
آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله		باب في بقية من احاديث الدجال	٢٠٧
باب في قوله تعالى خذوا زينتكم	٢٤٣	باب فضل العبادة في الهرج	٢٠٨
عند كل مسجد		باب قرب الساعة	٢٠٨
باب في قوله تعالى ولا تكرهوا	٢٤٤	باب ما بين النفختين	٢١٠
فتياتكم على البغاء		﴿ كتاب الزهد والرفائق ﴾	٢١٠
باب في قوله تعالى اولئك الذين	٢٤٤	باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا	٢٢٠
يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة		انفسهم الا ان تكونوا باكين	
باب في سورة براءة والانفال والحشر	٢٤٥	باب فضل الاحسان الى الارملة	٢٢١
باب في تحريم نزول الخمر	٢٤٥	والمسكين واليتيم	
باب في قوله تعالى هذان خصمان	٢٤٦	باب فضل بناء المساجد	٢٢١
اختصموا في ربهم		باب الصدقة في المساكين	٢٢٢

ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احد الائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبدالله بن مسلمة القنبي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها في سنة ثمان مائة وتسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال محمد اما سرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنف هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري (مات تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث) . وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يتخلف عن زيارته فانهى الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحسنت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لحس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة ثمان مائة وستين ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقي الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة ثمان مائة وستين ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ثمان مائة وستين ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقعت على الكتاب الذي نقل منه وملكت النسخة التي نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكها وصورة ما قاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور لحس بقين من شهر رجب الفرد سنة ثمان مائة وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ثمان مائة وستين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احد الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شتم عليه محمد

ابن يحيى في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه في الصوم والطب والجناز والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعاً ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفي محمد المذكور سنة ٢٥٢هـ اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ابن خلكان]

ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالتصغير نسبة الى بني قشير قبيلة من العرب وهو نيسابوري احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخاري وغيرهم كـ (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (قنبة بن سعيد) و (القاضي) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره كـ (ابي حاتم الرازي) و (ابن خزيمة) و (خلاتق) . وله المصنفات الجليلة غير جامعه الصحيح كـ (المسند الكبير) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه و كـ (الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و (كتاب الملل) و (كتاب اوهام المحدثين) و (كتاب التميز) و (كتاب من ليس له الاراء واحد) و (كتاب طبقات التابعين) و (كتاب المحضمين) . قال صنف الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثاً بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعي سنة ٢٤٠هـ اربع ومائتين وتوفي في رجب سنة ٢٦١هـ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٢هـ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقد له مجلس بنيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث يأخذ ثمرة ثمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب غريب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزري في مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بـ صحيح المصابيح اني زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض صحيحه على سبيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة في تربته اهـ شرح مشكاة لنور الدين القاري الهروي

ولله در الامام ابى الفتوح الصجلي في مدح صحيح مسلم القشيري رحمه الله

صحيح القشيري ذو رتبة تفوق الثريا اذا ما اعتلت
قالفاظه مثل نور الرياض سقى السوارى اذا ما سرت
واما المعاني فكالمشمس تحت السحاب الحريقى عنه انجلت
فله دولة هذا الامام والله همته ان علت
عليه من الله رضوانه فقد تم مسعاه واتته

وقال بعض فضلاء الهند

توقيع تازة رنك به بزم قبول بين سلك گهر زانظم حديث رسول بين
 انجاييا كه نعة الله اكبرست انجاييا كه نعت ز اخلاق سرورست
 انجاييا كه حمد بورد ثنا گرهست انجاييا كه وصف حديث پيرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١هـ احدى وستين ومائتين وهو الثاني من الكتب السنة وأحد الصحيحين اللذين هما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل احدهما على الآخر . وذكر الامام النووي في اول شرحه ان ابا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم قال (ماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم) ووافقه بعض شيوخ المغرب . وعن النسائي قال ما في هذه الكتب كلها اجود من كتاب البخاري . قال النووي وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كونه اسهل متاولا من حيث انه جعل لكل حديث موضعها واحدا يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها واورد فيه اسانيد المتددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما اورد فيه مسلم من طرقه بخلاف البخاري . وعن مكى بن عبدان رضى الله تعالى عنه قال سمعت مسلما يقول لو ان اهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند يعنى صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه ان يكون الحديث متصل الاسناد بنقل الثقة عن الثقة من اوله الى منتهاه سالما من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المعبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم . وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيخا . وروى عن مسلم ان كتابه (اربعة آلاف حديث) دون المكررات وبالمكررات (سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا) . ثم ان مسلما رتب كتابه على الابواب ولكنه لم يذكر جماعة الابواب وقد ترجم جماعة ابوابه . وذكر مسلم في اول مقدمة صحيحه انه قسم الاحاديث ثلاثة اقسام الاول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفاظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم . وقال ابن عسّاكر في الاشراف انه رتب كتابه على قسمين وقصد ان يذكر احاديث اهل الثقة والاتقان وفي الثاني احاديث اهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين فحال حلول النية بينه وبين هذه الامنية فمات قبل اتمام كتابه واستيعاب تراجمه وابوابه غير ان كتابه مع اعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر اشتهى ولم يذكر القسم الثالث . ثم ان جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم وصنفوا كتابا لان هؤلاء تأخروا

عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تلتحق بصحيح مسلم في ان بها سمة الصحيح وان لم تلتحق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فوائد علو الاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخرج ابى جعفر احمد بن حمدان بن على النيسابورى المتوفى سنة ٣١١ هـ احدى عشرة وثلاثمائة . وتخرج ابى نصر محمد بن محمد الطوسى الشافعى المتوفى سنة ٣٤٤ هـ اربع واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد النيسابورى الاسفرائنى الحافظ وهو مقدم بشارك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦ هـ ست وثمانين ومائتين . ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم . وتخرج ابى حامد احمد بن محمد الشاركي الفقيه الشافعى الهروى المتوفى سنة ٣٥٥ هـ خمس وخمسين وثلاثمائة يروى عن ابى يعلى الموصلى . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن عبدالله الجوزى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٢ هـ ثلاثين واربعمائة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٤٣٩ هـ تسع وثلاثين واربعمائة . ومنهم من استدرك على البخارى ومسلم ومن هذا القليل كتاب الدارقطنى المسمى بالاستدراكات والتبع وذلك في مائتي حديث مما في الكتاتين وكتاب ابى مسعود الدمشقي لابي على الفسائى في كتابه تقييد المهمل في جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال النووى وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ملخصا

ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعى المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ست وسبعين وستمائة وهو شرح متوسط مفيد سماه (المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكنى اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلاث غالبا . ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨ هـ ثمان وثمانين وسبعمائة . وشرح القاضى عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ اربع واربعين وخمسمائة سماه (الاكمال في شرح مسلم) كمل به (المعلم) للمازرى وهو شرح ابى عبدالله محمد بن على المازرى المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ست وثلاثين وخمسمائة وسماه (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ست وخمسين وستمائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اعراجه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كما وجب

لكبريائه وجلاله الخ * ومنها شرح الامام ابي عبدالله محمد بن خليفة الوشائي الابي المالكي
المتوفى سنة ٨٢٧ تسع وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم
سلطان الخ سماء (ا ك ا ل ا ك ا ل المعلم) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازري و عياض
والقرطبي والتووي مع زيادات مكملة وتبنيته ونقل عن شيخه ابي عبدالله محمد بن
عرفة انه قال ما يشق على فهم شيء كما يشق من كلام عياض في بعض مواضع من
الاكال [١] ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار به (الميم) الى مازري و (العين) الى عياض
و (الطاء) الى القرطبي و (الدال) لحي الدين التووي ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة
* ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلي المصري المتوفى سنة * وشرح غريبه
لل امام عبدالغافرين اسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة سماء
(المفهم في شرح غريب مسلم) * وشرح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزاو غلي سبط
ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستائة * وشرح ابي الفرج عيسى بن
مسعود الزواوي المتوفى سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس
مجلدات جمع من المعلم والا ك ا ل والمفهم والمنهاج * وشرح القاضي زين الدين زكريا بن
محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشيرازي وقال
غالب مسوده بخطي * وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة سماء (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج)
* وشرح الامام قوام السنة ابي القاسم اسماعيل بن محمد الاصبهاني الحافظ المتوفى سنة ٥٣٥
خمس وثلاثين وخمسمائة * وشرح الشيخ تقي الدين ابي بكر محمد الحصري الدمشقي الشافعي
المتوفى سنة ٨٢٩ تسع وعشرين وثمانمائة * وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب
القسطلاني الشافعي المتوفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماء (منهاج الاتباع
بشرح مسلم بن الحجاج) بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار * وشرح مولانا علي
القاري الهروي نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ٩٦٦ ست عشرة و الف اربع مجلدات
* ولصحيح مسلم مختصرات * منها مختصر ابي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسى
المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستائة * ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج
الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٤٤ اربع وثمانمائة وهو كبير في اربع
مجلدات * ومختصر الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى
سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستائة * وشرح هذا المختصر لثمان بن عبد الملك الكردي
المصري المتوفى سنة ٧٣٧ ثمان وثلاثين وسبعمائة * وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الاسنوي
المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة * وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الخلاطي
الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وستائة * واسماء رجاله لابي بكر احمد بن علي
الاصباني المتوفى سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين اه بعبارة

[٧] حيث قال في الديباجة ولما كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت من اسم كل
واحد بحرف من اسمه فجعلت (م) للامام المازري و (ع) لعياض و (ط) للقرطبي و (د) لحي الدين التووي

قوله (ا ك ا ل المعلم) طبع سنة ١٣٢٧ مع شرح السنوسي المسمى (مكمل ا ك ا ل الا ك ا ل) اكل طبع واحسن شكل